الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٥٤


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الرابع والخمسون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٥٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والخمسين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب .. يغتال صدر شيماء!			
محمد باشا	الاهرام	١٣٣٠١	٩٣-١٢-٠٥
رسالة من "شيماء" .. إلى شعب مصر			
على عياد	الاهرام المسائى	١٣٣٠٢	٩٣-١٢-٠٥
زهرات المقريزى يبكين شيماء ويلعن الارهاب!			
صالح الفتيانى	اكتوبر	١٣٣٠٣	٩٣-١٢-٠٥
قومى ياشيماء			
سناء البيسى	نيوزويك	١٣٣٠٦	٩٣-١٢-٠٥
"الهكسو." .. أول عدو هجمى عرفته مصر!!			
محمد البرغوثى	نيوزويك	١٣٣١٠	٩٣-١٢-٠٥
إعترافات تفصيلية للإرهابيين أمام نيابة أمن الدولة			
	الاهرام	١٣٣١٣	٩٣-١٢-٠٥
الارهابيون يدلون باعترافات مثيرة فى حادثى رئيس الوزراء ووزير الداخلية			
مصطفى الجمل	الاهرام المسائى	١٣٣١٤	٩٣-١٢-٠٥
القبض على الجناة فى حادث "صدقى"			
محمد زكى	الوفد	١٣٣١٦	٩٣-١٢-٠٥
اعترافات الارهابيين امام النيابة:			
خديجة عفيفى	الاخبار	١٣٣١٨	٩٣-١٢-٠٥
القبض على ٩ إرهابيين من الجناح العسكرى لطلائع الفتح شاركوا فى محاولة اغتيال صدقى			
	الاهرام	١٣٣١٩	٩٣-١٢-٠٥
تأجيل النظر فى قضية عبد الرحمن الى جلسة تعقد اليوم			
	الحياة	١٣٣٢٢	٩٣-١٢-٠٥
أحد المتهمين الهاربين يسلم نفسه للمحكمة			
جيهان فهيم	الاخبار	١٣٣٢٣	٩٣-١٢-٠٥
مصر : كشف جناح عسكرى جديد لـ "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	١٣٣٢٤	٩٣-١٢-٠٥

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
جهاز الأمن المصرى يرصد جميع التنظيمات الفرهابية وأوشكنا على القضاء عليها			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	١٣٣٢٥	٩٣-١٢-٠٥
تفاصيل السقوط الكبير للارهابيين التسعة فى محاولة اغتيال صدقى			
احمد موسى	الاهرام	١٣٣٢٧	٩٣-١٢-٠٥
الإرهابيون أمام "محكمة" الطب النفسى			
بهاء زيتون	اكتوبر	١٣٣٣٣	٩٣-١٢-٠٥
شعب مصر يتصدى للارهاب			
محمد رضوان	الاخبار	١٣٣٣٤	٩٣-١٢-٠٥
الشعب يتصدى للارهاب			
	الاخبار	١٣٣٣٦	٩٣-١٢-٠٥
تعاون بين الشعب والشرطة فى مواجهة الارهاب			
	الحياة المصرية	١٣٣٣٧	٩٣-١٢-٠٥
"ريموت كنترول" وقنابل وأجهزة إرسال فى أوكار الإرهابيين			
	الاهرام المسائى	١٣٣٣٨	٩٣-١٢-٠٥
أهالى المتطرفين بعد القبض عليهم : الحمد لله .. استرحنا من مصائبهم			
احمد الشامى	المساء	١٣٣٣٩	٩٣-١٢-٠٥
سر نجاة الدكتور عاطف صدقى			
كمال خالد	السياسى	١٣٣٤٢	٩٣-١٢-٠٥
الخيوط الاولى لسقوط الارهابيين			
	الاهرام	١٣٣٤٤	٩٣-١٢-٠٥
تأثير الارهاب ينحسر قريباً			
	حريتى	١٣٣٤٨	٩٣-١٢-٠٥
تقرير بالشفرة عن خطة الاغتيال			
	الاهرام	١٣٣٤٩	٩٣-١٢-٠٥
ع الماشى!			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	١٣٣٥٠	٩٣-١٢-٠٥
شيماء محمد عبد الحليم!			
اسماعيل منتصر	اكتوبر	١٣٣٥١	٩٣-١٢-٠٥
بهاء الدين : ممارسة العمل السياسى داخل الجامعة واجب			
زكى السعدى	الوفد	١٣٣٥٣	٩٣-١٢-٠٥
القبض على جميع المتهمين فى محاولة اغتيال الدكتور صدقى واعترافوا بأدوارهم			
مريد صبحى	الاهرام	١٣٣٥٤	٩٣-١٢-٠٥

مجلد رقم ٥٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والخمسين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير الداخلية يعلن فى مؤتمر صحفى عالمى سقط جميع المخططين والمنفذين لمحاولة اغتيال رئيس			
	الاخبار	١٣٣٥٧	٩٣-١٢-٠٥
الارهابيون المقيمون بالخارج يعيشون على مساعدة أعداء مصر			
	الاهرام	١٣٣٦٢	٩٣-١٢-٠٥
اعتقال ٩ من المتطرفين نفذوا المحاولة بتكليمات من الخارج			
	الشرق الاوسط	١٣٣٦٣	٩٣-١٢-٠٥
مجلس الشورى يستنكر محاولة اغتيال د. صدقى			
زايد على سعد	الاخبار	١٣٣٦٦	٩٣-١٢-٠٥
مصر قادرة بشعبها على مواجهة الإرهاب			
فايقة عبده	الاهرام	١٣٣٦٨	٩٣-١٢-٠٥
شخصيات عربية متورطة فى حوادث الارهاب داخل مصر!			
يوسف الشريف	روزاليوسف	١٣٣٦٩	٩٣-١٢-٠٦
مبارك يشدد على مواجهة الارهاب			
	الحياة	١٣٣٧٤	٩٣-١٢-٠٦
المتهمون تجرأوا على الله وأصدروا فتاواهم المضللة ليستحلوا القتل والتخريب			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٣٣٧٥	٩٣-١٢-٠٦
تدربت فى أفغانستان على استخدام "الريموت كنترول" أطلقنا على الموكب"الفرح الكبير" وعلى الدا			
	الاخبار	١٣٣٧٩	٩٣-١٢-٠٦
المتهمون تلقوا تدريبات عسكرية فى مصر والخارج وارتدوا عباءة الغسلام لإخفاء أنياب مصاصى الدماء			
حسين فتح اللة	الاهرام	١٣٣٨٠	٩٣-١٢-٠٧
مفاجأة جديدة فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٣٣٨٣	٩٣-١٢-٠٧
النيابة تنتهى من الاستماع لأقوال رئيس التحرير حول حديث "الظواهرى:			
	العربى	١٣٣٨٤	٩٣-١٢-٠٦
من ثقب الباب			
كامل زهيرى	الجمهورية	١٣٣٨٥	٩٣-١٢-٠٦
ايقاف مديرة مدرسة المقريزى عن العمل			
	روزاليوسف	١٣٣٨٦	٩٣-١٢-٠٦
الإعدام لقتلة "شيماء" حراسة خاصة لحماية الإرهابيين التسعة!			
	الاحرار	١٣٣٨٧	٩٣-١٢-٠٦
أهالى كرداسة يعرضون محلاتهم للبيع!!			
سعيد جمال الدين	الاحرار	١٣٣٨٩	٩٣-١٢-٠٦

مجلد رقم ٥٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والخمسين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المتهمون بمحاولة اغتيال صدقى والألفى يواجهون عقوبة الاعدام			
	الحياة	١٢٣٩١	٩٣-١٢-٠٦
فى مواجهة الاعلام المغرض اقتراح بإنشاء شركة للعلاقات العامة والاعلام السياحى			
شيرين احسان	الاحرار	١٢٣٩٣	٩٣-١٢-٠٦
مرحلة السيارات المفخخة عملية عاطف صدقى ٢ ألغاز			
	الكفاح العربى	١٢٣٩٤	٩٣-١٢-٠٦
كشف مخطط إرهابى لتفجير السجون			
	الاحرار	١٢٣٩٥	٩٣-١٢-٠٦
فرحة الشعب بعد القبض على الارهابيين			
فاتن عبدالرازق	الاخبار	١٢٣٩٦	٩٣-١٢-٠٦
الفقى : الذين يوقعون غالباً يرحلون			
	الكفاح العربى	١٢٣٩٩	٩٣-١٢-٠٦
فى مواجهة التطرف : حساب المكسب والخسارة فى برامج التليفزيون الدينية!			
	العربى	١٢٤٠٠	٩٣-١٢-٠٦
الأبطال الستة			
وحيد غازى	الاحرار	١٢٤٠٣	٩٣-١٢-٠٦
الحظر المرغوب			
جمال عبد السميع	الاحرار	١٢٤٠٤	٩٣-١٢-٠٦
ماذنب الابرياء			
	الجمهورية	١٢٤٠٥	٩٣-١٢-٠٦
مبارك يشدد على مواجهة الإرهاب ويدعو للتنسيق الكامل بين الأجهزة			
	الشرق الاوسط	١٢٤٠٦	٩٣-١٢-٠٦
فى اكاديمية الشرطة احتفلوا مع تلاميذ مدرسة المقريزى .. بالقبض على قتلة الشيماء			
صفاء نوار	الاخبار	١٢٤٠٨	٩٣-١٢-٠٦
"بعبع" العنف خطف أختها إيمان : المدرسة وحشتنى .. "وشيماء" أكثر!			
نور الهدى ذكى	العربى	١٢٤٠٩	٩٣-١٢-٠٦
المفتى لطالبات الجامعات الإرهاب ضد الدين .. والشباب مسئول عن المواجهة!			
ماجد كامل	الاهرام	١٢٤١٠	٩٣-١٢-٠٦
أجهزة الأمن تتعقب ٢٤٧ إرهابيا دخلوا بجوازات مزورة بعد تغيير ملامحهم			
احمد موسى	الاهرام	١٢٤١١	٩٣-١٢-٠٦
نحوالنور			
سمير عبدالقادر	الاخبار	١٢٤١٣	٩٣-١٢-٠٦

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وسام شرف للأمن المصرى...		الاخبار	١٣٤١٤	٩٣-١٢-٠٦
قضية ورأى	عواطف الكيلانى	الاخبار	١٣٤١٥	٩٣-١٢-٠٦
قطرات الندى .. لايقهرها الارهاب	سمية سعد الدين	الاخبار	١٣٤١٦	٩٣-١٢-٠٦
تحية لرجال الأمن		الاهرام	١٣٤١٧	٩٣-١٢-٠٦
لاكسب بلا عمل	ثروت اباظة	الاهرام	١٣٤١٨	٩٣-١٢-٠٦
كلمات	محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٣٤٢٠	٩٣-١٢-٠٦
العلم والحياة	عواطف عبدالجليل	الجمهورية	١٣٤٢١	٩٣-١٢-٠٦
مجرد رأى ملاحظات تلفت النظر	صلاح منتصر	الاهرام	١٣٤٢٢	٩٣-١٢-٠٦
بداية الطريق!	سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٣٤٢٣	٩٣-١٢-٠٧
السلام عليكم .. ثم رحمته .. وأخيراً بركاته	ابراهيم عيسى	روزاليوسف	١٣٤٢٤	٩٣-١٢-٠٦
الظواهرى كلف الإرهابيين بالمهمة وابلغوه بالتنفيذ تليفونياً	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٣٤٢٦	٩٣-١٢-٠٦
تأجيل النظر فى قضية عمر عبد الرحمن		الحياة	١٣٤٢٩	٩٣-١٢-٠٧
"الوفد" تنفرد بنشر التفاصيل الكاملة حول ضبط تنظيم "الاغتيالات"	نجوى عبد العزيز	الوفد	١٣٤٣٠	٩٣-١٢-٠٧
القاهرة : الظواهرى على رأس المتهمين فى قضية صدقى		الحياة	١٣٤٣١	٩٣-١٢-٠٧
ضبط جناح عسكرى جديد للجماعات المتطرفة		الاهرام	١٣٤٣٣	٩٣-١٢-٠٧
نظرة على الخطر المحدق	ناجى الغطريفى	الاهرام	١٣٤٣٤	٩٣-١٢-٠٧

مجلد رقم ٥٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والخمسين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كل يوم كامل مرسى	الاخبار	١٣٤٣٦	٩٣-١٢-٠٧
شيماء .. وليالى سعد .. وواحد على الطريق؟! محمود سعد	الكواكب	١٣٤٣٧	٩٣-١٢-٠٧
شيخ الأزهر يطالب العلماء بمواجهة التطرف ناصر رجب	الجمهورية	١٣٤٣٩	٩٣-١٢-٠٧
كلمة حب محمد الحيوان	الوفد	١٣٤٤٠	٩٣-١٢-٠٧
الأيدى السوداء تغتال براءة تلميذة	الاهرام المسائى	١٣٤٤١	٩٣-١٢-٠٧
مصر: مقتل شرطى واصابة ضابط	الحياة	١٣٤٤٢	٩٣-١٢-٠٧
اعتقال ٢٣ متطرفا فى اسيوط	الوفد	١٣٤٤٣	٩٣-١٢-٠٧
وراء كل عملية ارهابية .. شقة مفروشة سامى ابوالعز	الوفد	١٣٤٤٤	٩٣-١٢-٠٧
دعم أوروبى للحكومات العربية لمواجهة الحركات الإسلامية ربيع شاهين	الشعب	١٣٤٤٧	٩٣-١٢-٠٧
قافلة "عقيدتى" مع أهالى برمبال": شبابنا مستهدف من المتطرفين ودعاة التحلل الأخلاقى	عقيدتى	١٣٤٤٨	٩٣-١٢-٠٧
نقابة المهندسين تستنكر العملية الارهابية ضد صدقى	الاهرام	١٣٤٥٢	٩٣-١٢-٠٧
الشعب كله ضد الإرهاب	الاهرام	١٣٤٥٣	٩٣-١٢-٠٧
قريبا جدا ... لوحة معدنية جديدة للسيارة لايمكن تزويرها..	الاخبار	١٣٤٥٤	٩٣-١٢-٠٧
"المتطرفون" بين العنف والحوار	اخرساعة	١٣٤٥٥	٩٣-١٢-٠٨
وزير التعليم : لن أسمح بفرض الحجاب على الطالبات مدحت الزاهد	الاهالى	١٣٤٥٦	٩٣-١٢-٠٨
النائب العام يستعرض اليوم نتائج التحقيقات فى محاولة أغتيال صدقى احمد موسى	الاهرام	١٣٤٥٨	٩٣-١٢-٠٨

مجلد رقم ٥٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والخمسين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سيناريو القبض على الارهابيين فى محاولة اغتيال صدقى			
رافت بطرس	اخرساعة	١٢٤٥٩	٩٣-١٢-٠٨
شهادة ثقة فى عدالة ونزاهة القضاء العسكرى			
حسين فتح اللة	الاهرام	١٢٤٦٣	٩٣-١٢-٠٨
حبس ٤٢ متطرفا اشتركوا فى أحداث شغب بأسيوط			
	الاهرام	١٢٤٦٦	٩٣-١٢-٠٨
الحرب بالنقاب			
رفعت السعيد	الاهالى	١٢٤٦٧	٩٣-١٢-٠٨
اعلان مكافأة الارشاد عن الارهابين خلال ايام			
	الجمهورية	١٢٤٦٩	٩٣-١٢-٠٨
مصدر أمنى يتوقع تعقيد إجراءات استلام المتطرفين الهاربين خارج مصر			
محمد زكى	الوفد	١٢٤٧٠	٩٣-١٢-٠٨
ضبط ٢١٩ متطرفاً فى إشتباكات مع الشرطة بأسيوط			
حسن الشايب	الجمهورية	١٢٤٧١	٩٣-١٢-٠٨
أمر التنفيذ وصل بالتليفون من عاصمة عربية			
ثروت شلبى	الاهالى	١٢٤٧٣	٩٣-١٢-٠٨
ابن تاجر مخدرات يقود تنظيما ارهابيا لرصد تحركات قوات الشرطة فى قنا			
عبداللاه محمد	الوفد	١٢٤٧٤	٩٣-١٢-٠٨
تعاون تركى - ايرانى على مكافحة الارهاب			
	الحياة	١٢٤٧٥	٩٣-١٢-٠٨
خالد محيى الدين يشيد بالقبض على الأرهابيين			
عصام عامر	الاهالى	١٢٤٧٦	٩٣-١٢-٠٨
لنا راى			
	اللواء الاسلامى	١٢٤٧٧	٩٣-١٢-٠٩
من أجل مصر			
عبد المنعم قنديل	اللواء الاسلامى	١٢٤٧٨	٩٣-١٢-٠٩
تلبست الإرهابية بالإسلامية فزاغ البصر واختلت المقاييس			
د.بنت الشاطئ	الاهرام	١٢٤٨٠	٩٣-١٢-٠٩
من هو "الأيس من رحمة الله"؟			
حسن دوح	الاهرام	١٢٤٨٣	٩٣-١٢-٠٩
كاسحة الإرهاب ! خبراء الدفاع المدنى بالاسكندرية يصنعون أول سيارة مصرية للكشف عن المفرقعات			
	الاهرام المسائى	١٢٤٨٤	٩٣-١٢-٠٩

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مقتل شرطى فى صعيد مصر		الحياة	١٢٤٨٧	٩٣-١٢-٠٩
التماسات قضايا طلائع الفتح انتهاء فترة تقديمها اليوم		الاهرام	١٢٤٨٨	٩٣-١٢-٠٩
الاعترافات الكاملة لقاتل فرج فودة	فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٢٤٨٩	٩٣-١٢-٠٩
صحيفة سوابق ٩٣ الجريمة السياسية ٨٠% .. والجنائية ٢٠%!	نجوى عبد العزيز	الوفد	١٢٤٩٦	٩٣-١٢-٠٩
النائب العام يطمئن لنتائج التحقيق مع المتهمين بمحاولة اغتيال عاطف صدقى		الاهرام	١٢٥٠٢	٩٣-١٢-٠٩
صحيفة سوابق ٩٣	نجوى عبد العزيز	الوفد	١٢٥٠٣	٩٣-١٢-٠٩
أسرار السقوط الثانى لجماعات الإرهاب والاغتيالات		الاهرام المسائى	١٢٥٠٩	٩٣-١٢-٠٩
الداخلية المصرية تعلن القبض على تنظيم يضم ١٥ متطرفاً خطط لاغتيال كبار المسؤولين		الشرق الاوسط	١٢٥١١	٩٣-١٢-٠٩
جوهر الخطاب الارهابى .. الآن!!	اسامة خالد	الاخبار	١٢٥١٣	٩٣-١٢-٠٩
مصر .. ليست وطنا لهؤلاء!	سمير توفيق	اخبار الحوادث	١٢٥١٤	٩٣-١٢-٠٩
أحد قتلة شيماء يعترف : قتل الاطفال والنساء لايهمنا!	خديجة عفيفى	اخبار الحوادث	١٢٥١٦	٩٣-١٢-٠٩
إصابة ٤ فى حادث إطلاق رصاص على سينما بحلوان		الاهرام	١٢٥١٧	٩٣-١٢-١٠
استشهاد مجند بالأمن المركزى وإصابة ٦ مواطنين فى هجوم ارهابى شنه مجهولون على دارى سيد		الاهرام المسائى	١٢٥١٨	٩٣-١٢-١٠
١٠ إرهابيين .. القوا القنابل واطلقوا الرصاص على رواد السينما بحلوان استشهاد جندى .. واصابة ٦	ماهر هريدى	المساء	١٢٥١٩	٩٣-١٢-١٠
هل تكفى الخصائص التاريخية والجغرافية للوقاية من المخاطر؟!	ميلاد حنا	الحياة	١٢٥٢١	٩٣-١٢-١٠
وكانت فرصة .. ياخسارة!	محمود السعدنى	المصور	١٢٥٢٢	٩٣-١٢-١٠

مجلد رقم ٥٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والخمسين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بالصوت والصورة وقائع ضبط المتهمين فى حادث المقريزى			
مكرم محمد احمد	المصور	١٢٥٣٦	٩٣-١٢-١٠
استشهاد مجند وإصابة آخر أطلق عليهما مجهولون النار بالقوصية			
	الاهرام	١٢٥٣٥	٩٣-١٢-١٠
مقتل جندى واصابة آخر فى أسيوط			
	الحياة	١٢٥٣٦	٩٣-١٢-١٠
قاض أميركى يسمح لعبد الحمن بالدفاع عن نفسه			
	الحياة	١٢٥٣٧	٩٣-١٢-١٠
فى ظاهرة الإرهاب هل الفقر وحده فى قفص الاتهام؟			
صفية الخولى	الجمهورية	١٢٥٣٨	٩٣-١٢-١٠
من باب النقد مقدمة فى "فكر القتلة".. والعودة إلى القرون الوسطى(٢)			
	الاهرام	١٢٥٤٢	٩٣-١٢-١٠
القصة الكاملة للقبض على القتلة فى محاولة اغتيال "العريس"			
سيد زكى	المصور	١٢٥٤٤	٩٣-١٢-١٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣

وجهة نظر

الارهاب.. يغتال صدر شيماء!

... هل عرف هؤلاء الارهابيون ان شظايا قنبلتهم الغادرة، استقرت في صدر تلميذة مدرسة المقريزي شهيدة الوطن الابنة شيماء عبد العال؟ وهل بلغهم ان ارهابهم الاسود. كما قال الطب الشرعي . ادى الى اختراق جسم معدني متفجر نفذ الى تجويف الصدر الايسر واحدث تهتكا بالرئة اليسرى ونزيفا دمويا تسبب في الوفاة!

هل ادرك هؤلاء الارهابيون ان هذه الشظايا التي مزقت هذا الصدر الطاهر، مزقت معه قلوب كل امهات وآباء مصر وضاعفت من ارادة الاصرار و التحدى في نفس كل مواطن، للتخلص من ارهابهم الأسود؟

هل يتصور هؤلاء الارهابيون للحظة واحدة انهم بهذه الوحشية وهذا الجبن، ممكن ان يأمن لهم مواطن اذا كانت احلامهم المريضة تصور لهم عبثا انهم يهزون استقرار الوطن، سعيا الى الحكم؟

هل تصور اى ارهابي للحظة ان هؤلاء الابرياء الذين راحوا ضحية ارهابهم الاسود، كان يمكن ان تكون شيماء هي ابنة احد منهم او شقيقته، وان اى مواطن اصيب او استشهد قد يكون اب احدهم او امه او شقيقه او شقيقته، وهؤلاء الذين استهدفوا بمحاولة اثمة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. نجاه الله منها. هل تجمدت مشاعرهم الى هذا الحد وهم يزرعون عبوتهم الناسفة في سيارة واقفة بين مدرستين تضم الآلاف من ابنائنا؟

المؤكد ان هؤلاء الارهابيين عزلوا انفسهم عن المجتمع بعملياتهم وادرك الشعب مدى خطرهم عليه وعلى حياته ومستقبله لكن الغريب والعجيب حقا اننا نسمع بين وقت واخر ان هناك من داخل السجون من يصدر اوامره الى اعوانه للقيام بهذه العمليات او من هم يعيشون في خارج البلاد، ومازالوا يمسكون بايديهم خيوط تحريك هؤلاء الاعوان ومدهم بالاموال والخطط!

ما اشد حاجتنا الى مواجهة علمية وقنوات اتصال لا نعدمها، لكي نسد هذه الثقوب في جدار مواجهتنا الحاسمة لهذا الارهاب الاسود سواء في الداخل او في الخارج، مثلما نحن في اشد الحاجة الى مضاعفة الجهد لسد مخاطر العشوائيات والبطالة التي قد تجرف الشباب وتستغل حاجته!

محمد باشا

٠٠١٣٣٠١



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من «شيماء».. إلى شعب مصر

وانتم تودعونني الى عالمي الجديد حيث الخلود والسمو والصفاء والسلام والذى يختلف تماما عن عالمكم المليء بالقتل والاثرة والحقد الأعمى وسيادة «الأنا» والعودة الى شريعة الغاب.. ضاع صوتي وسط مظاهرة الوداع والاحتجاج التي حملتني على اعناق الرجال والشباب ورفيقات عمرى من زملاء الدراسة.. واختنق الكلام في صدرى وانا أراكم جميعا . وبينكم ابى . وقد امتلأت عيونكم بالدموع التى لم ارها تنحدر على خدودكم، وانما احسست بها تتسلل الى قلوبكم فالبستها ثوبا حزينا جعلني اتألم من اجلكم.

.. اقول ضاع صوتى واختنق الكلام في صدرى فقد أردت ان احدثكم.. ان أخاطب عقولكم.. ان أبلغكم رسالتي.. لكن صوتكم كان أعلى، ومشاعركم غلبت عقلي واستحوذت على وجداني.

.. الان.. وقد بدأت حياتكم الدنيا تعود الى طبيعتها وانصرف كل منكم الى همومه اليومية.. في بيته او عمله او مدرسته.. مشحونا بالأمل او مثقلا بالاحزان او متوجسا من حادث جلل كالذى حدث لي.: آن ان ابلغكم رسالتي:

.. ياشعب مصر الطيب المسالم، الا ترى معي ان الكيل طفح وزاد وان استقبال جرائم الارهاب بالبكاء والهتاف وترديد الشعارات لن يمنع من وقوع ضحايا جدد ابرياء مثلي؟ وهل تسمحون لي ان أوجه لكم سؤالا بل رجاء:

.. لماذا لا يتحول المجتمع المصرى كله الى «خلية امن» تبحث مع الشرطة عن كل منحرف هناك هدفه تحطيم مصر او هدم كيان اسرة، او اغتيال الحياة في براعم المستقبل..؟

.. لماذا لا يتحول المجتمع الى «خلية امن» ينظر كل فرد فيها حوله.. يلاحظ ويراقب ويشك، حتى ولو كان في اقرب الناس اليه لينتشله قبل فوات الأوان من بين مخالب الشر وفتيل القنابل.. لا تخافوا فيمكنكم عدم ذكر اسمائكم.. بل انى أدعو كل أسرة بينها «منحرف» ان تعطى معلومات عنه ففى ذلك سلامته.. بل لا ابالغ اذا طلبت من جهاز الامن الرسمى ان يدخل في نطاق البحث والمسئولية الاسر التي بينها ابناء انضموا الى قافلة الشيطان.. المسئولية التى تدفعهم للمعونة في البحث عنهم لا نقاذ مستقبلهم.. وفى ذلك سلامتكم وسلامة مصر امنا التى خرجنا من ترابها واليه نعود.

.. معذرة اذا همست في اذانكم.. لا تنسوا أسرتي املأوا فراغي قدر جهدكم بزيارة.. بابتسامة بنبضة حب بلمسة حنان.. فما أحوجهم الى ذلك الآن..

.. ولا اقول وداعا.. قبل ان اطمئن ان رسالتي عبرت الوجدان الى العقل والتدبر.. الى مسرح الواقع!!

علي عياد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٥ يونيه ١٩٩٣

في أول يوم دراسى
بعد الحادث
بمدرسة المقريزى

محاولة لإزالة آثار الخميس الدامى من نفوس التلاميذ

زهـرات المقريزى يبكين شيمـاء ويلعـن الارهاب !

كنت أعتقد أن الدموع قد ضلت طريقها إلى عينى حتى كان هذا الصباح الذى قضيناه مع تلاميذ مدرسة المقريزى التجريبية فلم استطع أن أغالب دموعى وأنا أرى آثار الحادث الإرهابى الأليم الذى تعرضت له المدرسة يرتسم على وجوه التلميذات اللاتى فقدن فيه زميلتهن الطالبة شيماء ذات الإثنى عشر ربيعاً دون ذنب جنته سوى أنها تعيش فى مجتمع يندس بين أفراده الطيبين مجموعة من القتلة المجرمين ماتت ضمائرهم وقست قلوبهم ولم يعد يهمهم سوى تنفيذ أهدافهم الحقيرة حتى لو كانت أرواح الأطفال الأبرياء هى الثمن المطلوب لتحقيق هذه الأهداف .

ففى صباح الأحد الماضى كان موعدنا لنشهد عودة الحياة الدراسية إلى مدرسة المقريزى بعد حادث الخميس الدامى وقبل أن يبدأ طابور الصباح وجدنا أعداداً قليلة

المصدر : أكتوبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....م ١٩٩٣

من الطالبات فى فناء المدرسة ومع مرور الوقت بدأ توافد التلميذات والتلاميذ ، وحرص أولياء الأمور على أصطحاب أولادهم حتى لو من طلاب المرحلة الثانوية وكان واضحاً وقبل أن يبدأ الطابور أن طالبات المرحلة الإعدادية زميلات الشهيدة « شيماء » هن اللائى يبكين بشدة وفى حالة انهيار تام .

« شيء فظيع »

ويدق جرس المدرسة ليبدأ الطابور .. بعض المدرسين والمدرسات أخذوا أماكنهم فى أرض الطابور .. قالت ليلى عبد المحسن وكيلة القسم الابتدائى بالمدرسة إن ماحدث شيء فظيع لا نستطيع نسيانه إنه يوم القيامة .. سمعت صوت الانفجار الشديد وبعده رأيت ألسنة اللهب تتصاعد والدخان الكثيف الأسود يغطى المكان والزجاج يتطاير علينا ونحن داخل الفصول .. وهرع التلاميذ إلى الأبواب يحاولون الهروب من الجحيم واستطعنا بتوفيق من الله - السيطرة على عملية نزول تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى الفناء دون حدوث إصابات ولن ننسى نظرات الخوف والهلع داخل عيون الأطفال وأحدهم يقول « هوه إحنا هنموت ياميس ليلى » .

وتتذكر كوثر جمعة ناظرة القسم الابتدائى أنها اعتقدت فى البداية أن ما يحدث هو زلزال جديد وبعد لحظات أدركت أنه انفجار شديد بعد رؤيتها للنيران فطلبت من التلاميذ النزول أسفل المقاعد ليحتموا بها من الزجاج المتطاير ، ثم بدأ نزول التلاميذ إلى الفناء إن القدرة الإلهية فقط هى التى أنقذت التلاميذ من هذا العدوان الغادر على أرواحهم .

صالح الفتيانى

« موقف عصيب ! »

ويبدأ طابور الصباح .. كان الموقف عصيباً .. فبمجرد أن بدأ هتاف التلاميذ نشيد بلادى رأيت الدموع فى عيون أغلب الحاضرين من التلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور ، وبدأت حالات الانهيار والبكاء الشديد بين طالبات الاعدادى - لفقدهن زميلتهن « شيماء » وكأنهن عندما بحثن عنها بجوارهن فلم يجدنها لم يتمالكن أنفسهن وأغمى على العديد منهن وحاول المدرسون السيطرة على الموقف دون جدوى ، وعندما طلب أحد المتحدثين الوقوف دقيقة حداداً على روح الطالبة الشهيدة « شيماء » تعالت صرخات زميلاتها فى الفصل وقام أحد التلاميذ بتلو بعض آيات من القرآن الكريم وجاء عند الآية « ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به » وكررها ثلاث مرات وأحسسنا أنه سيبكى وعندها كاد يبكى كل الحاضرين .

ويبدأ الضيوف فى إلقاء كلماتهم إلى التلاميذ يدعونهم إلى ضرورة أن يتخطى الطلاب هذا الموقف الأليم وأن ينتقموا لروح زميلتهم « شيماء » بالعمل والمذاكرة وأن يكونوا على مستوى المسئولية وأن الإرهابيين القتلة لن ينجوا من العقاب وأن الدولة سوف تطاردهم أينما ذهبوا ولن يضيع دم زميلتهم هباء ، وحرص بعض التلاميذ أثناء إلقاء الكلمات على حمل لافتات مكتوب عليها « لا للإرهاب » وتحول طابور الصباح إلى مظاهرة ضد كل أشكال الإرهاب .

وكانت لفتة جميلة أن يشارك د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومعه د . المخزنجى وزير الصحة واللواء الجواهرجى نائب محافظ القاهرة وطلعت الليثى وكيل وزارة التربية والتعليم ود . محمد عرفة رئيس هيئة التأمين الصحى . التلاميذ بداية يومهم الدراسى وتقديم الهدايا والورود للتلاميذ وتشجيعهم على نسيان ما حدث .

« أولى أول ! »

وانتهى طابور الصباح وصعد التلاميذ إلى فصولهم إلا تلميذات « أولى أول إعدادى » وهو فصل الشهيدة « شيماء » ،

رفضن الصعود إلى الفصل لأنه يذكرهن بالحادث الأليم وتجمعن فى أحد الفصول بالدور الأرضى ولم ينقطع بكاؤهن رغم المحاولات العديدة للتخفيف عنهن لدرجة أن د . بهاء الدين وزير التعليم قضى أغلب وقته بين هؤلاء الطالبات وحرص على توزيع الهدايا عليهن وأخذ الصور التذكارية معهن وقرر إطلاق اسم زميلتهن الشهيدة شيماء على مدرسة جديدة وعلى مكتبة المدرسة ، وقررت إدارة المدرسة اصطحاب طالبات المرحلة الإعدادية إلى رحلة خارجية واقترحوا أن تكون إلى مدينة الملاهى السندباد عسى أن تتحسن حالة الطالبات .

ولأن الطالبات من الصعب عليهن نسيان ما حدث لزميلتهن شيماء فقد قررت سهام رزق مديرة المدرسة أن تقوم بنقلهن إلى فصل آخر وتقول إنها تحمد الله كثيراً أن طلاب المرحلة الثانوية لم يكونوا موجودين فى المدرسة وقت الحادث وكانوا فى رحلة بمدينة الاسماعيلية وإلا حدثت كارثة وسوف تستعين المدرسة فى الفترة القادمة بالأطباء النفسيين والإخصائيين الإجتماعيين فى محاولة من المدرسة للخروج بهؤلاء التلاميذ من الحالة السيئة التى يمرون بها .

وكانت نسبة الغياب بالمدرسة واضحة ولكن مديرة المدرسة أكدت أنها لم تتجاوز ١٠٪ من إجمالى عدد التلاميذ وأنها لم تتوقع حضور كل هذا العدد فى أول يوم دراسى بعد الحادث وأشادت بالمجهود الكبير الذى قام به طلاب بالمدرسة فى إعادة ترميم وإصلاح الإتلافات بالمدرسة فى وقت قياسى وهو عمل كبير أشاد به وزير التعليم كثيراً عند زيارة المدرسة .

« دون جدوى ! »

واغتيال الشهيدة شيماء داخل المدرسة جاء صدمة اهتز لها كل تلاميذ المدرسة فتقول نهال عبد الستار زميلتها بالصف الأول الإعدادى كنا معاً داخل الفصل وفجأة حدث الانفجار ارتميت على الأرض وبعد فترة وقفت ونظرت حولى فوجدت « شيماء » والدماء تنزف منها بغزارة .. طلبت منها أن تنهض ولكن دون جدوى .. حرام عليهم لماذا قتلوا صديقتى شيماء ؟! لقد كانت متفوقة ومحبوبة من كل الزميلات وعملت لى حفلة عيد ميلاد دون أن أعرف وأحضرت لى هدية جميلة وبعد ذلك يقتلها المجرمون .

● أنيس محمد خالد بخامسة ابتدائى : غير معقول أن يكون الذين فعلوا ذلك مسلمين إنهم مجرمون قتلوا زميلتنا « شيماء » لقد رأيتها والدماء تسيل منها وهى ملفوفة فى سجادة ويحملها الأساتذة إلى الخارج لقد ساءت حالتى من لحظتها ولم أعد أرى شيئاً أمامى سوى هذه الصورة الأليمة .

● مها موسى طالبة بأولى إعدادى - بعد أن انتهينا من امتحان اللغة العربية كنت أجلس إلى جوار « شيماء » بجانب الزجاج بالفصل وفجأة سمعت صوت الانفجار إرتمينا على الأرض وبعد لحظات نهضت ونظرت حولى فوجدت « شيماء » وهى تحاول أن تنهض والدماء تنزف منها وتقول الحقونى فلم أتحمل رؤيتها وهربت بسرعة .. كنت أعتقد أنها ستقوم ولم أفكر لحظة فى أن الموت سيخطفها منا على أيدى الإرهابيين ولابد من الانتقام منهم .

« ناس وحشين »

● نسمة حسام الدين ثانية ابتدائى ، وشقيقة الطالبة ندى المصابة فى الحادث ، وما زالت بالمستشفى ، تقول ببراءة « دول ناس وحشين وربنا هيوديهم النار » لقد كانت أسرتها على موعد يوم الحادث بالاسكندرية لحضور حفل زفاف أحد أقاربها ولكن حدث الانفجار .

ويبدو أن « شيماء » كانت تسعى إلى قدرها المحتوم وانه مكتوب عليها أن تروى بدمها البرىء فناء مدرستها الذى طالما شهد لحظات مرحها وشقاوتها ويكون موتها وصمة فى جبين القتلة المجرمين .. كانت « شيماء » مريضة فى يوم الحادث وحاول والدها منعها من الذهاب إلى المدرسة ولكن لأنها تحب دراستها فضلت أن تذهب إلى مدرستها وذهبت إلى حتفها دون أن تدرى .

وشيماء متفوقة بشهادة كل زميلاتها والمدرسين والمدرسات ولها نشاط مدرسى كبير وكانت تستعد للاشتراك مع فريق المدرسة فى مسابقة الجمهورية للمسرح المدرسى بمسرحية بعنوان « ارحموا من فى الأرض » وتؤدى فيها أغنية .. وكانت كلمات الأغنية تقول :

من باطن دنيانا اتينا ..
ما أضعفنا ما أهزلنا
نشكو من شوه صورتنا ..
وأمال شعوبا نضرتنا ..
العلم برىء من عمل
يقتل أحلاماً وردية ...

وأعدت إدارة النشاط بالمدرسة ملابس بيضاء لترتديها الطالبات فى المسرحية ولكن .. هل تعجلت « شيماء » بعض الوقت وفضلت أن ترتدى ثوبها الأبيض وحدها ودون بقية الفريق .. لا لتصعد به إلى المسرح ولكن إلى السماء ..

وتقول .. معلمة « شيماء » لقد قتلوا أحلامك الوردية ولكنك ستبقين دائما فى قلوبنا جميعاً .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

شوق الحكى

سناء البيسى

قومى ياشيماء

يداه معاً تضم الدركسيون لتستجيب له العجلات فى خط دوغرى متزن .. لا يحبذ القيادة بيد واحدة . كثير من أصدقائه يتعمدون إسناد مرافقهم على النافذة كنوع من التظاهر باللامبالاة والقدرة الفائقة على التحكم .. لم يكن يدندن نغماً ولا كانت صورة بنت حلوة تأخذ بأحلامه بعيداً .. من عيادة الطبيب عودته . ملامحه الشابة تكسرت غضوناً مبكرة .. نتيجة عينة التحليل غير مُرضية . المرض الوبائى داهم الكبد بشراسة وترك آثاره الجانبية .. حقنة علاج التجارب الأسبوعية من بلاد برّة تترك بثوراً على جانبى شفتيه وبقعاً داكنة حول وريده ، وتصيبه بغثيانٍ يصعد بمعدته إلى فمه .. رحلة اتفق عليها الأصدقاء اعتذر هو عنها . لن يشترك فى متعة تجربة أن تضمّهم خيمة على شاطىء البحر الأحمر يعيشون خلالها حياة الكشافة .. فى فرخ الشباب ويتجنب مجهود الشباب .. يبتسم لذكرى تشنيعة الشلة عليه تقول إن مرض خالد يخلع عليه مسحة شاعرية تخفق لها على الفور قلوب العذارى وتطلق لهفة الأمومة الأنثوية من عقالها .. بنات النادى يذهبن فى الصباح بأزياء سهرة وبنطلونات لاصقة وبارفان خانق وخصلات مهوشة وكعوب عالية وعيون غارقة فى الظلال ، وجونلات لا يخدعك طولها فخياطاتها طيران شرائح ترفض الانضمام .. واحدة منهن تقترب من دائرته تناديه باسمه وكأنه تعودته ، تسأله بعفوية مبالغ فيها عن رقم تليفونه .. سألها عن قراءاتها وتطلعاتها .. قالت له دمك ثقيل بعد أن خرست سماعتها طويلا .. خالد أسقط من نطاق



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣

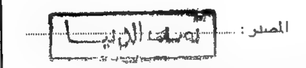
احترامه اكثر من كاتب هاجم عهدا كان يتملقه فى زمانه . هاله ان صاحب قلم ثورى ناقد اصبح مشرفا على تحرير مجلة فضائح . فى الغد لن ينسى ان يذهب لكاتبه المفضل الذى صمد امام تيار الدولار والدينار والريال والدراهم يدعوه ضيفا على ندوة ثقافية انتخبته اللجنة مشرفا عليها ، ليفتح لهم طريقا فى متاهات عناكب اسئلة يتخبط الشباب فى الإجابة عليها . لماذا يتطلع جيل خالد إلى المستقبل فى قلق ؟! يعزف عن المشاركة فى السياسة ؟ .. الشعور باللاانتماء .. القناعة بعدم الجدوى .. العجز عن تغيير واقع لا يحقق احلاما .. البعض يغنىّ كلاما فارغا ، والبعض ينغمس لاذنيه تحت إمرة الجماعة .. الانفسام يهز ارض النادى بصدى جاز فرقة عمرو دياب ، ويحرّمون التليفزيون فى المعسكر الآخر .. البعض بسلاسل تضوى بين شعيرات الصدر المفتوح ، والبعض اللى بالدبلة الذهب .. و .. هروب .. البحث عن عقد عمل فى بلد بترول او تركيز الجهد والواسطة فى الحصول على وظيفة فى شركة قطاع خاص تسخر من المرتب الحكومى بعد طول سنوات بطالة انتظار التسكين الوظيفى .. الزميلة لا تنوى من بعد شهادتها العمل ، وواحدة قررت إزاحة عثرة الارتباط كلية من طريق طموحها ، وام لاخرى محجبة فتحت بوتيك للهيصة والدروشة ، ووالد الطالبة النجيبة قبضوا عليه مرتشيا ، وقصة حب شريف نمت فى سنة اولى اتت عليها سنة ثالثة ليسخر كل من طرفيها من هبل وسذاجة الآخر ..

عربة خالد الصغيرة امنية حققها له والده عند التحاقه بالجامعة وايضا للتمرين العملى باحد الفنادق داخل مناهج المقرر .. بالامس فى مطبخ الفندق كان عليه تقشير جوال بطاطس ، وفى اسبوع قطّع فدان طماطم شرائح مستديرة . نقّى حصى أردب ارز . فى الخلاط ضرب مزرعة جزر . يعرف الآن كيف يعد عشاء لستة اشخاص من الفراخ المخلية فى دقائق . لن يفقه جزار بعد ان اصبح يفرق بين لحم الفخد ونسائر لحم الكتف .. رفض ان يضيف نبيذا لطبق الروستو ، كما اشار عليه الطباخ اليونانى .. انجليزيته فى حاجة لتقوية . اشترى جريدة لندنية ومكث اياما مستعينا بالقاموس يتعثر ذاهلا من كم ونوع الأخبار الديمقراطية فى بلاد الانجليز .. اللغة الأجنبية حضارة من المحال ان يظل طويلا شحاذا على بابها .. ذهب للاوبرا وحلّق مع فن الباليه ، ولم يرفض الغناء الاوبرالى وإن لم يطربه .. حرصه بالغ على صلاة الجمعة منذ طفولته ، ويستبشر خيرا اذا ما ايقظه إذان صلاة الفجر .. على الكومودينو للإسلام والديمقراطية ، وتشيكوف ، ونزار قبانى ، ورواية حب افقدتها الترجمة حرارتها الاصيلة ، وفى الوقت الضائع لتوفيق الحكيم ، وتاريخ خديوى مصر الاخير .. اشترك فى حفل ديسكو لكنه لا يميل كثيرا الى الصخب ..

لساعته الفسفورية اسقط نظره .. عقاربها تنفرج عن التاسعة والنصف مساء . يعشق التطلع لساعته كوجه لحبيبة .. امه .. ذكراها

٠٠١٣٣٠٧



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

تضع يدها على كتفه يميلان معا على الفاترينة ينتقيانها بميناء بيضاء وارقام صريحة . يشيران إليها خلال الزجاج في نفس اللحظة . كان بينهما مشاركات جمة . يتفاهمان بانصاف الكلمات .. منذ شهور تعد على الاصابع رحلت إلى عالم ارحب . ذهابها خلخل الهواء حوله . كيان مهم تبدد وتركه باردا في العراء . في كل سن نبقى اطفالا في حاجة للحضن . حتى والده يحاول ان يبدو امامهم متماسكا ، لكن شروخ الحزن هدلت شموخ إطلالته .. دقات ساعات عديدة باعدت زمن الحدث الجلل ، لكنها لا تاخذه من ذكريات عطر الحنان .. يستحضر وجه الحبيبة في كل انغلاقة لجفون العين .. غلالة دموع ندم قديم استيقظ ينهشه .. يوم سهر وتاخر مع الشلة دون ان يخبرها . في الشرفة ارتجفت طويلا في ليل شتاء تنتظره بنهم .. شغلت قلبي عليك يا ابني .. رحمة وغفرانا .. إلى المنزل اعود الآن يا امي دوماً قبل العاشرة كانها وصية .. لا اجدك .. الرحم شاغر والطبق بارد والحضن سراب .. على جانبي الطريق الهلال يجرح الليل بقوس مضيء .. كانت تغمض عينيها عندما تفاجا به في قبة السماء ، تقبّل خالد في جبهته وتدعو مع مطلع شهر جديد ان يشمله المولى بالرعاية .. هذه المرة خالد لا يغمض عينيه . الهلال إطار يحتوى وجه الحبيبة . ارجوحة الضوء تهدهد رسم الملامح الغائبة على صفحة الفضاء .. طمانينة اللحظة . مظلة الاحتواء .. الهلال ارتجف ، ابتلعه قلب الظلمة . العالم متاهة يزحف في سراديبها . على البعد لمع نجم وهوى . نذير سوء .. قاد عربته الصغيرة كانه على بوابة نفق مختنق في عمق صخر جبال مروعة .. سكون يشي بالتوجس . المباني كتل داكنة صمّاء متشبثة بالارض ، وهنا وهناك نوافذ باضواء كانها جروح فاغرة الفم ..

فجاة .. هناك وسط الطريق . شبح ممدد على الاسفلت .. قتيل ؟! .. جريح .. ؟! .. مريض مغشيٌ عليه ؟! .. ابطا خالد من سرعة عربته الصغيرة ليتحاشى ان يدهم الجسد المسجىٰ .. كل شيء بعدها حدث بغتة كاضغاث احلام . ضحية تعتليها الذئاب . فريسة محاصرة لا تملك الفرار .. من الزجاج الامامي اطلت وجوه شيطانية تشرع اسلحة حادة وتصرخ مهددة .. لملم اطراف جسده ليتلاشى .. الباب يُفتح عنوة وتمتد اذرع تجره إلى الخارج . بعجلة القيادة يتشبث .. الكلوتش زحف خطوة ثم توقف تماما .. المطاوى قطعت نسيج العجلات وافرغت الهواء . القبضات انتزعته للمجهول لتديره يتطوح بينها يتلقّى سيل الاعتداء .

وخزات في كل موضع . توالت الصدمات .. قذيفة وجهت إلى عينه زلزلته بالم لا يطاق .. الظلام .. اختفى الهلال آخذا معه وجه الحبيبة .. ذهول اللحظات شلّت استغاثات في حلقه . ماتت قبل ان يخرجها فمه .. ملامح خالد دقيقة جذابة ، اختفت وتحول وجهه إلى قناع من دماء .. عندما ساله ضابط القسم عن مدى مقاومته لافراد العصابة لم يظهر وجهه المتورم ابتسامته الساخرة .. عدد من اعتدوا عليه من الامام لم يكن يقل عن ستة اشخاص الى جانب من اعتلوا العربة من الخلف . الأيدى كثيرة متداخلة والكل في حالة انتقام وحشى من المستسلم .. لم يكن يعنى خالد إلا التشبث بساعته . ياخذوا كل شيء . عربته . نقوده . ملابسه .. اى شيء .. اى شيء ماعدا الساعة التى اهدتها له امه .. الغريب انهم لم يلحظوها ، بل لم يسرقوا سوى جنيهات معدودة وشوية فكة كانت تضمها محفظته التى اعادوها إلى جيبه باوراقها الشخصية ، وانطلقوا هاربين يبتلعهم المنحنى .. لم يتعرف خالد على وجه احد منهم في صور المشبوهين .. هل صاحَبَ الاعتداء عليك بالايدى اعتداء بالشتائم والسباب ؟ .. طبعا .. نوعيته ؟ .. لم تكن على درجة هابطة من

٠٠١٣٣٠٨



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

السوقية .. يتذكر خالد ايضا ان ملابس المعتدين كانت عادية .. قمصان وبنطلونات بعضها بدوائر معدنية لماركة جينز اجنبية .. الوجوه حليقة لا تحمل ندوب جروح ظاهرة .. وسط الجحيم لمح ايضا إطار نظارة طبية وسلسلة ذهبية ، بل واشتم عطرا .. كلهم من شباب تحت العشرين .. انطباع خالد انهم شلة فى حاجة ملحة الى نقود لقضاء سهرة ..

خالد لم ينم ليلته .. الهمّ ينخر النفس والجسد .. غيظ مكبوت بلا مخرج .. شحنة ضاغطة تطوح به . تطحنه .. يتعجل النهار ملجا يصرخ على بابه ليسمعه .. كاتبه المفضل .. إليه ذهب .. رفعت السكرتيرة عينيها الى وجهه المتورم .. بطاقتك ؟.. اخذوها منى فى الاستعلامات .. قلت لى عايز تقابله ليه ؟! .. حاجة شخصية .. يكون فى علمك امر تعيين او تمرين ما فيش . مجرد اسئلة حلمى يجاوبنى عليها .. رفعت حاجبيها ليرد عليها ارتفاع حاجبى ضيفة حميمة امامها تنفث دخان سيجارتها وتعبث بقلب ماسى مدلى فى فتحة صدرها .. اية اسئلة اكتبها على ورقة واتركها هنا للأستاذ .. يغتصب ابتسامة من شفتيه المشققتين كانهما صلصال جففته الشمس .. تركها ومضى .. ياكاتبى صحيح ان كلامك ليس مثل اى كلام ، ولكن مهما كانت الكلمات ، ومهما بلغ مفعولها ، اتعتقد انها وحدها يمكن ان تغيّر واقعا ؟.. يمكن ان تحل ازمتى وازمتك ؟! ..

العربة الصغيرة فى طريق عودتها فوق كوبرى جديد تم تشييده فى زمن قياسى ليفتح اختناق عنق زجاجة مرور ، وتحت انعكاس اشعة لمعت قباب القلعة .. الارض حولها تنبت زهورا شابة تكمل مسيرة نجاح شباب وجّد القدوة فتبعها راضياً لترميم الاثر الخالد .. فى اذن خالد دندنات اغنية جماعية فى عشق مصر ..

كتلة صغيرات يعبرن وسط الطريق بمرايل المدرسة . ابطا من سرعته . تعثرت إحداهن وطارت فردة حذائها .. صرّة قماش حقيبتها لفظت كتبها مستباحة لتقليب الهواء ، واندهك الساندوتش على ارض الاسفلت ، والبرتقالة تدحرجت لفجوة البالوعة ، وانفكت عقدة الايشارب ، وسارعت الخدوش تستحلب دماءها لتطرز بشاعة السحجات على الجسد الطفولى الغض .. هبط يسحبها حاجلة بعدما لملم اشلاء مفرداتها البريئة ، وانحنى يدخل ثقوب جوربها فى الفردة التى شردت .

ـ « قومى يا شيماء ماتخافيش .. سليمة » .

ـ « انا إسمى رشدة » .

ـ تلقتها زميلاتها على الرصيف بصرخات تهليل .. فرحة برّ السلام على وجوههن متوجسة حوافها معقودة . خامدة الشعشعة مشلولة العفوية .. مختنقة . خنقها ذعر الزلزال ومن بعده زلازل قنابل موقوتة تربض فى الاركان وتعتلى فرائسها من كمين تحت الارض ، وتسكن ضلوع الموتوسيكل البرىء المظهر .. ادار وجهه للجانب الاخر من الطريق .. جلث عربات ارض المذبحة المحترقة مازالت مبقورة قلبتها النار كسلاحف الشاطىء المهجور تتكسر امواج احزانها على اعتاب سور مدرسة شيماء .. والد شيماء يبكى بلا دمع .. الام تبتهل ثكلى ان تكون شيماء اخر الضحايا .. الجدة تبغى الثار ..

فى طريقه تحسس خالد كدمات وجهه .. خبا عينيه بين عقارب ساعة اهدتها له امه .. العقارب تقفز بتوتر .. جرى إيه يا مصر ؟!!

٠٠١٣٣٠٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٣

« الهكسو .. » .. أول عدو همجي عرفته مصر !!

آخر ما كتبت شيماء : قدر أم مصادفة !

اثناء محاكمة المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، وفي إحدى الجلسات الساخنة التي شهدت نقاشا حاميا بين هيئة الدفاع والنيابة العامة ، قاطع المتهم الثاني باغتيال المحجوب محاميه ليجيب هو بنفسه عن سؤال النيابة عن الذنب الذي اقترفه ابرياء ازهقت ارواحهم غيلة وغدرا .. قال بلهجة الواثق : من قال إنهم ابرياء ..؟

٠٠١٢٣١٠

شاهد المذبحة : محمد البرغوثي

وطبقا لما قاله فإن الطفلة « شيماء محمد عبد الحليم » التى دهمتها شظية استقرت فى تجويف الصدر لتحيلها إلى جثة هامدة غارقة فى بركة دماء .. هذه الطفلة التى لا يزيد عمرها على ١٢ عاما تستحق ما جرى لها (!!!)

وصحيح .. انه ـ حتى كتابة هذه السطور ـ لم يثبت بشكل نهائى أن الذين خططوا ونفذوا محاولة اغتيال رئيس الوزراء ظهر الخميس ٢٥ نوفمبر الماضى هم أعضاء تنظيم معين رغم ان احدهم اتصل بإحدى وكالات الأنباء الاجنبية واعلن مسئولية التنظيم عن الحادث ، ولكن ايا كان الجانى فإن الحدث لن يخرج عن هذا الوصف :

« أراد شخص ما » أو مجموعة اشخاص او تنظيم ، أن يغتال رئيس الوزراء ، وفى سبيل تحقيق هذه الغاية لم يجد أنسب من مدرسة المقريزى للغات التى تضم مراحل تعليم مختلفة من الحضانة حتى الثانوية العامة ، لكى يضع أمام بابها الرئيسى سيارة أوبل حمراء اللون لا تحمل ارقاما ، تحتوى على عبوة ناسفة تزن ١٠ كيلو جرامات من مادة تى . ان . تى شديدة الانفجار ، أو اية مادة أخرى . وفى الساعة الثانية عشرة و٢٥ دقيقة من ظهر الخميس ـ أى اثناء الدراسة . ظهر موكب رئيس الوزراء قادما من بعيد ، وبمجرد ان أصبح الموكب أمام المدرسة انفجرت السيارة اللغم محدثة دويا هائلا أطاح بكل السيارات المركونة فى الشارع ، وادى إلى تهشيم زجاج العمارات المجاورة والمدرسة ، وتحولت السيارة اللغم إلى شظايا قاتلة ، استقرت احداها فى تجويف صدر التلميذة شيماء محمد عبد الحليم من فصل أولى أول اعدادى لتقتلها فى الحال .

عندما وصلنا الى موقع الحادث .. كانت جثة التلميذة الطفلة قد وصلت الى المستشفى ، تاركة خلفها اثارا ، خليقة بأن تكون مصدرا ابديا للعذاب . تلتمّ الدماء الساخنة فى دائرة قطرها نصف متر تقريبا .. دماء بين التجلط والسيولة تدفعك الى الانتحاب واللوعة ، وتفجر بداخلك طاقة عنف رهيب .. « اقسم بالله لو دا دم بنتى لاشيل سلاح واقتل الى قتلوها واحد ورا واحد واشرب دمهم » ـ قالها مواطن يرتدى جلبابا رخيصا ، دون أن يدرى انه يعبر عن قانون العنف ، والعنف المضاد ، ذلك القانون الذى يلتمس اعذارا وحججا من نوع « كانوا فين الابرياء ؟! »

داخل الفصل الدراسى كانت الأرض مفروشة بشرائح الزجاج المتناثرة ، وتحت « الدسك » الثانى الذى علمنا أنه « دسك » شيماء كانت الكتب والكراريس والسندوتش الذى اكلت الطفلة ربعه فقط تتراكم فى خليط نتج عن ذعر وترويع رهيبين ، وبرهبة من يقترب من شىء مقدس انحنيت لأتصفح كراريس شيماء .

أخر خريطة فى كراسة الجغرافيا تنساب خطوطها فى طفولة لا تنقصها البراعة لتصنع خريطة لمصر ، حددت عليها الشيماء الأماكن الغنية بالثروات المعدنية ، فيما تحمل أخر صفحة كتبتها الشيماء فى كراسة التاريخ كلمات لا تخلو من دلالة .. كتبت الطفلة عنوان الدرس : الغزو الأجنبى لمصر ، وأسفل هذا العنوان بدأت فى كتابة كلمة الهكسوس .. ولا ندرى أى شىء شغلها عن إكمال كتابة حروف أول غزو همجى عرفته مصر لتترك الكلمة هكذا : « الهكسو .. » .

تحت كل « دسك » فى فصل الشهيدة ، كانت اثار الذعر القاتل تشير إلى « همجى » من نوع اخر .. وهل وضع عبوة بهذا الحجم ، وهذه القدرة التدميرية الرهيبة امام مدرسة يشير إلى شىء أخر غير الهمجية ؟!! « فى ابريل ١٩٧٠ ضربت الطائرات الاسرائيلية مدرسة اطفال فى قرية بحر البقر لتقتل حوالى ٣٨ طفلا » ، وفى نوفمبر ١٩٩٣ وضع تنظيم متطرف عبوة ناسفة فى سيارة أمام مدرسة لغات تضم اطفالا وتلاميذ من الحضانة حتى الثانوية العامة ، ولسبب خارج عن ارادة هذا الهمجى الذى اختار هذا المكان تحديدا لتنفيذ جريمته .. لقيت طفلة واحدة مصرعها ، فقد كان تلاميذ المرحلة الثانوية الذين تطل فصولهم على



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

ساحة القنبلة مباشرة ، في رحلة مدرسية الى الاسماعيلية في هذا اليوم .. ولولا هذا الظرف القدرى لوقعت مذبحة تجاوزت بشاعتها مذبحة بحر البقر .. !!

لقد رحلت الطفلة دون أن تكمل كتابة اسم الهكسوس .. أول عدو همجى دهس أرض مصر ، ولكنها بموتها أعطت ـ دون أن يدرى قاتلها ـ الملامح الكاملة لطبيعة همجى من نوع جديد .

● ابنائى الطلبة والطالبات : إن الدرس الأول الذى ستتعلمونه اليوم هو أن الحياة يجب أن تستمر مهما كانت التضحيات ، ومهما كان الثمن .. هكذا بدأت مديرة مدرسة المقريزى كلمة أول صباح دراسى بعد الحادث ـ يوم الأحد الماضى ـ واختتمت مديرة المدرسة كلمتها بأن دماء الشهيدة الطالبة « شيماء » التى سالت على أرض المدرسة بأيدى عناصر اجرامية .. تدفعنا دفعًا إلى الإمام وتقدم لنا حافزاً على التحدى .. تحدى سفاكى الدماء . نعم التحدى والاصرار على مواجهة العنف ومجابهة الاجرام أيًا كان مرتكبوه » .

كان هذا هو أول درس تعلمه التلاميذ بعد الحادث الرهيب ، فهل يتعلم الجناة شيئا ؟ هل يتخلون عن منطق يبرّئ جرائمهم بكلمات متهافتة من نوع « كانوا فين الأبرياء » ؟!

إعترافات تفصيلية للإرهابيين أمام نيابة أمن الدولة

إحالة المتهمين إلى القضاء العسكرى قريبا

علم «مندوب الاهرام» انه ستتم إحالة الارهابيين فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى إلى النيابة العسكرية فور إنتهاء نيابة أمن الدولة من تحقيقاتها معهم لمحاكمتهم امام القضاء العسكرى.

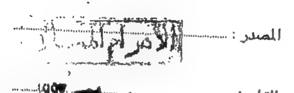
وإعترف الارهابيون التسعة فى التحقيقات التى اجرتها نيابة أمن الدولة العليا، بتفاصيل المؤامرات التى كانوا يخططون لتنفيذها فى عدة مناطق بالقاهرة الكبرى، وأمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

ويتابع المستشار رجاء العربى النائب العام نتائج التحقيقات اولا بأول، التى يشرف عليها المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام ويشترك فيها رؤساء النيابة: هشام حمودة وياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى، ووكلاء النيابة شريف عبدالنبى ومحمد حلمى قنديل وخالد صالح وعمرو فاروق، وحدد الإرهابيون فى التحقيقات تلقيهم تكليفات من الخارج عبر وسطاء يأتون من الخارج بجوازات سفر مزورة من افغانستان عن طريق دول أخرى والدخول إلى مصر، وذكروا رصدهم تحركات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فترة طويلة لمعرفة خط سيره وحراسته، واتفقوا مع قياداتهم فى الخارج على وضع خطة الإغتيال، التى جرى تحديدها إلى المجموعة المنفذة للجريمة.

وعلم «مندوب الأهرام» أن نيابة امن الدولة العليا أجرت معاينات كاملة لأوكار الارهابيين، وسوف تجرى فى وقت لاحق معاينة تصويرية بالفيديو لمسرح الحادث، ليمثل الارهابيون كيفية تنفيذهم الجريمة وهروبهم.

وحددت الإعترافات رصد عدد من كبار المسئولين بهدف اغتيالهم ووضعت الخطط الكاملة لهذه العمليات. وتجهيز القنابل والاسلحة لاستخدامها فى جرائمهم.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣

في تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا:

الارهابيون يدلون باعترافات مثيرة فى حادثى رئيس الوزراء ووزير الداخلية

سيد صلاح: نعم اشتركت في حادث المقريزى مع إرهابيين آخرين

طارق الفحل: أنا الذى راقبت موكب «الألفى» فى حادث الشيخ ريحان!

مصدر قضائي: الارهابيون يواجهون عقوبتى الإعدام والأشغال الشاقة المؤقتة

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام مع الارهابيين التسعة المتهمين في حادث محاولة اغتيال د. عاطف صدقي وقتل تلميذة مدرسة المقريزي واصابة اخرين عن تفصيلات مثيرة حيث اعترف الارهابي سيد صلاح ان اعضاء جماعة طلائع الفتح اغروه بالاموال حتى ينضم اليهم وقاموا بتسفيره الى افغانستان حيث التقى ببعض قيادات التنظيم هناك ثم اعادوه الى مصر بقصد تجنيد عدد من الاعضاء الموالين لهم لتنفيذ عمليات تخريبية في البلاد واغتيال بعض الشخصيات الهامة وعلى رأسهم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

واضاف الارهابي في اعترافاته انه اشترى السيارة «الموبل الحمراء» من أحد معارض السيارات بالقليوبية وقد اشترك معه اثنان من اصدقائه هما محمد خليل وعصام الثوني ثم توجهوا الى مسرح الحادث وراقبوا موكب رئيس الوزراء لمدة ثلاثة ايام واعدوا القنبلة لتفجيرها بالريموت كنترول بعد ان تاكدوا من سلامة الجهاز.

كان اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا قد استمع الى اعترافات المتهمين سيد صلاح سليمان وطارق الفحل ومحمد على خليل ونور الدين سليمان وامين اسماعيل المصيلحي وهاني عبد الله عبد الرؤوف وعبد الرحمن محمد ابو طلحة وتهامي احمد عبد الله وعصام محمد عبد الرحمن.

بعد ان وجهت اليهم تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للتلميذة شيماء عبد الحليم والشروع في قتل ٢١ اخرين ومحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وطاقم حراسته بوضع قنبلة داخل سيارة امام مدرسة المقريزي اثناء مرور موكبه والاتلاف العمد لـ عدد ٨ سيارات مملوكة لاشخاص، والتزوير في محررات رسمية هي البطاقات الشخصية والعائلية وجوازات السفر. كما وجهت لهم تهم الاتفاق الجنائي والغرض منه قتل شخصيات هامة وحيازة مفرقعات واسلحة بقصد استعمالها في الاخلال بالامن والنظام والانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والاعتداء على حرية المواطنين واشاعة جو من عدم الاستقرار باستخدام الارهاب. وقد اعترف الارهابي طارق الفحل المتهم في المجموعة الثانية من طلائع الفتح انه قام بالاشتراك مع زميليه نزيه نصحي وضياء الدين اسماعيل بمحاولة اغتيال وزير الداخلية وكانت مهمته على حد قوله مراقبة خط سير موكب الوزير واكد في اعترافاته امام نيابة امن الدولة انه الذي قام بالتخطيط لعملية اغتيال رئيس الوزراء لكنه لم يشترك في تنفيذها لانه يعرف ان اجهزة الامن كانت تواصل جهودها في البحث عنه.

وقد اكد المتهمون في اعترافاتهم المثيرة انهم كانوا يعدون لارتكاب جرائم تخريبية اخرى في الايام القادمة وقالوا انهم ينتمون الى تنظيم طلائع الفتح وانهم كانوا يهدفون الى احداث قلاقل امنية في البلاد كنوع من الثأر بعد ان حكم القضاء باعدام ٩ من زملائهم ووضع مايزيد على ٧٠ عضوا في السجون بموجب احكام قضائية.

اشرف على التحقيقات المستشار رجاء العربي النائب العام وباشرها اسامة قنديل وهشام حمودة وياسر رفاعي وعلى الهواري وشريف عبد النبي وعبد المنعم الحلواني رؤساء نيابة امن الدولة حيث تم حبس المتهمين على ذمة التحقيق.

من ناحية اخرى قال مصدر قضائي للاهرام المسائي ان العقوبات التي ينزلها القانون على المتهمين في هذه التهم تتراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤقتة واكد ان تهمة الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون لتعطيل احكام الدستور ستكون عقوبتها الاشغال الشاقة المؤقتة وتغيير نظام الحكم بالقوة سوف تكون عقوبته الاشغال الشاقة المؤقتة ايضا وذلك طبقا للمادة ٩٧ لسنة ٩٢ بامر الحكم العسكري، كذا الاتهام بالاتفاق الجنائي لارتكاب جنايات القتل العمد فعقوبته الاشغال الشاقة المؤقتة ايضا اما تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للتلميذة الشيماء واصابة ٢١ اخرين والشروع في قتل رئيس الوزراء فعقوبتها الاعدام-لان الجريمة هنا قتل وشروع ولذلك تصبح العقوبة هي الاعدام نظرا لاقتران الجريمة بعنصري التشديد وهما سبق الاصرار والترصد. اما اتلاف السيارات التي كانت في مسرح الحادث فان القانون يعاقب على هذه الجريمة كما يقول المصدر القضائي نفسه بالسجن من ٣ سنوات حتي الاشغال الشاقة المؤقتة ١٥ عاما وعلق علي اعترافات الارهابيين بوجود قيادات لتنظيم طلائع الفتح قامت بدور كبير في تجنيد الارهابيين واعدادهم لتنفيذ الجريمة قائلا ان القانون سوف يطارد هؤلاء باعتبار انهم اشتركوا في الجريمة بالاعداد لها ومن اشترك في جريمة فعلية فعقوبتها كما تقول المادتان (٤٠، ٤١) فقرة (١) وهونفس الوضع بالنسبة للمتهم طارق الفحل الذي اعترف أمام نيابة امن الدولة العليا انه اشترك في تنفيذ حادث وزير الداخلية وخطط لحادث رئيس الوزراء قال المصدر القضائي انه سيواجه طبقا لما كشفته التحقيقات وطبقا لاعترافاته عقوبة الاعدام. فهو قد اشترك في جريمة ادت الي مقتل نفس واصابة اخرين وقد سبقها الاعداد والاصرار والترصد.

واختتم تصريحاته للأهرام المسائي بقوله ان اعتراف المتهمين بانهم كانوا يعدون لارتكاب جرائم اخرى سوف يوقعهم ايضا تحت طائلة القانون اذا ثبت أنهم اتخذوا خطوات ايجابية ودخلوا في مرحلة التحضير كان يكونوا اشتروا القنابل مثلا او عاينوا المكان الذي يريدون ارتكاب الحادث به او خلافه.

مصطفى الجمل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٢

القبض على الجناة فى حادث «صدقى»

٩ إرهابيين تلقوا تدريبا عسكريا في أفغانستان وإشارة التنفيذ من قياداتهم

وضعوا المتفجرات داخل إطارى «كاوتشوك»..
والتفجير تم بالريموت

«شاسيه» السيارة أرشد عن الجناة..
وضبط ٢٠ كيلو
متفجرات و ٥ قنابل و ١١ طبنجة و٨ ٥ مفجرا

٠٠١٣٣١٦

كتب ـ محمد زكي:

أعلن حسن الألفي وزير الداخلية امس في مؤتمر صحفي عالمي القبض على الجناة في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. أكد الوزير ان الجناة ٩ ارهابيين من تنظيمي الجهاد وطلائع الفتح وانهم تلقوا تدريبات عسكرية مكثفة في افغانستان وصدرت إليهم التعليمات بتنفيذ عملية «صدقي» من قياداتهم المقيمة هناك. كشف وزير الداخلية عن طريقة تنفيذ الحادث، قال ان الجناة وضعوا إطاري كاوتشوك بداخلهما كمية كبيرة من المتفجرات والعبوات الناسفة داخل السيارة الاولى المستخدمة في الحادث. وتم تزويد الاطارين بجهاز استقبال كهربائي وموصل ببطارية ٦ فولت، وتم تشغيله عن بعد بواسطة ريموت كونترول. وأشار الوزير إلى ان اجهزة الامن ألقت القبض على مشتري السيارة المستخدمة في الحادث وتم تحديده بعد مضاهاة رقم شاسيه السيارة بملفها بإدارة المرور. وتبين انه عضو بتنظيم طلائع الفتح وهارب من حكم بالسجن ٣ سنوات في القضية ٩٣/٢١ جنايات عسكرية. وقال الوزير ان السيارة المستخدمة في الحادث كانت الخيط الاول الذي ساهم في ضبط الجناة. وتم التعرف من خلال الصور الموجودة لدى مباحث أمن الدولة على احد الاشخاص اثناء قيادته هذه السيارة، قبيل الحادث بحوالي ٢٤ ساعة. وتم تحرير مخالفة مرورية له وتوقيع الغرامة عليه في اسبوع المرور لمخالفة السيارة لشروط الامن والمتانة. كما تبين ان الجناة وضعوا السيارة بمسرح الحادث بعد نزع لوحاتها المعدنية، كما تم تحديد الوسيط التجاري الذي تولى بيع السيارة وتحصيل ثمنها لحساب مالكها الاصلي وهو مدير مدرسة بشبين القناطر بالقليوبية، وتم البيع بمعرض ابو يحيي للسيارات بالقناطر مساء الاثنين ٢٢ نوفمبر الماضي، وتسلم المالك الجديد السيارة قبل الحادث بيوم. وأشار الوزير إلى انه عثر بحوزة الجناة التسعة على ٢٠ كيلو جراما من مادة متفجرة تشبه مادة «T.N.T» و٥ قنابل محلية الصنع و٣ أسلحة آلية و١١ طبنجة و٥٨ مفجرا و١٨٩٧ طلقة وجهاز راديو كاسيت اسود اللون بداخله ٩ أجهزة استقبال للتفجير عن بعد وجهاز ارسال «ريموت كونترول» المستخدم في الحادث.

كما عثرت الاجهزة الامنية في اوكار الارهابيين التسعة بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية على أوراق مشفرة مدونة بالحبر السري يتم التخاطب بها بين عناصر التنظيم الارهابي داخل البلاد وخارجها. كما تم العثور على القلم المستخدم في الكتابة بالحبر السري. وقال وزير الداخلية انه تم تحديد كافة قيادات التحرك الارهابي بالخارج وأماكن تواجدهم ووسائل اتصالاتهم بعناصر المجموعة المنفذة بالداخل، والمبالغ المرسلة من الخارج وقدرت بحوالي ٤٠ ألف دولار و٣٠ ألف جنيه. ولم يكشف الوزير عن اسماء الدول التي تتواجد بها هذه العناصر الارهابية وقال انه ليس من صالح التحقيق الكشف عن كل هذه المعلومات حاليا. وأشار إلى انه سيعقد مؤتمرا صحفيا خلال الاسبوع القادم للكشف عن التفاصيل الخاصة بهذا التنظيم.

التفاصيل الكاملة و«الوفد» في وكر الارهابيين ص «٨»

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

اعترافات الارهابيين امام النيابة :

تلقينا تكليفات الاغتيال من أيمن الظواهرى الموجود بجنيف

قمنا برصد تحركات شخصيات سياسية وأمنية لاغتيالها

تهم القتل العمد والشروع فيه وحيازة المفرقعات والاسلحة للمتهمين التسعة

كتبت خديجة عفيفى :

ادلى المتهمون فى حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء باعترافات هامة لنيابة أمن الدولة العليا . قالوا ان تكليفات وخطط الاغتيال من أيمن الظواهرى الموجود حاليا فى جنيف ، وانهم رصدوا تحركات شخصيات سياسية وامنية تمهيدا لاغتيالها .

امرت النيابة بحبس المتهمين التسعة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ، ووجهت لهم تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للتلميذة شيماء محمد عبدالحليم والشروع فى قتل ٢١ آخرين . كما وجهت لهم تهمة الشروع فى القتل العمد للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وقوة الحراسة المرافقة له ، وتهمة تصنيع وحيازة واستخدام مفرقعات واسلحة وذخائر بدون ترخيص ، وكذلك الاتلاف العمد لمرافق ومنشآت مدرسة المقريزى و ٨ سيارات مملوكة للغير والتزوير فى محررات رسمية واستخدامها وأمرت النيابة بارسال المتفجرات والاسلحة الى المعمل الجنائى لفحصها وارسال البطاقات الشخصية وجوازات السفر وشهادات الخدمة العسكرية الى الطب الشرعى لبيان مدى صحتها .

اعترف المتهم الاول سيد صلاح السيد سليمان امام اسامة قنديل رئيس النيابة بانضمامه الى جماعة سرية تستهدف تنفيذ اعمال ارهابية .

واعترف المتهم الثالث فى التحقيقات انه اشترك فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية وانه تلقى التكليفات بتنفيذ الخطط من ايمن الظواهرى الموجود حاليا فى جنيف وانه على صلة وثيقة به .. كما امرت النيابة بارسال اجهزة الترانزستور والاسلاك الى خبراء المفرقعات لفحصها وبيان صنعها ومدى صلاحيتها .. وأمرت النيابة بالتحفظ على الاموال المضبوطة بعد ان اعترف الارهابيون بانهم كانوا يتلقونها من الخارج ، وتم ضبط كشوف مكتوبة بالحبر السرى فامرت النيابة بارسالها الى الطب الشرعى لفك رموزها ومعرفة ما بها من معلومات بعد ان اعترف عدد من المتهمين بانها تحوى اسماء شخصيات سياسية وامنية مطلوب اغتيالها حيث كانت تحوى تفاصيل خط سيرهم ورصدهم من مكاتبهم الى منازلهم لاغتيالهم ..

ومازالت النيابة تواصل التحقيقات مع المتهمين .. باشر التحقيق كل من ياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل وهشام حمودة وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى وهانى برهام رؤساء نيابة امن الدولة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ١٩٩٣

القبض على ٩ إرهابيين من الجناح العسكرى لطلائع الفتح شاركوا فى محاولة اغتيال صدقى

اشتروا سيارة قبل يوم واحد ووضعوا العبوات الناسفة فى إطاراتها وفجروها بـ«الريموت»

■■ وزير الداخلية يعلن فى مؤتمر صحفى التفاصيل الكاملة:

مخطط الجريمة تم بتكليف من قيادات الإرهاب فى الخارج بهدف اغتيال صدقى وعدد من كبار المسئولين وتفجير المنشآت

تهامى أحمد — طارق الفحل — أمين اسماعيل — هانى عبدالله — سيد صلاح — نورالدين سليمان — عبدالرحمن حامد — عصام محمد

العثور على ٢٠ كيلو متفجرات و١٦ بندقية و٤٠ ألف دولار و٣٠ ألف جنيه لتمويل عمليات الارهابيين

ضبط وثائق عن خط سير رئيس الوزراء وطريقة الهروب



.. والقبض على الجناة في محاولة اغتيال الألفي

صرح السيد حسن الألفي وزير الداخلية بانه سوف يذيع الاسبوع القادم اخبارا هامة حول ضبط الارهابيين الذين شاركوا في محاولة اغتياله في شهر اغسطس الماضي، وقال: ان اجهزة الأمن القت القبض على العناصر التي اشتركت في الحادث وتمكنت من الهرب بعد مقتل اثنين منهم في المحاولة الفاشلة.

اعلن السيد حسن الالفي وزير الداخلية امس التفاصيل الكاملة للمحاولة الآثمة لاغتيال الدكتور عاطف صدقي يوم ٢٥ نوفمبر الماضي، واكد الوزير القبض على الجناة الذين شاركوا في تنفيذ المحاولة الاجرامية، وهم ٩ ارهابيين يشكلون الجناح العسكري لطلائع الفتح.

واشار الوزير الى ان اجهزة الأمن وضعت يدها على الوثائق والادلة الدامغة ضدهم، بالاضافة الى اعترافاتهم التفصيلية فيما خططوا ونفذوا من جرائم.

واعلن الوزير ـ ايضا ـ انه تم ضبط كافة الأوراق والمستندات التي تكشف عن رصد عدد من كبار المسئولين ورجال الشرطة بهدف اغتيالهم، بالاضافة الى تجهيز الادوات والمتفجرات والاسلحة.

وقال الوزير: ان الارهابيين التسعة الذين اشتركوا في المحاولة الآثمة وتم القبض عليهم هم: سيد صلاح سليمان، عصام محمد عبدالرحمن توني، طارق عبدالنبي حسن الفحل، محمد على على خليل، تهامي احمد عبدالله شلبي، نور الدين سليمان كريم، امين اسماعيل المصيلحي، عبدالرحمن محمد محمد ابوطلحة، هاني عبدالله عبدالرءوف. وتضمنت اعترافاتهم التفصيلية امام نيابة امن الدولة العليا انهم اشتروا السيارة المستخدمة في الجريمة «اوبل» حمراء قبل يوم واحد من تنفيذ العملية، ووضعوا المتفجرات داخل اطاري السيارة، ثم زودوها بجهاز استقبال كهربائي موصل ببطارية ٦٠ فولت، يتم تشغيله عن بعد بواسطة «ريموت كنترول» ووضع انبوبة غاز لتوسيع دائرة الانفجار.

واضاف السيد حسن الالفي ـ في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده ظهر امس ـ ان التنظيم الارهابي خطط واعد لارتكاب سلسلة من العمليات التي كانت تستهدف اغتيال عدد من الشخصيات العامة والقيادات الامنية، وتفجير بعض المنشآت الحيوية وشرعوا بالفعل في تنفيذ بعضها.

واكد الوزير ان اجهزة الأمن تمكنت من تحديد كافة قيادات التحرك الارهابي في الخارج واماكن وجودهم ووسائل اتصالاتهم بعناصر المجموعة المنفذة، والمبالغ المالية المرسلة من الخارج، والتي قدرت بحوالي ٤٠ الف دولار و٣٠ الف جنيه مصري.

وقال الالفي: ان اجهزة الأمن ضبطت داخل اوكار المجموعة الارهابية ٢٠ كيلو جرامامن مادة «تي.إن.تي» شديدة الانفجار، و٥ قنابل محلية الصنع، و٣ بنادق آلية و١١ مسدسا، و٥٨ مفجرا، و١٨٩٧ طلقة خاصة بالبنادق الآلية والمسدسات، وجهاز راديو «كاسيت» بداخله ٩ اجهزة للتفجير عن بعد، وجهاز «ريموت كنترول».

وكشف وزير الداخلية عن ان عناصر التنظيم اختاروا منطقة الحادث الارهابي وهم يعلمون تماما انها امام مدرسة بها اطفال راحت احداهم ضحية للغدر والخسة، واصيب ٢١ من الابرياء في انفجارهم المروع.



المصدر : الحياة
التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل النظر في قضية عبدالرحمن الى جلسة تعقد اليوم

□ القاهرة - «الحياة»

■ استأنفت محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» جلساتها في القاهرة للنظر في قضية احداث التجمهر في الفيوم التي وقعت عام ١٩٨٩ وشارك فيها ٤٨ متهما يتقدمهم زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن. واثبتت المحكمة خلال الجلسة بعض القرارات التي نفذتها نيابة امن الدولة العليا بناء على امر المحكمة.

كما استمعت المحكمة الى شهادة اثنين من شهود النفي وقررت تأجيل النظر في الدعوى الى جلسة تعقد صباح اليوم لاستكمال الاستماع الى اقوال شهود النفي.

وسلم احد المتهمين الفارين نفسه الى المحكمة وهو عويس عبد التواب. وقررت المحكمة ايداعه قفص الاتهام وطالب الدفاع عنه باخلاء سبيله لانه سلم نفسه طواعية الى المحكمة. وقدم اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا تقارير الطب الشرعي الخاصة باربعة متهمين هم زينهم السيد ابراهيم وسيد حجاج محمد وسيد علي عبد العزيز ومحمد عبد المنعم. واكدت التقارير عدم حصول تعذيب للمتهمين، فيما اشار التقرير الى ان المتهم سيد علي عبد العزيز يعاني من اعاقة في يده اليمنى.

وقدمت النيابة الى المحكمة صورة من بعض ملفات مكتب شؤون امن الدولة للتصديق على الحكم اكدت عدم صحة ادعاء الدفاع من وجود مذكرة بالتصديق على الحكم السابق في هذه القضية والتي كانت تضم براءة جميع المتهمين.

وتقدم عدد من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين شكوى الى المحكمة تفيد ان احد الضباط خارج قاعة المحكمة منعهم من دخول الجلسة. وقررت المحكمة التحقيق في هذه الواقعة وابعاد الضابط النقيب محمود القاضي عن العمل بحراسة المحكمة لحين انتهاء التحقيق الاداري الذي سيجريه مساعد وزير الداخلية مدير امن القاهرة.

واستمعت المحكمة الى اقوال اثنين من الشهود هما صلاح حمدان عبد الحميد الذي ذكر في اقواله ان المتهمين عويس عبد التواب والسيد ابراهيم كانا يؤديان معه صلاة الجمعة في مسجد النور على مسافة ١٣ كيلومترا عن مسجد الشهداء الذي وقعت فيه الاحداث. كما ادلى الشاهد الثاني شعبان حلمي بشهادته وقال ان المتهم عادل هندي كان يعاونه في فلاحة الارض الزراعية يوم الحادث وانهما اديا معا صلاة الظهر في الارض الزراعية ولم يذهبا الى المسجد.

وطلب الدفاع الاستماع الى شهادة المتهمين والمعتقلين كشهود نفي في القضية وهما ممدوح علي يوسف المتهم الاول في قضية الدكتور رفعت المحجوب واثنين من المعتقلين وهما ناصر محمود رياض وشعبان جلال.

٠٠١٣٣٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ … ١٩٩٣

أخبار الحوادث والقضايا

مفاجأة فى قضية عمر عبدالرحمن :

أحد المتهمين الهاربين يسلم نفسه للمحكمة

كتبت جيهان فهيم :

حدثت امس مفاجأة اثناء نظر قضية التجمهر المتهم فيها د. عمر عبدالرحمن و٤٧ متهما لخرين بالتظاهر امام مسجد الشهداء بالفيوم عام ١٩٨٩ وترديد هتافات معادية للنظام قام احد المتهمين الهاربين بتسليم نفسه فى قاعة المحكمة .. المتهم يدعى عويس عبدالتواب وهو المتهم الثانى والعشرون فى القضية وقررت استكمال سماع شهود النفى بجلسة اليوم بناء على طلب الدفاع .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة بامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال .

فى بداية الجلسة سألت المحكمة النيابة عما تم بالنسبة لتنفيذ القرارات التى امرت بها المحكمة فى الجلسة السابقة .. فقدمت النيابة التقارير الطبية الخاصة بتوقيع الكشف الطبى على كل من المتهمين زينهم السيد وسيد حجاج وسيد على عبدالعزيز ومحمد عبدالمنعم .. وتبين من التقارير عدم وجود اصابات بالمتهمين تشير الى عنف جنائى او تعذيب وان المتهم سيد عبدالعزيز يعانى من شلل باليد اليمنى .

واثناء انعقاد الجلسة حضر أحد المحامين وقرر امام المحكمة ان قوات الامن منعته مع بعض المحامين من دخول قاعة المحكمة .. فامرت المحكمة باجراء تحقيق فورى فى هذه الواقعة مع الضابط المسئول .. وتم التحقيق بعد انتداب المحكمة لاسامة قنديل رئيس النيابة للتحقيق اثناء رفع الجلسة لاداء صلاة الظهر .. وبعد استئناف الجلسة قدمت النيابة نتيجة التحقيق فامرت المحكمة بابعاد الضابط محمود القاضى «نقيب» من حرس المحكمة طوال إنعقاد الجلسات فى الدعوى .. وارجاء البت فى مسئوليته الادارية لحين اجراء التحقيقات المطلوبة من مديرية امن القاهرة وقطاع مباحث امن الدولة .. كما امرت المحكمة بوضع لافتة على بوابة الدخول باسماء هيئة الدفاع فى الدعوى .

وقرر احد المحامين امام المحكمة ان احد المتهمين الهاربين استطاع الدخول الى قاعة المحكمة ليسلم نفسه من تلقاء نفسه .. وهو المتهم الثانى والعشرين فى القضية عويس عبدالتواب مرسى .. فأمرت المحكمة حرس الجلسة ايداعه قفص الاتهام بعد اخذ بياناته .. الا ان المحامي طلب أخلاء سبيله لانه سلم نفسه بارادته ،

وفى نهاية الجلسة سألت المحكمة الدفاع عما اذا كان لدى المتهمين شهود نفى اخرين .. فطلب الدفاع تمكينه من الحديث مع المتهمين لمعرفة ذلك . وبعد ان اذنت المحكمة لهم قرر الدفاع ان المتهمين يطلبون شهادة كل من ممدوح على يوسف المحكوم عليه فى قضية المحجوب وشعبان جلال وناصر محمود رياض المعتقلين بسجن طره .. ومحمد عبدالعزيز الصاوى «محبوس» .. وتستكمل المحكمة اليوم سماع شهود النفى .

عويس عبدالتواب

مصر: كشف جناح عسكري جديد لـ"الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أفادت مصادر مصرية مطلعة ان اجهزة الامن المصرية كشفت خلال اليومين الماضيين أحد الاجنحة العسكرية لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في منطقة القاهرة الكبرى وذلك خلال عملية البحث عن المتورطين في محاولة اغتيال الشرطي عبدالكريم محمد محمد ابو احمد من قوة فرع مباحث امن الدولة في شبرا الخيمة. اذ اعترف عدد من العناصر التي جرى اعتقالها في مسرح الجريمة بانها تشكل جناحاً عسكريا جديدا لتنظيم «الجماعة الاسلامية» يضم خمسة عشر شخصا مقره منطقة القليوبية ويضم عناصر من «الجماعة» لم تعتقل من قبل، وكانت سافرت الى افغانستان حيث تلقت تدريبا مكثفا على استخدام الاسلحة والمفرقعات.

وذكرت المصادر نفسها لـ «الحياة» ان الجناح العسكري الجديد للتنظيم يقوده سيد فرج محمد فرج الذي كان اعتقل متلبساً خلال اطلاق النار في منطقة مساكن ناصر في شبرا الخيمة حيث ادلى بعض الأهالي بشهاداتهم امام نيابة امن الدولة العليا وذكروا انهم شاهدوا بعض اعضاء هذا الجناح وهم يترددون على المنطقة التي تقع فيها مساكن الشرطة وانهم استغلوا خلوّ المنطقة من المارة لتنفيذ عمليتهم التي فشلت بسبب تجمع الاهالي الذين اعتقلوا القيادي سيد فرج محمد فرج.

وقال الشاهدان امام عمرو فاروق وهشام عبدالمعطي امام رئيسي نيابة أمن الدولة العليا انهما استطاعا تحديد أوصاف بعض اعضاء هذا الجناح الذين نفذوا الجريمة، وتحديد الاسلحة المستخدمة في الحادث. وعرضت نيابة امن الدولة العليا العملية القانونية للقضية ونجح الشاهدان بدر رشاد خليفة واشرف محمد احمد حليل في تحديد المنفذين لهذه الجريمة. وكشفت المصادر المطلعة ان اجهزة مباحث امن الدولة اعتقلت خلال ٤٨ ساعة سبعة من قيادات هذا الجناح العسكري يجري استجوابهم حاليا في سراي نيابة امن الدولة العليا وعرف من هؤلاء القياديين: سيد فرج محمد فرج (قائد الجناح) وعماد ابراهيم محمد حسن وعادل السيد ابراهيم وخضر عبدالعزيز العايدي وصلاح عبدالعزيز العايدي وجلال عبدالمؤمن عبدالمنعم وعبدالحكم مروان صديق.

وتوصلت اجهزة الامن الى معلومات مهمة عن هذا الجناح ابرزها، ان اعضاءه تمكنوا من استغلال احد مقرات اقامة سيد فرج محمد فرج لاخفاء بعض ادوات الجرائم التي كان من المقرر ارتكابها خلال المرحلة المقبلة ومنها قنابل يدوية وهجومية وأخرى دخانية، وقنابل صوت وأسلحة الية. وان احد اعضاء هذا الجناح وهو عادل السيد ابراهيم والذي يعالج حاليا من اصابة خطيرة في مستشفى الشرطة في منطقة العجوزة في الجيزة، استخدم احدى قنابل الصوت والدخان لاجبار قوة الشرطة على اخلاء المقر الذي كان يختبئ فيه، لكن قوات مكافحة الارهاب اعتقلته.

كذلك، فان اعضاء هذا الجناح أعدوا خطة لتنفيذ عمليات ارهابية خلال الشهرين المقبلين ضد كبار رجال الشرطة وافرادها وخطف اسلحتهم رداً على تنفيذ احكام الاعدام ضد بعض اعضاء الجماعة الاسلامية. وان قائد هذا الجناح وبعض اعضائه وهم سيد فرج محمد فرج وعادل السيد ابراهيم وعماد ابراهيم محمد حسن من العناصر التي عادت أخيرا الى البلاد من افغانستان عبر اليمن وتركيا، واعترفوا امام نيابة امن الدولة العليا انهم تلقوا تدريبات عسكرية مكثفة في افغانستان خلال الفترة من ايار (مايو) ١٩٩١ حتى شباط (فبراير) ١٩٩٢ في المعسكر الخاص بـ «الجماعة الاسلامية» في كابول.

واضافت المصادر ان بعض الوثائق التي عثر عليها داخل اوكار «الارهابيين» كشفت قيام المتهمين برصد بعض الشخصيات من كبار ضباط الشرطة وتحديد اماكنهم للسكن ومقر عملهم اضافة الى خطوط سيرهم الليلية لاعداد عمليات ارهابية ضدهم، كما اعد اعضاء هذا الجناح احد المقرات في محافظة القليوبية وداخل المزارع للفرار واخفاء الاسلحة والمفرقعات.

وزير الداخلية:

جهاز الأمن المصرى يرصد جميع التنظيمات الإرهابية وأوشكنا على القضاء عليها

تابع المؤتمر:
محمد عبد البارى

فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده ظهر امس كشف اللواء حسن الالفى وزير الداخلية النقاب عن تفاصيل عمليات القبض على جميع الارهابيين التسعة المتهمين فى ارتكاب محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فقال ان التحدى الاساسى الذى واجه فرق البحث هو حل لغز السيارة الأوبل الحمراء.. ولذا كان همنا الاول الاجابة عن سؤال اعتبرناه مفتاح اللغز وهو من هو مالك السيارة وبعد ٧٢ ساعة من البحث تبين لنا ان احد الاشخاص كان يستقلها قبل الحادث بحوالى ٢٤ ساعة وتم تحرير مخالفة مرورية وتوقيع غرامة مالية عليه لمخالفة السيارة لشروط الامن والمتانة قادنا هذا الخيط الى تحديد مالك السيارة وذلك بعد العثور على رقم الشاسيه بمسرح الحادث وهو مدير احدى المدارس بشبين القناطر باعها من خلال معرض ابو يحيى للسيارات بشبين القناطر مساء الاثنين ١٩٩٣/١١/٢٢ وتسلمها مالكها الجديد صباح الاربعاء ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣ اى قبل الحادث بأربع وعشرين ساعة وقد تم القبض عليه بمعاونة الاهالى ومالك السيارة الاصلى وصاحب المعرض يوم ٢٨ نوفمبر أى بعد وقوع الحادث بثلاثة أيام فى احدى قرى مركز قويسنا محافظة المنوفية. وتبين انه الارهابى سيد صلاح احد عناصر الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والهارب من حكم بالسجن ٢ سنوات فى القضية رقم ٢١ لسنة ٩٣ جنايات عسكرية. وقد استطاعت اجهزة الامن القبض على جميع المتهمين التسعة المتورطين فى محاولة الاغتيال الفاشلة لتصبح القضية رقم ٨١٣ لسنة ٩٣ حصر أمن دولة عليا. وهو الرقم الذى سجلت به القضية. أول قضية امن سياسى يلقى القبض على جميع مرتكبيها بعد ٨ أيام فقط من ارتكابها.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

كيف وضع الإرهابيون العبوات الناسفة بالسيارة

تفتقت اذهانهم التي امتلأت بافكار الظلام عن حشو اطارى السيارة بالمواد المتفجرة وتم ربطه سلكيا بجهاز استقبال كهربائي موصل ببطارية ٦ فولت يتم التحكم فيه عن بعد بواسطة «ريموت كنترول» مع وضع انبوبة غاز استيلين لتوسيع الدائرة الانفجارية وقد تم تجهيز السيارة بهذه الطريقة البشعة مساء يوم الأربعاء ١٩٩٣/١١/٢٤ «ليلة الحادث».

الألفي: نؤمن بسياسة الفعل لا رد الفعل

نفى الوزير في تصريحات خاصة لمندوب الاهرام المسائي بعد انتهاء المؤتمر مايشيعه البعض بان جهاز الامن في مصر ينتظر حتى يقع الحادث ثم يتحرك وانه يفتقد للضربات الوقائية التي تجهض الجريمة قبل وقوعها واكد ان هناك تجميعا دائم للمعلومات من خلال مصادر معلومات خارجية وداخلية يتم بواسطتها احباط جرائم قبل وقوعها والقبض على المخططين لها ولكن المصلحة العامة للبلاد تمنعنا من الاعلان عنها واشار الى انه في كل هذه القضايا نكون نحن البادئين باستخدام سياسة الفعل لا رد الفعل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ـــ ٩ ـــ ١٩٩٣

تفاصيل السقوط الكبير للارهابيين التسعة فى محاولة اغتيال صدقى

الخيط الأول الذى قاد أجهزة الأمن إلى ضبط الجناة بعد ٧٢ ساعة من المحاولة الفاشلة

الارهابيون فى قبضة الشرطة

الارهابيون التسعة الذين سقطوا فى قبضة قوات الأمن هم:

● سيد صلاح سليمان،محكوم عليه بالسجن ٣ سنوات وهارب فى القضية رقم ٩٣/٢١ جنايات عسكرية.

● عصام محمد عبدالرحمن تونى.

● طارق عبدالنبى حسن الفحل،محكوم عليه وهارب فى نفس القضية السابق ذكرها.

● محمد على على خليل،محكوم عليه وهارب فى نفس القضية .

● تهامى أحمد عبدالله طلبى ،محكوم عليه بالاشغال ٢٥ سنة ،وهارب فى اكثر من قضية.

● نور الدين سليمان محمد على كريم.

● امين اسماعيل المصيلحى

● عبدالرحمن محمد ابو طلحة

● هانى عبدالله عبدالرءوف

٠٠١٣٣٢٧





بعد أقل من ٧٢ ساعة فقط من المحاولة الآثمة لاغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم الخميس ٢٥ نوفمبر الماضي، وضعت اجهزة الامن يدها على الخيط الاول لعناصر الجناح العسكري لتنظيم طلائع الفتح، الذين دبروا ونفذوا المحاولة الفاشلة، وكانت البداية بمحافظة القليوبية ومداهمة باقي أوكار الارهابيين بالمنوفية والقاهرة والجيزة، والعثور معهم على الاموال والوثائق التي تكشف تفاصيل مخططاتهم الارهابية التي كانوا ينوون القيام بها، بعد المحاولة الفاشلة وسقط الارهابيون التسعة دون اراقة الدماء ولم تطلق رصاصة واحدة عليهم، فحرصت اجهزة الامن على السيطرة الكاملة عليهم وضبطهم بكل الأدلة والقرائن التي تدينهم، وتكشف خفايا اعمالهم الاجرامية واتصالاتهم مع قياداتهم خارج البلاد بهدف القيام بتنفيذ سلسلة من الاغتيالات والتفجيرات في مصر، مقابل حفنة من الدولارات يحصلون عليها من اعداء مصر، الذين لا يريدون لها سوى الخراب والدمار ولكنها وبتوفيق من الله، خاب مسعاهم وكشفت أوراق الزيف والضلال.

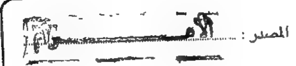
في الواحدة بعد ظهر امس جاء دور وزارة الداخلية لتعلن حجم الجهد المبذول الذي يقع على اكتاف رجالها، الذين واصلوا العمل ليلا ونهارا بهدف تطويق الارهاب وعناصره وعقد المسئول الأول عن الامن السيد حسن الالفي مؤتمرا صحفيا عالميا، قلما شهدت مثله الوزارة، حضره اكثر من مائتي مراسل وصحفي مصري وعربي واجنبي، شرح فيه حجم المؤامرات التي تدبر في الخارج ضد مصر، وشرح الأبعاد الكاملة لظروف القبض على عناصر الجناح العسكري للتنظيم طلائع الفتح،

وبدأ السيد حسن الالفي مؤتمره بالآية القرآنية الكريمة «ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون، الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون» صدق الله العظيم.

واوضح وزير الداخلية أن رجال الامن بذلوا جهودا جبارة منذ وقوع الحادث الارهابي يوم ٢٥ نوفمبر اثناء مرور ركب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بشارع الخليفة المامون، لكشف الذين خططوا ونفذوا



المصدر :



التاريخ : ٥٠ ١٩٩٣

الجريمة، وقال: انه نظرا للتأخر الانفجار بضع ثوان خابت هذه المحاولة ولم تأت بنتائجها التى خططوا لها، لكنها اصابت فى نفس الوقت مجموعة من فلذات اكبادنا من تلميذات المدارس المجاورة للموقع الذى اختاره الجناة وهم يعلمون علم اليقين انهم اختاروا موقعا مجاورا لمنشآت تعليمية يرتادها اطفال أبرياء توجهوا الى مدارسهم للتحصيل العلمى وامتدت يد الغدر فى هذا

تابع المؤتمر:

أحمد موسى
إلهام شرشر
هشام الزينى
محمود النوبى

الحادث الجبان لتقتل الطفلة الشهيدة الشيماء محمد عبد الحليم ويصيب اناسا من المواطنين، كانوا يرتادون المنطقة من اجل قضاء مصالحهم اليومية.

وكشف السيد حسن الالفى وزير الداخلية النقاب عن ظروف التوصل للجناة: لقد اعتمدت خطة جهاز مباحث أمن الدولة على سرعة كشف الحادث وتحديد اتجاهات القائمين على ارتكابه والتعامل مع كافة معطياته وتنشيط مصادره لجمع المعلومات، خاصة على ضوء اضطلاع العناصر المنتمية لطلائع الفتح «الجناح العسكرى»، وبعد مرور ٧٢ ساعة وخلال البحث الميدانى الموسع والعاجل لتحديد قائد السيارة المفخخة التى استخدمت فى تفجير العبوة الناسفة، وتعميم نشره لكافة اجهزة الشرطة المعنية باوصاف دقيقة للسيارة والعلامات المميزة بها وربطها بالمعلومات المتوافرة عن العناصر الارهابية، واسفر ذلك عن التوصل لمحاور ثلاثة هى:

١ - التعرف من خلال الصور الفوتوغرافية على احد الاشخاص اثناء قيامه بقيادة السيارة قبيل الحادث بـ ٢٤ ساعة.

٢ - تحديد مالك السيارة بعد مطابقة رقم الشاسيه مع نظيره الوارد بسجل السيارة، وتحديد الوسيط التجارى الذى تولى عملية بيعها وتحصيل ثمن البيع لحساب مالكها الاصلى وهو مدير ا إحدى المدارس بشبين القناطر، والبيع بمعرض ابو يحيى للسيارات يوم الاثنين ١١/٢٢، وتسلم مالكها الجديد السيارة فى السادسة صباح الاربعاء ١١/٢٤.

٣ - ضبط مشترى السيارة وتحديد شخصيته وهو الارهابى سيد صلاح سليمان.



مداهمة أوكار الارهابيين وضبط المتفجرات والأسلحة

بعد ساعات من ضبط الارهابي سيد صلاح مساء يوم ١١/٢٨ توجهت قوة أمنية من مباحث امن الدولة مدعومة بضباط من الجهاز المدربين على مكافحة الارهاب ،وفي حضور المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ومجموعة من رؤساء النيابة وبعد عرض الامر على المستشار رجاء العربي النائب العام ، تم اقتحام الوكر الرئيسي للمجموعة الارهابية الواقع بمدينة قويسنا بالمنوفية، وعثر داخله على ٢٠ كيلو جرامامن مادة «تي . ان . تي» شديدة الانفجار ونخائر حية ومفجرات واجهزة كاسيت بداخلها «٩» اجهزة ترانزستور تستخدم كاستقبال عن بعد بعد تزويدها ببطارية وجهاز ارسال«ريموت كنترول» واوراق تنظيمية من ابرزها تقريران بخط اليد تضمنا خطة ارتكاب الحادث ومراحل الاعداد والتخطيط والتجهيز والاستطلاع والرصد ، واوراق شفرية تتضمن اسلوب التخاطب السرى بين عناصر التنظيم في الداخل والخارج.واستمرت تتواصل الخيوط استكمالا لخطة البحث المكثفة ،وواصلت اجهزة الامن عمليات الاقتحام في واحدة من ابرز المواجهات لأوكار الارهابيين بالقاهرة والجيزة والقليوبية، وجاءت نتائجها مذهلة بضبط باقي عناصر المجموعة الارهابية، والعثور على كميات اخرى من الاسلحة الآلية والمسدسات والقنابل والمتفجرات والذخائر الحية واوراق مشفرة مدونة بالحبر السرى ،وضبط القلم الذى يستخدم في الكتابة السرية وعدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة ، وشهادات تأدية الخدمة العسكرية وجميعها مزورة وادوات التزوير ومبالغ مالية بعملات مصرية واجنبية وارقام حسابات بعض المتهمين باسمائهم المنتحلة ، بالاضافة الى ٣ سيارات فيات ١٣٢ وتويوتا ونصف نقل.

ووضعت الأجهزة الأمنية يدها على التحرك الارهابي لعناصر طلائع الفتح ،وثبت سفر العناصر المنفذة للحادث الآثم الى افغانستان وتلقيهم تدريبات راقية على فنون القتال، وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتكليفهم من جانب قيادات التنظيم بالخارج ،بالعودة الى مصر لتنفيذ جرائمهم ، مستخدمين جوازات السفر التى تم تزويرها في الخارج وجاءت الابعاد الكاملة

الكلمة	الكود	الكلمة	الكود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
T.N.T	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جواز سفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيان بالشفرة والارقام الكودية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ دس ١٩٩٣

للمخطط الارهابى فى الداخل على النحو التالي:

● اتخاذهم من بعض الاماكن النائية بالقرى والنجوع والمناطق العشوائية اوكارا للاختفاء وتخزين الاسلحة والمتفجرات،واقامة بعض المشروعات التجارية الصغيرة كساتر لنشاطهم وتحركاتهم.

● مواصلة اتصالاتهم بقياداتهم بالخارج لتلقي التكليفات الخاصة بتنفيذ عملياتهم الارهابية على الساحة الداخلية ،وتحديد اساليب تلقى الدعم المالى لتلك العمليات.

● قيام العناصر الارهابية باستطلاع مقار اقامة وعمل الشخصيات والمنشات المستهدفة ورصد تحركاتها.

● صدور تكليفات من الخارج للمجموعة الارهابية التي تم ضبطها بالإعداد لعملية اغتيال رئيس الوزراء وجهزت السيارة المستخدمة في الحادث بالمواد المتفجرة داخل عدد «٢» اطار داخلي مزودة بجهاز استقبال كهربائي موصل ببطارية ٦ فولت يتم تشغيله عن بعد بواسطة ريموت كنترول ،مع وضع انبوبة غاز استيلين لتوسيع الدائرة الانفجارية، ووضعها في مكان الحادث مساء الاربعاء ، وعقدوا العزم على التنفيذ اليوم التالي ، اثناء تحرك موكب الدكتور صدقى ، والاتفاق مع قياداتهم بالخارج على اجراء اتصال تليفوني يعقب عملية التنفيذ لاصدار بيان يعلن مسئولية التنظيم عن الجريمة.

واضافت تحريات جهاز الامن قيام العناصر المنفذة بالتخطيط لارتكاب جرائم اخرى تستهدف عددا من الشخصيات العامة والقيادات الامنية وتجهيز عبوات ناسفة للتفجير بعض المنشات الحيوية وشروعهم بالفعل فى تنفيذ بعضها ، الا ان مخططاتهم قد خاب اثرها نتيجة الوجود الامني المكثف ويقظة القائمين على تامين الشخصيات والمناطق المستهدفة.

● تحديد كافة قيادات التحرك الارهابي بالخارج واماكن وجودهم ووسائل اتصالاتهم بعناصر المجموعة المنفذة بالداخل والمبالغ المالية المرسلة من الخارج ،وقدرت بـ ٤٠ الف دولار و٣٠ الف جنيه مصرى.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ … ١٩٩٣

الإرهابيون أمام «محكمة» الطب النفسى

تحقيق

لم يرحموا قلوب الأطفال الصغيرة فوضعوا العبوة الناسفة بين مدرستين للأطفال لينفذوا جريمتهم الإرهابية الجديدة .. إنها لحظة يموت فيها الضمير الانسانى لحظة باع فيها العملاء ضمائرهم ودينهم ووطنيتهم .. ونزعت من قلوبهم الرحمة وكل معانى الانسانية . فماذا يقول الطب النفسى وخبراء الاجتماع وعلم النفس عن هؤلاء الوحوش الآدمية ؟!.

بهاء زيتون

يصف د. جمال ماضى أبو العزايم استشارى الأمراض النفسية والعصبية هؤلاء القتلة الذين قاموا بهذا العمل بأنهم يعانون من مرض عقلى هو آخر درجة فى الأمراض العقلية .. فأصحابه لا يقدرون المسئولية ويعرضون مجتمعهم للخطر بناء على فكر خاطئ .. وقد أصيبوا بهذا المرض بالعدوى نتيجة صحبة غير سوية أوقعتهم فى هذا الخطأ نتيجة لإيحاءات خاطئة عند فريق من الناس لم تنضج طاقاتهم العقلية إلى درجة الرشد فهم أشخاص غير أسوياء ومسلوبو الارادة ومنتفعون .

سلوك عدائى وتبلد المشاعر

ويرى د. يسرى عبدالمحسن أستاذ الأمراض النفسية والعصبية بطب القاهرة ان هذا العمل نتيجة سلوك عدائى ضد المجتمع يقومون به عن اقتناع وبدون احساس بالمسئولية .. هذا العمل العدائى يتسم دائما بالعنف والقسوة وبدون اتعاظ من سابق الحوادث الارهابية الأخرى ، وهم يتسمون بتبلد المشاعر والجمود العاطفى تجاه الأحداث ويعتبرون من الشخصيات المضادة للمجتمع لأنهم أشخاص « سيكوباتيين » .. والشخص السيكوباتى نجد أن شخصيته توغل بداخلها احساس بالعداء وروح الانتقام والعنف .. ومريض هذا النوع يعيش مقتنعا بضرورة تنفيذ كل عمل عدوانى كلما اتيحت الفرصة وبدون تبنٍ لقضية فيها مبادئ أو أخلاق وبدون أىّ معيار لضبط النفس والتلذذ بأذى الغير ومثل هذه الشخصية لا يعنيها أى نتائج تترتب على عملها الاجرامى ، كما حدث فى تنفيذ جريمتهم بأن وضعوا العبوة الناسفة بين مدرستين للأطفال بدون مبالاة !! .

وهذه الشخصية تعيش بروح الأنانية المطلقة ومبدأ اللذة الفورية دون مراعاة القيم والأخلاق نتيجة لأن تكون هذه الشخصية قد تعرضت لكثير من الحرمان فى الطفولة أو القسوة أو الاضطهاد أو الظلم فى أسرة مفككة .. أو نتيجة أن الظروف الاجتماعية لهذه الشخصية قد حالت دون توحدها مع المجتمع .. ومن هنا يتولد منها الحقد والغيرة تجاه المجتمع دائماً وتسعى نحو الانتقام . وقد تكون شخصية تابعة تعيش على أكتاف الغير لمجرد الكسب .. والبيئة هنا تفرز هذه الميول العدائية التى قد تكون نتيجة لظروف البطالة أو الفروق الطبقية ، ويضيف أنه من يتبع هذا الأسلوب لا يحسب الحسابات المرئية على هذا الإجرام وإنما يشعر اللذة بتنفيذ التعليمات دون مراعاة للأطفال أو النساء .

أما د. عمر شاهين أستاذ الطب النفسى بقصر العينى فيقول إنه واضح من ظروف الحادث الذى ارتكبه هؤلاء المتطرفون انهم يخالفون المجتمع فى قيمه وسلوكياته وأهدافه المستقبلية .. فبالنسبة للقيم والسلوكيات نجد ان المجتمع المصرى يؤمن بقيمة التعامل والتسامح ولكنهم يخرجون بسلوكهم عن كل هذه القيم .. والمجتمع المصرى يؤمن بالتطور ويسعى جاهدًا للتغلب على المشاكل بكل جهد وعزيمة فى حين يعتقد هؤلاء المتطرفون أنهم يستطيعون تغيير المجتمع تغييرا فجائيا .. وهذه نظرة خاطئة وغير واقعية ، لأن الواقع يؤكد أن التطور الصحيح هو التطور التدريجى . والدليل على هذا ما فعله الرسول ﷺ فى المجتمع الاسلامى من التطور التدريجى فى الأحكام حتى وصل إلى الكمال .. أما بالنسبة للأهداف



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

المستقبلية نجد ان المجتمع يسعى إلى الرخاء والنمو ولكن أهدافهم هي تعديل الحكم بغض النظر عن النتائج التي يصلون إليها ..

ومن هنا نجد أن هناك خلافا كبيرا بين أفكارهم وأفكار المجتمع ولهذا كان سلوكهم .. عند ارتكاب جريمة محاولة اغتيال د. عاطف صدقي ، مرفوضا وقابله تفاعل بالرفض الكامل من كل قطاعات المجتمع واتسم سلوكهم بالعناد والتحدي والعنف واللامبالاة والصلابة في المواقف .

رأس « الدمل » !

ويشير د. محمد شعلان أستاذ الأمراض النفسية والعصبية إلى الحادث بأنه ينم عن منظمة خائبة تقوم بحوادث تصيب أرواح الأبرياء، وتقتل فقراء الشعب .. وهذا « عمل شيطاني » أما الارهابيون فهم عبارة عن « دمل » هم رأسه أمام بقية الدمل فهو « نحن » - المجتمع - الذي يفرز هؤلاء المجرمين الأغبياء ، والمسئول عنه الأسرة والأب والأم .

ويؤكد د. عبدالرحمن العيسوي أستاذ علم النفس بآداب الاسكندرية ان هؤلاء المجرمين لابد وان يكونوا قد خضعوا لعمليات غسيل مخ مكثف جعلتهم يميلون إلى التطرف وعدم تقدير عواقب الأمور ، بالنسبة للأبرياء من الضحايا خاصة أطفال المدارس أو المارة ..

وعملية غسيل المخ تغرس في الانسان أفكارا تجعله أسيراً لها وتسلب إرادته ووعيه إلى جانب ما ينطبق على الارهابيين والمتطرفين من ضعف الشعور بالانتماء الوطني والاسلامي والعربي والتشبث بأهداف غير مشروعة والسعي لتحقيقها بأي وسيلة وظاهرة الارهاب بصورة عامة هي احدى افرازات هجرة الشباب للخارج دون ضوابط ولذلك يجب فرض قيود وضوابط على سفر الشباب إلى الخارج مع ضرورة التخفيف من وطأة مشكلة البطالة والغلاء .

غياب البعد الانساني

وتؤكد د. الهام عفيفي أستاذ علم الأجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان مرتكبي الحادث لا يهتمون بالبعد الانساني ، فهم يضعون عبوة ناسفة كبيرة بين مدرستين رغم معرفتهم بأن هناك تلاميذ صغاراً سوف يضارون ، فالبعد الانساني هنا غائب في هذه العملية .. وتشك - د. الهام - في ان الذي قام بهذه العملية « مسلم » لأن الدين الاسلامي دين سماحة وفيه البعد الانساني ويؤكد على المعاملات الانسانية بشدة وهم ليسوا بمصريين لأن المصريين ليسوا من سماتهم ذلك .. وتؤكد على أن للتربية بعدين الأول خاص بالتنشئة لهؤلاء الارهابيين ، فاذا إجريت دراسة اجتماعية عليهم فستجد ان هناك ثغرة في أسرهم وأنهم تربوا بطريقة غير صحيحة .. اما البعد الثاني وهو البعد الاقتصادي لوجود البطالة التي قد تسهل الضغط عليهم وتجنيدهم بسهولة وكدولة لابد من التصدي لهذا بالعلاج وان يبدأ من الآن لأنه سيأخذ وقتا ، وخاصة في المناطق العشوائية والمحافظات الأكثر فقرا ، وخصوصا منطقة الصعيد ، حيث ثبت بالبحث ان المحافظات الأكثر فقرا يخرج منها هؤلاء المتطرفون .

□ □ □

وفي النهاية .. لقد أجمع علماء الطب النفسي وخبراء علم النفس والاجتماع - وان اختلفوا في التسمية - على تبلد مشاعر هؤلاء المجرمين وغياب البعد الانساني .. فهل يتعظون ويعدلون عن سلوكهم !؟ .

٠٠١٣٣٣٣



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعب مصر يتصدى للارهاب

أثناء عملية القبض على ارهابيين من طلائع الفتح :

أهالى الوايلية اغلقوا منافذ المنطقة لمساعدة الشرطة

٠٠١٣٣٢٤





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

انفجر بركان الغضب الكامن فى قلوب ابناء مصر . ليثأروا لكل نقطة دم ذكية اغتالتها ايادى الارهاب الاثمة .

خرج ابناء مصر الطاهرة ليجتثوا النبت الشيطانى الذى اراد ان يغتال اللون الاخضر من ارض مصر .. كانوا بالمرصاد صفا واحدا وقد اقسموا على ان ينالوا من كل يد تسعى لخراب مصر .. وكل قلب اسود يحقد على وحدة ابناء مصر .

بالامس القريب اقسم شعب مصر على انه لامكان للارهاب فى ارضنا الطيبة .. وتحول القسم الى سلوك يطارد شياطين الموت .. ويوقع بهم لتنالهم يد العدالة السمحاء .

سد منيع

لامكان للارهاب بيننا .. لامكان للخونة الذين باعوا ضمائرهم وقادتهم نفوسهم المريضة الى بث سموم حقدهم ضد الابرياء .. المواجهة اليوم يتصدى لها كل ابناء مصر الاوفياء .

فى الوايلية بحى العباسية صورة اخرى فى كتاب التصدى للارهاب الاسود .

فى الوايلية حيث تكثر الحوارى والشوارع والازقة الضيقة ويكاد الزحام يبتلع كل شىء فيها .. هناك كانت المواجهة .

قوات الشرطة تحيط باحد المنازل .. التحريات تؤكد وجود بعض الارهابيين الخونة من تنظيم طلائع الفتح .. والذين شاركوا فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء .

تتحرك عقارب الارهاب .. وتدرك ان الخناق يضيق عليها .. احدهم يتسلل هاربا .. بينما يقوم زميله برمى قنبلة شديدة الانفجار على قوات الشرطة وجموع المواطنين التى تجمعت حول المكان .. تحمل العصى وتسد كل منافذ المنطقة .

خبراء المفرقعات يسرعون بالتقاطها وابطال مفعولها .. لحظتها لم يعرف الخوف طريقا للقلوب .. الان لم يعد هناك سوى نبض واحد .. هو حماية مصر .. حماية ابتسامة طفل على صدر امه .. او شيخ مسن .. حماية الابرياء الذين نالهم رصاص الارهاب الاعمى الذى لايفرق بين احد ..

تحولت جموع المواطنين الى حصن منيع يسد كل المنافذ وتحول الارهابى الهارب الى ذئب يصارع الموت وقد ضاق عليه الخناق حتى سقط فى ايدى رجال الشرطة .

هناك فى الوايلية سطور اخرى فى ملحمة التصدى لاعداء الحياة .

سقوط الخونة

انقذ خبراء المفرقعات بادارة الدفاع المدنى بالقاهرة منطقة الوايلية بالعباسية من كارثة ارهابية جديدة .. توجهت أجهزة الامن للقبض على ارهابيين ينتميان لتنظيم طلائع الفتح ومطلوب ضبطهما فى عدة قضايا ارهابية من بينها محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقى . فوجئت القوات باحدهما يلقى عليهم قنبلة شاءت ارادة الله الا تنفجر فاسرع خبراء المفرقعات بابطال مفعولها والتحفظ على ١٥ قنبلة اخرى تم ضبطها فى شقة المتهمين .. وفى لحظات اسرعت قوات الامن باطلاق الرصاص على الارهابى واصيب برصاصتين فى فخذه وتم شل حركته والقاء القبض عليه وعندما حاول زميله الهرب طاردته قوات الامن وتمكنت من ضبطه .. تم نقل الارهابى المصاب الى مستشفى عين شمس التخصصى تحت حراسة مشددة وبدات اجهزة الامن التحقيق مع زميله .

متابعة :
محمد رضوان
علاء توفيق
جمال حسين

كانت وردت معلومات لاجهزة الامن ان الارهابيين عادل السيد ابراهيم وعماد ابراهيم وهما من العناصر الارهابية بتنظيم طلائع الفتح يختبئان داخل المنزل رقم ٧٥ بحارة شق الثعبان من شارع درب الجنانين بالعباسية بعد هروبهما من محافظة القليوبية .

ثم توجهت قوات من مباحث امن الدولة والعمليات الخاصة لمكان الارهابيين وتم محاصرة المنزل ففوجئت القوات بالمتهم عادل السيد ابراهيم يلقى عليهم بقنبلة لكنها لم تنفجر وهنا اقتحمت القوات المنزل واصابت المتهم عادل السيد برصاصتين وتم ضبط زميله .

وبتفتيش المنزل كانت المفاجاة العثور على ٨ قنابل حارقة منتجة لشظايا و ٥ قنابل محلية الصنع مملوءة بالمسامير وقنبلتين من الدخان موضوعة داخل حقيبة سوداء اللون اسفل سرير حجرة نوم المتهم عادل السيد ابراهيم .

انتقل الى مكان البلاغ اللواء عادل نجم مدير مصلحة الدفاع المدنى ونادر نعمان مدير الدفاع المدنى بالقاهرة وتولى العميد محسن سليمان مدير المفرقعات والمقدم نصر زكريا مهمة التعامل مع القنابل وابطال مفعولها .. استغرقت العملية ساعتين حبس مئات الاهالى الذين تجمعوا بالمنطقة خلالهما انفاسهم خشية انفجار القنابل وحدوث كارثة بالمنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : • ... ١٩٩٢

الشعب يتصدى للارهاب :

« الأخبار » تلتقى بالمواطنين الذين ساعدوا الشرطة فى القبض على الارهابيين فى طوخ وقويسنا والوايلية

« ندى » تغادر المستشفى

تقرر خروج الطفلة ندى حسام الدين نافع من مستشفى عين شمس التخصصي بعد تحسن حالتها .. اكد الدكتور ماجد زايد مدير المستشفى ان حالة الطفلة الصحية جيدة وانها شفيت تماما من اصابتها والتى كانت تعرضت لها فى حادث الاعتداء الفاشل على رئيس الوزراء .

واضاف مدير المستشفى ان فريقا طبيا اطمأن على ندى من خلال فحوص واشعات وتحاليل اكدت جميعها عدم احتياج الطفلة للبقاء بالمستشفى .

سطور مضيئة سجلها شعب مصر فى التصدى للارهاب ومواجهة الايدى الاثمة التى اغتالت الابرياء من شعب مصر .

تصدى ابناء مصر بكل الشجاعة والاقدام للخونة الذين اعماهم حقدهم وتفتحت شهيتهم للدماء . واستطاعوا فى ملحمة بطولية الايقاع بهم

فى القليوبية تعرف سيد يحيى صاحب معرض للسيارات بشبين القناطر على احد المتهمين الذين اشتروا منه السيارة الاولى التى استخدمت فى محاولة الاعتداء على رئيس الوزراء وقام بمطاردته بالطريق الزراعى وتمكن بمساعدة العاملين فى محطة بنزين طوخ من القبض عليه حيث تم تسليمه لرجال الشرطة حيث اعترف بجريمته وارشد عن بقية المتهمين الذين كانوا يختبئون فى وكرهم بمدينة قويسنا حيث قامت الشرطة بمداهمتهم والقبض على خمسة متهم .

وفى الوايلية بالعباسية القت الشرطة القبض على الارهابيين عادل السيد ابراهيم وعماد ابراهيم وهما من العناصر النشطة بتنظيم طلائع الفتح وثبت اشتراكهما فى محاولة الاعتداء الفاشلة على رئيس الوزراء .

وقام أحد الارهابيين برمى قنبلة على رجال الشرطة والمواطنين إلا أن احد خبراء المفرقعات قام بابطال مفعولها كما قامت جموع المواطنين باغلاق منافذ وشوارع المنطقة لمساعدة الشرطة فى القبض على الارهابى الثانى الذى فر هاربا وتم القبض عليه واصيب زميله برصاصتين فى ساقه

١٢٣٣٦ :.

تعاون بين الشعب والشرطة في مواجهة الارهاب

مصر

اعلن اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ان الامور في مصر تتطور لصالح الشرعية وان الفاعلية الامنية تمضي بالقضي سرعة وان الاحداث تزيد القيادات الامنية تصميما على استئصال الارهاب .

كما اكد الوزير على أن الاحداث الاخيرة أثبتت تعاونا كاملا بين الشعب والشرطة في مواجهة الارهاب والتطرف .



□ اللواء حسن الالفي

وقال اللواء الالفي ان سياسة وزارة الداخلية الثابتة هي الالتزام بالشرعية والقانون في كافة اجراءاتها الامنية واشار الى ان تحقيق الاستقرار يتطلب احترام حقوق الانسان وتاكيد حريته ايمانا بان حق الانسان مكفول بنص الشرائع السماوية وطالب منظمات حقوق الانسان بالاهتمام بضحايا الارهاب الابرياء الذين يتعرضون للرصاص العشوائي من الارهابيين .

وكان اللواء الالفي قد استقبل محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان الذي اشاد بما قدمته وزارة الداخلية من تسهيلات لاجتماع الجمعية العمومية للمنظمة بالقاهرة وذلك لاول مرة منذ سنوات بعد ان عجزت المنظمة عن ايجاد مكان بالوطن العربي لعقد مؤتمرها التاسيسي واشار الى ان ذلك يعكس اهتمام اللواء حسن الالفي بحقوق الانسان وسعيه الى تاكيدها .

واعلن امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان ان وزارة الداخلية المصرية تدرس تخصيص برامج دراسية متقدمة تقوم بها الامم المتحدة لطلبة اكاديمية الشرطة بالاضافة الى البرامج الحالية وذلك في مجال الاتفاقات الدولية لحماية حقوق الانسان .

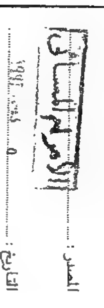
على صعيد اخر بدأت امس بالاسكندرية جلسات مؤتمر منظمة المدن العربية الذي تشارك فيه وفود من ٣٣ مدينة عربية يمثلون ٢٢ دولة وحضر الجلسة الافتتاحية الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية وعبدالعزيز العدساني امين عام المنظمة والمستشار الجوسقي محافظ الاسكندرية وعمر عبدالاخر محافظ القاهرة .

وعلى صعيد اخر اكد فرانك ويزنر وكيل وزارة الدفاع الامريكية للشئون السياسية الذي يزور القاهرة الآن ان مصر تلعب دورا محوريا في دعم الامن والتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط . وانها تملك امكانيات كبيرة تساعدها على تحقيق اقتصاد وطني قوي واضاف المسئول الامريكي انه يقوم بجولة في الشرق الاوسط لابلاغ دول المنطقة بخطط مواجهة التحديات الامنية الجديدة بعد انتهاء الحرب الباردة والتاكيد على تعهدات الولايات المتحدة الامريكية كقوة عالمية يجب ان تواجه الاخطار المباشرة في الخليج وشبه الجزيرة الكورية واكد على ان امريكا عازمة على خوض هذه الاخطار في المنطقتين في ان واحد اذا لزم الامر .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٥

«ريموت كنترول» وقنابل وأجهزة إرسال فى أوكار الإرهابيين

عثر رجال مباحث امن الدولة بحضور المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا المستشار عبد السميع شرف الدين فى وكر الارهابى سيد صلاح على:

- ٢٠ كيلو جراما من مادة تى إن تى شديدة الانفجار.
- قنابل محلية الصنع واسلحة آلية وطبنجات ونخائر حية.
- مفجرات وجهاز راديو كاسيت بداخله ٩ اجهزة ترانزستور استقبال تستخدم فى التفجير عن بعد بعد تزويدها ببطارية واستخدام جهاز ارسال.
- ريموت كنترول واوراق بخط يد قيادات التنظيم تضمنت خطة ارتكاب الجناة للحادث ومراحل الاعداد والتخطيط والاستطلاع ورسم كروكى لخط سير موكب د. صدقى والمواقع التى يتخذها الجناة على مسرح الحادث أثناء تنفيذهم لجريمتهم الآثمة.
- ادوات تفجير مشابهة لتلك المستخدمة فى حادث محاولة اغتيال د. صدقى وقد اعترف الارهابيون بانهم كانوا ينوون استخدامها فى عمليات مماثلة ضد عدد من المسئولين والشخصيات العامة.

وفى اوكار الارهابيين بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية تم العثور على:

٤٠ ألف دولار و ٣٠ الف جنيه مصرى ومعها المستندات الدالة على انها مرسلة من قياداتهم فى الخارج وارقام حسابات باسمائهم المستعارة.

- ٣ سيارات الاولى فيات ١٣٢ تحمل لوحات ٨٥٠٤٧٤ ملاكى القاهرة والثانية نصف نقل تويوتا تحمل ارقام ١٩٣٤٣١ ملاكى جيزة.
- كميات من الاسلحة والذخائر والمتفجرات.
- اوراق مشفرة بالحبر السرى والقلم المستخدم فى كتابتها.
- جوازات سفر وبطاقات ورخص قيادة وشهادات تأدية الخدمة العسكرية وجميعها مزور.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١٢ / ١٩٩٣

أهالى المتطرفين بعد القبض عليهم:

الحمد لله.. استرحنا من مصائبهم

أبناء قويسنا : كانوا يتسترون بتجارة العلف!!

كتب ـ احمد الشامى وعلى محمدى :

ساد الارتياح منازل اسر الارهابيين بعد علمهم بنبأ القبض عليهم .. اكدوا انهم تخلصوا من هؤلاء المجرمين الذين كانوا سببا فى شقائهم وابتعاد الجيران عنهم واشاروا الى انهم الان يمكنهم العيش فى امان وهدوء بعد ان تم ازاحة الكابوس بالقبض على هؤلاء الخونة الذين قتلوا الابرياء .

عمت الفرحة منزل المتهم طارق الفحل فور سماعهم نبأ القبض عليه على شاشة التليفزيون وانطلقت الزغاريد .. قال والده عبد النبى حسن الفحل ويعمل موظفا بالشركة الاهلية : الان ارتحت من مشاكل ابنى العاق الذى سبب لى المشاكل وقادنى الى المتاعب بعد هروبه منذ اكثر من سنة ونصف .. رجال الشرطة يبحثون عنه يوميا ويسألوننى عنه وانا لا اعرف عنه شيئا .

قادنى ابنى الى العزلة عن الناس واصبحنا غرباء فى منطقة ابوزعبل



السيد سيد أحمد

ملبوثين من اهلها لاسامحه الله لقد تعبت كثيرا فى تعليمه حتى تخرج فى كلية الحقوق وبدلا من ان يساعدنى ويعمل فى المحاماة .. ذهب وعمل فى





عبدالنبي القحل

احدى الشركات بالعباسية وعندما فكر فى الزواج بعت من اجله قطعة ارض كانت ملكا لوالدته حتى يتزوج ويستقر وبعدما انجب محمد واحمد بدأ يتردد

على مسجد ابوبطني ومعه بعض زملائه ثم سافر الى احدى الدول العربية ومكث بها عاما ثم عاد شخصا اخر لا اعرفه طلب من زوجته ان ترتدى الخمار ولا تتكلم مع أحد واختار لنفسه العزلة هنا .. وفوجئت برجال الشرطة يبحثون عنه ومن يومها وهو هارب حتى سقط فى يد الشرطة وانا لست حزينا بسبب القبض عليه بل سعيد لقد ارتاح وارإحنا من مشاكله .

لاتعرف النوم

واضاف كمال عبدالنبي الشقيق الاكبر للمتهم طارق « والذى يعمل بشركة ابوزعبل للاسمدة » منه لله اخى الذى جعل رجال الشرطة يطرقون الباب علينا يوميا من أجل البحث عنه لقد اختار طريق الشيطان وقادنا معه الى الهلاك ما ذنب الابرياء الذين قتلهم هل الدين الاسلامى يسمح بقتل النساء والأطفال ان الدين برىء منهم ومن افعالهم لقد جلب علينا المصاعب والمشاكل حتى اصبحنا لانعرف طعم النوم ولكن هذا قدرنا معه .

النقاب

قالت زوجته منى جودة محمد عمر وتعمل مدرسة بمدرسة ابوزعبل الاعدادية تزوجت طارق منذ اربع سنوات وانجبت خلالها محمد وعمره الان ٤ سنوات واحمد سنة ونصف وبعد ان انجبت ابنى الثانى احمد قال لى زوجى طارق انه مسافر الى السعودية لاداء العمرة ولكنه مكث فى احدى الدول العربية عاما عاد منها وهو شخص اخر طلب منى ارتداء النقاب وعدم التحدث مع اقاربه وعدم سماع الغناء والموسيقى وعدم التعامل مع غير المسلمين وما كان منى الا ان اسمع كلامه حتى فوجئت برجال الشرطة يبحثون عنه وبعدها هرب ولم اعرف عنه شيئا حتى سمعت فى التليفزيون انه تم القبض عليه وانا الان اقول له ما ذنب اطفالك حتى تجلب لهم المشاكل والمتاعب .

مطاريد

عندما توجهنا الى منزل الارهابى سيد صلاح وبمجرد ان علمت والدته حصلة حافظ بنبأ القبض عليه اطلقت الزغاريد .. وقالت الحمد لله الذى اراحنا من مصائبه .. لقد تحولت شقتنا الى عزاء دائم بسبب هروبه وبحث رجال المباحث المستمر عنه .. لدرجة اننا تحولنا الى مطاريد بسببه .

وقال والده صلاح سيد: سافر سيد الى لندن منذ عامين .. واعتاد ارسال خطابات لنا .. وانقطعت اخباره فجأة حتى فوجئت بنبأ القبض عليه فى حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفاشلة .. لقد اخطأ الطريق .. وقتل لابرياء .. وحان الوقت ليدفع ثمن جبروته .

وقال شقيقه تامر : تحملنا بسببه الكثير من المشاكل والمضايقات .. حتى أهالى القرية .. كانوا يخشون التعامل معنا وكأننا وباء .

قتل البريئة

أضاف شقيقه علام : لست حزينـاً للقبض عليه .. لانه سفاك دماء قتل شيماء البريئة .. ولذلك لابد أن يدفع ثمن عصيانه لوالده .. وانضمامه الى جماعات الظلام .

أما شعبان سيد الرزاز ابن صاحب العقار الذى يسكن فيه سيد صلاح فقال أنه اختفى من القرية منذ عامين .. ثم علمت انه سافر الى لندن وكان يرسل خطابات لاسرته .

أضاف قبل سفره .. كان انسانا طبيعيا لاتشاهده مع اشخاص غرباء .. لكنه اختفى فجأة وحامت حوله الشكوك .. وفى كل مرة كان رجال المباحث يبحثون عنه ولايعثرون له على أثر .

داخل الوكر

فى أحد الشوارع الضيقة بقويسنا .. يوجد وكر الارهابيين الذى كان مقرا لعملياتهم الارهابية .. يلتقون فيه ويخططون لتنفيذ جرائمهم .. شقة تقع بالطابق الأرضى .. حولها القتلة الى مخزن للمتفجرات أيضا .. ذهبنا الى هناك والتقينا بأهالى قويسنا .. لنعرف كيف وصل الجناة الى قريتهم .. كما توجهنا الى ابوزعبل التقينا بأسر عدد من الارهابيين الذين تم القبض عليهم .. ليرووا لنا كيف تحول اولادهم .. الى سفاكى دماء .

فى قويسنا البلد .. دخلنا وكر الارهابيين تبين انه عبارة عن شقة حجرتين وصالة بها كمية من المتفجرات التى تستخدم فى تصنيع العبوات الناسفة .. بالاضافة الى اسلحة .

التقينا مع صاحب المنزل حسين محمد حسين الذى قال : منذ شهرين حضر لى شخص مجهول لم اره من قبل .. وعرض على ان يستأجر منزلى المجاور للمنزل الذى اعيش فيه مقابل ٥٠ جنيها فى الشهر .. فوافقت بعد أن دفع لى مبلغا «مقدما» ..

أشياء غريبة

بالفعل سلمته المفتاح وأصبح يتردد على المنزل من وقت لأخر وكان يحضر معه أشخاص غرباء ويحملون أشياء غريبة لم أكن أعرف مابداخلها .

أضاف صاحب المنزل : استأجر الارهابى سيد صلاح المنزل باسم مزور «حسين محمود حسين» وبعد أن تم القبض عليه .. فوجئت أنه كان قد حول الشقة إلى وكر للارهابيين .. ومخزن للاسلحة والذخيرة .. كما كانوا يقومون بالتخطيط لعملياتهم الارهابية بداخلها .

مخزن متفجرات

كما أستأجر الارهابى سيد صلاح «محلين» فى قويسنا كان يعدهما لتخزين المتفجرات التقينا مع صاحبهما فتحى القصرى الذى قال : حضر لى الارهابى سيد صلاح وادعى أن اسمه حسين محمود حسين وقمت بتأجير المحلين له بالفعل .. بعد أن أوهمنى بأنه سيقوم بتحويلهما الى ورشة لاصلاح السيارات .. لكن بعد فترة ادعى انه فشل فى الحصول على

ترخيص واحضر كمية من «علف المواشى» بحجة التجارة .. ومنذ أيام فقط علمت انه ارهابى وأن رجال المباحث ألقوا القبض عليه .. وأنه كان يستعد لتحويلهما الى مخزن للأسلحة والمتفجرات .

وقال إبنة «القصرى» : لم نشك لحظة واحدة أنه إرهابى .. كان يدعى الطيبة وحسن الخلق و«الجرى» وراء لقمة العيش .. حتى سقط فى الفخ .. وانكشف المستور .. وكنا ننوى الفتك به وقتله لولا .. أن رجال المباحث منعونا من ذلك .. واكدوا أن القانون سيتكفل به .. ويعاقبه اشد العقاب .

قالت عزيزة أمين محمد بيومى والدة الارهابى عصام محمد عبدالرحمن التونى : إنه حاصل على دبلوم صنايع وتم فصله من المعهد الفنى بالزقازيق بسبب سوء سلوكه .

أضافت : إنه كان متغيبا منذ ٣ سنوات ولانعلم عنه شيئا حتى علمت أنه سفاك دماء ويحمل اربعة أسماء وهمية .

كانت مباحث أمن الدولة قد رصدت تحركات الارهابى والقت القبض عليه بعد ثلاث دقائق من دخوله المنزل .

أكد مصدر أمنى مسئول ان قوات الامن تمكنت من ضبط الارهابى عصام وبحوزته بندقيتان آليتان وكمية من الديناميت .

كما انتقلت « المساء » الى شبين القناطر والتقت مع صاحب المعرض الذى كان له الدور الاكبر فى مساعدة رجال الامن لكشف غموض هذا الحادث البشع .

فى البداية التقينا مع السيد سيد أحمد يحيى صاحب المعرض ليروى قصة السيارة الاولى الحمراء التى فجرها الجناة فقال : منذ حوالى ثلاثة أشهر حضر لى موظف يدعى عبدالبارى عصفور من مدينة طوخ وطلب منى أبيع سيارة اوبل موديل عام ١٩٦٦ ولونها أحمر وأسود .. فطلبت منه أن يتركها فى المعرض .. حتى إذا شاهدها زبون واتفق معى على شرائها اتصلت به وطلبت منه الحضور للتوقيع على العقد .

اضاف وفى يوم السبت الموافق ٢٢ نوفمبر الماضى حضر لى شخص وشاهد السيارة وأعلن عن رغبته فى شرائها مقابل ألفين جنيه فرفضت لان صاحبها كان قد طلب منى أربعة آلاف .. إلا أن المشترى قال أنه سيدفع ٢٥٠٠ جنيه وطلب منى أن اتصل بصاحب السيارة للتفاهم معه .. بالفعل اتصلت به وطلبت منه الحضور لمقابلة « الزبون » الذى أدعى أن اسمه « لطفى محمد عثمان السيد » .

مفاوضات

وفى يوم الاحد ٢٣ نوفمبر حضر صاحب السيارة والزبون الساعة الخامسة مساء فى المعرض واتفقا على أن يتم البيع مقابل ٣٢٥٠ جنيها .. وفى اليوم التالى الاثنين حضر الطرفان .. وقام الزبون بدفع ثلاثة آلاف جنيه على أن يقوم بدفع الباقى بعد تسجيل العقد فى الشهر العقارى .. ووعدنى انه سيحضر لاستلام السيارة يوم الثلاثاء .. إلا أنه لم يحضر .. وجاء يوم الاربعاء السادسة صباحاً واستلمها بالفعل بعد أن وقع على عقد بيع ابتدائى باسمه المزور لطفى محمد عثمان ولم أكن وقتها عرفت ان اسمه مزور .. وكان قد ادعى أيضا انه تاجر بالموسكى .

يواصل صاحب المعرض حديثه : أخذ المتهم السيارة على أمل أنه سيحضر فى وقت لاحق لدفع باقى المبلغ وتسجيل عقد البيع فى الشهر العقارى .

يواصل صاحب المعرض حديثه : وفى يوم الثلاثاء كنت أجلس امام المعرض عندما شاهدت نفس الشخص يستقل السيارة الزرقاء .. فحدثتنى نفسى أن أمسك به لأتأكد من شخصيته .. ركبت سيارة من السيارات المعروضة للبيع أمام معرضى وكان معى شقيقى كمال .. وسرنا خلف السيارة الزرقاء ١٨ كيلو متراً من شبين القناطر حتى الطريق السريع القاهرة - الاسكندرية وبالتحديد عند مدينة طوخ .. فطلبت منه أن يتوقف للتحدث سوياً .. وبالفعل أوقف السيارة ونزلت لاتحاور معه .. وسألته عن سبب تأخره فى الحضور .. لتسجيل السيارة .. فادعى أنه مشغول .. طلبت منه أن يعود معى الى المعرض فرفض وقال انه ذاهب الى بنها .. فى هذا الوقت انتابنى شعور أن هذا الشخص يخفى الكثير من الاسرار .. فأمسكت به .. وخنقته وساعدنى شقيقى فى مهمتى ..

شارك في التغطية:

أحمد الشامي

علي مجدي

إبراهيم العزب

عماد نجيب

سر نجاة الدكتور عاطف صدقي

بقلم : كمال خالد

أحداث الارهاب التى شهدتها مصر الحبيبة وروعت المواطنين الأمنين ، وسقط فيها ابرياء من مختلف الاعمار لا ناقة لهم ولا جمل فى ظهور الارهاب واستفحال خطره يوما بعد يوم .. هذه الأحداث المؤسفة مرت جميعها على وتيرة واحدة اقتصرت على شجب الناس بجميع اتجاهاتهم ومشاربهم للارهاب واستنكار أساليبه بما ينطوى عليه من غدر وظلم وغوغائية ..

هذا ماحدث. وعشناه فى المرات السابقة على محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ظهر الخميس قبل الماضى أمام مدرستى المقريزى التجريبية بنات والخليفة المأمون للبنين بمصر الجديدة بتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار أدت إلى مصرع الطالبة الطفلة شيماء عبدالحليم واصابة عشر طالبات إحداهن اصابتها خطيرة وعمرها لم يتجاوز السادسة بالاضافة الى اصابة عدد من المواطنين واحتراق عشر سيارات منها سيارة أجرة هى مورد رزق أسرة بسيطة باكملها ..

هذا الحادث لا أعتقد اننى اكون مبالغا إذا قلت انه انفرد - دون جميع الاحداث الارهابية السابقة - بسمة واضحة كل الوضوح الا وهى : إصابة الشعور العام المصرى بحالة من الغم والحزن والنكد والغصة بصورة إجتماعية لم يسبق لها مثيل من قبل ..

لقد استشعرت بحكم تواجدى بين الناس بمختلف طبقاتهم وظروفهم ، وحتى بمختلف مشاكلهم ومعاناتهم .. استشعرت فيهم جميعا ما اصابهم من شعور بالغم والنكد والوجوم الذى عقد ألسنتهم واطبق كالكابوس الثقيل على صدورهم ولمعت مافى عيونهم بدمع عصى متجمد مخيف ..

وساءلت نفسى عن سر هذا الاختلاف الملحوظ بين أثر هذا الحادث وحوادث الامس القريب او البعيد .. وعن سر هذا الشعور العام الجماعى والشامل بالغم والحسرة والنكد .. !!

هل هى غضبة السماء التى صعدت إليها روح الطفلة البريئة « شيماء » وهى لاتزال فى عمر الزهور ، وقد اختار لها والدها هذا الاسم العزيز تيمنا بأخت الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى الرضاعه .. والتى تحكى كتب السيرة النبوية الشريفة كم ملك فؤادها حبها للرسول العظيم ، وكم قدمت وضحت دفاعا عن الدعوة الاسلامية وايمانا بها ..؟!

أم هى الدعوات الخالصة التى يتوجه بها يوميا العشرات بل المئات من المرضى الفقراء الذى لا يتردد الدكتور عاطف صدقى فى أن يمد لهم يد العون والنجدة ، ويأمر بعلاجهم على نفقة الدولة فى حالات بالغة الصعوبة يستعصى على أمثال هؤلاء المرضى تحمل نفقات يوم واحد من العلاج ..؟!

لقد كنت - وقت الحادث - فى طريقى إلى مستشفى عين شمس الجامعى التخصصى لزيارة الصديق المواطن / التابعى ابو زاهر من اهالى الشعراء مركز دمياط - شفاه الله وعافاه - وكان الدكتور عاطف صدقى قد بادر - ودون تردد - بإصدر أول قرار له فى الدورة البرلمانية الجديدة يوم ٩ نوفمبر الماضى بعلاجه على نفقة الدولة بعد شهرين من تليف كبدى وفيروس (ب) ومضاعفات هذا المرض اللعين .. واضطررت أن أعود أدراجى بمجرد علمى بالحادث الأثيم للاطمئنان على سلامة الدكتور عاطف صدقى والاصدقاء الاعزاء من طاقم الحراسة . وعلى الرغم من حرص الدكتور عاطف صدقى على مقابلتى بشخصه الكريم انا وجميع من هرعوا للاطمئنان عليه من الوزراء وكبار المسئولين والمواطنين ، إلا اننى حرصت على ان أسجل فى سجل التشريفات كلمه اكدت فيها ان دعوات هؤلاء المرضى الضعفاء الذين امتدت لهم يد الدكتور عاطف صدقى الحانية لابد وان تكون مستجابة عند الله ولابد ان يحيطه دائما بالرعاية والعناية الإلهية

ولم أكد أعود لزيارة التابعى ابو زاهر إلا ووجدته منشغلا عنى فى رقدته على سريره ، وتبينت أنه كان يصلى لله شكراً على نجاة الدكتور عاطف صدقى والدموع تكاد تغسل وجهه ، ولم إسمع منه طول مدة الزيارة إلا دعاء مستمراً وابتهالاً وتضرعا إلى الله ان ينجى الدكتور عاطف صدقى ويحرسه ويحميه من كل شر ..

١



المصدر : السيـــاسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

ومن السرير الذى يرقد عليه الجندى المسكين المجند شرطه عبده عبد السلام الخضرى من اهالى عزبة اللحم مركز دمياط بجمعية الوفاء والأمل والذى أصيب بشلل رباعى لسقوطه اثناء التدريب ، طلبنى بالتليفون ليردد على مسامعى الدعاء للدكتور عاطف صدقى الذى بادر الى رعايته والاهتمام بامره ، واصدار بامره الكريم بعلاجه بالخارج إذا لزم الامر .

أن من يريد أن يعرف اثر هذه الدعوات الصادرة من المساكين والفقراء ، عليه أن يشاهد بنفسه « طابور » السيارات التى احترقت وتفحمت بسبب الانفجار المروع .

فهنيئا له هذه الدعوات .. وهنيئا له اكثر واكثر دعاء الملايين من محدودى الدخل يوم أن يخفف عنهم ضريبة المبيعات وفاتورة المياه والنور والتليفونات واقساط الاسكان الاقتصادى

« فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين » .

« صدق الله العظيم »

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

الخيوط الاولى لسقوط الارهابيين

مطاردة مثيرة فى مدينة طوخ بين صاحب معرض السيارات والارهابى مشترى السيارة الاوبل..

صاحب المعرض كشف شخصية الارهابى وطارده لمسافة ٥٠ كيلو مترا حتى القى القبض عليه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهابى أشترى السيارة قبل الحادث بيوم وكان على موعد لتسجيلها بإسمه المزور

شرح مصدر امنى مسئول كيفية توصل اجهزة الامن للقبض على الارهابيين وكشف مخططهم قائلا: ان اجهزة الامن كانت تسابق الزمن فى كشف هذا المخطط فى اعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال د. عاطف صدقى خاصة أن طبيعة الانفجار اشارت الى ان وراءها عناصر تم تدريبها تدريبا عالى المستوى خارج مصر على كيفية تصنيع المتفجرات وزرع السيارات المفخخة، حيث تم التوصل الى ارقام الشاسيه الموتور للسيارة «الاوبل» التى استخدمت فى الانفجار وتم حصر جميع السيارات من هذه الماركة وتبين ان السيارة ليس لها ملف بادارات المرور.

معاونة الاهالى

الا ان تعاون الاهالى كان له اكبر الاثر فى تضييق حلقة البحث وتبين ان السيارة ملك ناظر مدرسة مقيم بمنطقة الدير بطوخ والذى عرضها للبيع بمعرض سيارات بشبين القناطر وكان آخر مشتر لها باسم جمال خالد «مهندس» وذلك قبل الحادث بـ بيوم واحد والذى دفع ٣ الاف جنيه لصاحب المعرض ويدعى سيد يحيى واتفق معه على العودة اليه يوم السبت الماضى عقب الحادث بـ ٢٤ ساعة لدفع مبلغ ٥٠٠ جنيه مقابل تسجيل السيارة بإسمه ، الا انه لم يعد فى موعده ، مما ادى لقلق صاحب المعرض والذى علم فيما بعد بارقام موتور وشاسيه السيارة المستخدمة فى الحادث من خلال الصحف وتاكد أنها نفس السيارة التى باعها منذ ايام ، فقام صاحب المعرض بالبحث عن إسم المشترى والذى تبين انه ترك له بطاقة مزورة ، وخشى صاحب المعرض من ان تلحق به اصابع الاتهام وظل يبحث عن الشاب الذى اشترى السيارة وظهر الاحد الماضى شاهده يستقل سيارة مازدا بطريق طوخ ، فاستقل خلفه سيارة اخرى من المعرض واخذ فى مطاردته .. حتى تصادف وجود ضابط مرور مدينة طوخ الذى كان يحرر مخالفة مرورية لقائد السيارة المازدا وهو لا يدرى انه الارهابى المطلوب ضبطه ، وعندما أخبره صاحب المعرض بحقيقته انقض عليه الضابط وأمسك بتلابيبه دون أن يتمكن الارهابى من المقاومة وهنا تنفس صاحب المعرض الصعداء .فلم يكن هذا الشاب مستاجر السيارة سوى ارهابى خطير وعضو تنظيم طلائع الفتح والذى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ١٩٩٣

عثر معه على بطاقتين مزورتين احداهما بإسم حسين السيد على واخرى باسم اسماعيل سليمان ، كما ضبط بحوزته على مبلغ ١٥٠ دولارا و ١٣٦٠ جنيه مصرى .

الارهابى يعترف

وعلى الفور بدات اجهزة الامن فى استجواب الارهابى الذى اعترف بانه عاد من افغانستان منذ ٣ شهور بعد تدريبه على السلاح هناك وفور عودته تم تكليفه بالاشتراك فى تنفيذ عدد من الجرائم الارهابية التى دبرها قادة التنظيم ، واكد ان دوره فى محاولة اغتيال د. صدقى انحصر فقط فى شراء السيارة المستخدمة باسم مزور وتسليمها لآخر يدعى توفيق ، كما تبين انه من مواليد منطقة الخانكة ومطلوب ضبطه فى جناية عسكرية ، وفى نفس اليوم ارشد المتهم عن عضوين بالتنظيم من شركائه فى وكر بمنطقة قويسنا بالمنوفية ، حيث تمت مداهمة الوكر والقى القبض على الارهابيين الاخرين من بينهما الارهابى سيد صلاح . كما ضبط داخل وكرهما عدد ١٠ قنابل «محلية» وثلاث بنادق الية ومسدسين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ [illegible]

عقب سقوط الارهابيين الأربعة بالعباسية:

أهالى حارة الجنينة يهللون لرجال الشرطة .. بعد انقاذهم من مذبحة محققة.

وفى تجاوب شديد من الأهالي للتصدى للارهاب وبتر ذراعه المدمرة.. كانت معلومات المواطنين تنهال على أجهزة الأمن للارشاد عن وكر للارهابيين بالقليوبية وخلية أخرى بالقاهرة لفضح مخططهم الدامى، وفى نفس الوقت الذى أخذ يتساقط فيه مدبرو المحاولة الارهابية الفاشلة لاغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء رصدت أجهزة الأمن وكرا آخر بحارة الجنينة بمنطقة العباسية لم ينتظر الأهالى للتأكد من هوية الارهابيين بل سارعوا بابلاغ أجهزة الأمن لمجرد الارتياب في المترددين على الوكر خاصة وأن احدهم كان ملتحيا وسبق اعتقاله منذ فترة. وعلى الفور تم رصد هذا الوكر الذى يقع بالعقار رقم ٧٥ بشارع الجنينة بالطابق الأول كما قامت عدة مجموعات عمل من أمن القليوبية

وأمن الدولة وقوات الأمن المركزي بعد أن أشارت المعلومات الى وجود ٤ ارهابيين آخرين داخل الوكر بقيادة الارهابى الخطير عادل السيد ابراهيم والارهابى عماد ابراهيم وماأن شعر الارهابى الأول بمحاصرة قوات الشرطة لوكره حتى سارع بالقاء قنبلة على رجال الأمن ولكنها لم تنفجر، وعندما حاول القاء قنبلة ثانية اسرع رجال العمليات الخاصة باقتحام الوكر واصابة الارهابى عادل ابراهيم بـ ٤ رصاصات في فخذه سقط على أثرها مضرجا في دمائه وتمكنوا من شل حركته ونقله مصابا الي مستشفى الشرطة بينما تم القبض على بقية زملائه الآخرين، ومن هنا هلل الأهالى«الله أكبر لا اله الا الله الارهاب عدو الله» وقد عثرت قوات الأمن على ١٤ قنبلة أخرى داخل الوكر منها ٨ قنابل شديدة

الانفجار و٤ قنابل مسامير وقنبلتا دخان، حيث قام خبراء المفرقعات والدفاع المدني بابطال مفعول هذه القنابل خشية انفجارها واحداث كارثة بالمنطقة المزدحمة بالسكان، كما تم استخدام بطانية واقية والقاؤها على القنبلتين اللتين القاهما الارهابي على قوات الشرطة خشية انفجارهما.

وقد أكد مصدر امني مسئول بان معظم قادة هذا المخطط قد سقطوا فى قبضة جهاز الأمن وبحوزتهم كميات ضخمة من الأسلحة والمتفجرات بالاضافة للسيارات المفخخة التى تم ضبطها بعدة مناطق بالقاهرة، ومن المتوقع الاعلان عن تفاصيل هذا المخطط الارهابي خلال الساعات القادمة.

٠٠١٣٣٤٧



المصدر : ...... [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٥ [illegible] 199٣

رئيـــس منظمـــة الأســـتا :

تأثير الارهاب ينحسر قريباً

إيرين كوزى رئيسة منظمة الأستا قضت فى مصر خمسة أيام ، ورافقها فى الجولة عز الشبراوى رئيس قسم مصر والسودان فى المنظمة ، خلال الزيارة ترأست مؤتمراً لممثلى مصر والسودان فى الاستا وحضره بعض ممثلى قطاع الاعمال السياحى ، وأعربت إيرين كوزى عن سعادتها لوجودها فى مصر للمرة الثانية .

فى مؤتمر صحفى حضره د. ممدوح البلتاجى قالت ايرين رغم ان الفترة بين انعقاد مؤتمر الأستا فى القاهرة فى العام الماضى وبين هذه الزيارة تعد قصيرة إلا أنها لمست تطوراً فى المشروعات السياحية .

أضافت ان حوادث الارهاب موجودة فى كل دول العالم ، وانها لا تتصور ان ما حدث فى مصر يمكن أن يؤثر على حركة السياحة إليها .

حول تناقص حركة السياحة الأمريكية إلى مصر قالت : بالتأكيد فى البداية يحدث نوع من الخوف لكن عندما تتضح الحقيقة فإن الحركة ستعود لطبيعتها .

وفى ردها على سؤال بشأن دور منظمة الأستا فى تنشيط السياحة إلى مصر أشارت إلى انها لا تدرك معنى السؤال ولا تعرف أى دور بالضبط ؟

وتولى الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة الرد فقال : ان التفكير يجب ان يتجه بنا إلى كيفية استغلال منظمة الأستا ، ونجاح مؤتمر الأستا لترويج مصر سياحياً وهذا يأتى من خلالنا نحن وعلاقتنا بالمنظمة وبغيرها من المنظمات السياحية الدولية .

أضاف اننا نتطلع إلى حقبة جديدة تنتعش فيها السياحة فى مصر .

فى حين ذكر الخبير السياحى محمد لهيطة ان منظمة الأستا تصدر مجلة شهرية ، تخلو من الحديث عن مصر والسبب ان أحداً لا يرسل المقالات إلى المنظمة أو القسم الذى يصدر المجلة .

واقترح الخبير السياحى أحمد الخادم ، ان نعد ملحقاً خاصاً عن مصر يصدر مع مجلة الأستا فى أقرب عدد قادم .

٠٠١٣٣٤٨



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣

سرى للغاية

تقرير بالشفرة عن خطة الاغتيال

عندما جاءنا التكليف لاعداد الفرح، وجاءنا مكان العريس قمنا بالتأكد من مكان العريس والسؤال عنه..

□ مرحلة جمع المعلومات عن العريس:

. قمنا بالتحرى حول منطقة العريس وحددنا الاماكن التى سوف نقف فيها. كان هناك محطة اتوبيس مقابل الشارع الذى يقطنه العريس فكان هذا اول مكان.

. كان هناك محطة اخرى تبعد عن البيت بـ ٢٥٠ مترا على صف اتجاه الشارع. تبادلنا الاماكن سويا باشارة مفهومة فلاحظنا الآتى:

. كان شارع العريس باستمرار مقفولا وموزعا عليه حراسة ثابتة من امام وخلف الشارع. كان عدد الحراس ٨ افراد وهم قوات خاصة. وجدنا عدد من ضباط المخابرات فى الشارع باستمرار ينتشرون فى المنطقة قبل خروج الموكب. وجود سيارة شرطة باستمرار فى الشارع وبها حوالى ٤ افراد ووظيفتها الخروج قبل الموكب حتى تقفل الطريق بالعرض ويقف الشارع. كانت ساعة الحراسة الخاصة بالقوات تغير الوردية ساعة ١٠.٣٠ بتنزيل ٨ افراد وصعود ٨ افراد. وجود موتوسيكل فى الشارع مع سيارة الشرطة وكان وظيفته فتح الطريق. بالنسبة لمواعيد خروجه: ليس هناك ميعاد محدد. خروجه العادى مابعد الساعة ١١.٣٠ صباحا

. مرة واحدة خرج فيها ساعة ٩.٣٠ صباحا

شكل الموكب. موتوسيكل فساح الطريق. سيارة مرسيدس سمراء حراسة، ثم سيارة العريس بجوارها سيارتان حراسة.

تعليقات وتوصيات:

. اوصى أن تكون الميزانية مفتوحة وتكون هناك سيولة مستمرة فى الدعم. نحن فى احتياج مال ضرورى لاقامة المشروع لاننا اصبحنا على شفا حفرة من الكشف.

. اوصى بان يكون هناك بديل وهذا ضرورى جدا وباسرع وقت.

. اوصى بان يكون كل اوراقنا جاهزة كى تخرج فى اى لحظة ولا سيما الجوازات. اوصى بان تكون معنا مال باستمرار حتى يكفلنا.

. اوصى بعدم الاستعجال فى العمل واعطائنا الفترة الكافية.

انى احبكم كثيرا

سلامى إلى كل الزملاء

وخاصة الدكتور:

محمود

٠٠١٣٣٤٩



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٥ ... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



من واقع توقيت محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى ، تبين ان رئيس الوزراء يصل الى مكتبه فى الساعة ١٢,٣٠ ظهرا وبذلك يصبح من حق الوزراء، ان يعملوا يوما .. وياخدوا اللى بعده .. اجازة !

عبدالنبى عبدالبارى

٤٠١٣٣٥٠



حوار الأفكار..

شيماء محمد عبد الحليم !

كنت في دولة الإمارات عندما وقع الحادث الإرهابي المشين ... الذي استهدف اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ... فراح ضحيته طفلة بريئة اسمها شيماء ...

كان قد مضى أسبوع تقريبا على وجودنا في الإمارات ... في إطار احتفالاتها بالعيد الوطني .. ووسط مشاعر تملؤها الفرحة والبهجة ونحن نرى معالم التقدم والتطور لبلد عربي نعتز به كثيرا .. هبط علينا الخبر الأليم كما تهبط الصاعقة فجأة على حديقة مشرقة ! ..

كنا عائدين توا من زيارة لجزيرة اسمها « صير بن ياس » .. وفي منزل أحد الأصدقاء من المصريين العاملين بالإمارات .. رحت أحكي لهم عن الذي رأيته في هذه الجزيرة المسحورة ، والتي كانت حتى سنوات قليلة جدا صحراء جرداء فتحولت إلى غابة كثيفة تملؤها الخضرة والحيوانات الأليفة والطيور النادرة .. وفجأة دق جرس التليفون .. وصرخت صاحبة المنزل : قنبلة انفجرت في مصر .. وأسرع صاحب المنزل إلى التليفزيون يقلب قنواته لمعرفة أية تفاصيل ..

كان باقيا على موعد إذاعة نشرة الأخبار حوالي عشرين دقيقة .. مرت علينا كأنها دهر بأكمله ..

وعندما نقلت إلينا الكاميرات تفاصيل الحادث الأليم وصوره ونبأ استشهاد البريئة شيماء عبد الحليم .. مزق قلبي صوت صاحب المنزل وهو يصرخ بأعلى صوته « يا حبيبتي يا بنتي » ...

وعندما عدت إلى الفندق مساء وجدت باقي أفراد الوفد الصحفي المصري .. وبقية الوفود الصحفية العربية في بهو الفندق .. وكان من الواضح أن الوجوم الذي بدا على وجوههم جميعا انعكاس لمعرفتهم بتفاصيل الحادث الإرهابي ... وبادرني أحدهم بالسؤال : هل سمعت عما حدث في مصر ؟ ...

كنت أتصور أن الخبر يخصنا جميعا كصحفيين ... وأن الحزن يخصنا فقط كمصريين .. لكنني وجدت الجميع يعبرون عن حزنهم وألمهم ... ويلعنون الإرهاب والإرهابيين ...

وفي اليوم التالي غادرنا أبو ظبي بعد انتهاء زيارتنا عائدين للقاهرة ... ولأول مرة لا أشعر بالفرحة التي أحس بها وأنا عائد لمصر ... لأول مرة أنظر من نافذة الطائرة قبل الهبوط فأحس بأضوائها كأنها أضواء مأتم ... لأول مرة لا تتملكني مشاعر الفرحة الطاغية وأنا ألمس بقدمي أرض بلدي .

هل هو أول حادث إرهاب ؟ .. ليس صحيحا .. هل شيماء أول شهيدة ... ليس صحيحا ... لكنها أول مرة يلجأ فيها هؤلاء الأنذال الإرهابيون إلى وضع قنبلة بجوار مدرستين للأطفال ... وهم بذلك تجاوزوا كل حدود الإنسانية .. والحيوانية أيضا ! ولهذا كان حزني أكبر من كل مرة.. ..

فالتجربة التي مر بها آلاف الأطفال كانت فوق طاقتهم .. وفوق احتمالهم ...

وفي القاهرة عرفت كل تفاصيل الحادث الغادر الأليم .. ومن خلال برنامج « طلب حضور » شاهدت والدموع تتساقط من عيون والد الشهيدة ووالدتها وهما يتحدثان عنها .. وعرفت عنها الكثير ...

عرفت أنها كانت تلميذة متفوقة ، وأنها كانت الأولى على مدرستها في المرحلة الابتدائية ... وعرفت أنها كانت طفلة مثالية في أخلاقها وتعاملها مع والديها وإخوتها وزميلاتها وأصدقائها وجيرانها ... وعرفت أنها كانت زهرة جميلة يانعة على وشك أن تتفتح قبل أن تقتلها يد الإرهاب .

ولفتت نظري معلومة قالها والد شيماء جعلت حزني يتضاعف وألمي يتزايد .. لقد قال والد الشهيدة

٠٠/١٣٣٥١

إنه كان أحد الذين حاربوا معركة ١٩٧٣ ...

وتصوروا أن هذا الرجل الذى حارب من أجل مصر ودافع عن كرامة مصر .. كان يدافع أيضا عن هؤلاء الأنذال الإرهابيين هم وآبائهم وأمهاتهم وإخوانهم ... كان يدافع عنهم ليجيئوا هم بعد عشرين عاما فيغتالو ابنه ... كأنهم يثأرون من الذى دافع عنهم ورفع رؤوسهم ! ...

وتابعت أنباء عودة تلاميذ وتلميذات مدرسة المقريزى لمدرستهم ... وكانت لفتة كريمة من وزير التعليم ووزير الصحة أن يحرصا على التواجد بين تلاميذ المدرسة فى محاولة لإزالة آثار ما حدث فى نفوسهم ... واعتصرنى الألم وأنا أتفحص صور صديقات شيماء وزميلاتها وقد انخرطن فى بكاء عميق على صديقة لن يرونها بعد الآن ! ..

وتأكدت من كل هذه المشاهد أن شعب مصر فعلا يلعن الإرهاب ، والله لن يسمح لهذا الإرهاب يوما بتحقيق أهدافه ... فالحزن العميق الذى شعر به كل مصرى من أجل شيماء .. هو رسالة يكتبها شعب مصر للإرهابيين يقول فيها ... ملعونون أنتم ليوم الدين ...

هذه الرسالة قرأتها هناك فى الإمارات ... وهنا فى القاهرة ... رسالة كتبها كل مصرى قابلته هناك وكل مصرى هنا ... بل وكل عربى يحب مصر ويعرفها ...

أما والد شيماء ووالدتها فأقول لهما كونا على ثقة من أننا جميعا نشعر بنفس ما تشعران به من ألم يعتصر القلوب ... فشيماء ابنتنا وأختنا وحفيدتنا ...

وعزاؤنا أن شيماء فى الجنة .

وعذرهم أنهم أنذال سفلة نزعت من قلوبهم الرحمة فأصبحوا مثل الأفاعى .. وأولاد الأفاعى ! ...

إسماعيل منتصر

بهاء الدين : ممارسة العمل السياسي داخل الجامعة واجب

الجماعات خططت لاختراق التعليم وارتكاب حوادث إرهابية

كتب ـ زكي السعدني :

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان ممارسة اساتذة الجامعات للعمل السياسي واجب، من خلال القنوات الشرعية وفقا للقانون والدستور.

واشار إلى الدور الخطير للجامعات في هذا المجال. واعترض الوزير على قيام مجموعة من ذوي الأفكار المتطرفة تحت مظلة الدوادي الاجتماعية بالنظر في الأمور السياسية خارج القنوات الشرعية. واعلن عدم حظر العمل السياسي من جانبه شخصيا، وعدم اصداره قرارا بالمنع. وكشف بهاء الدين عن وجود تيار سياسي داخل الجامعة يساند الافكار المتطرفة تحت ستار الديمقراطية والحرية. كما وافق الوزير على التحاور مع كل القوى الوطنية في إطار الشرعية ونفى اعتقال طلاب من الجامعة، وأوضح إحالة مثيري الشغب إلى التحقيق لاعتدائهم على الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي وتجاوزهم للقانون. وأضاف ان التحقيقات كشفت عن انتمائهم لجماعات ارهابية.

واشار إلى ان هذه الجماعات خططت لاختراق التعليم وارتكاب حوادث إرهابية، وحذر من ممارسة هذا العبث. وهدد بإحالة من يعبث من المعلمين بالتعليم إلى وظائف ادارية. ونفى الوزير اجراء اية اتصالات مع وزارة التعليم الاسرائيلية واعترف بتغلغل الافكار المتطرفة داخل مؤسسات التعليم خلال الفترة الماضية. جاء ذلك اثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية والذي تنظمه كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة.

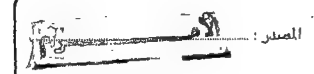
وزير الداخلية يعلن فى مؤتمر صحفى عالمى :

القبض على جميع المتهمين فى محاولة اغتيال الدكتور صدقى واعترفوا بأدوارهم

متابعة
مريد صبحى
عصام مليجى
محمد شمروخ

- هناك جهات أجنبية تمدهم بالأموال وسوف نعلن عنها
- الأمن يسيطر على جميع العمليات الارهابية و ٦٠٠ حملة يومية لمطاردة الارهابيين
- مكافآت مالية لأى مواطن يقدم معلومات تؤدى إلى ضبط الإرهابيين





في مؤتمر صحفي عالمي حضره اكثر من ٢٠٠ صحفي مصري واجنبي كشف السيد حسن الالفي وزير الداخلية الابعاد الكاملة لمحاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واجاب على جميع الاسئلة التي طرحها جموع الصحفيين واكد على ان الامن المصري قد سيطر على جميع العمليات الارهابية وكشف ابعاد التخطيط وتمويل العمليات الإرهابية في مصر واهدافها، واكد ان هناك مكافآت مالية تقدم لكل مواطن مصري يقدم معلومات تؤدي إلى ضبط الإرهابيين، وان الشارع المصري تحت السيطرة الامنية التامة. وان هناك اكثر من ٦٠٠ حملة تمشيطية يوميا في مختلف انحاء الجمهورية لمطاردة فلول الارهابيين الهاربين.

■ في سؤال وجه للسيد حسن الالفي عن ماهي الاستراتيجية الامنية الجديدة في مواجهة الإرهاب في الفترة الاخيرة؟

اجاب: ان الامن يقوم في الفترة الاخيرة بتوسيع نطاق المواجهة مع الارهابيين. واننا لن نكون في موضع رد الفعل فهناك ٦٠٠ حملة تمشيطية يومية لمطاردة الارهابيين والمتهمين الجنائيين الخارجين عن القانون والشرعية واقول لكم انه مايزال هناك تفاصيل أخرى في حوادث ارهابية وقعت مؤخرا سيتم الاعلان عنها في وقتها وكيفية احباط تلك المحاولات قبل ارتكابها وضبط مصادر الاسلحة وذلك خلال ايام ولاداعي للقلق.

■ وعن المكافآت التي تقدم للمواطنين في حالة الابلاغ عن الارهابيين قال: ان وزارة الداخلية لاتتوانى في اداء واجبها القومي تجاه المواطن المصري وان الشعب المصري اصبح على يقين بخطورة هؤلاء القتلة على حياته وأمنه وان المواطنين يتعاونون مع الشرطة يدا بيد ويقدمون المعلومات الاكيدة حول مايشتبهون فيه من ارهابيين ونحن نقدم لكل مواطن يعطي الأمن معلومات عنهم مكافآت مجزية تؤدي إلى ضبطهم. ورجال الامن يقومون بشن حملات تمشيطية لبؤر الارهابيين من خلال المعلومات المتوافرة لديهم وكذلك المعلومات التي تقدم من خلال المواطنين وقد تمكنا بذلك من ضبط اعداد كبيرة من المتهمين في القضايا وهم من تنظيم طلائع الفتح فنحن نخطط بطرق امنية تتفق على خطورة هؤلاء الارهابيين ونحن لهم بالمرصاد.

[جهات اجنبية]

■ وعن مصادر التمويل الخارجي لهؤلاء الإرهابيين قال: لاشك ان هناك جهات خارجية ولن نفصح عنها الآن وذلك سيكون في حينه.

■ وعن مدى المصداقية في تصريحات المسئولين في القضاء على الارهابيين وعمليات التعتيم الاعلامي الذي يتم في بعض الاحيان؟ قال: نحن لانقول غير الحقائق وما حدث من وقائع ارهابية كما اننا عندما تلقى القبض على احد فانه يتم تقديمه للمحاكمة فهؤلاء الارهابيون ليس لهم دين والذين منهم براء.

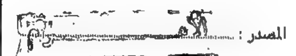
■ هل من الممكن ان يتم اعدام الارهابيين علنيا وتذاع عبر وسائل الاعلام (سؤال).

قال: ان عمليات الاعدام تتم وفق نصوص القانون وشرعيته وهذا المطلب يحتاج إلى قانون جديد.

■ هل هناك إجراءات تتم للحد من حوادث الاغتيال ضد رجال وافراد الشرطة قال: هناك اجراءات لن نعلق عنها وسوف تشعرون بها في الايام القادمة فمعين رجال الامن لاينضب.

■ وفي سؤال عن متهمين جدد في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي قال: لا وان كل المتهمين قد القي القبض عليهم جميعا وان كل متهم كان له دور من خلال اعترافاتهم التي تؤكد ذلك.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ... ١٩٩٣

■ وعن استخدام «الريموت كونترول» فى تفجير العبوة الناسفة فى محاولة الاغتيال كنوع جديد. قال: نحن لايقلقنا استخدامهم للريموت كونترول ونحن مستعدون فالجريمة مستمرة ومتطورة ونحن نؤكد أن طريق التوبة مفتوح امام الإرهابيين التائبين.

[السجون والانضباط]

■ وعن حملات الانضباط داخل السجون؟ قال: الامن يطبق اللوائح ويتصدى لكل من يخرج عن القانون بحسم ولن نتهاون فى ذلك.

■ وعن الحملات الامنية على اعضاء الجماعة الاسلامية واتهامهم بالارهاب؟ قال: الارهابيون ليسوا باسلاميين ولايتصلون بالاسلام من قريب او بعيد ونحن لسنا ضد الاسلام والنصوص القرانية واضحة فهؤلاء يهدمون الدين فكل الافعال التى يرتكبونها ضد المواطن البرىء من قتل لايمكن أن نطلق عليهم اسلاميين.

صورة زنكوغرافية من خطة اغتيال رئيس الوزراء



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ / ١٢ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يعلن في مؤتمر صحفي عالمي

سقط جميع المخططين والمنفذين لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

عقد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية أمس مؤتمرا صحفيا عالميا .. اعلن الوزير خلال المؤتمر ان أجهزة الامن تمكنت من ضبط جميع أعضاء التنظيم الارهابي الذى خطط ونفذ حادث المحاولة الفاشلة لاغتيال د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس قبل الماضى .

قال الوزير فى بيان القاه ان الجناة فى الحادث ٩ اشخاص تلقوا تدريبات فى افغانستان ودخلوا الى البلاد بجوازات مزورة .. تم تزويرها بالخارج .. وانهم ينتمون لتنظيم الجهاد (طلائع الفتح) . قال الوزير ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط ثلاث سيارات كان يستخدمها الجناة فى نشاطهم الارهابي .. وتم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمفرقعات والاجهزة اللاسلكية التى تستخدم فى تفجير العبوات عن بعد ، كما تم ضبط كميات كبيرة من شهادات تادية الخدمة العسكرية وجوازات السفر والبطاقات الشخصية ورخص القيادة المزورة تم تزويرها فى الخارج واعلن الوزير ان معاونة الاهالى ادت الى كشف غموض الحادث والتوصل الى مرتكبيه . واشار الى ان اجهزة الامن بذلت جهودا مكثفة ادت لضبط افراد التنظيم خلال ٧٢ ساعة فقط من وقوع الحادث ، مما ادى الى تلافى بعض الحوادث الارهابية الاخرى التى كان ينوى الارهابيون تنفيذها .

اعلن الوزير ان رجال الامن يبذلون جهودهم من اجل حماية الجبهة الداخلية وتحقيق الامن والاستقرار اللازمين لدفع عجلة الاقتصاد ومواصلة مسيرة الاصلاح الاقتصادى وفيما يلى نص البيان :-

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وماهم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين امنوا ومايخدعون الا انفسهم ومايشعرون ، فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ، واذا قيل لهم لاتفسدوا فى الارض قالوا انما نحن مصلحون ، الا انهم هم المفسدون ولكن لايشعرون » .

« صدق الله العظيم »

التفاصيل الكاملة

السادة الحاضرون

يسعدنى ان التقى بكم اليوم ، لاقدم لكم التفاصيل الكاملة لجهود اجهزة الامن التى عاصرت حادث الاعتداء الفاشل على السيد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والذى وقع ظهر يوم ٢٥ نوفمبر الماضى .. وقد اثرت ان اعلن هذه التفاصيل من خلال لقائى بكم فى هذا المؤتمر الصحفى المنعقد الان لاوضح لكم حجم الجهد والعمل الذى يقوم به رجال الامن .

فى يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣ واثناء مرور موكب السيد رئيس الوزراء بشارع الخليفة المأمون فى طريقه الى مقر عمله بمجلس الوزراء قام مجهولون بتفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة السيد رئيس مجلس الوزراء الا أنه نظرا لتاخر هذا الانفجار لبضع ثوان خابت هذه المحاولة ولم تات بنتائجها التى خطط لها المجرمون ولكنها فى ذات الوقت اصابت مجموعة من فلذات اكبادنا من طالبات المدارس المجاورة للموقع الذى اختاره الجناة وهم يعلمون علم اليقين انهم اختاروا موقعا مجاورا لمنشآت تعليمية يرتادها اطفال ابرياء

الشهيدة شيماء

وامتدت يد الغدر فى هذا الحادث الجبان لتقتل الطفلة الشهيدة شيماء محمد عبدالحليم وتصيب أناسا من المواطنين كانوا يرتادون المنطقة من اجل قضاء مصالحهم اليومية وعلى هذا النحو وكما اعتاد هؤلاء المجرمون فانهم لم يفرقوا فى عملهم الجبان بين طفل او فتاة . او صغير او كبير .. لاهم لهم ولاطائل الا الاغتيال من أجل الاغتيال .. والقتل من اجل القتل .

وفيما يلى أتلو على حضراتكم بيانا تفصيليا لكل ماشمله العمل الأمنى - فى مواجهة هذا الحادث الغادر - من اعمال امنية بحتة شملت الاعداد والتجهيز والمراقبات والتحريات .. حتى تم ضبط مرتكبيه تلاحقهم الادلة الدامغة للادانة .. والاعترافات التفصيلية بما خططوا ونفذوا من جرائم .

فى اطار عمليات البحث المكثف عن اعضاء التنظيم الارهابي الذين اضطلعوا بتنفيذ محاولة اغتيال السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس ٩٣/١١/٢٥ اثناء سير ركاب سيادته بشارع الخليفة المأمون .. وما اسفر عنها من وفاة احدى تلميذات مدرسة المقريزى التجريبية المشتركة واصابة عدد (٢١) من تلاميذ المدرسة ومواطنين اخرين، واتلاف عدد كبير من السيارات العامة والخاصة وبعض المنشآت فقد توسعت اجهزة وزارة الداخلية فى تمشيط منطقة الحادث ومناقشة الشهود الذين ادلوا ببعض اوصاف الجناة واسلوب هروبهم

محمد عبدالحليم .. والد الشهيدة الشيماء التى اغتالتها يد الارهاب الاثمة .. كان بين المشاركين فى المؤتمر الصحفى للاعلان عن ضبط الجناة الذين اغتالوا فلذة كبده .. ظل طوال المؤتمر واجما وعيونه تتذكر ابنته التى راحت ضحية خستهم وغدرهم .. وكأنه يقول حانت لحظة القصاص يابنتى ولتنعمى بالهدوء والسكينة .

(البقية ص٨)

سعيد سنبل يعتذر عن عدم كتابة صباح الخير

نظرا لسفره الى الخارج ويستانف الكتابة بعد عودته .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

(بقية المنشور ص٣)

ومواصلة للجهود الامنية المشار اليها فلقد اعتمدت خطة جهاز مباحث امن الدولة على سرعة كشف غموض الحادث في الاطار القانوني ، فضلا عن امتدادها لتشمل تحديد اتجاهات القائمين على ارتكابه والتعامل مع كافة معطياته وتنشيط المصادر في مختلف الاوساط لتجميع المعلومات خاصة على ضوء المعلومات المتوافرة عن اضطلاع العناصر المنتمية لتنظيم الجهاد الارهابي (الجناح العسكري لطلائع الفتح) بارتكاب الحادث .

بعد ٧٢ ساعة

ولقد جاءت النتائج (بتوفيق من الله تعالى) محققة للهدف حيث امكن كشف غموض الحادث بعد مرور ٧٢ ساعة من توقيت حدوثه انطلاقا من الخطة الموضوعة التي كان من بين بنودها اجراء بحث ميداني موسع وعاجل لتحديد قائد السيارة المفخخة التي استخدمت في تفجير العبوة الناسفة وتم تعميم نشرة لكافة اجهزة الشرطة المعنية باوصاف دقيقة لتلك السيارة والعلامات المميزة بها وتحريك المصادر في ذلك الاتجاه فضلا عن التعامل مع مشاهدات الاشخاص المرتبطين بمسرح الحادث وربطها بالمعلومات المتوافرة عن العناصر الارهابية المنتمية لتنظيم الجهاد - واسفر ذلك عن الاتي :

اولا : التعرف من خلال الصور الفوتوغرافية على احد الاشخاص اثناء قيامه بقيادة ذات السيارة قبيل الحادث بحوالي ٢٤ ساعة حيث حررت له مخالفة مرورية وتم توقيع الغرامة عليه لمخالفة السيارة لشروط الامن والمتانة .

ثانيا : تحديد مالك السيارة ، بعد مطابقة رقم الشاسيه مع نظيره الوارد بسجل السيارة ، والتي امكن التوصل الى رقمها من خلال المخالفة المرورية ، السيارة وضعت بمسرح الحادث بعد نزع لوحاتها المعدنية ، وكذا الوسيط التجاري الذي تولى عملية بيعها وتحصيل ثمن البيع لحساب مالكها الاصلي ، مدير احدى المدارس - بناحية شبين القناطر - تم البيع بمعرض ابويحيى للسيارات بشبين القناطر مساء الاثنين ١٩٩٣/١١/٢٢ .. وسلمت السيارة لمالكها الجديد الساعة ٦ صباح الاربعاء ١٩٩٣/١١/٢٤ والذى انطبقت اوصافه على الشخصية التي حددها ضابط المرور محرر المخالفة

معاونة الأهالي

ثالثا : ضبط مشترى السيارة بالتنسيق مع مديرية امن القليوبية ظهر يوم الاحد ١٩٩٣/١١/٢٨ وبمعاونة بعض الاهالي ومالك السيارة الاصلي وصاحب المعرض الذي تولى الوساطة لبيعها . وتحديد شخصيته الحقيقية حيث تبين انه احد عناصر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد « طلائع الفتح » وهارب من حكم بالسجن ثلاث سنوات في القضية رقم ٩٣/٢١ جنايات عسكرية .

- وفي اطار ذات الخطة فلقد قامت قوة من مباحث امن الدولة مساء يوم ١٩٩٣/١١/٢٨ مدعومة بعدد من ضباط الجهاز المدربين على مكافحة الارهاب وفي حضور السيد المستشار المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا المستشار عبد السميع شرف الدين بعد عرض الامر على السيد المستشار رجاء العربي النائب العام ، ترافقه مجموعة من السادة رؤساء النيابة باقتحام الوكر الرئيسي للمجموعة الارهابية المنفذة للحادث وكائن بمنطقة زراعية باحدى القرى الواقعة مركز قويسنا بمحافظة المنوفية .. حيث عثر به على كميات كبيرة من مادة T. N. T تزن حوالي عشرين كيلو جراما وبعض القنابل محلية الصنع واسلحة الية وطبنجات وذخائر حية ومفجرات وجهاز راديو كاسيت بداخله عدد « ٩ » اجهزة ترانزستور استقبال يستخدم للتفجير من بعد بعد تزويده ببطارية واستخدام جهاز ارسال « ريموت كنترول » واوراق تنظيمية من ابرزها تقريران بخط اليد تضمنا خطة ارتكاب الجناة للحادث ومراحل الاعداد والتخطيط والتجهيز والاستطلاع والرصد ورسم كروكي لخط سير ركاب السيد رئيس مجلس الوزراء واماكن وجود الجناة لحظة تنفيذ الحادث - واوراق شفرية تتضمن اسلوب التخاطب السري بين عناصر التنظيم بالداخل والخارج .. ادوات تفجير اعدت لاستخدامها في سلسلة عمليات ارهابية اخرى تماثلت مع تلك التي استخدمت في حادث محاولة اغتيال السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء .

تم التعامل مع المواد المتفجرة بمعرفة خبراء المعمل الجنائي والتحفظ على كافة المضبوطات التي عثر عليها بالوكر بمعرفة النيابة .

ضبط باقي الجناة

- واستكمالا لتنفيذ خطة البحث فلقد واصلت اجهزة الامن عمليات اقتحامها لبقية اوكار التنظيم بمحافظات « القاهرة - الجيزة - القليوبية » والتي اسفرت عن ضبط باقي عناصر المجموعة الارهابية بداخلها على كميات اخرى من الاسلحة الالية والطبنجات والقنابل والمتفجرات والذخائر الحية واوراق مشفرة مدونة بالحبر السري ، ضبط القلم الذي يستخدم في الكتابة بالحبر السري ، وعدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة وشهادات تادية الخدمة العسكرية وجميعها مزورة وادوات التزوير وكذا مبالغ مالية كبيرة بعملات « مصرية - اجنبية » وارقام حسابات بعض المتهمين باسمائهم المنتحلة .. فضلا عن عدد « ٣ » سيارات « سيارة فيات ١٣٢ - سيارة تيوتا - سيارة نصف نقل » .

- هذا وقد اسفرت عمليات التعامل الامني مع التحرك الارهابي المشار اليه عن سابقة سفر عناصره المنفذة الى افغانستان وتلقيهم لتدريبات راقية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتكليفهم من جانب قيادات التنظيم بالخارج بالعودة الى مصر لتنفيذ مخططهم الارهابي مستخدمين في ذلك وثائق وجوازات سفر تم تزويرها بالخارج .. حيث اشارت عمليات البحث عن ابعاد حركتهم بالداخل وعلى النحو التالي :

× اتخاذهم من بعض الاماكن النائية بالقرى والنجوع والمناطق العشوائية اوكارا للاختفاء وتخزين الاسلحة والمتفجرات واقامة بعض المشروعات التجارية الصغيرة كساتر لنشاطهم وتحركاتهم .

× مواصلة اتصالاتهم بقيادات التنظيم بالخارج لتلقي التكليفات الخاصة بتنفيذ عملياتهم الارهابية على الساحة الداخلية فضلا عن تحديد اساليب تلقي الدعم المالي لتلك العمليات .

× استطلاع مقار اقامة وعمل الشخصيات والمنشات المستهدفة

- وفي هذا الاطار فلقد صدرت تكليفات من الخارج للمجموعة الارهابية التي تم ضبطها بالاعداد لعملية اغتيال السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء حيث تم تجهيز السيارة المستخدمة في الحادث بالمواد المتفجرة داخل عدد « ٢ » اطار داخلي مزودة بجهاز استقبال كهربائي موصل ببطارية ٦ فولت يتم تشغيله عن بعد بواسطة ريموت كنترول ، مع وضع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

انبوبة غاز استيلين لتوسيع الدائرة الانفجارية ، ووضعها بموقع الحادث مساء يوم الاربعاء ١٩٩٣/١١/٢٤ بعد ان عقدوا العزم على تنفيذ الحادث صباح اليوم التالى اثناء تحرك ركاب السيد رئيس الوزراء والاتفاق مع قياداتهم بالخارج على اجراء اتصال تليفونى بعقب عملية التنفيذ لاصدار بيان يعلن مسئولية تنظيم الجهاد عن ارتكاب الجريمة .

ــ كما اسفرت التحريات عن قيام عناصر المجموعة المنفذة للحادث بالتخطيط والاعداد لارتكاب سلسلة من العمليات التى كانت تستهدف اغتيال عدد من الشخصيات العامة والقيادات الامنية وتجهيز عبوات ناسفة لتفجير بعض المنشآت الحيوية وشروعه بالفعل فى تنفيذ بعضها الا ان مخططاتهم قد خاب اثرها نتيجة الوجود الأمنى المكثف ويقظة القائمين على تامين الشخصيات والمناطق والمنشآت المستهدفة .

ـ تم تحديد كافة قيادات التحرك الارهابى بالخارج واماكن تواجدهم ووسائل اتصالاتهم بعناصر المجموعة المنفذة بالداخل والمبالغ المالية المرسلة من الخارج والتى قدرت بحوالى ٤٠ الف دولار امريكى و ٣٠ الف جنيه

الارهابيون التسعة

ـ باشرت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع المتهمين المضبوطين من عناصر التحرك الارهابى وهم :

١ ـ سيد صلاح السيد سليمان (محكوم عليه وهارب فى القضية رقم ٩٢/٢ جنايات عسكرية) .

٢ ـ عصام محمد عبد الرحمن ترتي (من عناصر تنظيم الجهاد) .

٣ ـ طارق عبد النبى حسن الفحل (محكوم عليه ـ هارب فى ذات القضية) ..

٤ ـ محمد على على خليل (محكوم عليه ـ هارب فى ذات القضية) .

٥ ـ تهامي احمد عبد الله شلبي (محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ومتهم هارب فى اكثر من قضية) .

٦ ـ نور الدين سليمان محمد على كريم (من عناصر تنظيم الجهاد) .

٧ ـ امين اسماعيل الصيلحى (من عناصر تنظيم الجهاد) .

٨ ـ عبد الرحمن محمد ابو طلحة (من عناصر تنظيم الجهاد) .

٩ ـ هانى عبد الله عبد الرؤوف (من عناصر تنظيم الجهاد) .

حيث ادلوا باعترافات تفصيلية عن كافة مخططاتهم ودور كل منهم

ـ وفيما يلى بيان تفصيلى بما تم ضبطه حتى الآن باوكار الخلية التنظيمية التى اضطلع عناصرها بتنفيذ حادث محاولة اغتيال السيد رئيس الوزراء موضوع القضية رقم ٩٣/٨١٣ حصر امن دولة عليا .

٢٠ ك. م من مادة متفجرة تشبه مادة تى. ان. تى .

٥ قنابل محلية الصنع .

٣ سلاح آلى .

١١ طبنجة .

٥٨ مفجرا .

١٨٩٧ طلقة (١٥٦٨ طلقة آلى ٧,٦٢ × ٣٩ ـ ٣٢٩ طلقة ٩ مم) .

× جهاز راديو كاسيت اسود اللون بداخله عدد ٩ جهاز استقبال للتفجير عن بعد .

× جهاز ارسال (ريموت كنترول) والذى تم استخدامه فى الحادث .

× اوراق تنظيمية كان ابرزها مايلى :

ـ تقرير بخط اليد حول الحادث يتضمن مرحلة الاعداد والترتيب والتجهيز والمعاينة والرصد ورسم كروكى لخط السير ومحل الاقامة وخط سير أثناء الهروب .

ـ كمية من الجوازات وبطاقات الهوية مزورة ، وردت اليهم من الخارج .

ـ بعض الأوراق المشفرة والمدونة بالحبر السرى والتى يتم التخاطب بها فيما بين عناصر التنظيم بداخل البلاد وخارجها .

× كمية من الأسلاك الكهربائية والمواد التى تستخدم فى تحضير العبوات المتفجرة .

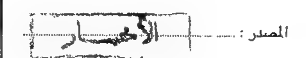
× كذا تم ضبط السيارات التى



بعض الاسلحة والاسلاك الكهربائية وارقام اللوحات المعدنية للسيارات التى كان يستخدمها الارهابيون

٠٠١٣٣٦٠



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٣

استخدمها عناصر التنظيم خلال عمليات الرصد والمراقبة وهى كالتالى :

- سيارة فيات ١٣٢ زرقاء اللون تحمل لوحات معدنية برقم ٨٥٠٤٧٤ ملاكى القاهرة .

- سيارة نصف نقل ماركة تيوتا تحمل لوحات معدنية ١٨٩٧٤ نقل جيزة .

- سيارة تويوتا تحمل لوحات معدنية برقم ١٩٣٤٣١ ملاكى جيزة .

السادة الحاضرون :

لعلى باستعراض هذا البيان الشامل أمام حضراتكم اكون قد استطعت ان اضع الاجابة على كل التساؤلات التى اثيرت حول الحادث

نطلب ثقة الجماهير

ولعلى ايضا اجد انه من المناسب قبل ان افتح الباب لمناقشة اى استفسارات .. ان انتهز فرصة هذا التواجد الاعلامى معنا اليوم لكى اطالب الجماهير بأن تضع ثقتها الكاملة فى اجهزة الامن وان تدرك وتثق فى ان مصر لديها جهاز أمنى قوى وقادرا على حماية امن الشعب ومنجزاته .

ولعلى لا اذيع اسرارا تضمنتها عمليات الضبط التى شهدها هذا الحادث اذا أوضحت لكم ان بعض الارهابيين الذين شاركوا فى ارتكاب هذا العمل الجبان قد تم ضبطهم فى شارع الملك فيصل بالجيزة وفى شارع الالفى بوسط مدينة القاهرة فى وضح النهار تحيط بهم الجماهير من كل جانب دون أن تعلم هويتهم .. وقد أمكن القبض على هؤلاء المجرمين دون اراقة نقطة دماء واحدة من اجل الحفاظ على ارواح المواطنين الابرياء الذين تصادف وجودهم فى هذه اللحظات .

ولكم ان تتصوروا معى حجم الاسلحة والمتفجرات التى ضبطت مع هؤلاء الموتورين وما الذى كان من الممكن ان يفعلوه بها وحجم الخسائر التى كان من الممكن ان تحدث فى الارواح والممتلكات لو لم يتم ضبطها قبل استخدامها .

تحت السيطرة

رغم كل ماقدمت فاننى لا اقول اننا بهذا العمل الجاد المدروس قد قضينا على كل بؤر الارهاب فى مصر فالارهاب جزء من حروب الشر ، والشر باق ما بقى الانسان على وجه الارض .. إلا اننى اطمئن كل مصرى بأن هذا الارهاب تحت السيطرة الامنية .. ولا تعنى طلقة هنا او انفجار هناك ان لهؤلاء المفسدين وجودا حقيقيا فهذا الذى يجرى ليس اكثر من محاولة لكى تثبت عصابات الارهاب انها مازالت على قيد الحياة ، وفى المقابل فنحن مستمرون فى ملاحقتهم بكل قوة وعزم وتصميم حتى نخمد هذه الانفاس بصفة نهائية ، ونخلص المجتمع من شرور الارهاب ومرتكبيه .

وليس بجديد ان أعلن لكم ان الامن هو الذى يسعى الآن بكل قوة وحزم نحو توسيع نطاق المواجهة مع نشاط الارهاب للسيطرة عليه ودحره .. فالارهاب بعناصره تلك التى تضم فلولا من بقايا الحرب الافغانية تعيش فى الخارج على فتات مايقدمه لهم أعداء مصر .. او اولئك الذين استطاعوا تجنيدهم فباعوا ضمائرهم من أجل حفنة من المال .. يستاجرون من اجل قتل اهلهم وذويهم .. لن يستطيعوا مهما اوتوا من دعم او تمويل ان يواجهوا جهاز الامن بقوته ، وعدته ، وعتاده فقد بلغ حجم التحرك الامنى فى الايام الاخيرة درجة استطاعت معها قوات الشرطة بمختلف تخصصاتها ان تقوم بما يقرب من ستمائة حملة يوميا موزعة على كافة الانحاء من أجل فرض سيادة القانون وضبط الهاربين وقمع الجريمة

قبل ان انهى حديثى اليكم اتقدم بكل الشكر والتقدير الى كافة المواطنين الذين شاركوا بايجابية ، والذين ساهموا ومازالوا يساهمون فى دعم جهاز الامن بكل ما لديهم من معلومات تساعد فى النهاية على ملاحقة الارهاب ومحاصرته للقضاء عليه .

- كما احيى ارواح الشهداء الابرار من المواطنين ورجال الامن الذين يقدمون ارواحهم فداء من أجل مصر ومن أجل امنها وسلامتها .. واعاهدهم على أن نمضى قدما فى تحقيق الرسالة التى ضحوا بارواحهم الغالية من اجلها .

واقول لكم بكل الصدق اننى اثق ثقة مطلقة فى أن مسئولية الامن فى اعناق رجال على أعلى مستوى من الكفاءةوالاخلاص يدعمهم حب المواطنين وثقة القائد محمد حسنى مبارك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سلسلة الاغتيالات التى منعها الأمن

كشفت التحقيقات التى دارت مع اعضاء التنظيم الارهابى ان الجناة كانوا قد خططوا لارتكاب سلسلة من الاغتيالات حددوا ساعة صلاة الجمعة - اول امس - واستهدفوا اغتيال اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق واللواء مصطفى عبدالقادر مدير مباحث امن الدولة السابق واللواء سمير فاضل رئيس المحكمة العسكرية التى نظرت قضية اغتيال الرئيس السادات وكذلك رئيس المحكمة العسكرية التى نظرت قضايا « العائدون من افغانستان » ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .

وأدى سقوط الارهابيين فى قبضة رجال الامن الى احباط هذه المخططات الارهابية .

الارهابيون المقيمون بالخارج يعيشون على مساعدة أعداء مصر

شن حسن الالفى هجوما على قيادات الارهاب فى الخارج وقال عنهم: هذه الفلول الهاربة تعيش فى الخارج على فتات مايقدمه لهم اعداء مصر، الذين استطاعوا تجنيدهم، فباعوا ضمائرهم من اجل حفنة من المال، يستأجرون من اجل قتل اهلهم وذويهم، ولن يستطيعوا مهما أوتوا من دعم وتمويل ان يواجهوا جهاز الامن بقوته وعدته وعتاده.

الانفجارات ليست دليلا على القوة!

اكد السيد حسن الالفى ان جماعات الارهاب تحت السيطرة الامنية وليس معنى ان طلقة رصاص او انفجار عبوة دليل على قوتهم او وجودهم او ان عناصر الإرهاب مازالت على قيد الحياة مؤكدا ضرورة القضاء على بؤر الارهاب والاجرام فى مصر اينما وجدوا.

تنسيق أمنى

قال السيد حسن الالفى فى مؤتمره الصحفى ان هناك تنسيقا كاملا بين جهاز الامن المصرى واجهزة أخرى لضبط الإرهابيين الهاربين خارج مصر.

جهاز الأمن قوى وقادر على حماية الوطن

طالب السيد حسن الالفى وزير الداخلية الجماهير ان تضع ثقتها الكاملة في اجهزة الأمن وان تدرك وتثق فى ان مصر لديها جهازا امنيا قويا وقادرا على حماية امن الشعب ومنجزاته، وقال ان قوات الشرطة تتحرك فى كل مكان تحركا مدروسا يسبقه اعدادا وتخطيطا وتدريبا يجرى على أعلى المستويات العلمية والتكنولوجية، وحملات موجهة توجيها دقيقا ترتبط به معلومات وتحريات كاملة.

وقال الالفى أن عمليات ضبط بعض الإرهابيين فى هذا الحادث تمت فى شارع الملك فيصل بالجيزة والالفى بوسط مدينة القاهرة، فى وضح النهار تحيط بهم الجماهير من كل جانب دون ان تعلم هويتهم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : [illegible]

الألفي يكشف في مؤتمر صحافي أسرار محاولة اغتيال رئيس وزراء مصر

اعتقال 9 من المتطرفين نفذوا المحاولة بتكليفات من الخارج

السيارة المستخدمة كانت الخيط الذي أرشد الشرطة للمجموعة المتطرفة



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشف وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي امس النقاب عن عملية اعتقال اجهزة الامن لتسعة من المتطرفين شاركوا في محاولة الاعتداء الفاشلة على الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد تحديد شخصية صاحب السيارة المستخدمة في الحادث.

وقال وزير الداخلية في مؤتمر صحافي عقده امس بمقر الوزارة انه تم تحديد شخصية صاحب السيارة وهو احد عناصر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد طلائع الفتح وهارب من حكم بالسجن ثلاث سنوات في القضية 2193/ جنايات عسكرية.

واكد انه ضبط جميع مرتكبي حادث الاعتداء على الدكتور صدقي ترافقهم الادلة الدامغة بالادانة والاعترافات التفصيلية لما خططوا ونفذوا من جرائم.

وقال انه امكن الكشف عن غموض الحادث بعد مرور 72ساعة من توقيت حدوثه انطلاقا من الخطة الموضوعة التي كان من بينها اجراء بحث ميداني موسع لتحديد صاحب السيارة التي استخدمت في تفجير العبوة الناسفة والتعامل مع مشاهدات الاشخاص المرتبطين بمسرح الحادث من رجال المرور والباعة الجائلين وسائقي السيارات والعاملين بمدرسة المقريزي الواقعة في مسرح الجريمة وحراس العقارات المجاورة وربط كل ذلك بالمعلومات المتوافرة عن العناصر الارهابية المنتمية لتنظيم الجهاد.

وكشف وزير الداخلية النقاب عن كيفية توصل اجهزة الامن الى المتطرفين الذين شاركوا في التخطيط والتنفيذ لمحاولة الاعتداء على رئيس الوزراء

وقال ان السيارة المستخدمة في الحادث كانت هي الخيط الاول الذي ساهم في ضبط المتطرفين اذ امكن التعرف من خلال الصور الفوتوغرافية الموجودة لدى مباحث امن الدولة على احد الاشخاص اثناء قيادته لهذه السيارة قبيل الحادث بحوالي 24 ساعة وحررت له مخالفة مرورية ووقعت الغرامة عليه لمخالفة السيارة لشروط الامن والمتانة.

واضاف انه حدد مالك السيارة بعد مطابقة رقم الشاسيه مع نظيره الوارد بسجل السيارة والتي امكن التوصل الى رقمها من خلال المخالفة المرورية وتبين ان الجناة وضعوا السيارة بمسرح الحادث بعد نزع لوحاتها المعدنية كما تمكنت اجهزة الامن من تحديد الوسيط التجاري الذي تولى بيع السيارة وتحصيل ثمنها لحساب مالكها الاصلي وهو مدير لاحدى المدارس بشبين القناطر بمحافظة القليوبية وتم البيع باحد معارض السيارات بشبين القناطر مساء الاثنين 22 نوفمبر الماضي وسلمت السيارة لمالكها الجديد صباح الاربعاء 24 نوفمبر اي قبل الحادث بيوم وانطبقت اوصاف المالك الجديد للسيارة على الشخص الذي حدده ضابط المرور بعد ان حرر له المخالفة المرورية وتبين انه يحمل بطاقة مزورة كما حددت اجهزة الامن سيارة اخرى كان يستخدمها المشتري في تنقلاته.

وقال وزير الداخلية انه تم ضبط جميع المتهمين التسعة الذين خططوا ونفذوا العملية الفاشلة وبحوزتهم عشرون كيلوجراما من مادة متفجرة تشبه مادة تي. ان. تي وخمس قنابل محلية الصنع وثلاثة اسلحة الية و11 طبنجة و58 مفجرا والف و897 طلقة وجهاز راديو كاسيت اسود اللون بداخله تسعة اجهزة استقبال للتفجير عن بعد وجهاز ارسال (ريموت كونترول) استخدم في الحادث.

واضاف ان اجهزة الامن عثرت في اوكار المتطرفين في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية على اوراق مشفرة مدونة بالحبر السري يجري التخاطب بها بين عناصر التنظيم داخل البلاد وخارجها وضبط القلم المستخدم في الكتابة بالحبر السري وقال انه حددت جميع قيادات التحرك الارهابي بالخارج واماكن وجودهم ووسائل اتصالاتهم بعناصر المجموعة المنفذة بالداخل والمبالغ المرسلة من الخارج والتي قدرت بحوالي 40 الف دولار اميركي و30 الف جنيه مصري.

ورفض وزير الداخلية الكشف عن اسماء الدول التي توجد بها هذه العناصر وقال انه ليس من صالح التحقيق الكشف عن كل هذه المعلومات حاليا، مشيرا الى انه سيعقد مؤتمرا صحافيا خلال الاسبوع المقبل يكشف فيه جميع التفاصيل الخاصة بهذا التنظيم الارهابي.

وقال ان عمليات التعامل الامني مع تحرك العناصر المتطرفة المشاركة في محاولة الاعتداء على رئيس الوزراء كشفت عن سفر هذه العناصر الى افغانستان وتلقيهم تدريبات راقية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتكليفهم من جانب



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣

قيادات التنظيم في الخارج بالعودة الى مصر لتنفيذ مخططهم، مستخدمين في ذلك وثائق وجوازات سفر زورت بالخارج.

واضاف ان عمليات البحث كشفت عن ان اعضاء التنظيم في الداخل اتخذوا من بعض الاماكن النائية بالقرى والنجوع والمناطق العشوائية أوكارا للاختفاء وتخزين الاسلحة والمتفجرات واقامة بعض المشروعات التجارية الصغيرة كساتر لنشاطهم وتحركاتهم.

كما كشفت عمليات البحث عن مواصلة اعضاء التنظيم اتصالاتهم بقيادات التنظيم بالخارج لتلقي التكليفات الخاصة بتنفيذ عملياتهم على الساحة الداخلية فضلا عن تحديد اساليب تلقي الدعم المالي لتلك العمليات واستطلاع مقار اقامة وعمل الشخصيات والمنشآت المستهدفة ورصد تحركاتها.

وقال وزير الداخلية ان قيادات التنظيم في الخارج اصدرت تكليفاتها للمجموعة التي ضبطت بالاعداد لعمليات اغتيال الدكتور صدقي وجهزت السيارة المستخدمة في الحادث بالمواد المتفجرة داخل اطارين مزودين بجهاز استقبال كهربائي موصل ببطارية قوتها 6 فولت يجري تشغيله عن بعد بواسطة «ريموت كونترول» مع وضع انبوبة غاز استيباسين لتوسيع الدائرة الانفجارية.

واضاف ان المعتقلين وضعوا السيارة المجهزة بموقع الحادث مساء الاربعاء 24 نوفمبر الماضي بعد ان عقدوا العزم على تنفيذ الحادث صباح اليوم التالي اثناء تحرك ركب رئيس الوزراء من منزله في طريقه الى مقر المجلس. وقال ان المعتقلين اعترفوا تفصيليا بالتخطيط والتنفيذ للحادث وانهم اتفقوا مع قياداتهم بالخارج على اجراء اتصال تليفوني عقب عملية التنفيذ لاصدار بيان يعلن مسؤولية تنظيم الجهاد عن ارتكاب الجريمة.

واشار وزير الداخلية الى ان تحريات اجهزة الامن اسفرت عن قيام عناصر المجموعة المنفذة للحادث بالتخطيط والاعداد لارتكاب سلسلة من العمليات التي كانت تستهدف اغتيال عدد من الشخصيات العامة والقيادات الامنية وتجهيز عبوات ناسفة لتفجير بعض المنشآت الحيوية وشروعهم بالفعل في تنفيذ بعضها الا ان مخططاتهم فشلت نتيجة الوجود الامني المكثف ويقظة القائمين على تامين الشخصيات والمناطق والمنشآت المستهدفة.

والمعتقلون التسعة هم سيد صلاح السيد سليمان، محكوم عليه وهارب من القضية رقم 31 سنة 93 جنايات عسكرية، وطارق عبد النبي حسن الفحل، محكوم عليه وهارب في قضية عسكرية، ومحمد علي علي خليل، محكوم عليه وهارب في قضية عسكرية، ونهامي احمد عبد الله شبل، محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وهارب من أكثر من قضية، ونور الدين سليمان محمد علي كريم، وامين اسماعيل مصيلحي وعبد الرحمن محمد ابو طلحة وهاني عبد الله عبد الرؤوف وعصام محمد عبد الرحمن توني، من عناصر تنظيم الجهاد.

واكد وزير الداخلية ان التسعة ادلوا باعترافات تفصيلية عن كل مخططاتهم العدائية ودور كل منهم في الحادث وقد احيلوا الى نيابة امن الدولة العليا التي تولت التحقيق معهم.

واشار الى ان قوة من مباحث امن الدولة توجهت مساء يوم 28 نوفمبر الماضي مدعمة بعدد من الضباط المدربين على مكافحة الارهاب وبحضور المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي الاول لنيابة امن الدولة العليا بعد عرض الامر على المستشار رجاء العربي النائب العام وبرفقتهم مجموعة من رؤساء النيابة واقتحموا الوكر الرئيسي للمجموعة المنفذة للحادث وتبين ان هذا الوكر يقع في منطقة زراعية باحدى القرى الواقعة بدائرة مركز قويسنا بمحافظة المنوفية.

واضاف ان اجهزة الامن شنت حملات على اوكار المتطرفين في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واسفرت عن ضبط باقي عناصر المجموعة التي نفذت الحادث.

وعثرت اجهزة الامن في احد الاوكار على اوراق تنظيمية من ابرزها تقريران بخط اليد تضمنا خطة ارتكاب الجناة للحادث ومراحل الاعداد والتخطيط والتجهيز والاستطلاع والرصد ورسما كروكيا لخط سير ركب رئيس الوزراء واماكن وجود الجناة لخطة تنفيذ الحادث وكيفية الهروب.

كما عثرت اجهزة الامن على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة وشهادات تادية الخدمة العسكرية المزورة وردت اليهم من الخارج وارقام حسابات بعض المتهمين في البنوك باسمائهم المنتحلة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ... ١٩٩٣

مجلس الشورى يستنكر محاولة اغتيال د. صدقى

عبيد: الحكومة ملتزمة بالحفاظ على أرزاق العاملين وأسرهم

استنكر اعضاء مجلس الشورى المحاولة الارهابية الفاشلة التى استهدفت اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والذى راح ضحيتها طفلة بريئة وعدد من المواطنين الابرياء.

واكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس ان الحادث هو اعتداء على مصر وعلى عاداتنا وتقاليدنا وخروج على ديننا السمح .. يحدث هذا فى بلد حر به ١٣ حزبا و ٥٠٠ جريدة .. والحوار معناه الكلمة مقابل الكلمة وليس بالقنابل والمدافع. وقال: ان الشعب المصرى يقف دائما مدافعا من كل ما يمس الامن واشاد بالجهد المتميز الذى يبذله رجال الشرطة.

ثم واصل المجلس مناقشة طلب المناقشة حول ملامح المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادى.

القى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية بيانا تناول فيه سياسة الحكومة بالنسبة للديون التى تراكمت على القطاع العام والمشروعات العامة التى تم بيعها والتى تنوى الحكومة بيعها. وقواعد البيع والتقدم الذى تحقق فى مجال رفع كفاءة شركات القطاع العام واجراءات تشجيع العاملين لتملك أسهم المشروعات.

اكد وزير قطاع الاعمال ان قيمة الاستثمارات الدفترية لشركات قطاع الاعمال العام تبلغ ٨٠,٣ مليار جنيه فى ٣٠ يوليو ٩٢. وان هذه الاستثمارات تمثل مصدرا للرزق لاكثر من مليون اسرة .. تحصل الأسرة على متوسط

تابع الجلسة:

زايد على سعد

محمد عبدالحافظ:

اجر ٦٠٢٢ جنيها سنويا .. بعد ان كان متوسط الأجر ٢٢٤٢ جنيها عام ٨٧ .. كما اكد ان الحكومة ملتزمة بان تحافظ على مصدر رزق هؤلاء الاسر واشار الى ان الدولة تعمل جاهدة على تنمية هذه الاستثمارات وان زيادة الانتاج وتشجيع التصدير ضرورة حتمية للتنمية وقال ان الدولة تعمل على تطوير هذه الاستثمارات وبيع بعض شرائح منها لاستخدامها فى اصلاح الشركات المتعثرة وتمويل الاستثمارات المطلوبة للتنمية .. واعلن الوزير ان هدف الدولة تحويل اكبر عدد من العاملين والافراد الى ملاك وتحويل



د. مصطفى كمال حلمى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

د. أسامة الباز يعلن لروزاليوسف :

شخصيات عربية متورطة فى حوادث الإرهاب داخل مصر!

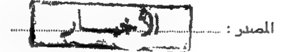
لتعرف اين ستذهب مصر ؟
اذهب إلى د. اسامة الباز .
وإذا اردت ان تعرف اين سيذهب الحوار الوطنى (دعوة الرئيس مبارك) ..
اذهب إلى د. اسامة الباز
وقد ذهبنا و .. سالنا
فكان د. اسامة الباز ـ كعادته ـ متدفقا وسريعا ومتحمسا .. وحاسما ..

حوار :

يوسف الشريف

٠٠١٣٣٦٩



المصدر : 

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملكية الدولة الغائبة الى الشعب المتدفق حيوية .

وقال ان عدد الشركات الخاضعة للقانون قطاع الاعمال العام ٣٠٤ شركات من بين ٣٩٢ هي مجموع شركات القطاع العام . وأن نصيب الدولة في هذه الاستمارات بلغ ٢٧,٠٣٩ مليار جنيه والاموال التى تم اقتراضها ٥٣,٣٣٨ مليار جنيه . بالاضافة الى ان عددا من الشركات اسهمت في شركات مشتركة مع القطاع الخاص بلغ عددها ٢٦٢ شركة من عام ٦١ حتى عام ٩٢ بلغ اجمالى استثماراتها ٨٢,١ مليار جنيه ساهم القطاع العام فيها بعشرة مليارات جنيه والقطاع الخاص ٩,٨ مليار جنيه اما الجزء الباقى من جملة الاستثمارات وهو ٦٢,٣ مليار جنيه فقد حصلت عليه الشركات من مصادر اقتراض مختلفة .

الديون سترد

وأكد الوزير انه لا خوف على الاطلاق على أموال البنوك ولا يوجد ما يبرر اى قلق للبنوك حول قدرة سداد ديون شركات قطاع الاعمال العام وقال ان ديون لبنوك والقروض طويلة الأجل مضمونة .

الاولوية للعاملين

وأكد الوزير ان تملك العاملين لجزء من سهم الشركات التي يعملون فيها احدى ركائز برنامج الاصلاح وأن توجيهات الرئيس مبارك واضحة بان تخصص ١٠٪ من نسبة الاسهم المطروحة للبيع للعاملين ووصلت التعليمات لرؤساء الشركات القابضة بان لابد من الاسراع في تحديد قيمة الأسهم وتحديد المبالغ المتاحة في صناديق الادخار الخاصة التى يرغب العمال في استخدامها لشراء الأسهم . اقتراح تيسيرات لتشجيع العاملين على شراء الأسهم من البنوك على شركات قطاع الاعمال بلغت ٢٩ مليار جنيه في ٣٠ يوليو ٩٢ ، كما اكد ان القيمة الدفترية لشركات قطاع الاعمال تساوى ٣ اضعاف الديون أما القيمة الفعلية لممتلكات هذه الشركات في السوق تقترب من ٦ اضعاف الديون .

وقال ان تكلفة الاقتراض تصل الى ١٦٪ في المتوسط .

انخفاض الخسائر

وأعلن الوزير انخفاض عدد شركات قطاع الاعمال الخاسرة من ١٢٠ شركة الى ٩٢ شركة خلال عام كما حدث تحسن طفيف في متوسط العائد الصافى على الاموال المستثمرة .

٠٠١٣٣٦٧



صدقي في مؤتمر منظمة المدن العربية:

مصر قادرة بشعبها على مواجهة الإرهاب

الاسكندرية - من فايقة عبده:

أعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان الإرهاب إذا كان قد طرح نفسه امام التنمية.. وإذا كانت ايد كثيرة خارجية وداخلية تساعده فاننا له بالمرصاد ،وقال رئيس الوزراء في كلمته التي وجهها أمس الى مؤتمر منظمة المدن العربية في الجلسة الافتتاحية له بالإسكندرية، والقاها نيابة عنه الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية والامين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي: ان الإرهاب العفن الفاسد إذا كان قد بلغ هذا المدى وبدا ينتشر في مدن الجزائر ومصر لابد ان نتعاون لصده حتى لا تكون هناك مدن اخرى تصاب بهذا الداء، وإذا قدر ان ينجح في مدينة واحدة فسينتقل لمدينة اخرى وان حكومة مصر لن تلين ولن تتوقف عن مكافحة هذا الإرهاب وستقضي عليه، وهي قادرة بإذن الله وبمعاونة شعبها على القضاء على هذا الإرهاب.

وأكد رئيس الوزراء ان الإنسان العربي جزء من المدينة العربية الشاملة والهدف هو التنمية البشرية والعرب ومنظمة المدن العربية مطالبون بدراسة الفكر السائد قديما للوصول إلى فكر عالمي جديد يتضمن عناصر ثلاثة هي: حق الانسان في خدمات ذات كفاءة ومشاركة الإنسان في التنمية من خلال فرص عمل وحق الإنسان في نصيبه من عائد العمل.

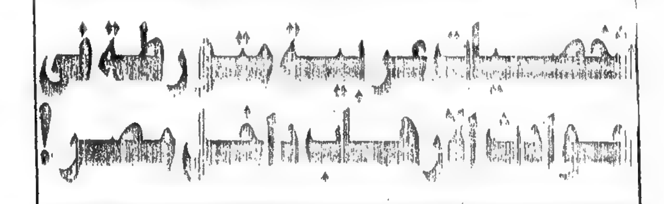
وكان مؤتمر منظمة المدن العربية قد بدأ أمس اعماله بالجلسة الافتتاحية التي حضرها الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية نائبا عن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية والمستشار سيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية ورئيس الدورة رقم ٣٢ الحالية للمنظمة والدكتور عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ورئيس الدورة السابقة ،والسيد عبدالعزيز العدساني امين عام المنظمة والدكتور عبدالله النعيم رئيس المعهد العربي لانماء المدن.



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

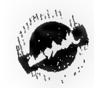
د. أسامة الباز يعلن لروزاليوسف :



لتعرف اين ستذهب مصر ؟
اذهب إلى د . اسامة الباز .
وإذا اردت ان تعرف اين سيذهب الحوار الوطنى (دعوة الرئيس مبارك) ..
اذهب إلى د . اسامة الباز
وقد ذهبنا و .. سالنا
فكان د . اسامة الباز ـ كعادته ـ متدفقا وسريعا ومتحمسا .. وحاسما ..

حوار :

يوسف الشريف



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣



قال اولا :

التوجه الحقيقى والمبدئى الذى تتبناه القيادة السياسية الا يجرى الحوار تحت هيمنة الدولة ، والرئيس مُصر على ذلك ، وان تتاح له اوسع مناخات الديمقراطية وفتح الابواب على مصراعيها امام كافة القوى السياسية للمشاركة والإسهام بالراى والدراسات والبحوث لبلورة التوجه الوطنى العام حول مختلف القضايا المطروحة ،. وهو حق متساو للجميع من دون تحديد مدة زمنية مسبقة حتى يفرغ من اعماله وتتحقق غاياته كاملة .

□ اى الجماعات الإسلامية مدعوة للحوار الوطنى ؟

ـ اى جماعة إسلامية تقر الدستور وتلتزم بالقانون ولا تستخدم العنف ولا تنادى باستخدامه لحل الخلافات سواء فى الفكر او الممارسة مؤهلة نظريا وسياسيا للمشاركة فى الحوار الوطنى ، والمبدا العام هو ان الحوار مبدا مسلم به من الدولة .. ولازم يكون هناك حد ادنى من التوافق ، واهمية الحوار تكون من ناحية التعرف بدرجة اكبر لفكر مجموعة معينة .. ثانيا : التعرف إن كانت هناك وسيلة لتجنب الهزات التى تحدثها عملية العنف فى المجتمع عن طريق إقناع هذه الجماعات بفساد وخطر التوجهات والافعال الصادرة عنهم عبر منظورها لهذه التجاوزات من الناحية النظرية .. وذلك أن هناك شروطا معينة مسلما بها منذ ١٣ قرنا حول المؤهلات الإسلامية المفروض توافرها لاى شخص لكى يتعرض للتفسير ، وإلمامه وتفقهه فى علوم الدين ، اما ان ياتى شاب وغير مؤهل إسلاميا ويجلس كمعلم او داعية او فقيه اومفتى ليعلم الاخرين ويعطى لنفسه الحق ولا يعطى الحق للمجتمع لان يقول إن القضية ليست على هذا الوجه فذلك مرفوض شرعيا وديمقراطيا بينما المؤسسات الإسلامية العريقة مثل الازهر او دار الفتوى وعلمائنا المقتدرين فى المجلس الاعلى للشئون الإسلامية لا يحاولون فرض تصوراتهم على احد رغم انهم اكثر علما ودراية وتاهيلا ، فما بالك بشباب لم يتزودوا من العلم والثقافة والدين سوى القشور ويحاولون فرض ارائهم وتوجهاتهم الخاطئة بالسلاح هؤلاء بالطبع غير مدعوين للحوار الوطنى .

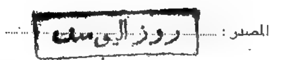
□ يتساءل بعض المتعاطفين مع التيار المتطرف ، لماذا ترفض الحكومة الحوار مع الجماعات الاصولية التى تنتهج اساليب العنف والإرهاب ؟

ـ الدولة من حقها ان تقول إنها لا تدير حواراً مع جماعات الخارجين عن القانون فهى تعتقد انه لا جدوى من إجراء الحوار ، اما إذا كانت هناك جهات اخرى ترغب فى إجراء مثل هذا الحوار فالدولة لا تتحكم فى إصدار القرار ؛ وهناك نقطة اخرى ان البعض قد يفهم خطا ان هذا الحوار الذى تجريه مؤسسات شعبية او شخصيات عامة وتسمح الدولة بحدوثه ان يفسر إما انه يعكس ضعفا من الدولة واجهزتها وإما ان يعكس لدى الناس صورة قد توحى بان هذا التيار قد حقق حصة اكبر فى العمل السياسى .. والنقطة الاخرى ان مثل هذا الحوار وللاسف الشديد لم يجد عبر تجارب سابقة لان طرف الجماعات تعتقد عن قناعة بان هدفها الوحيد هو الوصول للحكم وتحريره ، فالفكرة إذن ان الحوار المطلوب فى الاساس ليس الحوار السياسى ولكن تصفية هذه المفاهيم اولا ، فالدولة تفترض فى المواطن حُسن النية ، ونحن نشعر بضيق ان بعض المصريين يسببون الضرر بمجتمعهم .. وكان يمكن الاستفادة من طاقاتهم بدلاً من إهدارها ونرى لذلك ان الحوار النظرى لو كان ممكناً فالمطلوب بداية تصحيح هذه المفاهيم واستشعارهم اخطاء هذا التوجه ..

□ كيف ترى الدولة جذور ظاهرة الإرهاب فى مصر .. وهل هناك موعد محدد لاقتلاعها ؟

ـ هناك عوامل التعليم والتثقيف والتربية والسياسة والاقتصاد والعامل النفسى وكل هذه العوامل تتضافر لكى تفرز ظاهرة معينة فى المجتمع .. فعندما توجد قضية كهذه فى مصر وهى ظاهرة قديمة وليست جديدة ليس من السهل التعامل معها على نحو مطلق ، ولو ان الدولة جاءت وقالت الإرهاب سيزول فى وقت معين يكون هذا وعداً اجوف والحال كذلك فى بريطانيا ـ على سبيل المثال ـ حيث من الصعب على الدولة ان تحدد موعدا لإسدال الستار على الجيش الايرلندى ووقف ارتكابه لحوادث العنف والإرهاب ، إنما



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

المفروض ان الدولة تعمل اولا بسد اغوار الظاهرة علميا وتقصى حقائقها ، والجانب الاهم ان الدولة تعمل على ارض الواقع بخطة تاخذ بالحسبان المدى القصير وايضا المدى بين المتوسط والطويل .. على المدى القصير يمكن ان نقول إن حركة الارهاب عموما فى مصر ستنحسر خلال عامين .. وعلى المدى الطويل حين تكتمل للدولة اساليب المواجهة الاخرى بابعادها الاقتصادية والسياسية والبُعد الثقافى والدينى والإعلامى والبعد النفسانى والبعد البيئى وتنفيذ خطة إصلاح اوضاع المناطق العشوائية .. كل هذه المسائل تستغرق وقتا اطول ، وبعدين مجهودات الإعلام شهدت تطوراً كبيراً فى تلك النقطة ..

والبعد الدينى الذى يستخدمه البعض فى التنوير هناك بعض المقترحات جزء منها على عاتق وزارة الاوقاف والمؤسسات الدينية وجماعات الإسلام الإرشادى والتربوى والتنويرى وجزء آخر على

عاتق بعض الشخصيات المطلعة او المسئولة .. وهناك البعد الخارجى حيث ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان هناك بعض الاطراف الدولية والشخصيات العربية متورطة فى حوادث إرهابية اخرى فى مصر والعالم الإسلامى .. ولم تشا الدولة ان تعجل حركة قمع كبيرة ان ترهب هؤلاء الناس لاننا نحاول ان نمنع تمدد هذه الظاهرة والمحافظة على البناء الذى تم إنجازه خلال الـ ١٥ سنة الماضية عبر المسيرة الديمقراطية ، فى الوقت المطلوب ان نتقدم تباعا وبالتدريج فى اتجاه المزيد من الديمقراطية عمقا واتساعا .

□ ما هو تصوركم لمستقبل التجربة الديمقراطية المصرية عمقا واتساعا ؟

ــ لا يمكن تحديد ملامحها المستقبلية سلفا ، فقط هناك توجيه من القيادة للحفاظ على المكاسب الديمقراطية وتعميقها اكثر ، والديمقراطية عندنا متاحة للكل لا تحاول الدولة ان تفرض رايا على احد وهناك إصرار من القيادة على عدم الخروج عن النهج الديمقراطى ، وفى مناسبات كثيرة البعض نادى فيها بانه لا سبيل للتعامل مع الإرهاب وتجاوزات الديمقراطية إلا باللجوء إلى قدر اكبر من الحزم واحيانا بمزيد من القسر والإكراه ، والدولة قادرة بالطبع على فعل ذلك من خلال الرخص الممنوحة لها للحفاظ على المجتمع ، بمعنى ان البعض الذى ظل ينادى باتخاذ مثل هذه الإجراءات يمكن ان يقال إنها غير متفقة مع النهج الديمقراطى لكن القيادة السياسية والرئيس

تحديدا لم ياخذ بهذه الاقتراحات ورفضها على اعتبار ان ذلك من شانه لن ياتى بنتائج فعالة خلال فترة زمنية قصيرة بينما الأجدى والفعال على المدى الطويل من خلال تعميق الممارسة الديمقراطية وتوسيع ساحتها ..

فلماذا المصادرة على المطلوب وعلى المستقبل ؟ ولماذا تقطع حبال الأمل .. الا يحتمل ان عددا كبيرا من هؤلاء الشباب المغرر بهم سوف يثوبون إلى رشدهم والتعرف على اخطائهم .. المطلوب إذن المحافظة على حريات التعبير الديمقراطى ، والرئيس عندما طرح فى خطابه الاخير فكرة الحوار الوطنى حول بعض القضايا المعنية إنما ليست على سبيل الحصر ولكنه راى من جانبه ان تعطى القضية اولوية على جدول قضايا الحوار الوطنى .. وفكرة توسيع رقعة الممارسة طرحها

الرئيس عندما تحدث عن تتابع الاجيال واهمية ان نتواصل .. إذ لابد من إيجاد الفرصة للجيل الحالى من الشباب للمشاركة المباشرة والانتماء للاغلبية الفعالة وهذا يزيد رقعة الديمقراطية ، والرئيس مهتم كذلك بان مصر لا يمكن ان تكون مع بداية القرن الواحد والعشرين استمرارا للماضى والعالم كله يتطور ويتقدم بسرعة مذهلة .. ومن هنا يرى المطلوب الآن ان يضع الجميع تصوراتهم لاصول الحوار والرئيس فى هذا منفتح تماما وهو حريص للغاية على ان يترك بصمة فى الولاية الثالثة ، ولذلك يضايقه كثيراً الاتجاه السائد الآن على قصر الاحزاب والمنظمات الشعبية والنقابات نشاطاتها على مجرد الكلام .. ولهذا مطلوب من الكل ان يشارك فى هذا الحوار بحرية ويطرح تصوراته بشكل محدد .. وانا اعتقد انه قبل نهاية هذا العام سوف تتبلور افكار الفئات الداخلة فى الحوار وتحديد جدول اعمال القضايا المطروحة واليات الحوار واهدافه . ماهى ترتيبات طرح القضايا التى يتطرق إليها الحوار حسب اهميتها وهى كلها متداخلة مع بعض .. ولازم الحوار يكون مصحوبا فى مرحلته الثانية بوضع خطة لتحقيق هذا التغيير والمشاركة فى إنجازه والرقابة على تنفيذه لا ان يكون مجرد شعارات او مجرد حوار طوارىء .. وفى جزئية التعليم مثلا الراى كذا والخطة كذا والاقتراحات الاساسية هكذا ، ويصاحب كل ذلك نهضة ثقافية كبيرة .. ومسار هائل ومبرمج لخطة التنوير فى مصر خلال المرحلة القادمة .. إن طموحات الرئيس ان يخرج الحوار الوطنى بمشروع او خطة استراتيجية للنهوض القومى الشامل فى مصر .

□ تجربة الحوار الوطنى ليست جديدة ، حيث سبقتها تجربة المؤتمر الإقتصادى عام ١٩٨٢ فى بداية عهد الرئيس مبارك وبعدها توقف

التواصل والحوار بين الحكومة والحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وبين مختلف الفصائل الحزبية والشخصيات والفعاليات الوطنية والمتخصصين .. لماذا ؟

— للأسف الشديد لم يخرج المؤتمر الاقتصادى برؤية استراتيجية شاملة دقيقة بل ادى إلى الحيرة والبلبلة ، ولم تكن هناك السوق المفتوحة مطروحة بل كانت محدودة آنذاك ، الآن بعد ان اتسعت رقعة السوق وتغير النهج والآليات الاقتصادية . نحتاج إلى المزيد من تسليط الضوء والمقترحات القابلة للحل وترشيد الوضع الاقتصادى ، وليس مجرد التشخيص والعرض .. فالمؤتمر حدد النقاط الأساسية بينما المطلوب رؤية متكاملة لتحقيق النقلة الاقتصادية النوعية والكيفية عبر الحوار الوطني !

□ كيف ترى الفرص المتاحة الآن لانجاح خطة الإصلاح الاقتصادى التي تتبناها حكومة الدكتور عاطف صدقي ؟

— نحن في مصر تجاهلنا ضرورات الإصلاح من عقود طويلة قبل الثورة ولم تحدث ثورة كبيرة في الإنتاج : الإصلاح كان في مجال التصنيع فقط ولم تحدث طفرة في الإنتاج الزراعي : نعم حدثت فعلاً طفرة صناعية ولكن نظام التسعير لم يكن يناسب التكلفة الحقيقية لإنتاج السلع وسعر العملة ، وهل يتحدد على أساس القيمة الحقيقية ؟ أم على أسس سعرية تحكمية ؟ .. وكذلك العجز في نظام الموازنة .. وفي السنوات الأخيرة حدث بعض التغيير في مسار الإصلاح الاقتصادى في مواجهة اسباب زيادة نسبة التضخم ومحدودية الإنتاج بينما الزيادة السكانية مازالت مرتفعة ، وهكذا اصبحت الدولة عاجزة عن توفير الاستثمارات التي تحتاجها مع الوضع في الاعتبار صعوبة ومخاطر الاقتراض ، وهذا يعني مزيدا من العجز وتراكم الديون للعالم الخارجي مما يؤثر على سعر العملة وسعر الصرف ، وجملة هذه العوامل تؤدى بالضرورة إلى خلل بنائي في الاقتصاد ، ثم ان فكرة قيام الدولة بمهام الدور الطليعي في الاقتصاد اصبحت نظرية انتابها الكثير من المتغيرات في الفترة الأخيرة .. وعند زيادة الإنتاج لابد للقطاع الخاص ان يضطلع بنصيب كبير فيه بخلاف ما حدث في دول عديدة لا تلغى القطاع العام ولا تلغى دوره وإنما عن انتهاج اسلوب التطوير .. تطوير الإدارة مما يفتح المجال في بعض القطاعات الاقتصادية لمزيد من المساءلة في الإدارة وفي نفس الوقت تحتاج خطة التغير الاقتصادى وتطويره وتحديثه إلى وقت وليس في يوم وليلة مثلما حدث في بعض الدول مثل دول شرق اوروبا عندما رفعت سعر السلعة ١٩٠٠٪ من اجل الإصلاح الاقتصادى مما ادى إلى نتائج عكسية .

□ إذن ما هى رؤية الحكومة وخطتها واسلوبها لإنجاز برنامج إصلاح الأوضاع الاقتصادية ؟

— الإصلاح الاقتصادى ينطلق اساسا من تقدير مصر لاحتياجاتها وقد تصادف حين شرعت الحكومة إلى تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادى تزامنها مع بدء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وهنا ادركنا الضرورات الملحة للحصول على إقرار لإعفاء مصر من كل ديون الدول الاعضاء في نادى باريس التي تشكل الجزء الأكبر من ديوننا الخارجية ، ولكي نفعل ذلك اكتشفنا عبر المفاوضات مع ممثلي الصندوق انهم غير واقعيين في البداية ، وكانوا يعتقدون ان الروشتة او الوصفة العلاجية القادرة على ضبط وتسريع عملية إصلاح اقتصادى وصفة واحدة ، والحكاية دى غير ملائمة لنا لان ظروفنا مختلفة ولو كنا اخذنا بها في البداية ممكن ان تجرنا لمشاكل كبيرة ، وتؤدى حتما إلى الإضرار بالاقتصاد القومي وتعمل خللاً كبيرا ربما اكثر مما كان عليه الخلل قبل الإصلاح .. وهناك نقطة هامة وهى ان الدولة تدرك جيداً ضرورات الحفاظ على العدالة الاجتماعية ولا يصح ابدا ان تختل موازينها .. فالعدالة الاجتماعية في ظروف مصر ليست رفاهية كما في بعض المجتمعات .. ووجدنا انه لابد من المحافظة على ضروريات واساسيات معينة تحقق العدالة في توزيع الناتج القومي والاعباء داخل المجتمع ، ومن هنا بدانا حوارا اتسم بالجدة مع بعض الاوساط الدولية والدول المانحة لكننا تمكنا من الحفاظ إلى حد كبير على ثبات رؤانا وموقفنا من هذا الموضوع الحساس والحيوى .. ولما وجد الرئيس انه آن الأوان ان نعيد النظر في تلك النقطة .. وهل هناك وسيلة افضل للحفاظ على العدالة الاجتماعية ؟ قدر انها من المسائل الأساسية التي يمكن ان يفصلها الحوار الوطني المرتقب وبات المطلوب الإجابة على السؤال .. كيف نحقق التوازن والتناغم بين متطلبات الإصلاح الاقتصادى والحفاظ على العدل الاجتماعي ، كما عبر عنه الرئيس في اكثر من مناسبة : كون العدالة الاجتماعية إحدى الركائز الأساسية للحكم !

□ في ضوء ما يتردد إزاء احتمالات إلغاء المعونة الامريكية لمصر او تخفيضها في غضون المرحلة القادمة .. هل هناك ثمة مخاوف من تاثيرها السلبي على برنامج الإصلاح الاقتصادى ؟

— لا يمكن ولا يجوز ان دولة مثل مصر تعمل حساباتها على اساس الاعتماد على الخارج ، لان ذلك قد يعرض البلد لهزات كبيرة لعدم ضمان تدفق واستمرار المعونات مما يؤدى إلى خلل هيكلي او



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

الوهم الكلاب بان الهيكل الاقتصادى عندنا سليم .. فلماذا إذن نضع حساباتنا الاقتصادية على اساس العامل الدولى الخارجى ؟ ولماذا نقل عبئنا على غيرها وهذا لا يصح ، بينما الممكن او المطلوب ان نوفر اكثر من المعونة لو زاد الإنتاج عبر تحقيق نموذج اقتصادى للمنطقة مثل النمور الاسيوية ، وذلك ان منطقة النمور اجتذبت جزءاً كبيراً من الاستثمارات الأمريكية واليابانية حيث كان لأمريكا واليابان مصلحة فى الحفاظ على النظام الاقتصادى لهذه الدول بعيداً عن قبضة الشيوعية .. العامل الثانى وراء انجاز الهدف السياسى والاقتصادى الذى سعت إليه النمور الاسيوية يكمن فى المقدرة على التوظيف الامثل للقاعدة العمالية الكبيرة واستفادتها القصوى من الاهتمام الخارجى بالاستثمارات الإنتاجية عبر الشركات الصناعية الكبرى التى اقامت فى هذه الدول مصانع للآلات الخاصة بها والتواصل الدؤوب على عملية نقل التكنولوجيا الحديثة من اوروبا وامريكا واليابان مما ترتب على ذلك نقلة تكنولوجية هائلة ونهضة صناعية ضخمة كانت الولايات المتحدة واليابان وراءها اساسا .

□ كيف ترى صعوبات نقل تجربة النمور الاسيوية إلى مصر ؟

— احنا كان عندنا اقتصاد اشتراكى يُصعب بعض المسائل .. لذلك لم يكن هناك مفر من التغيير والتحرر وهكذا بدانا الشوط الاول على طريق التحرر .. جايز متأخرين شوية لكن ممكن نلحق بهم ، ولابد من وجود توجه قومى لإحداث طفرة صناعية فى الإنتاج والتطور التكنولوجى ، والرئيس دعا كافة التجمعات بشكل عام لتدخل فى عملية إعادة النظر ومراجعة اوضاعنا الاقتصادية الهدف منها فى النهاية بلورة رؤية مصرية لكيفية وضع الخطة القومية الشاملة للنهوض الاقتصادى !

□ فهم البعض من حواراتك وندواتك وتصريحاتك انك تؤيد قيام السوق الشرق اوسطية .. بينما تابعت ندوتك فى الاسكندرية مؤخرا وكان لك راى مختلف مقصور على التعاون الاقتصادى الممكن بين دول المنطقة .. هل هناك فرق ؟

— شوف .. من حيث المبدا نحن نرى ان يحدث تعاون بين دول المنطقة ولابد ان يحدث تعاون على اساس إقليمى ونسلم بان هذا التعاون لن يكون مقصوراً على الدول العربية وحدها ويشمل الدول غير العربية بالمنطقة .. ولكن ما هى صيغة هذا التعاون وكيف ندخله ؟ فى هذه النقطة اقول الاتى : لن نسير فى خطة للتعاون الاقتصادى فى المنطقة يضعها غير العرب سواء إسرائيل او غير إسرائيل ، ولازم يتم ذلك من حيث الابتداء من خلال تصورنا كعرب وغيرنا يضع تصوره الخاص مثل علاقات التعاون الاقتصادى بين كوريا او إيران مثلا .. ولكى ندير هذه المسألة بشكل جدى لازم كل طرف يفكر اولا وإحنا يهمنا فى هذا الموضوع ان التعاون الإقليمى لازم يبدا بالدول العربية وتعاون اكثر عمقا بينها ..

□ كيف ؟

— نبدا على الاقل بمجموعة من الدول العربية الاساسية التى تتطلع إلى دور ريادى فى هذا المجال ونبحث عن منهج ورؤى ممكنة للتعاون الاقتصادى المشترك .. وعندما طرحت مفهوم السوق الشرق اوسطية بعد توقيع إعلان المبادىء الإسرائيلى الفلسطينى اعتقد الجميع انه احد امرين كلاهما اصبح واقعا مقررا وان فيه ناسا بداوا يقفزون عليه بينما الحقيقة والواقع لن يحدث شىء بالمنطقة دون إرادة اهلها ، ولا احد يستطيع ان يفرضه عليهم .. وهذا الشىء يحتاج للإرادة الجماعية .. والفكرة بها قدر كبير من الخيال بينما الخيال الممكن تحقيقه يبدا بما نراه نحن حسب دراستنا ونصل فيه إلى قرار بانه الافضل لنا ولمصالحنا .. وبعد ذلك ندخل فى حوار مع الاطراف غير العربية ونشوف ما يحقق لنا ولهم من مصالح مشتركة وليس عندنا مانع ولا نخشى حدوث تعاون إقليمى بشرط استكمال عملية السلام الشامل اولا ، وان ياتى التعاون الاقتصادى على اسس سليمة واكرر على ضرورة ان يتم التعاون فى الحدود وحسب المنهج الذى تلتقى فيه مصالح الدول كلها فى حدود المصلحة المشتركة .. القصد ان اقول إن مفهوم السوق الشرق اوسطية فى الإطار الذى طرحت به لا يصح ان نتقيد به وليس قدرا ، ومصر تحاول من خلال الحوار ان تبلور رؤية مصرية للتعاون الإقليمى والتعاون الاقتصادى فى الشرق الاوسط .. وكلنا نشارك فى صياغة هذه الرؤية ، ومن خلالها نستطيع ان نستقرىء هل هناك ملامح فى السوق الشرق اوسطية ناخذ بها من غير ان يكون ذلك الموضوع تحديدا هو التفكير الأساسى ! ■



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

مبارك يشدد على "مواجهة الارهاب"

■ القاهرة – «الحياة» – عقد الرئيس حسني مبارك امس اجتماعاً موسعاً مع المحافظين في مقر رئاسة الجمهورية، حضره الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والدكتورة امال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية والتأمينات، والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام، ووزراء اخرون.

وصرح وزير الاعلام بأن مبارك تناول في اللقاء «كيفية مواجهة الفكر المتطرف وتصحيح هذا الفكر، على ان تكون المواجهة متكاملة على مستوى المؤسسات السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والاعلامية».

واكد مبارك ضرورة «مواجهة الارهاب الذي يحاول النيل من استقرار مصر» ودور المحافظين في «مواجهة الارهاب من دون تردد او تهاون». وتابع «لا مكان للمحسوبية او الوساطة او العلاقات الشخصية، وليس هناك مجال لادعاء علاقة باي مسؤول لأن ذلك سيكون على حساب المصلحة العامة ويجب ان يرفض».



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

حيثيات الحكم في قضية « طلائع الفتح .١ »

المتهمون تجرأوا على الله وأصدروا فتاواهم المضللة ليستحلوا القتل و التخريب

اسلام مصر ليس محل مزايدة والقضية لفئة باغية بعيدة عن الدين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

أعلنت المحكمة العسكرية العليا حيثيات حكمها في القضية رقم ١٨ لسنة ٩٣ جنايات عسكرية المعروفة باسم «طلائع الفتح ـ ١٠» ، تعد هذه القضية اهم قضايا طلائع الفتح الاربع التي فصلت فيها المحاكم العسكرية مؤخرا . صدر الحكم يوم ٣٠ اكتوبر الماضي ، وتضمن اعدام ٨ متهمين منهم اثنان هاربان ، ومعاقبة ٦ منهم متهم هارب بالاشغال الشاقة المؤبدة ، واثنين بالاشغال الشاقة ٢٠ سنة ، و ١٢ متهما منهم ٣ هاربين بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ، و ٦ متهمين بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات ، ومتهم بالاشغال الشاقة ٧ سنوات ، ومتهم بالسجن ٦ سنوات ، ومتهمان بالاشغال الشاقة ٥ سنوات ومتهم بالاشغال الشاقة ٣ سنوات . كما تضمن الحكم براءة ١٥ متهما من بين ٥٥ متهما شملهم قرار الاتهام وانقضاء الدعوى الجنائية للمتهم نزيه نصحي راشد الذي لقي مصرعه في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية .

تم اعلان المتهمين بالحكم بعد التصديق عليه يوم ٢٥ نوفمبر الماضي ، وينتهي يوم الخميس القادم موعد التقدم بالتماسات من جانب المتهمين لاعادة النظر في الاحكام التي صدرت بشانهم .

زعيم التنظيم ملأعقول الشباب بأفكاره المسمومة

وكفر المجتمع بلا سند من قرآن أو سنة

قالت المحكمة في حيثياتها ان المتهمين الذين ادينوا اغمدوا خناجرهم غدرا في قلب وطنهم وظهور مواطنيهم بلا تمييز ، وان ما ارتكبوه من جرائم قد روع المجتمع واهدر طمانينته وافزع مواطنيه ، واضافت ان الاوراق حفلت بالعديد من الادلة القولية والفنية ، وبوفرة من مضبوطات الاسلحة والذخائر والمفرقعات والاسلحة البيضاء ، بالاضافة الى المطبوعات والمصنفات التي تحمل منهج زعمائهم وقياداتهم ، والادلة والقرائن التي تقطع بجلاء ثبوت ارتكاب المتهمين الذين ادينوا لواقعات التهم المسندة اليهم . كما ابرات المحكمة ساحة العديد من المتهمين ممن خلت اوراق الدعوى من ثمة ادلة معينة تقطع باتيان اى منهم لاى من الاتهامات المسندة اليه او ساور المحكمة الشك في سلامة اى من الادلة .

واضافت المحكمة في الحيثيات انها استمعت الى كافة شهود النفي الذين حضروا لاداء الشهادة بناء على طلب الدفاع . كما استمعت الى كافة شهود الاثبات ، واستجابت الى طلبات الدفاع باعلان من ارتاى اعلانه من شهود الاثبات ، واستمعت اليهم جميعا عدا من تعذر حضوره .

واشارت الحيثيات الى ان المحكمة اعملت صحيح القانون في الدفوع التي ابداها الدفاع ، وانتهت الى سلامة كافة واقعات الضبط والتفتيش الخاصة بالمتهمين لاستنادها الى اجراءات سليمة قانونية ، تطابقت مع الشرعية الاجرائية ، عدا ما كان للمحكمة رؤية مغايرة بشانه عند تناولها لموقف المتهم الذي تعلقت به تلك الوقائع الخاصة بالضبط والتفتيش .

جرائم الارهاب

وقالت الحيثيات ان واقعات هذه الدعوى تخلص حسبما استبان من مطالعة اوراقها في وجود تنظيم اسس على خلاف احكام القانون الغرض منه الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالسلام الاجتماعي ودعا اعضاء هذا التنظيم الى تغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية باقتراف بعض الجرائم مستخدمين الارهاب لتحقيق وتنفيذ هذه الاغراض بحيازة واستعمال المفرقعات والاسلحة والذخيرة ، وقد اطلق هذا التنظيم على نفسه اسم طلائع الفتح الاسلامي الذي استخدم من الدين الاسلامي ستارا لتحقيق اغراضه ومآربه فكفروا الحاكم والمجتمع واباحوا القتل والسرقة زاعمين ان ذلك من تعاليم الاسلام في محاربة الكفر وقد تزعم المتهم الاول عبدالحميد محمد عبدالحميد عبدالله والمتهم الثاني / فتحي امام عبدالمجيد حزين امارة هذا التنظيم

وقالت المحكمة ان هذا التنظيم ارتكب العديد من الجرائم من قتل عمد

تقرير كتبه : فاروق الشاذلي





المصدر : الأخبار
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

مع سبق الاصرار والترصد وسرقة وتصنيع مفرقعات وحيازة واحراز لها ولغيرها من الاسلحة النارية وذخائرها واسلحة بيضاء فضلا عن ارتكابهم لجرائم التزوير لمحررات رسمية استخدموها فيما زورت من اجله ، ويجيء على رأس هذه الجرائم التى ارتكبها التنظيم واقعة قتل السائق صبحى على السيد والتباع قاسم محمد عبدالمنعم بجهة المقطم بتاريخ ٩٢/١٢/٢٥ وواقعة الشروع فى قتل الجندى سعد عبدالهادى مطارع المعين خدمة على القنصلية السعودية بجاردن سيتى يوم ٩٠/٢/٢٤ ، وواقعة الشروع فى قتل جندبى الشرطة المدنية بخيت محمد همام ، عبدالرحمن عبدالله رضوان والمعينين خدمة على المنفذ رقم ٢٠ بشارع ٧٧ بالمعادى لسلب اسلحتهما .

واشارت الحيثيات إلى أنه تبين ان المتهم الاول كلف المتهمين الثامن والثانى عشر والثانى والخمسين لمعاينة ورصد الاماكن التى خططت الجماعة لتنفيذ جرائمها فيها وكان هؤلاء المتهمون نعم المنفذين لاوامر القائد فعاينوا ورصدوا مما سهل للمتهمين ارتكاب جرائمهم .

وتنفيذا لتلك المخططات فقد تم تدبير العديد من الاسلحة النارية والذخائر والمفرقعات والمهمات العسكرية والمحررات التى تتضمن المعلومات التنظيمية والوثائق وتم الاحتفاظ بها فى مخازن اعدها المتهم الاول بالاتفاق مع المتهم الخامس عشر طارق عبدالفتاح حسن مصطفى بأرض تملكها والدته بمنطقة بنى سويف بالهوف حيث تم التخزين بها وقد ارشد المتهم الخامس عشر الى مكانها حيث تم ضبطها . كما تم ضبط مخزن اخر للمفرقعات التى تم تصنيعها محليا بمعرفة المتهم الثامن والثلاثين محمد على محمد ثابت وذلك اثر ضبطه وتفتيش مسكنه .

وقد حوت اوراق الدعوى العديد من المحررات المزورة التى ضبطت بحوزة المتهم الثانى عشر خليفة عبدالعظيم عبدالعزيز خليفة والمتهم السابع والثلاثين مجدى محمد محمد سالم وقد استخدم الثانى عشر هذه المحررات فى استئجار شقة باسم لا يخصه ـ كما استخدمها المتهم السابع والثلاثين فى مغادرة البلاد الى السعودية ومنها الى افغانستان .

وسعيا وراء تنفيذ هذه الاغراض الاجرامية .. قام التنظيم الذى استهدف تعطيل احكام الدستور والاعتداء على الحريات باصدار العديد من الوثائق والمطبوعات التى تحوى منهج الجماعة وفكرها منها الطريق الى طلائع الفتح (أسس العمل التنظيمى ومواصفات الجماعة) وحرب العصابات والانقلابات وتصعيد الترحيد ووثائق المتفجرات والقنابل والشراك الخداعية وقد تم توزيع هذه الوثائق والمطبوعات على اعضاء الجماعات من خلال امير كل جماعة وتعميمها ونشرها وقد تم ضبط العديد منها مع المتهمين وتحت سيطرة الدين كانت جرائم التنظيم لم يردعهم ما قراوه من كتب الدين والشريعة ولم يمنعهم ضميرهم من قتل الابرياء ولولا ظروف قهرت عزيمتهم لداهموا كتيبة مدفعيه بالكيلو ٥ , ٤ طريق مصر السويس وسرقوا منها ذخيرتها وسلاحها وارتكبوا جرائم قتل لافرادها مدعين ايضا بأن ذلك لتطبيق شرع الله وقد تناسوا أن الله حرم قتل النفس الا بالحق .

فكر المتهم الاول

وقالت الحيثيات ان المحكمة وهى فى سبيلها فى البداية الى التدليل على ثبوت اركان الاتهامات المسندة للمتهم الاول لايسعها الا ان تستنكر فكر هذا المتهم الذى استغل الدين ستارا للاجرام فاقنع الشباب بفكرة التطرف الذى كفر به المجتمع بلا سند من قرآن او سنة وفسر أيات الذكر الحكيم واحاديث سيد الخلق تفسيرات خاطئة تأمر بالقتل والسرقة تحت ستار محاربة الحكومة الكافرة معتبرا ان ذلك جهاد يحتمه الاسلام فملأ عقول الشباب بهذه الافكار المسمومة مساعده فى ذلك قدرته على الاقناع فنزل بهم الى هاوية الضلال وسوف يلقى جزاء ربه بعد ان يلقاه .

٣ محاور للعمل

وقالت الحيثيات ان مصادر التمويل المادى كانت تتمثل فى بعض تبرعات الاعضاء علاوة على ما اعطاه له المتهم السابع والثلاثين مجدى محمد محمد سالم من اموال ـ وكان اسلوب العمل بالجماعة يتم من خلال ثلاثة محاور المحور الاول هو المحور الشرعى / ويتمثل فى دراسة كتب دينية وقضايا جهادية .

المحور الثانى التثقيف السياسى / ويتمثل فى دراسة وسير القادة وتجاربهم .

المحور الثالث الاعداد العسكرى / وتولاه المتهم بنفسه ويتمثل فى تصنيع العبوات الناسفة طبقا لما تعلمه فى افغانستان ودرب بعض الاعضاء على فك وتركيب الاسلحة .

فئة باغية

وقالت الحيثيات ان تلك القضية تمثل حلقة فى تلك الحلقات الجهنمية لتلك الفئة الباغية التى رفعت راية الدين ، وتسترت تحت مظلته ساعية لتخريب بيوتهم بأيديهم ، من خلال القتل والارهاب لترويع الامنين فى وطنهم مستهدفين فى ذلك اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار بالبلاد وصولا لمآربهم الخبيثة باسم الدين وهم ابعد ما يكونون عن تعاليمه السمحة ، واحكامه النورانية التى حفلت بالعديد من الايات الكريمة التى حثت على الدعوة اليه بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى احسن .

وأكدت الحيثيات ان القضية ليست قضية فكر وأن حرية العقيدة ، وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على اوسع نطاق واختلاف الاراء والتعبير

عنها فى الصحافة القومية والحزبية قائم ، ولا مجال لنكرانه ، اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة ظاهرها فيه الرحمة ، وباطنها من قبله العذاب فذلك ما لم يعد جائزا أو ممكنا ان ينطلى على أحد ، فاسلامية مصر ليست محلا للمزايدة ، فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها ، قادرة ابدا على دحر الباطل ، ودحر مروجيه .

وقالت المحكمة ان اللافت للنظر ان التضليل والخداع قد بلغ مداه فى مسلك هؤلاء المتشدقين باسم الدين ، بحيث أصبح ارتكابهم لجرائم القتل والتخريب له سنده فى فتاواهم المضللة التى ينسبونها لشرع الله الحنيف فى جرأة على الله لا مثل لها فقتل المجنى عليهما / صبحى على السيد ، وقاسم محمد عبدالمنعم واهدار دمهما عمدا مع سبق الاصرار والترصد ، كانت فتواه لديهم جاهزة وتقضى بان « مجهول الحال فى دار الحرب كافر » وكذلك الشروع فى قتل جنود الشرطة المدنية : بخيت محمد همام ، وعبدالرحمن عبدالله رضوان ، باطلاق النار عليهما بمنفذ ٢٠ بالمعادى قد تم ايضا بزعم انهما : « مرتدين ومن ثم قتلهما حلال » .

وهكذا اصبحت اراقة دماء الابرياء مستباحة ، والتبريرات والفتاوى جاهزة ومتاحة فقد عمدوا لخلط الاوراق ، وتزييف الحقائق ، يزايدوا على الدين الذى امتد شرقا وغربا بسماحته وطيب مصدره ، وشمول احكامه ، دونما حاجة لمزايدة المزايدين ، او تضليل المضللين وستظل باذن الله راياته مرفوعة فى العالمين ، فهو الدين الخاتم الذى ارتضاه الله سبحانه وتعالى لعباده الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، واضعا لذلك منهجا لا يتبدل فى قوله تعالى لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن

واكدت الحيثيات انه اذا كانت اعترافات بعض المتهمين قد شملت العديد من واقعات تلك الدعوى ، سواء فى ذلك ما جرى من اعترافات امام نيابة امن الدولة ، او ما قرره هؤلاء المتهمون فى اعترافاتهم خلال المعاينات التصويرية التى حرصت المحكمة على عرضها « بالصوت والصورة » أثناء جلسات المحكمة ، الا ان هذه المحكمة قد أهدرت كل اعترافات جاءت وليدة اجراء باطل او شابه ثمة ضغط أو اكراه .

كما ان المحكمة قد اعملت صحيح القانون فى شأن كافة طلبات الدفاع التى تعلقت بوقوع تعذيب او اكراه على المتهمين ، فأمرت باحالة تلك الواقعات الى النيابة المختصة لاجراء شئونها فيها طبقا للقانون

وقالت الحيثيات انه اذا كانت المحكمة قد ابرأت ساحة العديد من المتهمين الذين خلت اوراق الدعوى من ثمة ادلة قاطعة على اتيانهم لواقعات الاتهامات المسندة اليهم ، فقد انتهت هذه المحكمة بنفس القدر وبقلب راض ، وضمير مستريح لادانة كل فى توافرت قبله الادلة القطعية الثبوت والدلالة على اتيانه التهم المنسوبة اليه ردعا لنوازع الشر فى نفسه ، وزجرا لكل فى تسول له نفسه ان يسير على ذات الطريق ، فما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

اعترافات المتهم الاول فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء :

تدربت فى أفغانستان على استخدام « الريموت كنترول »

أطلقنا على الموكب « الفرح الكبير » وعلى الدكتور صدقى « العريس »

ادلى المتهم الاول فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء باعترافاته امام نيابة امن الدولة امس .. قال انه تدرب على استخدام الريموت كنترول فى افغانستان .. وان العملية نفذها ٥ اشخاص بقيادته وانه قام بالضغط على الريموت كنترول وانفجرت العبوة اثناء مرور موكب رئيس الوزراء .. وقال انهم اطلقوا على الموكب شفرة الفرح الكبير وعلى الدكتور صدقى العريس .. والهدية هى السيارة الاولى .

اعترف صلاح السيد سليمان (٢٤ سنة) طالب بالسنة الثالثة بكلية التجارة والمتهم الاول امام اسامة قنديل رئيس النيابة بانه سافر عام ١٩٩٠ الى افغانستان وعاد الى القاهرة عن طريق صنعاء ثم الاردن . والتقى بالعديد من قادة التنظيم .. وارشد الى الاسماء الحركية للمتهمين مرتكبى الحادث .. وقام بفك رموز الشفرة المستخدمة فى الحادث .. ويواصل شريف عبدالنبى رئيس النيابة اليوم التحقيق مع باقى المتهمين كما ستقوم النيابة بمواجهة المتهمين كما ستقوم بالمعاينة التصويرية للحادث .

وكشفت تحقيقات النيابة ان المتهم الرابع طارق الفحل جاء بقائمة الشخصيات السياسية والامنية المطلوب اغتيالها بعد ان قدمها له القيادات الارهابية الاربعة الموجودة بالخارج اثناء وجوده بافغانستان وانه قدم القائمة الى المتهمين الثلاثة الاوائل عقب عودته منذ عدة شهور وقرر المتهم انه تمكن من تدبير مبلغ الـ ١٤ الف دولار التى تم ضبطها من المتهمين من بعض الشركات والعناصر الموجودة فى بعض الدول العربية كما قرر بعض المتهمين انهم تمكنوا من شراء العبوات المتفجرة وتصنيعها بمعرفتهم طبقا لاحدث الوسائل التى ارسلها لهم القياديون الاربعة مع طارق الفحل.. وتواصل النيابة اليوم التحقيق مع باقى المتهمين يباشر التحقيقات رؤساء النيابة على الهوارى وهشام حمودة وياسر رفاعى واسامة قنديل وشريف عبدالنبى وعبدالمنعم الحلوانى..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٣

□ حيثيات الحكم فى قضيتى طلائع الفتح «الجزءين الثانى والثالث»:

المتهمون تلقوا تدريبات عسكرية فى مصر والخارج وارتدوا عباءة الإسلام لإخفاء أنياب مصاصى الدماء

توجيهات قيادات الخارج لعملائهم: المجموعة عشرة أفراد فقط.. لماذا؟

مخطط للاستيلاء على مبنى التليفزيون ونسف مبنى مباحث أمن الدولة تمهيدا للاستيلاء على الحكم

حسين فتح الله
عبد الحميد شعير

٠٠١١٢٨٠

أصدرت المحكمة العسكرية العليا حيثيات حكمها في قضيتي طلائع الفتح الجزءين الثاني والثالث. حيث أكدت حيثيات الجزء الثاني من القضية أن المتهم الأول ويدعى اسماعيل سليمان نصر الدين ابو سريع (٣٧ سنة مهندس ومقيم بشارع التونسي بالامام الشافعي) حاز أحدث أسلحة نارية عبارة عن مسدس ماركة بتروبيتا صناعة ايطالية بماسورة مششخنة عيار ٦.٣٥ وعدد سلاح واحد يدوي محلي الصنع بماسورة عيار ٩ مم دون أن يكون مرخصا له بذلك، وكانت حيازته بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن العام كما حاز وأحرز مفرقعات، وأنه والمتهم الثاني ربيع محمد أحمد نافع والثالث شحتة أحمد السيد محجوب توليا دورا قياديا لجماعة أسست على غير القانون والهدف منها تعطيل الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالسلام الاجتماعي بأن دعوا الى تغيير نظام الحكم بالقوة وإشاعة جو من عدم الاستقرار وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض، كما اشتركوا مع غيرهم من المتهمين الذين تضمنتهم القضية وعددهم ٦٦ متهما في اتفاق جنائي الهدف منه ارتكاب جنايات القتل العمد والسرقة بالاكراه وحيازة الاسلحة النارية والذخائر دون ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن لتنفيذ اغراض الجماعة.

وأشارت الحيثيات الى أن المتهمين الثلاثة الأول قاموا بطرح «فكر الجهاد» على المتهمين بغرض ضمهم الى الجماعة وكان ذلك على مرحلتين الأولى بالاعداد لما يسمى «بالاعداد المعنوي» وقوامه غرس الأفكار المناهضة للمبادئ الأساسية التي يقوم عليها المجتمع من خلال الاقناع بشتى الطرق والوسائل بأن الحكومة كافرة ولاتطبق شرع الله والمرحلة الثانية تتضمن تدريب أفراد الجماعة تدريبات عسكرية وبدنية تسمح لهم بمقاومة القائمين على الأمن في الدولة ثم الاستيلاء على الحكم في مرحلة لاحقة، وقد أوفد المتهم الأول بعض أفراد الجماعة الى أفغانستان كما سافر هو بنفسه لتلقي التدريبات العسكرية المختلفة وتعلم أسلوب حرب العصابات وكان السفر لمدد متفاوتة ليعودوا بعد ذلك الى مصر في انتظار اشارة البدء لاتخاذ طريقة عملية لتعطيل أحكام الدستور، وقد ساعده في تنفيذ مخططه الأموال التي حصل عليها من بعض قياداته المأجورة عصام وأبو عبيدة والمقيمان في بعض الدول العربية حيث قاما بفتح حساب للمتهم الأول ببنك عمان المحدود بالقاهرة الذي تلقى منه الاف الدولارات ليتولى تسفير أفراد المجموعة والانفاق على تدريبهم العسكري والصرف على عائلات المسافرين وأغراض الجماعة الأخرى.

وقد اشترطت القيادة المأجورة والتي تتولى تمويل هذه العمليات على المتهم الأول عدم تعاون المجموعات التي تسافر لهذه الأغراض ببعضها البعض وهو مايتعارف عليه بالشكل العنقودي لهذه الجماعة، كما قام كل من المتهم الثاني ربيع محمد أحمد نافع والثالث شحتة أحمد امام بعقد لقاءات تنظيمية عديدة مع أفراد هذه الجماعة لاقناعهم بفكر تنظيم الجهاد والداعي الى محاربة الحكومة القائمة والمؤسسات الدستورية بالدولة وامدادهم بالكتب والمنشورات التي تدعو الى هذا الفكر.

وجاء في حيثيات الحكم أن المتهم الرابع السيد أحمد امام المجار تعرف على المتهم الثاني من خلال شخص يدعى عبد الناصر محمود وامده المتهم الثاني ببعض الكتب غير المشروعة وأنه طرح عليه فكر الجهاد الذي لايعترف بالقوانين الوضعية فضلا عن تكفير الحاكم واعتناق فكرة الدولة الاسلامية وان اضطرت الجماعة في سبيل ذلك الى استعمال القوة.

قام المتهم الرابع بدوره في تجنيد بعض المتهمين بعد أن طرح عليهم ذات الفكر واقنعهم به وعقب ذلك سلمهم للمتهم الثاني كما قرر المتهم الخامس محمد حسين عامر أنه انضم للجماعة حيث أن المتهم الرابع كان يعقد اللقاءات التنظيمية والدورية في منزله عقب صلاة المغرب كل ثلاثاء، وكانت اللقاءات تتم بصفة سرية حيث يدخل أفراد الجماعة فرادى ويخرجون فرادى، وكانت تتناول فكر الجهاد.

وجاء في حيثيات الحكم أن الكشف المضبوط بحوزة المتهم الأول الذي يضم عناصر التنظيم مدون به أسماء: ياسر ياسين اسماعيل «القليوبية - أبوزعبل» البلد «حيث قرر أن هذا الاسم هو الاسم الحركي له أما القليوبية أبو زعبل فيقصد به أن الأخوة» المحررة أسماءهم بالكشف معظمهم من منطقة أبي زعبل، كما أنه يقصد من كلمة مدة ارتباطه بالشركة حتى تاريخه أنه يحرر هذه الخانة مدة ارتباط صاحب الاسم بالجماعة، فمنهم من هم مرتبطون منذ ٣ سنوات أو سنتين أو سنة واحدة.

وأكدت المحكمة في حيثياتها أن كافة الدفوع التي أثارها الدفاع في مراحل الدعوى المختلفة سواء التي انصرفت الى بطلان القبض أو التفتيش والدليل المستمد منها غير صحيحة حيث رأت المحكمة أن الاقرارات الصادرة من المتهمين بمحضر التحقيق هي الأصل الذي يؤخذ به عما يكون قد شاب اجراءات القبض أو التفتيش من بطلان، كما أن الدفع ببطلان اقرار بعض المتهمين لصدوره عن اكراه فقد رأت المحكمة أن تلك الاقرارات منبتة الصلة عن وقائع الإكراه التي حدثت لبعض المتهمين.

ولهذه الأسباب أصدرت المحكمة أحكامها في أول نوفمبر بالأشغال الشاقة ١٥ عاما على المتهم الأول و ١٠ سنوات على المتهم الثاني و٨ أعوام على المتهم الثالث، والسجن ٦ سنوات على متهم واحد والسجن ٥ أعوام على ١١ متهما والسجن ٣ أعوام على ٢٩ متهما وبرأة ٢٢ متهما.

كما أصدرت المحكمة العسكرية العليا حيثيات الحكم في قضية تنظيم طلائع الفتح (الجزء الثالث) والمتهم فيها ٣٢ متهما حيث نظرت بالاسكندرية، وأوضحت المحكمة في صدر حيثياتها أن المتهمين سعوا إلى تكوين تنظيم سري بمسمى ايديولوجي (طلائع الفتح) يهدف إلى تنفيذ عمليات ارهابية، وهو امتداد لتنظيم الجهاد بمسمياته المتعددة، وأفكاره التي تهدف إلى تغيير نظام الحكم بالقوة بدعوة تكفير الحاكم، وإقامة الدولة الإسلامية وقد توصلوا في ذلك إلى تدريب الأفراد على التعامل مع الأسلحة الآلية النارية والرماية بها وبث المعتقدات المضللة في نفوس أعضاء التنظيم وجذبهم إليه بدعوى حماية الإسلام والتصدي لأعدائه، حتى إذا ما اطمأنوا إلى ترغيب الأفراد وجذبهم الى التنظيم أظهروا لهم حقيقة ما يستهدفون وهو هدم المؤسسات والكيان الاقتصادي للدولة واغتيال الشخصيات العامة والأفراد.

وأوضحت حيثيات الحكم أن المتهم الأول ويدعى يحيى مصطفى إمام شحرور (٣٦ سنة حاصل على بكالوريوس تجارة جامعة الزقازيق - صناعته تاجر أغنام ومقيم بقرية طحانوب مركز شبين القناطر) هو الذي تبنى قيادة هذا التنظيم وأدار حركته مستعينا بأعوان له لجذب الأفراد من كل مكان داخل قريته بالإضافة إلى المقيمين بمنطقة أبي زعبل وروض الفرج

وشبرا البلد، وجعل محل إقامته مركزا لإيواء وتدريب هؤلاء على الأسلحة النارية وإقامة الولائم لإطعامهم رغبة في كسبهم إذ يلجأون إليه جماعات فيتولى إطعامهم وتدريبهم على البنادق الآلية وفكها وتركيبها، وبعد أن يطمئن إلى إجادتهم لهذا العمل يصطحبهم في سيارته الخاصة منتصف الليل ليلا إلى أماكن خلوية لإطلاق الأعيرة النارية مبينا لهم كيفية الضرب على الوضع الفردي والسريع، وبعد أن يتم ما عقدوا عليه العزم يعود بهم إلى مسكنهم ليقضوا به بعض الوقت حتى مطلع الصباح أو يصطحبهم إلى أماكن المواصلات العامة ليذهب كل منهم إلى الجهة التي جاء منها ليأتي غيرهم من بعدهم.

وأشارت الحيثيات إلى أن المتهم الأول كان يلجأ إلى وسائل للتأثير على الأفراد الموجودين في الاجتماعات حيث يقدم الطعام لهم ثم سماعهم لشرائط كاسيت عن مذابح المسلمين في جميع أنحاء العالم، ليبدأ بعد ذلك بث الرغبة في نفوسهم للقيام بعمليات ارهابية بغية اقامة الدولة الإسلامية بالقوة وتعظيم أمره في نفوس الجالسين معه بذكر أنه كان ضابطا بالقوات المسلحة، وتدرب مع كافة أنواع الأسلحة.

وجاء في حيثيات الحكم أن المتهم الأول حدد للجماعة الواقع المطلوب الاستيلاء عليها ودخول مجموعة الاقتحام لقتل أفراد الموقع وجمع ذخيرتهم، بينما تكون هناك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

مجموعة ثانية تحمي مجموعة الاقتحام، وتنتشر باقي المجموعات للوجود بمبنى التليفزيون وقسم شبرا، ومنطقة لاظوغلي والميادين، وعندما تتمكن مجموعة اقتحام مبنى التليفزيون من السيطرة عليه تعلن سقوط الحكومة، ثم - هكذا تخيل المتهم - توزع الأسلحة على من يهب من الشباب لناصرتهم.

وأوضحت الحيثيات ان المتهم عقد العزم على هدم مبنى لاظوغلي - المقصود به مقر مباحث أمن الدولة - وفرع شبرا بإلقاء القنابل وإطلاق سراح الأسرى (أفراد التنظيم) حتى يزيد من عوامل الثقة بشخصه لدى أفراد التنظيم

وأكدت حيثيات الحكم أن المتهم الأول حاز وأحرز البندقيتين الآليتين رقمي ٧٩٨٠ والثانية بدون أرقام وبدون ترخيص، وكان ذلك بغرض الاستخدام في نشاط يخل بالأمن والنظام العام، كما حاز وأحرز أسلحة وذخيرة قدرها ١٩ طلقة دون أن يكون مرخصا له بحمل السلاح، كما حاز وأحرز ذخيرة مما يستخدم في الأسلحة النارية وعددها ٢٥١ طلقة، كما أكدت الحيثيات أن المتهمين الأول والثاني (ياسر مصطفى وإمام شحرور) والثالث (محمد عبدالسلام درويش) حازوا وأحرزوا ذخيرة مما تستخدم في الأسلحة النارية بدون ترخيص، اما باقي المتهمين فقد أكدت الحيثيات أنهم أحرزوا بنادق آلية وذخائر.

وأشارت الحيثيات إلى أن المتهم الثالث عشر هلال عثمان مرسي (٢٥ سنة طالب بالفرقة الرابعة بكلية الشريعة والقانون) أستطاع تجنيد بعض المتهمين حيث شرح لهم فكر جماعة الجهاد وأطلعهم على مجلات صادرة من السودان تهاجم نظام الحكم في مصر وتدعو إلى فكر تنظيم الجهاد، وطلب من أحد أعضاء التنظيم تزويده بقنبلة يستخدمها في الدفاع عن نفسه عند أي محاولة للقبض عليه من رجال الشرطة، وأنه إذا تعذر عليه ذلك فعليه ان يحضر له الأدوات اللازمة لتصنيعها من بودرة وخلافه فأحضر له المتهم يوسف عبدالرازق (المتهم الثالث) كتابا محظور تداوله يتضمن أنواع القنابل، وكيفية تصنيعها، وكشفت الحيثيات عن أن المتهم الرابع أحمد سعيد مصطفى ومن يدعى حامد والمكنى صلاح «خليفة مجدي سالم» أبلغهم أن مجدي سالم تلقى رسالة من مسئول بإحدى الدول الاسلامية بأن الجهاد في مصر له أسلوب يختلف عن الجهاد في أفغانستان وطالبهم بتقسيم للجموعات إلى سياسية، وخطابية، وإعلامية.

وقالت المحكمة في حيثياتها أن المتهمين ارتدوا عباءة الاسلام اخفاء لما يعتمل في صدورهم فاتنا بالوجه القبيح أضحى سافرا وأنياب مصاصي الدماء بارزة والأيدي الملوثة بدماء الضحايا خلايا سرطانية أعدت من قبل المتهمين لتسري في جسد المجتمع هدما لمقوماته وإجهازا على منشآته، وليمتصوا عرق الفلاحين عبر السنين.

وتساءلت المحكمة: هل منعوا من العبادات والمآذن في كل مكان تدوي بكلمات الحق أن «حي على الفلاح» .. كلمات مطهرة تجيش بها صدور المؤمنين الساعين لعمارة الكون، وجعل الانسان كما أراد الله ساعيا للخير بارا بأهله مواضعاً عن وطنه، ولكن هيهات لنفوس مريضة أن تدرك هذه المعاني بعد أن باعوا أنفسهم بثمن زهيد

وفي ختام حيثياتها قالت المحكمة انه لكل ماتقدم ولهذه الأسباب فقد أصدرت حكمها بإعدام المتهم الأول يحيي مصطفى إمام شحرور والحبس ١٥ سنة لكل من خالد سيد هاشم فتحي حسن محمد حسن صيام، أمين زكي الصاوي، والحبس ١٠ سنوات أشغال شاقة لكل من عبدالرازق عبدالعليم شرف ويوسف صديق يوسف والحبس ٧ سنوات أشغال شاقة لكل من أحمد سعيد مصطفى سليمان وهلال عثمان والحبس ٥ سنوات لتسعة متهمين و٣ سنوات لمتهم واحد وبراءة ١٤ متهما.

٠٠١٣٣٨٢



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

مفاجأة جديدة فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء

اكتشاف ترسانة أسلحة فى سرداب سري وآلاف الخطابات بالشفرة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

أجرت أمس نيابة أمن الدولة العليا معاينة تصويرية لوكرين تابعين للمتهمين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. تم اجراء المعاينة بمصاحبة اثنين من الإرهابيين وعثر عن ترسانة أسلحة وأوردت النيابة التحفظ على العديد من منشورات البريد الموجودة فى ٣ محافظات والتى كانوا يتلقون من خلالها آلاف الخطابات الشفرية وكان المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا قد انتقل لإجراء معاينة تصويرية شارك فيها هشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وهانى برهام وأسامة قنديل وعلى الهوارى وشريف عبدالغنى رؤساء النيابة. وتم اصطحاب الإرهابيين أمين اسماعيل ونور الدين سليمان الى وكريهما بمنطقتى الكوم الأخضر والمهرشين بالجيزة. وعثر المحققون وسط اجراءات أمنية مشددة على سرداب على عمق ٣ أمتار أسفل إحدى حجرات شقة الإرهابي الأول فى الكوم الأخضر وعثر بداخله على كمية كبيرة مخزنة من الأسلحة والذخائر، وأوراق بالشفرة وأوراق خاصة بالتنظيم الإرهابي للتشكيل العنقودى، وعثر فى الوكر الثانى على ذخائر والدبلة موقوتة بفتيل، وعبوة ناسفة مزودة بتفجير، وطبنجة ورسوم كروكية لبعض المنشآت الهامة المكلفين بتفجيرها. ومازالت التحقيقات مستمرة بإشراف المستشار رجاء العربى النائب العام.

.. وضبط تنظيم جديد باسم «مجموعة الإغتيالات»

كشفت مصادر أمنية لـ «الوفد» عن ضبط تنظيم جديد باسم «مجموعة الاغتيالات» بقيادة متطرفين عائدين من أفغانستان وباكستان كما ضم بعض الهاربين فى أحداث «جمهورية امبابة» من المنتظر قيام حسن الألفى وزير الداخلية خلال الساعات القليلة القادمة، بالاعلان عن التنظيم الجديد. حدد أفراد التنظيم قائمة بالشخصيات الهامة الذين خططوا لاغتيالهم وهم: الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم؛ وصفوت الشريف وزير الاعلام والمستشار عبدالحميد البحر رئيس محكمة أمن الدولة، وبعض الفنانين؛ التفاصيل «ص ٨»

النيابة تنتهي من الاستماع لأقوال رئيس التحرير حول حديث «الظواهري»

على مدى جلستين في نيابة أمن الدولة، ادلى رئيس التحرير بأقواله حول الاتهام الذي تقدمت به وزارة الداخلية ضد الجريدة وهو الترويج بالكتابة لجماعة متطرفة غير مشروعة واظهار أحد قيادات هذه التنظيمات - وهو أيمن الظواهري ومن خلال حوار نشرته الجريدة - بأنه «بطل».

وجاءت ردود رئيس التحرير - والتي ادلى بها أمام عبد المنعم الحلواني رئيس نيابة أمن الدولة وتحت إشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام - كالتالي: قال رئيس التحرير إن هناك فرقًا بين الترويج والإعلام.. وأن خط الجريدة - والحزب الذي تنتسب له - لا يسمح بترويج مثل هذه الأفكار.. لكن الواجب المهني - وأحداث العنف تملأ الشوارع - أن تحيط الجريدة القارئ بما يجري، وأن تكشف له عن ذلك الفكر الذي يقف وراء أحداث العنف.

وشرح رئيس التحرير الفرق بين البطولة الحقيقية، وما يستخدم في الصحف والأفلام والروايات الأدبية لكلمة «البطل»، مدللاً بأن ما تم نشره يدين صاحبه ولا يبرئه، وأن شعار «اقتل واحكم» الذي استخدمته الجريدة يثير عداء القارئ، وليس إعجابه او تعاطفه.

وقد انتهت النيابة من الاستماع لأقوال رئيس التحرير، بينما تابع العديد من الصحف ووكالات الأنباء أخبار التحقيق الذي اعتبرته مؤشرًا لموقف الدولة من حرية الصحافة وحرية التعبير وحق القارئ في الحصول على المعلومات.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

العنف والارهاب والمخدرات وتجارة السلاح والمخابرات ، عالم سرى لاتصل أسراره الى القراء الا نادراً . ولكن تصاعد العنف فى العالم ، وتفشى الارهاب وزحف المخدرات وخطورة تجارة السلاح وخفايا المخابرات قضايا قد تبدو منفصلة . ولكنها تترابط كما تقول الصحافة الفرنسية حول دور المخابرات فى تهريب السلاح والمخدرات والارهاب . وتشن هذه الصحافة الآن أعنف حملة شهدتها باريس على امريكا وبالذات المخابرات الامريكية ، وتفتح ملفاتها السرية منذ حرب افغانستان . وقد يكون دافعها القوى هو الخلاف المحتدم بين فرنسا وامريكا حول اتفاقية الجات ، واصرار امريكا أن ترفع فرنسا دعمها عن مزروعاتها التى تكسب من التصدير ، وان ترفع ايضا الدعم والحماية عن افلامها لفتح الاسواق الاوروبية للفيلم الامريكى . والمعركة وطنية وحامية الوطيس ترتفع فيها شعارات الدفاع عن الهوية والثقافة . ولكن الفرنسيين انتقلوا من الدفاع الى الهجوم ، فامتلأت الصحف الفرنسية ، حتى الموند الوقورة ، بالهجوم العنيف والجارح لفضح دور المخابرات الامريكية فى حرب افغانستان التى بدأت ٢٢ ديسمبر ١٩٧٩ . وتقول مجلة اكسبريس - ٦٦٠ الف نسخة - ان المخابرات الامريكية عام ٩٣ رصدت ٥٥ مليون دولار لشراء صواريخ استنجر ، لتسليح « المتطوعين » فى حرب افغانستان ، البعيدة عن الانظار

وتقول « إكسبريس » أن هذا الصاروخ بالذات يستطيع إسقاط طائرة على بعد ١٥ كيلو متراً ; وكانت نقلة نوعية فى حرب افغانستان ، وتضيف ان ما تبقى من هذه الحرب من صواريخ بدأ بعد الحرب يتسرب الى السوق السوداء . وتحاول المخابرات الامريكية تعقب ٢٠٠ صاروخ لانها قررت شراءه بأى ثمن حتى لو كان ستة اضعاف الثمن الاصلى ..

وقد أنشأت المخابرات الامريكية - على عهد برجنسكى فى رئاسة مجلس الامن القومى ، ووليام كيسى مدير المخابرات ، مركزاً متخصصاً فى فرانكفورت للاتصال والتمويل . و ١٧ مركزا فى امريكا نفسها . وانتقل كيسى بنفسه الى منطقة العمليات عام ٨٤

وتقول المجلة ان زراعة المخدرات انتشرت فى الحدود بين افغانستان وباكستان ، واغمضت المخابرات الامريكية عيونها عن هذا الخطر الداهم الذى جعل هذه المنطقة تنازع منطقة بورما وتايلاند فى آسيا ومنطقة كولومبيا وبيرو فى امريكا الجنوبية . والاخطر ان السيارات التى كانت تحمل السلاح الى المتطوعين كانت تعود محملة بالمخدرات التى تنتشر فى آسيا ثم اوروبا ، واثناء الحرب اثرى تجار السلاح ، وبعد الحرب اثرى تجار المخدرات . وبقية الاسرار لم تتكشف بعد عن العلاقة بين تجارة السلاح وبين العنف والارهاب .. والمخدرات والمخابرات !

كامل زهيرى

١

٠٠١٣٣٨٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : روز اليوسف

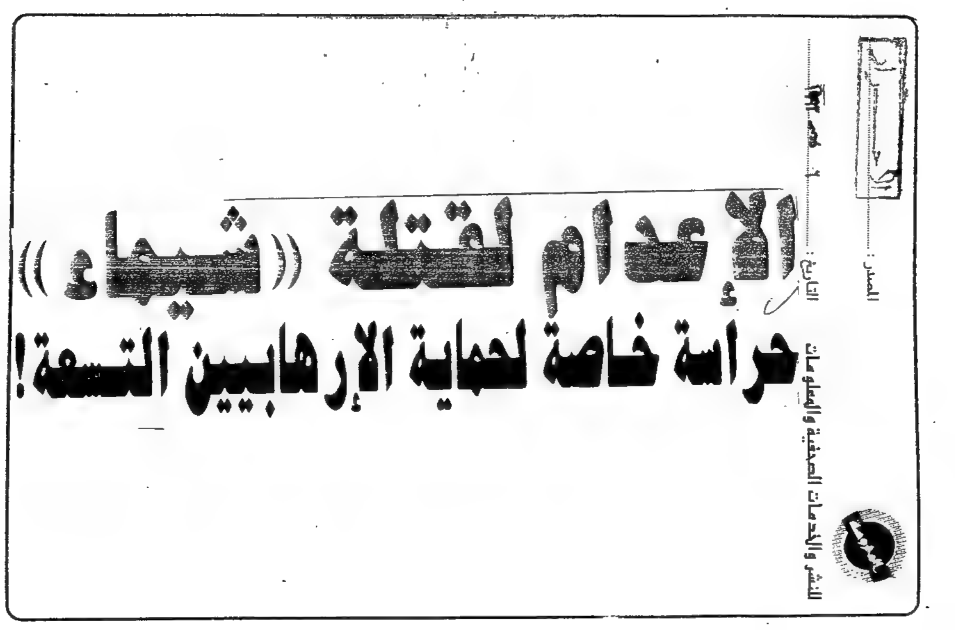
التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

ايقاف مديرة مدرسة المقريزى عن العمل

كتبت مها منصور :

كشفت نتائج تحقيقات النيابة مع تلاميذ مدرسة المقريزى ان ارتفاع اعداد المصابين من التلاميذ يرجع لتواجد اعداد كبيرة منهم فى الفناء اثناء الانفجار دون مبرر لذلك .

وقررت وزارة التعليم ايقاف مديرة المدرسة إيناس حسن عن العمل وإحالتها للشئون القانونية بالوزارة للتحقيق معها بتهمة الإهمال الجسيم وتعريض حياة التلاميذ للخطر . ■



الإعدام لقتلة «شيماء»

حراسة خاصة لحماية الإرهابيين التسعة!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ... ١٩٩٣

علمت «الأحرار» من مصدر قضائي رفيع المستوى أن الإرهابيين المشتركين في قتل الطفلة «شيماء» ستوجه لهم تهمة ارتكاب جريمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد

وعقوبتها الإعدام شنقاً. واضاف المصدر القضائي ان فشل الإرهابيين في اغتيال الدكتور عاطف صدقي كان يمكن أن يغير وصف الجريمة من «القتل العمد» إلى «الشروع في قتل» ولكن قتل الطفلة شيماء التلميذة بمدرسة المقريزي نتيجة العبوة الناسفة التي قام الإرهابيون بتفجيرها يجعل الجريمة قتلاً عمداً مع سبق الإصرار وليس شروعاً في قتل، حيث لايفرق قانون العقوبات بين شخص المجني عليه سواء كان رئيس الوزراء الذي عقدوا النية لاغتياله ام كان اي شخص اخر تصادف وجوده في مكان الجريمة.

واكد المصدر القضائي ان هذا هو حكم قانون العقوبات العادي وليس اي قانون استثنائي. واضاف ان عقوبة الاعدام ستطبق على جميع الإرهابيين الذين اشتركوا في الجريمة حتى ولو زاد عددهم على التسعة الذين يجري التحقيق معهم الآن، لأن قانون العقوبات ينص على ان «من اشترك في جريمة فعليه عقوبتها» فحتى لوكان احدهم قد ساهم في الجريمة بمجرد الإرشاد عن مكان أووقت مرور رئيس الوزراء من هذا المكان فإنه يعاقب مادام يعلم أن إرشاده كان بهدف ارتكاب جريمة القتل.

هذا وقد كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا تحت إشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام مع الإرهابيين التسعة المقبوض عليهم عن اعتراف طارق الفحل «قائد الجناح العسكري لتنظيم طلائع الفتح» باشتراكه في تنفيذ حادث وزير الداخلية والتخطيط لحادث رئيس الوزراء.

واعترف الإهاربي سيد صلاح أن أعضاء جماعة طلائع الفتح اغروه بالمال حتى ينضم إليهم وقاموا بتسفيره إلى افغانستان حيث التقى بعدد من قيادات التنظيم هناك ثم اعادوه إلى مصر لتجنيد عدد من الاعضاء الموالين لهم لتنفيذ اعمال تخريبية واغتيال بعض الشخصيات الهامة وعلى راسهم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.. ومازالت النيابة تواصل تحقيقاتها مع المتهمين.

وعلمت «الأحرار» أن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية امر بتشديد الحراسة على المتهمين التسعة ووضعهم في زنازين محكمة واخلاء الزنازين من إية مواد حادة يمكن ان تستخدم في الانتحار وتشديد الحراسة عليهم خوفاً من تصفيتهم جسدياً وذلك بعد أن اكد المتهمان محمد على خليل ونورالدين سليمان في التحقيقات انهم كانوا قد تلقوا تعليمات بانتحارهم في حالة ضبطهم وإلا تعرضوا للتصفية الجسدية من جانب ارهابيين آخرين مكلفين بهذه المهمة.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٠٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثمار الارهاب

أهالي كرداسة يعرضون محلاتهم للبيع!!

مازالت مصر تجنى ثمار الارهاب من ذعر فى الاوساط السياحية وخراب وتدمير فى كل مكان.

ففى العدد الماضى نشرنا انات تجار خان الخليلى واليوم نتعرض لفصل اخر من المأساة من خلال منطقة كرداسة التى كانت منذ زمن غير بعيد منطقة عالمية يزورها السائحون من كل مكان اصبحت اليوم ماوى للبطالة والفقر

كتب سعيد جمال الدين

واذا كانت مصر تسعى - من خلال رجالها العاملين والمسئولين فى المحاولات التى قام بها المتطرفون من ايقاف هذا النشاط الكبير بدواعي عدم شرعيته وان كانوا قد نجحوا فى جزء كبير من الاهداف التى وضعوها وادت الى خسارة فى مواردها المالية من النشاط السياحى من خلال العام الحالى لاكثر من ٤مليارات دولار كانت تعود بالنفع على مصر واهلها الذين يتجرعون بمزيد من الاسى النتائج المترتبة على هذه المحاولات وادت الى هروب السياح من مصر الامنة المطمئنة الى بلاد اقل منا فى الآثار - والكنوز التى نحتضنها.

واذا كنا قد تعرضنا فى العدد قبل الماضى الى الحالة المزرية التى وصل اليها خان الخليلى وتصل للاحتضار فإننا نتصدى اليوم لانقاذ احدى القرى الريفية السياحية التى تقع فى الجزء الجنوبى الغربى لمركز امبابة وتبتعد قليلا عن منطقة الاهرامات وتتميز بصناعتها اليدوية من السجاد والكليم والملابس المطرزة التى تستهوى السياح وخاصة العرب منهم وتجعلهم يتسابقون لزيارتها عقب وصولهم.

وهذه القرية السياحية "كرداسة" بها شارع سياحى طوله ٣٥٠مترا كان يعانى من صعوبة فى المرور منه سواء ليلا او نهارا ولان الكثير من السياح يقصدونه فور وصولهم مطار القاهرة.. وكانت هناك سيارات الاجرة تعمل على خط المطار - كرداسة طوال اليوم.. كما ان اى سائح يقصد الاهرامات يضعها فى برنامجه وظل الحال هكذا حتى اصابها ما اصاب المناطق الاثرية والسياحية ووقعت عدة انفجارات -نفق الهرم والقللى -وبعدها انقلبت الصورة رأسا على عقب وتبدل الحال حيث امتنع السائحون عن زيارة المنطقة.. فتوقف ١٥مصنعا

٠٠١٣٣٨٩



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

واكثر من ٤٠٠ محل وبازار اعتراها الكساد وهؤلاء - المصانع والمحلات - كانوا يمثلون مصدر رزق لاكثر من خمسة الاف اسرة تحولوا لبطالة حقيقية لصعوبة اجادتهم لاى مهنة اخرى يسترزقون منها.. فكان السياح العرب يمثلون ٧٠٪ من زبائن القرية حيث يقبلون على الصناعات اليدوية ويفضلونها سواء كانوا تجارا ام سواحا ورغم عدم ادراج هذه القرية فى الدليل السياحى.. إلا انها فرضت نفسها بصناعتها المتميزة واصبحت مزارا هاما فى برامج السائحين.

لكل بيت منها يملك منولا للنسيج او اكثر وكان متوسط دخل المحل الواحد لايقل عن الفى جنيه شهريا وكان ثمن المحل يصل الى ٢٠ الف جنيه.. ولكن الصورة الان اختلفت بعد الارهاب.. فالكل يعرض محلاته للبيع باى ثمن بعدما وصلت مبيعاتهم للصفر. ويبدو ان هذا لم يكف الحكومة للحالة السيئة التى وصلت اليها القرية بل تطالبهم الضرائب بنفس القيمة التى كانت تتقاضاها قبل ضرب السياحة

وكان من الاضرار البالغة للارهاب على هذه القرية الاستغناء عن العاملين فى المصانع والمحلات بعدما كانت تستوعب الكثير من العمالة من الشباب والموظفين بعد انتهائهم من اعمالهم الحكومية واصبح دخل اى اسرة لايزيد على ٤٠ جنيها.

واذا كنا قد عرضنا ما تعانيه كرداسة وما جنته من الارهاب فاننا ندعو المختصين من رجال السياحة لانقاذ هذه القرية من الدمار الذى لحق بها.

المتهمون بمحاولة اغتيال صدقي والألفي يواجهون عقوبة الأعدام

☐ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ امرت نيابة امن الدولة العليا في مصر بحبس المتطرفين التسعة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

واعترف المتهمون التسعة، وهم سيد صلاح السيد وعصام محمد عبدالرحمن وطارق عبدالنبي الفحل ومحمد علي خليل ونور الدين سليمان محمد وتهامي احمد عبدالله وامين اسماعيل المصيلحي وعبدالرحمن محمد ابو طلحة وهاني عبدالله عبد الرؤوف بانهم تلقوا تدريبات في افغانستان لتنفيذ عمليات تفجير، وتصنيع عبوات ناسفة. واكدوا خلال التحقيقات ان اموالاً تصل اليهم من دول اجنبية لتمويل هذه العمليات وشراء أسلحة ومتفجرات، وانهم كانوا يستعدون لتنفيذ مزيد من عمليات التفجير في القاهرة لاجبار الحكومة على اطلاق المعتقلين.

ووجهت النيابة اليهم اتهامات من بينها الشروع في قتل الدكتور صدقي و٢١ آخرين، وقتل الطفلة شيماء عبدالحليم وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، واحراق واتلاف تسع سيارات، والانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم والتزوير في مستندات رسمية.

وقال مصدر قضائي في نيابة امن الدولة العليا لـ «الحياة» ان هذه الاتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة انه تجري الاستعدادات في سراي نيابة امن الدولة العليا لانهاء التحقيقات الخاصة بمحاولتي اغتيال صدقي ووزير الداخلية اللواء حسن الألفي استعداداً لاحالة القضيتين على القضاء العسكري، في ضوء تحديد الجناة ومسؤولية تنظيم «طلائع الفتح» احد اجنحة جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري الموجود في جنيف عن العمليتين.

وذكرت المصادر ان الالفي سيكشف في غضون ايام ابعاد المحاولة الفاشلة لاغتياله التي نفذت في شارع الشيخ ريحان في ١٨ آب (اغسطس) الماضي.

واشارت الى ان اثنين من المتهمين بمحاولة اغتيال صدقي متهمان ايضاً بمحاولة اغتيال وزير الداخلية، وهما طارق حسن الفحل وتهامي احمد عبدالله شلبي، ويجري تحديد دور متهم ثالث هو نورالدين سليمان كريم في الحادثين، بالاضافة الى متهمين قتلا في محاولة اغتيال الألفي، وهما نزيه نصحي راشد وضياء الدين احمد، والمتهم احمد فاروق محمد الذي مات اثناء التحقيق معه. ولفتت المصادر الى اعترافات متهمين كشفت ابعاد محاولة اغتيال وزير الداخلية والمشاركين فيها والاتصالات مع مجموعة الخارج، وان نحو نصف مليون جنيه خصصته مجموعة في الخارج لتمويل العمليتين والانفاق على التسليح وشراء المفرقعات واستئجار مخابئ والتزوير بطاقات.

وتابعت ان جميع المتهمين المشاركين في محاولتي الاغتيال تلقوا تدريبات في معسكر جماعة «الجهاد» في كابول الذي كان يشرف عليه ايمن الظواهري.

وتوجهت «الحياة» الى المنزل الذي اعتقل فيه بعض المتهمين في مدينة قويسنا، والتقت صاحبه حسين محمد حسين الذي قال ان «الارهابي سيد صلاح السيد حضر اليه قبل شهرين وادعى ان اسمه السيد علي السيد (مهندس) وطلب استئجار الشقة ليعيش فيها بعد تهدم بيته في القاهرة نتيجة الزلزال. واعتاد الحضور ليلاً ومعه غرباء كانوا يحملون حقائب، حتى فوجئنا برجال الأمن يلقون القبض عليه واتضح انه حوّل الشقة الى وكر للارهابيين التسعة، كانوا يجتمعون فيه لعقد الندوات والتخطيط لعملياتهم التخريبية، واخفوا فيه كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات».

وفي منطقة ابو زعبل في القليوبية التقت «الحياة» والد سيد صلاح السيد الذي قال ان ابنه «اختفى قبل ثلاث سنوات واوهمنا انه سافر الى لندن للبحث عن عمل، وكان رجال امن يحضرون من وقت لآخر للبحث عنه». وقالت والدته حسنة حافظ ان سيد ابنها الاكبر له ٣ اشقاء هم محسن وعلام وتامر وجميعهم فشلوا في اقناعه بالعدول عن الانضمام الى الجماعات المتطرفة.

«طلائع الفتح»

واعتقل عدد من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» في مدينة كفر الدوار التابعة لمحافظة البحيرة في الدلتا.

وعلمت «الحياة» ان من بين المعتقلين: عيسى ابراهيم وخليل علي خليل ومحمد سعد حميدة وصبري بدوي وطه عبدالرسول ومحمد رشاد رفاعي واشرف احمد الصاوي واحمد فؤاد بسيوني واحمد محمد فتحي وعبدالنبي سيد جاويش وعلاء كمال وخميس سليمان، وحسن عبدالسلام ومحمد مبروك محمد، ووجدي السيد طنطاوي وفاتح احمد سالم وعلاء كمال الشايط ومحمد قدري مخيمر وخالد صبحي سيف.

وشهدت محافظة سوهاج (وسط الصعيد) استنفاراً امنياً امس بعدما هاجم ستة متطرفين العاملين في سيرك متنقل، بالسكاكين والسيوف ما أسفر عن اصابة مدير السيرك وأربعة آخرين بينهم سيدتان، وتمكن الاهالي من اعتقال أحد المهاجمين. وقال مصدر امني ان المتهمين ينتمون الى جماعة «النهي عن المنكر».

الى ذلك شهدت مدينة الفيوم امس مطاردة بين قوة من الشرطة وأمير جماعة الشوقيين المتطرفة الذي حاول الفرار اثر مهاجمة رجال امن مكاناً كان يختبئ فيه والقى بنفسه من الطابق الثالث فأصيب بجروح واعتقل.

وفي اسوان القت قوات امن القبض على قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» واكد اللواء سامي عبدالجواد مدير الأمن لـ «الحياة» ان المتهم يدعى حسن محمد جبر «اشترك في العديد من العمليات الارهابية في اسوان، حيث القى عبوات ناسفة على سيارات للشرطة وقاد هجمات اسفرت عن اغتيال عدد من رجال الأمن، وكان فر الى محافظة قنا واعتقل أول من امس وامرت النيابة بحبسه ١٥ يوماً».

واعتقل في اسيوط ثلاثة متطرفين عثرت الشرطة في حوزتهم على كمية من المنشورات التي تطالب بقلب نظام الحكم. واوضح اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن ان عبدالكريم محمود عبدالكريم وجمال الوليدي محمد ومحمد عبدالفتاح فرغلي اعتقلوا فيما كانوا يوزعون منشورات في المدينة تطالب الاهالي بالثورة ضد نظام الحكم.

في مواجهة الاعلام المغرض

اقتراح بإنشاء شركة للعلاقات العامة والاعلام السياحي

كتبت ـ شرين احسان:

تأثرت صناعة السياحة في مصر كثيرا بالاحداث الاخيرة التي مرت بها مصر بدءا من حرب الخليج وحاليا احداث الارهاب وترتب على ذلك تأثر جميع المؤسسات السياحية والمهن والصناعات الحرفية التي لها ارتباط وثيق بالحركة السياحية وفي ضوء هذا الموقف الذي يتطلب المواجهة السريعة المدروسة تقدم سمير حلاوة الخبير السياحي والعضو المنتدب بشركة مصر للسياحة باقتراح لانشاء شركة للعلاقات العامة والاعلام...

ما هي هذه الشركة؟ وما هي اهدافها؟ وما الفرق بينها وبين هيئة تنشيط السياحة؟ وماذا عن واقع التنمية السياحية في مصر؟.. كل هذه التساؤلات يجيب عنها الحوار التالي...

بداية يقول سمير حلاوة ان هذه الشركة حاليا هي مجرد اقتراح مقدم لاتحاد الغرف السياحية على اساس انشاء شركة للعلاقات العامة والاعلام. وتنشا قوية وعملاقة من بدايتها وهذا يستدعي تدبير راس مال ضخم ويساهم فيها بالدرجة الاولى قطاع الاعمال السياحي خاص او عام وشركات السياحة والفنادق وهذا لايمنع ان يدخل فيها مساهمون من قطاعات اخرى ذات الاتصال غير المباشر بصناعة السياحة مثل صناعة ادوات التشغيل وموردي الاغذية والمشروبات ويسمح بدخول شركات السياحة الاجنبية للاستفادة من خبراتهم الفنية لكن الاساس هو الشركات المصرية.

ويضيف قائلا: ان ما دفعه للتقدم باقتراح انشاء هذه الشركة هو ما نتج عن نقص وانحسار الحركة السياحية بسبب الهزات التي تعرضت لها صناعة السياحة في مصر.

فقد تأثرت جميع المؤسسات السياحية تأثرا مباشرا بفقدها جزءا كبيرا من مواردها مثل الفنادق وشركات السياحة والطيران والنقل السياحي والمطاعم السياحية، كما تأثرت المهن والصناعات التي لها ارتباط غير مباشر مثل شركات توريد الاغذية والمشروبات للمنشآت السياحية، كما تأثرت موارد المرافق العامة نتيجة نقص استهلاك المنشآت السياحية والموانئ والمطارات.. والمحصلة النهائية هي فقد الدولة لجزء كبير من الدخل والانفاق السياحي وما يترتب على ذلك من آثار على الموازنة العامة للدولة.

هذا الى جانب ما كشفته احداث الارهاب عن مدى الهوة والفجوة العميقة بين صناعة السياحة والاعلام الاجنبي الذي كان سببا رئيسيا فيما حدث من انحسار للحركة السياحية ومن ثم ظهرت الحاجة الى مد جسور قوية مع هذا الاعلام ومراسليه المقيمين في مصر كثرة التصريحات وتضاربها مما دعا الى وجود متحدث رسمي باسم قطاع السياحة لديه القدرة على مواجهة المواقف غير الطبيعية. ففقدان الاتصال بين المؤسسات السياحية وواقع الاحداث وتأثيرها عليهم.

* وما هي مسئوليات هذه الشركة؟

هذه الشركة لاتقتصر مسئوليتها على ادارة الازمات وقت حدوثها بل لها مهام كثيرة في الاوقات العادية على سبيل المثال:

ـ تكون حلقة الاتصال بين قطاع السياحة والفنادق وبين المراسلين الاجانب واجهزة الاعلام المختلفة محلية واجنبية من خلال استغلال تواجد الوفود الصحفية والاعلامية المصاحبة لرؤساء الدول والشخصيات الدولية في زياراتها الرسمية لمصر وخلق جو من العلاقات مع هذه الوفود بما يحقق صالح السياحة.

ـ تقوم بدور المستشار الاعلامي لصناعة السياحة في مصر من خلال الاتحاد المصري للغرف السياحية ووزارة السياحة.

ـ القيام بحلقة الوصل بين صناعة السياحة في مصر وقطاعاتها المختلفة للتعرف على ما تواجهها من مشكلات وتذليلها عن طريق الاتصال بالجهات الرسمية.

ـ وضع وتنفيذ الخطة الاعلامية المؤثرة على التواجد المصري في المعارض والمؤتمرات السياحية.

* وهل هناك فرق بين دور الشركة وهيئة تنشيط السياحة؟

تنشيط السياحة وظيفة حكومية، تسويقية، ترويجية، دعائية مختلفة تماما. فشركة العلاقات العامة ليس من مهمتها الترويج والتسويق للسياحة في مصر. وعملية تنشيط السياحة مهمة الهيئة ولاشك انها تقوم بدور كبير على الرغم من الامكانيات المالية المحدودة المتاحة لها. فنقطة الضعف الاساسية في الهيئة هي نقص للموارد المالية مما يجعلها غير قادرة على تقديم مجهود اكبر او توسيع نشاطها فهي تفتقر الى ميزانية قوية بالمقارنة بمثيلاتها في الدول المختلفة مثل اليونان و تركيا فالفرق كبير.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

مرحلة السيارات المفخخة

عملية عاطف صدقي ٣ ألغاز

● كيف نجح المتطرفون في معرفة خط سير رئيس الوزراء ● ماهي علاقة ايمن الظواهري بالحادث ● هل دبت الروح من جديد في تنظيم « طلائع الفتح »

■ اللغز الاول الذي تحاول سلطات الامن المصرية حل طلاسمه هو كيف نجح المتطرفون في معرفة خط سير رئيس الوزراء المصري د. عاطف صدقي، وفجروا السيارات المفخخة في لحظة مرور موكبه امامها؟

المعروف ان خط سير رئيس الوزراء يتغير باستمرار، ولا يسير في طريق واحد.

واللغز الثاني هو هل دبت الروح من جديد في تنظيم «طلائع الفتح» بعد محاكمة اكثر من ٧٠٠ متهم من عناصره، وصدور احكام بإعدام عدد منهم؟

واللغز الثالث، ما هي علاقة ايمن الظواهري زعيم تنظيم «الجهاد» الطائر بين افغانستان وسويسرا بالحادث وهل هو الذي اصدر اوامره بالقيام بالعملية؟

المعروف ان الظواهري صرح لصحيفة «العرب» الناصرية بانه صاحب قرار اغتيال وزير الداخلية حسن الألفي، وقال ان «طلائع الفتح» سيعودون مرة ثانية للميدان، وهدد بالتخلص من الدكتور بطرس غالي. وأجرت نيابة امن الدولة العليا تحقيقا موسعا مع رئيس تحرير الصحيفة حول تصريحات الظواهري.

اما اللغز الرابع فهو هل تشهد مصر مرحلة جديدة لتنفيذ الاغتيالات بواسطة السيارات المفخخة؟

صحيح ان الوزراء وكبار المسؤولين يستخدمون الآن سيارات مصفحة ضد الرصاص والحريق، بنفس مواصفات السيارة التي انقذت حياة رئيس الوزراء، وصحيح - ايضا - ان وزير الداخلية حسن الألفي انشا ادارة خاصة لحماية الشخصيات المهمة.. واصدر اوامره بتشديد اجراءات الحراسة والمتابعة، ولكن الى اي مدى يمكن ان تصل الحراسات او طوابير السيارات المصفحة؟

لقد اثبتت التحقيقات في الحوادث الاخيرة من رئيس الوزراء حتى اغتيال ضابط مباحث قنا - وقد وقعت الحادثتان في الاسبوع الماضي - وجود خيط رفيع يربط بين كل احداث التطرف التي شهدتها مصر مؤخرا، وهو الاسلوب الذي تتم به العمليات الانتحارية، باستخدام كميات كبيرة من المتفجرات او اطلاق وابل من الرصاص على الضحية، وهو ما يؤكد ان المتطرفين يخوضون حرب عصابات وليس عمليات اغتيال فردية.

ويقودنا التحليل الاخير الى قضية المصريين الافغان، حيث اشار مصدر امني الى انهم ادخلوا هذه الاغتيالات العنيفة لمصر على غرار ما تدربوا عليه في افغانستان، فعندما اخطات سياراتهم المفخخة سيارة رئيس الوزراء، لم يخطىء الدمار مدرسة الاطفال التي تقع على بعد عشرات الامتار. ولولا العناية الآلهية لوقعت كارثة مروعة لاطفال المدرسة.

وهذا الخطر هو الذي يدفع الحكومة المصرية لتكثيف اتصالاتها مع اطراف عربية ودولية لمساعدتها على انهاء مهمة «صقور النيل الجارحة» رغم الشواهد الكثيرة التي تؤكد استحالة ذلك في الظروف الراهنة، بسبب اصرار الاجنحة الافغانية القوية بزعامة حكمتيار رئيس الوزراء على حمايتهم وعدم تسليمهم لفرق الاعدام التي تنتظر قدومهم في بلادهم.

لقد اصبح امرا طبيعيا في مدن وقرى صعيد مصر ان يرى الناس فرقة اغتيالات من ذوي اللحى السوداء الكثيفة والقمصان البيضاء على شكل سروال تحتها بنطلونات بيضاء، وهم ينقضون على سيارة شرطة، ويمطرونها بوابل من الرصاص كالسيل من بنادقهم الآلية، وبعد تنفيذ عمليتهم ينسحبون بسرعة الى الحقول الكثيفة ويختفون عن الانظار.

واصعب من تنفيذ الجريمة هو البحث عن الفاعلين، حيث تظل فرق الامن بعرباتها المصفحة لساعات طويلة تمشط الحقول والزراعات في مهمة تشبه البحث عن «دبوس» وسط كومة قش، ثم تبدأ اجراءات حظر التجوال ووضع المتاريس على الطرق وتفتيش السيارات والتحقق من هوية ركابها.

لم تعرف مصر هذا النوع من العمليات الدموية العنيفة في تاريخها، ولكنها ثمرة «العائدين» الذين غرسوا في نفوس اتباعهم خليطا من «قسوة الجبال ووحشية الاحراش وفكر الاستشهاد» حسب تفسير مصدر امني لأسلوب تنفيذ الاغتيالات. ■■

«القاهرة — الكفاح العربي»

٠٠١٣٣٦٤



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

كشف مخطط إرهابى لتفجير السجون

ضبط ١٢ إرهابيا يحملون ٣٠ كيلو ديناميت!

كتب حسن عبد الحميد:

تمكنت وزارة الداخلية من كشف مخطط ارهابى جديد . تم ضبط ١٢ ارهابيا بمحافظتى الغربية والقليوبية ومعهم ٣٠ كيلو ديناميت وخرائط لبعض السجون خاصة المحبوس بها الارهابيون الصادر ضدهم احكام من محاكم عسكرية بهدف تفجير اسوارها وابوابها واطلاق سراح السجناء.

كانت اجهزة الامن قد تلقت معلومات من مواطنين حول شكوكهم في هؤلاء الارهابيين المتنكرين فى ملابس عمال معماريين ويحملون حقائب.

تم رصد الارهابيين .. والقبض عليهم ومعهم المتفجرات والخرائط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

فرحة الشعب بعد القبض على الارهابيين

الجماهير تطالب بسرعة القصاص واقتلاع النبت الشيطاني من أرضنا

سنتصدى جميعا لقتلة الابرياء مهما كانت التضحيات

٠٠١٣٣٩٦



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

غمرت الفرحة والسعادة الشارع المصرى بعد اعلان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية انباء القبض على جميع الارهابيين فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء والتى راح ضحيتها التلميذة الشهيدة الشيماء واصيب فيها مواطنون ابرياء . اطمأن الناس إلى يقظة رجال الامن فى مواجهة الارهاب .. وإلى سرعتهم وحسمهم فى القبض على الارهابيين وشل حركتهم قبل ان تمتد ايديهم القذرة لترتكب المزيد من الجرائم ضد المواطنين الآمنين .. احس الناس بالامن والامان بعد ان روعتهم وافزعتهم الجريمة الاخيرة التى استهدفوا بها حياة الدكتور عاطف صدقى .

قامت « الاخبار » بجولة فى الشوارع عقب اعلان الوزير عن القبض على الارهابيين الذين ارتكبوا الجريمة .

فى منطقة « ميت عقبة » والتقينا بهاشم سليم (موظف بأحد الفنادق الكبرى) قال .. إن ما ارتكبوه لا يرضى احدا ... ويجب شنق هؤلاء القتلة فى ميدان عام حتى يكونوا عبرة لامثالهم .. ولكى لا تتكرر هذه الجريمة ونفقد فيها فلذات اكبادنا .. لقد اصبحنا نخشى على اولادنا .. والحمد لله انهم وصلوا للقتلة .

القصاص السريع

عادل السيد (موظف ببنك الاستثمار) لا اعرف كيف لهؤلاء القتلة ان يرتكبوا هذه الجريمة .. لقد جاء القصاص سريعا .. فهم ارادوا قتل أولاد مصر رمز البراءة الذين لا ذنب لهم فى اية مشكلات او اية خلافات .. اننا نطالب بسرعة القصاص من هؤلاء القتلة والخونة واقتلاع كل نبت شيطانى من ارضنا الطاهرة .

وفى منطقة « الكيت كات » التقت الاخبار بحسين حسن يونس (نقاش) قال : انني مجند بادارة المشروعات الكبرى وعند خروجى يوم الحادث سمعت صوت انفجار مروع اهتزت له منطقة مصر الجديدة . شاهدت ورأيت الجريمة الرهيبة البشعة التى حدثت .. واليوم سمعت النبأ السعيد وهو القبض على القتلة الذين ارتكبوا الجريمة .. انني اطالب واناشد جميع الناس ان تتصدى للارهاب مهما كلفنا

منصور أبو سريع حسانين (عامل احذية) قال انني لو رأيت ارهابيا من هؤلاء لفتكت به وأكلت من لحمه باسنانى .. انهم لا ضمائر لهم ولا دين .

التغطية :

فاتن عبدالرازق

مديحة عزب

محمد رضوان

جمال حسين

ويطالب صلاح الدين محمد على (ملاحظ معمارى) بشنق المتهمين فى ميدان عام امام كافة الناس حتى يكونوا عبرة لغيرهم من المتطرفين ممن تسول له نفسه ان يرتكب جرائم ضد الابرياء .

وعند أحد باعة الصحف بشارع السودان بالمهندسين .. ازدحم المواطنون يتخاطفون الصحف لقراءة تفاصيل القبض على الارهابيين الذين ارتكبوا حادث مدرسة المقريزى .. التقينا بواحد من هؤلاء المواطنين .. أحمد عبداللطيف (طباخ) قال : كلنا فزعنا عندما حدثت الجريمة النكراء ضد رئيس الوزراء وطالبات مدرسة المقريزى .. حقيقة انا ـ والناس جميعا ـ لا ندري ماذا يريد هؤلاء الارهابيون .. انني أتمنى ان يتم تجنيد الشعب كله لضبط جميع الارهابيين فلا يصبح هناك ارهاب يسيء إلى سمعة مصر وإلى صورة الاسلام .. ويخرب اقتصاد البلد .

ويلتقط الحديث زميله حسن رمضان (طباخ بأحد النوادى) .. هؤلاء لا يعرفون الاسلام ولا يعرفون أو يشعرون ببلدهم كما يشعر به الناس تجاههم .. نحن لا نريدهم هنا فهم ليسوا منا .. لقد اذوا الجميع واضروا كل مواطن فى مصر .

الحمد لله

وفى ميدان الجيزة تجمع المواطنون حول باعة الصحف يعلقون على ما اعلنه وزير الداخلية .. ويعلنون فرحتهم بضبط الجناة سريعا .. ويطالبون بأن يكون القصاص للشيماء وزميلاتها المصابات سريعا أيضا .. يقول عصام صفوت (سائق) إننا جميعا نتساءل ماذا يريد هؤلاء الارهابيون .. لقد عشنا فى قلق بعد حادث محاولة إغتيال رئيس الوزراء .. والحمد لله ان الشرطة تمكنت من الوصول إلى الجناة .. هذا يعنى ان الشرطة يقظة وتعمل فى سرعة ونشاط ومثابرة .. واجهزة الامن تستطيع الوصول إلى الارهابيين فى كل مكان ..

هذه السرعة فى الوصول إلى الجناة تشعرنا بالأمان ولذلك فاننا يجب أن نعاون بكل قوانا اجهزة الشرطة .

ويقول شريف عصمت (طالب بكلية الحقوق ـ جامعة القاهرة) .. هؤلاء القتلة يستحقون اقصى العقوبة .. والاعدام هو اقل ما يستحقونه بالفعل .. فجريمتهم ليست من الاسلام ولا يرضاها اى خلق او دين .

حماية اقتصاد مصر

يؤكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين : ان تعاون الشعب مع اجهزة الأمن فى كشف المخطط الارهابى الاخير يؤكد ان الارهاب فى مصر ظاهرة مؤقتة وسوف تنتهى فنحن شعب مسالم يكره دموى ...

تخطيط علمى سليم

واثنى جمال الناظر رئيس مجلس الاعمال المصرى ـ الالمانى ووزير السياحة الاسبق على تعقب الحكومة والشرطة للارهابيين والوصول اليهم فى زمن قياسى مؤكدا ان هذا يدل على ان الشرطة بدأت فى التخطيط العلمى السليم والواعى والعمل بصبر وحكمة فى التعامل مع الارهابيين حتى ينتهى

اثر هذه العمليات الارهابية فى زعزعة الاستقرار والامن داخل مصر وفى اصابة الاقتصاد القومى بضربات يعانى منها جميع افراد الشعب .

صحوة الضمير

وطالب الدكتور محمود سليمان رئيس لجنة التصدير بجمعية مستثمرى العاشر من رمضان فلول الارهابيين التى لم يتم القبض عليهم بعد بصحوة ضمير والعودة الى وعيهم والاحساس بمسئولياتهم تجاه وطنهم واسرهم ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

اذا المهندس حسين صبور رئيس مجلس الاعمال المصرى الامريكى وعضو مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال المصريين فيؤكد ان رأس المال جبان وان رجل الاعمال يضع امواله فى الاماكن التى يوجد بها ضمانات واستقرار قبل ان يحسب ربحية مشروعة .. فرجل الاعمال ليس مغامرا .. وبالتالى اذا وجد الارهاب هرب الاستثمار .

●● فؤاد شلقامى : ناظر مدرسة : الحمد لله الذى نصر الحق على الباطل .. هل كان هؤلاء الارهابيون يعتقدون انهم سيفلتون من العقاب .. إن ماحدث درس يجب ان يعوه جيداً ويدركوا ان عين العدالة لاتنام .

الاعدام علنا

●● عبير حمدى عبدالمقصود : طالبة بالمعهد الفنى الصحى : لاتتصوروا كم سعدنا بنبأ القبض على الجناة الارهابيين الذين باعوا اوطانهم وضمائرهم مقابل حفنة من المال .. إن هؤلاء خونة يستحقون الاعدام علنا فى الميادين العامة .

صور الضحايا تلازمنا

●● سعيد عبدالفتاح احمد تاجر مخلفات سلن : ان صور الضحايا لاتكاد تفارق عينى .. فما الذنب الذى ارتكبه هؤلاء الابرياء حتى تكون نهايتهم بتلك البشاعة التى رأيناها فى مختلف وسائل الاعلام .

أوهام شيطانية

●● أحمد كمال : موظف : كنا نعلم علم اليقين أن أعين اجهزة الشرطة لاتغفل لحظة عن ترقب الجناة .. ان هؤلاء ليسوا مصريين وليسوا منا .. ليسوا من هذا الشعب الطيب الكادح الذى يجرى وراء لقمة العيش الشريفة .. لقد اتبعوا الشيطان واغرتهم اوهام لانعرف من الذى غرسها فى عقولهم ..

●● زينب على - ربة بيت : عندما اذاع التليفزيون امس الاول المؤتمر الصحفى الذى عقده اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والذى اعلن فيه انه تم القبض على جميع الجناة فى حادث الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ومحاولة اغتياله .. لم نصدق انفسنا .. أبهذه السرعة تمكنت اجهزة الشرطة من الامساك بهؤلاء المجرمين

٠٠١٣٣٩٨



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفقي: الذين يوقعون غالباً يرحلون

■ أكد الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتب الرئيس المصري السابق للمعلومات ان الصراع المحتمل بين تيار جماعات المتطرفين والتيار القومي في المنطقة سوف يأخذ ابعاداً جديدة تصل بشدة الى الساحة الفلسطينية، لذلك فسوف يرتهن مستقبل المشكلة بطبيعة العلاقات بين اطراف القضية انفسهم.

وقال الفقي ان اندفاع القيادة الفلسطينية لاتفاق السلام كان محكوماً بالرغبة في الاعتراف الدولي، وتأكيد الاعتراف بها دولياً كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، في مواجهة تيار متطرف متصاعد سيكون مصدر متاعب لاسرائيل وفي الارض المحتلة.

واضاف الفقي بانه يتوقع تغيرات شاملة في قيادات المنطقة لأن التاريخ يقول انه اذا طوي وانتهى فصل وبدأ آخر في العلاقات الاقليمية له خصائص مختلفة، فإن طبيعة المزاج العام تقتضي وجود قيادات مختلفة، بل انه على الجانب الفلسطيني توجد سابقة تاريخية هي ان الذين يوقعون غالباً يرحلون، لأن «مزاج» الكفاح المسلح مختلف عن «مزاج» السلام، واختلاف المزاج سيؤدي بالضرورة الى اختفاء قيادات عربية وفلسطينية وسوف تدخل قضايا الديمقراطية كبعد اساسي في تحويل شكل الانظمة العربية في المستقبل.■■

١٢٣٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٦ ... ١٩٩٣

في مواجهة التطرف:

الحكومة تواجه الإرهاب في الصحف وتدعمه سرًا، تدعونا للوقوف معها ضد التطرف ثم تصادر الكتب التي تهاجمه.. تحلف بكل المقدسات انها ستقتلع الجماعات المتطرفة وفي نفس الوقت تمنع المثقفين والمفكرين وعلماء الدين من مناقشة أفكارهم على شاشة التليفزيون!

حساب المكسب والخسارة في برامج التليفزيون الدينية!

كتب سعيد شعيب :

تليفزيونات العالم تتابع قضية تكفير وتطليق د. نصر حامد أبو زيد.. وفي التليفزيون المصرى صرح أحد المسئولين بأنه لا يعرف أصلاً من هو د. نصر حامد أبو زيد وسألني ما هى حكايته!

باختصار التليفزيون يصادر الرد على أفكار الجماعات المتطرفة ويعتبرها غير موجودة ويكتفي بتأثير قنابلهم. ويمنع ظهور الذين يختلفون مع المتطرفين بمن فيهم بعض فصائل التيار الإسلامي المستنير أي يعتبر الجميع غير موجودين!!

هذا التناقض بين ادعاء التنوير وتدعيم الظلام يعتبره المفكر حسين أحمد أمين صناعة سعودية، فالتليفزيون المصرى يراعي متطلبات المملكة في المقام الأول فيحترف ويتجاهل أو يتغاضى عن كل ما قد يغضب السعودية. والكارثة - كما يقول د. حسين أمين - إن وزير الإعلام صفوت الشريف اعترف بذلك حين أشرت لهذه المسألة في صحيفة الجارديان، ورد الشريف بأن كل الدول تراعي شروط العملاء الذين يشترون منتجاتها.

هذه مأساة والأخرى في رأي «حسين» أن التليفزيون لم يبدأ حملته السماة بالتنوير إلا بعد محاولة اغتيال صفوت الشريف! ومع ذلك فهو لا يستعين إلا بمن يتسم فكرهم بالجمود والرهبة والتخلف ولا يفسح مجالاً لواحد مثل د. فؤاد زكريا أو سعيد العشماوي» أو د. سيد القمني» بحجة أن أفكار هؤلاء تسيء إلى مشاعر القطاع الأعظم من الجمهور! ثالثاً: وهو الأخطر أن النظام أو


عبد الرحمن منبل

الحكومة تحكمها المصلحة المباشرة في أن تبقى في مكانها ولا تحكمها مواقف مبدئية.. وإذا كان الهجوم على الإسلام السياسي يحقق ذلك فعلوه. وإذا كانت المهادنة تحقق ذلك فعلوها أيضاً!

ولذلك شهدنا في الفترة الماضية فتنة طائفية راح ضحيتها مصريون وهوجمت متاجرهم وتم الاعتداء على أماكنهم المقدسة ولم تتحرك الحكومة إلا حين بدأ الاعتداء على السياح - أكبر مصدر للعملة الصعبة - فهى لا تتحرك لحماية أبنائها ولكن لحماية أموالها وهذا هو نفسه منطق الإعلام المصرى للأسف فهو ينطلق من مصالح وليس من مبادئ تنبع من فكر أو عقيدة أو ليبرالية حقيقية.

شيء مؤسف - كما يقول الكاتب المستنير خليل عبد الكريم - أن ترسل شبكات التليفزيون العالمية مندوبيها لتغطية قضية د. نصر، بينما يتجاهلها الإعلام المصرى.. رغم أن هذه القضية المقصود بها أساساً إحراج النظام الحاكم، فلو تم الحكم بالردة ستكون فضيحة عالمية، وإذا حدث العكس، ستكون

خليل عبد الكريم

الحكومة بذلك في خندق واحد مع د. نصر الذي يعتبره معظم تيار الإسلام السياسي كافراً، فالتليفزيون يعتمد طبعاً على الخطاب الديني لتدعيم شرعيته ولكن إذا كان هذا الخطاب في صفه فقط

أرضية للإرهاب

ولذلك يبتعد الإعلام عن التصدى الفكرى لهذه الجماعات - كما يقول د. محمود خليل الأستاذ بكلية الإعلام ويكتفي بالتناول السطحي لأحداث العنف الذي تغلب عليه الميلودرامية الفجة لكسب شفقة الجماهير دون عقلها، ولذلك فهو يعتمد على كوادر وعظية فاشلة وعاجزة عن الإقناع، بل إن هذه البرامج نفسها تشكل أرضية خصبة لنمو الإرهاب، فالدولة مثلها مثل الجماعات الدينية تستخدم الدين لتحقيق مصالحها فقط ولذلك فعلاقتها بالتنوير تقتصر على الدعاية «والطنطنة» وطبيعي في هذه الحالة أن تتجاهل قضية د. نصر



د.محمد سليم العوا

حامد ابو زيد على خطورتها.

أمنيات مدير البرامج الدينية

من جانبهم لا يرى المسئولون فى ماسبيرو أى عيوب فى تناولهم لقضايا التطرف والإرهاب. مدير عام البرامج الدينية الجديد «عبد الرحمن سنبل» يعتبر أن البرنامج الدينى دوره توصيل المعلومة وأحسن الطرق لفهم الدين السليم بعيدًا عن التحريف. وعندما قلنا له أن التليفزيون يهاجم من الجماعات الدينية وأيضًا من المستنيرين رد بأن المثقفين فى النواحى الدينية هم الذين يخرجون على الشاشة «وهم ناس من الشعب وليسوا موظفين فى التليفزيون» ويفضل الرجل أن يكون ضيوف البرامج الدينية من أساتذة جامعة الأزهر والشيوخ المعروفين. والغريب تأكيده على أنه يتمنى حدوث نقاش عقلى لكافة القضايا المطروحة، لكن يشترط أن تهدأ العمليات الإرهابية! وعن ملاحظاته حول البرامج الدينية التى يبثها التليفزيون يقول إن العيوب الموجودة فيها هى عيوب إخراجية بمعنى أنها شكلية ولا تتعلق بالمضمون.

الثبات فى كافة المجالات

نفس المعنى يؤكده بشكل آخر عبد السلام النادى رئيس التليفزيون فهو يقول «خطتنا الإعلامية ثابتة فى كافة المجالات بما فيها البرامج الدينية. وتغيير رئيس البرامج الدينية كان سبب وصول المدير السابق إلى سن المعاش ولا شىء آخر.

.مجرد ديكور

وبعيدًا عن الرسميين وكلامهم يطرح د. محمد سليم العوا - المفكر الإسلامى - رأيًا ينسف كل ما يقال وهو أن النظام يعتبر المعارضة - بما فيها الإسلاميون - مجرد ديكور وكل الشعارات المرفوعة حول التنوير والإسلام المستنير المقصود بها حصار التيار الإسلامى حتى لا يصبح له وجود، رغم إدراكهم أن الشارع ليس فيه غير الإسلاميين والقوميين.. ويحذر «العوا» من أن هذه الحالة ستؤدى حتمًا إلى الانفجار لأن الناس لها طاقة على التحمل ولا يمكنها قبول معاملتها كحيوانات لا تستحق المعرفة!

□□□

إن التليفزيون هو أخطر وسيلة إعلامية وهو أكثرها انتشارًا وفاعلية وحساب الربح والخسارة حسب مصلحة حكومة الوطن يعرض «الوطن» كله لمخاطر جسيمة، والمطلوب سياسة مستنيرة تسمح لعلماء الإسلام المستنيرين بأن يدلوا بدلوهم فى تعبئة الجماهير ضد التطرف باعتباره ليس من صحيح الدين - فهل يستجيب التليفزيون؟!



حكاية





بقلم : وحيد غازى

الأبطال الستة

«سيد يحيى» صاحب معرض سيارات شبين القناطر و«إبراهيم عباس» مدير المعرض و«كمال سيد يحيى» الطالب بالمعهد العالى الزراعى بشبين الكوم و«حنفى احمد بخيت» صاحب محطة بنزين طوخ وعامل التشحيم «سيد ابوالعينين» وخفير المحطة «قطب عبد الحميد».

يشرفنى ان ابدا باسمائهم هذه السطور ..انهم الابطال الستة المصريون الذين طاردوا الإرهابى سيد سيد سليمان احد الضالعين فى محاولة اغتيال رئيس وزراء مصر عاطف صدقى وقتل الطفلة البريئة شيماء.طارده ٣ من الابطال بسيارتهم ١٨ كيلومترا من امام معرض سياراتهم الذى اشترى منه الإرهابى سيارة الجريمة - حتى محطة البنزين حيث انضم اليهم صاحب المحطة وعامل التشحيم والخفير وقبضوا عليه وسلموه للشرطة وكان هو الخيط الذى قاد إلى القبض على جميع الإرهابيين المشتركين فى قتل شيماء ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء.

كم كنت ومازلت سعيدا بهؤلاء الأبطال الستة..وأنا أستعيد نداء كتبته على صفحات «الأحرار» فى هذا المكان يوم الأثنين الماضى قبل ان يقبض الأبطال الستة على الإرهابى بساعات واسمحوا لى ان اعيد ما كتبت بالحرف الواحد:

«إن اقوى حكومة فى العالم لاتستطيع وحدها مكافحة الإرهاب مالم يتكاتف الشعب كله معها.والإرهابيون والحمد لله ليسوا رواد فضاء يهبطون علينا من السماء لانجاز عملياتهم الإرهابية ثم يعودون إلى السماء!!..إنهم بشر يحتمون بالجماهير ويختبئون وسطنا والجماهير - والحمد لله - الآن مستنفرة إلى اقصى حد ممكن ضد الإرهاب، فماذا بقى حتى نطاردهم فى كل مكان ونبلغ عن اى تحركات مريبة نراها فى الشارع المصرى.. لقد اصبحت مقاومة الإرهاب فريضة على كل مسلم حتى نطهر الإسلام من هذه الغمة التى تسىء إليه وإلى سمعته فى العالم كله.»

وقد أسعدنى أن اوجه نفس هذا النداء فى حوار مع التليفزيون اذيع يوم السبت الأسبق بعد محاولة الاغتيال بساعات عقب نشرة أخبار الساعة السادسة بالقناة الأولى.

حقا كم أنا سعيد بمشاركة الشعب المصرى - بالفعل وليس بالقول والإستنكار - فى مطاردة الإرهاب



الحظر المرغوب

اللجؤ صدرى قرار النائب العام بحظر النشر فى قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء.

فهذا الحظر مطلوب ومرغوب ويخدم سرية عمل أجهزة الامن حتى لا نترك الفرصة امام الارهابيين لاستثمار ما تنشره بعض الصحف من تصريحات من المؤكد انها لا تفيد بل تضر بخطة عمل اجهزة الامن وعلى وجه الخصوص عنصر السرية.

اذا كانت لدينا جميعا رغبة الحصول على معلومة جديدة باستمرار وخاصة عن الاحداث الخطيرة التى تقع حولنا فانه من باب اولى يجب ان نتغلب على هذه الرغبة بالحس الوطنى المسئول الذى يدفعنا جميعا للحرص على كبح جماح هذه الرغبة فى سبيل مشاركة اجهزة الامن ولو بالتعاطف ليجرى عملها فى اطار من السرية وبعيدا عن الضغط الاعلامى والسياسى والبرلمانى لان مصلحة امن الوطن يجب ان تكون فوق كل اعتبار.

نحن الان اشبه بحالة حرب ان لم نكن فعلا فى حالة حرب لكنها حرب غير متكافئة العدو فيها يعيش معنا وبيننا وداخل بيوتنا وشوارعنا ويستخدم اسلحة محرمة وغير مشروعة وغير اخلاقية ولذلك فالامر يحتم على الاجهزة المعنية التخطيط واستخدام احدث الوسائل لان العدو غير تقليدى او مصادر تمويله ليست سهلة وواضح ان لديه اصرارا على ان يحدث القلق والذعر فى نفوس الشعب المصرى الذى لن يستجيب لهذه المحاولات الرخيصة الوضيعة!

من هنا فالامر يستوجب منا جميعا الالتفاف حول هذه القضية القومية والتوحد من اجلها وليكن الهدف القومى الذى يجمعنا هو محاربة هذا العدو والارهاب الذى لا يفرق بين طفل ومسئول ومواطن عادى اى ان هدفه هو المجتمع كله وبالتالى فيجب على المجتمع باسره ان يحاربه.

لذلك فلا يجب ان نتعجل النتائج ولا يجب ان تسيطر علينا نشوة التصريحات فى مثل هذه القضايا الحساسة وعلينا ان نصبر ونعطى الفرصة الكافية لجهات الامن والتحقيقات حتى تتجمع لديها كل الخيوط لانه ليس من الصالح ان نعلن كل يوم عما توصلنا اليه لمجرد إرضاء البعض ويجب ان يكون الاعلام والبرلمان والحكومة هم من يعطون القدوة فى هذا الصدد

جمال عبد السميع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ [redacted]

ماذنب الأبرياء

فجأة وبدون سابق انذار.. ينطلق الخبر الاحمق مدويا فى السماء ليملأ سماء مصر.. والعالم كله بما سببته الايادى القذرة من محاولة فاشلة لاغتيال د.عاطف صدقى رئيس الوزراء، للنيل من استقرار مصر وأمنها.. وكان من نتيجة هذه المحاولة اليائسة ان حلت الكآبة فى كل بيوت مصر.. لما سببته من دمار لم يحل بمن أصيبوا فى هذه الفاجعة فقط.. وانما حل بنا جميعا كمواطنين ينتمون الى الاسرة المصرية الواحدة.

بصرف النظر عن مركز د.صدقى فهو انسان قبل كل شيء رب لاسرته الصغيرة التى تنتظره ليعود اليها مع كل مساء.. فما ذنب عائل هذه الاسرة وما ذنب افراد اسرته اذا حدثت الفاجعة لاقدر الله؟

ماذنب هذا الانسان الذى ينتظره ابناؤه يوما كأى أب يرتبط برباط مقدس نحو ابنائه.. وماذنب أخ لك كان مارا وقت الانفجار أو أب.. أو أم.. أو حتى مجرد صديق تعتز به أو مجرد ابن أو ابنة لك. ماذا كنت تفعل.. هل تبكى أو تترك الاخرين يبكون وانت فى لهوك غير عابىء بما يحدث؟

فبالله عليكم واحدث هنا اصحاب هذه الاعمال الاجرامية.. ماذنب كل هؤلاء الابرياء.. وما ذنب مصر لان تصاب فى ابنائها قاتلا ومقتولا.. فهل اذا تم لكم هذا العمل ونجحتم فيه مسترتاح ضمائركم؟

هل شاهدتم عبر شاشات التليفزيون جنازة شيماء الطفلة البريئة التى لقيت مصرعها على أيدى الغدر.. الم تتحرك ضمائركم بعد.. الم تشاركوا اهلها احزانهم والله ان لم تشعروا بهذه الاحاسيس فأنتم فاقدى الذمة عديمى الضمائر.. فما ذنب هذه الزهرة تقطف من على وجه الدنيا غدرا.. هل جزاء البراءة الاغتيال.. فما ذنب هؤلاء الابرياء.. ابنة واسرتها.. الابنة ذهبت الى جنة الخلد وأم وأب أرجو من الله ان يحيطهما برعايته ويلهمهم الصبر والسلوان فى قلب كل منهما.

ماذنب الابرياء الصغار وما ذنب مصر فيهم وهم أمل المستقبل وهم الذين سبقتهم الكبار بالتضحية والفداء على امل خلق جيل سيحقق آمال مصر فيهم نحو التقدم والرخاء وما أفدح ان تصدم مصر فيهم بسبب طيش لم يكن فى الحسبان.

اتركوا الشباب لحالهم فمصر والحمد لله فى طريقها الى حلول عاجلة للقضاء على كل ما يلهو الشباب عن أداء رسالتهم ولن تكون هناك عما قريب بطالة من أى نوع.. اتركوهم ليتفرغوا لخدمة مصر والنهوض بها اتركوهم لتتفرغ عقولهم التى تلومون بغسيلها الى الابداع والمشاركة فى العمل البناء.

وكلمة واحدة أقولها.. اتقوا الله فيما تفعلون اتقوا الله حيثما كنتم.. اتقوا الله فى فكركم وتفكيركم وكفانا اراقة للدماء.. وكفانا ابرياء لاذنب لهم.

يوسف كمال الدين

رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية للتخليص الجمركي

متطرفون اقتحموا سيركا في صعيد مصر وأصابوا 16 لاعباً

مبارك يشدد على مواجهة الإرهاب ويدعو للتنسيق الكامل بين الأجهزة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

شدد الرئيس المصري حسني مبارك على ضرورة مواجهة الارهاب «الذي يحاول النيل من استقرار مصر». وطلب من المحافظين ضرورة التنسيق الكامل مع كل الاجهزة العاملة بمحافظاتهم لمواجهة الارهاب دون تردد او تهاون.

وكان الرئيس المصري قد عقد صباح امس اجتماعا موسعا مع المحافظين بمقر رئاسة الجمهورية. وعقب الاجتماع قال وزير الاعلام صفوت الشريف ان الرئيس مبارك تناول ايضا عددا من الموضوعات على مستوى المحافظة وأكد ان الاداء يحتاج الى اليقظة الكاملة والوجود المستمر في المحافظة والمتابعة الدورية اليقظة بكل المرافق والمؤسسات التي تتبع المحافظين.

وطالب الرئيس مبارك المحافظين بمباشرة اختصاصاتهم ومسؤولياتهم وعدم التفويض في تلك الاختصاصات لان هناك اختصاصات اصلية تمثل ضبط الاداء والرقابة للعمل وتمنع وقوع الانحراف او الاستغلال من المرؤوسين.

واوضح الرئيس ان التفريط في الاختصاص يعني فتح ابواب الانحراف والاستغلال وقيام مراكز لهذا الاستغلال على المستوى المحلي. مشيرا الى ان ذلك في النهاية ينعكس على المصالح الخاصة بالمواطنين ويؤثر على المصلحة العامة.

واكد الرئيس مبارك في الاجتماع انه لا مكان للمحسوبية او الوساطة او العلاقات الشخصية وليس هناك مجال لادعاء علاقة باي مسؤول كبير او صغير لان ذلك سيكون على حساب المصلحة العامة ويجب ان يرفض.

واضاف انه لا خوف ولا تساهل ولا تراجع في اتخاذ اي قرار يمس المصلحة العامة تحت اي مسمى من المسميات.

كما اشار الرئيس الى ضرورة تقييم القيادات المحلية على مستوى المحافظات وابعاد من يثبت عدم قدرتهم او استغلالهم لمواقعهم وان يكون ذلك الاستبعاد بالتنسيق مع وزير الادارة المحلية ورئيس مجلس الوزراء وليس بنقله من محافظة الى محافظة اخرى.

وفي الوقت نفسه اقتحم 6 متطرفين فجر امس بالسيوف والمطاوي والجنازير سيركا متنقلا للملاهي بمدينة طهطا بسوهاج، وانهالوا ضربا على العاملين به اثناء نومهم فاصابوا 16 منهم باصابات خطيرة وجرى نقلهم الى المستشفى في حالة سيئة.

وضبطت اجهزة الامن احد الارهابيين ويدعى مدحت عبد السميع مصطفى (18 سنة) طالب بالمعهد الازهري وامرت النيابة بحبسه 15 يوما على ذمة التحقيق وضبط واحضار شركائه.

وقع الحادث بشارع المعز حيث تقيم فرقة الملاهي للسيرك المتنقل لمدة اسبوع لتقديم عروضها هناك.

على الفور وفي نفس يوم وصول الفرقة ارسلت اليهم جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رسالة مكتوبة بمغادرة البلد فورا والعودة الى القاهرة وعندما لم يمتثل اعضاء الفرقة وقدموا عروضهم في تلك الليلة اقتحمت مجموعة من الارهابين تضم ستة افراد السيرك وانهالوا ضربا بالجنازير والسيوف على اعضاء الفرقة واصابوهم باصابات بالغة اثناء نومهم.

ومن جهة اخرى قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان وزارته تجري حاليا مراجعة شاملة ومستمرة لنظم الحراسات الخاصة بكبار المسؤولين فيما تبحث نيابة أمن الدولة العليا في احالة اوراق التحقيقات التي اجرتها مع الارهابيين



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

التسعة المتهمين في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الى النيابة العسكرية تمهيدا لمحاكمتهم عسكريا.

وقد وجهت امس نيابة امن الدولة العليا للمتهمين التسعة العديد من الاتهامات منها الاتفاق الجنائي على ارتكاب أعمال ارهابية وتخريبية الغرض منها زعزعة الأمن والاستقرار العام والقتل العمد مع سبق الاصرار، والترصد للطفلة شيماء محمد عبد الحليم والشروع في قتل 21 اخرين من المصابين مع سبق الاصرار، والترصد وتهمة الشروع في قتل رئيس الوزراء وافراد طاقم حراسته المرافق له بان ترصدوه واصروا على قتله، وتهمة تصنيع وحيازة واستخدام مواد مفرقعة واسلحة وذخيرة بدون ترخيص والاتلاف العمد لمرافق عامة والحريق العمد لـ8 سيارات مملوكة للغير، والتزوير في محررات رسمية واستخدامها لتحقيق اغراض شخصية والانتماء الى جماعة سرية لقلب نظام الحكم تهدف الى تعطيل الدستور واداء مؤسسات الدولة.

وأمرت جهات التحقيق بارسال المتفجرات والأسلحة والذخيرة الى المعمل الجنائي لفحصها، كما امرت بارسال البطاقات الشخصية المزورة وجوازات السفر وشهادات الخدمة العسكرية المضبوطة للطب الشرعي.

وأجرى المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا فجر أمس معاينة تصويرية لوكر المتهم التاسع ومسرح الجريمة بشارع الخليفة المامون الذي شهد الحادث الاسبوع قبل الماضي وامر بالتحفظ على الاموال المضبوطة بخزينة النيابة بعد اعتراف الارهابيين بانهم تلقوها من الخارج.

واعترف المتهم الثالث طارق حسن عبد النبي الفحل في التحقيقات التي تولاها ياسر رفاعي رئيس النيابة بانه اشترك في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي حيث كان يتابع الموقف من أمام مجمع التحرير بشارع قصر العيني وعند اقتراب موكب الوزير اعطى اشارة للمتهمين اللذين لقيا مصرعيهما في الحادث عند تفجير الدراجة البخارية في الموكب.

كما اكد انه تلقى تكليفات باغتيال قائمة من الشخصيات الامنية والسياسية من الطبيب المصري الهارب أيمن الظواهري وامرت النيابة بارسال القوائم التي ضبطت بحوزة المتهمين وكشوف الاسماء المكتوبة بالحبر السري الى خبراء التزييف والتزوير بعد ان امرت بتشكيل لجنة من خبراء الأبحاث والطب الشرعي لفك رموزها ومعرفة ما تتضمنه من معلومات.

وعقد المستشار رجاء العربي اجتماعا موسعا مع جهة التحقيق واستعرض آخر التطورات من اعترافات المتهمين حيث تم تقديم تقرير مفصل له عن التحقيقات ولم يتحدد بعد ما اذا كانت ستحال الى النيابة العسكرية او يعلن النائب العام نتائج التحقيقات قبل احالة المتهمين للمحاكمة

ومن ناحيته قال اللواء الألفي في تقريره الى البرلمان المصري ان قوات الحراسة الشخصية والمرافقة للوزراء والمسؤولين خضعت لعمليات تدريب مكثفة وحصلت على دورات تدريبية أمنية ذات مستوى رفيع نظرا لان مخطط الجماعات الارهابية حاليا هو السعي لاغتيال بعض المسؤولين والشخصيات الهامة بالدولة.

واشار وزير الداخلية الى ان تطبيق اجهزة الامن حاليا للأساليب العلمية الحديثة والمتطورة في متابعة النشاط الارهابي ساعد في سقوط عدد كبير من الارهابيين وخاصة ضبط مرتكبي حادث الاعتداء على موكب رئيس الوزراء يوم 25 نوفمبر الماضي وبعد 72 ساعة فقط من وقوع الجريمة الارهابية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ ـ ١٩٩٢

فى اكـــــاديمية الشـــــرطة

احتفلوا مع تلاميذ مدرسة المقريزى .. بالقبض على قتلة الشيماء

كتبت صفاء نوار

هل تنام شيماء الآن هادئة بعد أن تم القبض على مصاصي الدماء الذين لم يرحموا طفولتها .. هل يستريح زملاء شيماء الذين فارق النوم جفونهم منذ يوم الحادث وتحولت احلامهم الجميلة الى كوابيس مزعجة .. فمازالت صرخات شيماء فى آذانهم .. ومازالت دماؤها ماثلة امام اعينهم .. ومازال مقعدها فى الفصل خاليا ، ولوحاتها معلقة فوق الجدران تذكرهم بالمأساة التى كتب عليهم ان يعيشوها .

ماذا يقولون بعد أن القت الشرطة القبض على الجناة فى يوم تصادف أن يكون يوم عيد ميلادها .

اكاديمية الشرطة فكرت كيف تساهم فى ازالة رهبة الحادث عن العقول الصغيرة . قدمت لهم دعوة خاصة لاحتفال خاص .. تعرفهم على الجهود التى تبذلها الشرطة لحمايتهم وحماية المواطنين . وأن مصر مازالت قوية وبخير ..

يقول اللواء دكتور نشأت عثمان مدير اكاديمية الشرطة خصصنا هذا اليوم للاحتفال بأطفال مدرسة المقريزى لتزيل مسحة الحزن عنهم وليعرفوا ان الحياة مستمرة وأن حادثا واحدا لن يجعلنا نيأس ومن حسن الطالع ان الزيارة تواكب كشف خيوط القضية .

عيد ميلاد شيماء

تقول سهام السيد رزق مديرة المدرسة اليوم عيد ميلاد شيماء والحمد لله ان القبض على الجناة كان هو الهدية التى قدمتها الشرطة لها . كان الاولاد فى حالة نفسية سيئة يخافون من كل شىء والصمت يلف المدرسة لا احد يترك مكانه على غير عادتهم .. الآن بعد اعلان القبض على هؤلاء المجرمين اطمأن الاولاد الى ان بلدنا مازال قويا وانهم فى أمان .

التقينا بزميلات شيماء فى الفصل والمصابات اللائى حضرن الامتحان .. جميعهن تتنفسن الصعداء فهى اول مرة يخرجن فيها بعد الحادث ويمارسن حياتهن .

اما رشا أحمد محمد بالصف الأول الاعدادى واحدى المصابات فى الحادث تقول فرحت جدا ياريت يعدموا هؤلاء القتلة فى ميدان عام .

تقول دينا مدحت محمد الصف الرابع الابتدائى كانت مصابة بشظايا بالظهر .. انا سعيدة ، مصر ستظل ارض السلام وانا اليوم اقول لشيماء كل سنة وانت طيبة اليوم عيد ميلادك ونحن الآن نحتفل بك ونهديك المجرمين الذين تم القبض عليهم هدية عيد ميلادك .

تقول مروة محمد ابراهيم بالصف الثانى الاعدادى كل يوم احلم انى « ميتة » وأن الزجاج دخل فى جسمى والناس بتصرخ .. امس طاردني حلم آخر فصورة هؤلاء القتلة اصبحت أمامى ..

اما نهال عبدالستار بالصف الأول الاعدادى صديقة شيماء فتقول : أحلم كل يوم بشيماء وهى « لابسة » أبيض فى أبيض وحولها صبايا من الحور ووشها منور .. امى كانت فرحانة جدا بالقبض على الذين قتلوها ..

وتقول اسماء سامى بنفس الفصل انا اشعر أن هؤلاء الناس بلا دم ولا اخلاق



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ... ٦ ... ١٩٩٣

«بعبع» العنف خطف أختها

إيمان: المدرسة وحشتنى .. «وشيماء» أكثر!

كتبت نور الهدى زكي:

امس الأحد، ذهبت ايمان شقيقة شيماء إلي المدرسة لأول مرة منذ الحادث بدون شيماء، ايمان كانت تتردد على الطبيبة النفسية د. كلير فهيم طوال الاسبوع الماضى فقد عاشت الأزمة على نحو خاص.. شاهدت شقيقتها وهي مضرجة بدمائها وشاهدت – وهى بنت العاشرة – الناس تتجمع، ثم جرى اختطافها فلم تترك شيئا بعد ذلك.. هي لاتسال وهم – من حولها – لايريدون أن يتحدثوا معها فى ماساة شقيقتها. حين انفجرت السيارة المفخخة امام مدرسة المقريزى اعتقدت ايمان محمد عبد الحليم ان زلزال اكتوبر الشهير قد عاد يهز مدرسة المقريزى مرة أخرى.. وخرجت من فصلها (١/٣) لتبحث عن شيماء . تحتمى بها وتحتضنها وتبكي معها، .. ولكن مارأته ليست شيماء وانما جثة مضرجة بالدماء... رأت وصمتت.. ومنذ هذا اليوم الحزين وهى صامتة...لاتسال ولا احد يريدها ان تسال... ولكن صمتها يقول انها تخشى السؤال حتى لاتعرف الرعب الذى حدث .. كما تقول لى «خالتها» التى تولت رعايتها والترفيه عنها منذ الحادث. عندما تحدثت مع الصغيرة عن مدرستها وزميلاتها والأماكن التى اصطحبتها اليها خالتها خلال الاسبوع الماضى قالت بصوتها الهادى: ذهبت الى النادى مع خالتى وكنت «مبسوطة» ولكن لو كانت «شيماء» معنا كان يبقى احسن، وتعمدت ان ابتعد بالحديث عن شيماء وسألتها: إن كانت تساعد ماما فى المطبخ؟ فقالت: ان شيماء تساعد ماما فى كل حاجة، وكان لابد ان ابتعد بالحديث مرة ثانية عن شيماء – كما طلبت منى د. كلير فهيم – فقلت مادة الانجليزى أصعب أم مادة الحساب . وكانت اجابتها ان شيماء تشرح لها الانجليزى الصعب والحساب وانها تفهم منها... ثم صمتت. وفى حديثى مع د. كلير فهيم اخبرتنى ان ايمان لابد ان تعرف ماحدث لشقيقتها تدريجيا وانها نصحت والدها ان يقرب لها المعلومة حتى تصل الى عقلها الصغير واثناء لقائها مع إيمان علت ابتسامة خفيفة وجه الصغيرة، وتجاوبت مع الفوازير التى تحكيها الطبيبة، ولكن الصمت يغلبها سريعا وهو القاسم المشترك بعد كل لقاء وكل حكاية. وتقول د. كلير فيهم : انه من الضرورى الا يذكر اى انسان اى شيء عن الحادث امام الصغيرة وقد التزمت بذلك خلال لقائى معها.. سالت ايمان هل تريدين ان تذهبى الى المدرسة قالت: «المدرسة وحشتنى وصاحباتى وحشونى وعايزه احكى مع ماما شوية علشان وحشتنى» ثم لاذت بالصمت .

ايمان

٠٠١٣٤٠٩

المفتى لطالبات الجامعات

الإرهاب ضد الدين .. والشباب مسئول عن المواجهة !

لم تكن مجرد ندوة يلتقي فيها شبابنا مع علماء الدين والفكر بل تعدت ذلك الي الإلتحام بهم والتحاور معهم عن طريق طرح الهموم والمشاكل التي يعايشها شبابنا والرد عليها بما يضيء الطريق امامهم ففي الندوة الشبابية المفتوحة التي حضرها ٢٥٠ من طالبات الجوالة بجامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والازهر وطنطا والمنصورة قال الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية : إن الإرهاب ليس من الدين في شيء بل هو عمل موجه ضد الإسلام والمسلمين ، وان الشباب هم الأساس الذي ترتكز عليه نهضة اي امة ، وعلي هذا الأساس فإنه من الضروري غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوسهم منذ الصغر ، وهو الدور الذي تقوم به المدرسة والأسرة والمجتمع وذلك بإيجاد القدوة التي يقتدي بها الشباب المصري .

واضاف ان الفتاة المصرية تلعب دورا هاما في المشاركة في بناء المجتمع وهو دور لايقل اهمية عن دور الرجل .

وتصحيحا للمفاهيم الخاطئة التي تحاول جماعات الهدم المتطرفة بثها في عقول شبابنا اكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب معاني الإسلام الصحيح ، وان العمليات الإرهابية الحقيرة التي تقوم بها جماعات الضلال لن تزعزع ثقتنا جميعا في الدولة .

واشار الدكتور جمال زهران استاذ علم السياسة بجامعة قناة السويس الي الدور الحضاري الذي تلعبه مصر وذلك من خلال ثقلها في المنطقة نظرا لما يشكله وزنها التاريخي الذي يستند علي الاف الأعوام من الحضارة وتحدث عن المجتمع العالمي الذي تتبلور معالمه الآن من خلال اليات جديدة ظهرت الي الوجود بعد إنهيار الإتحاد السوفيتي سابقا ، وان مصر تحتاج الي جهود الشباب لصناعة مستقبل افضل .

وتطرقت الندوة الي المشاكل الإقتصادية التي اولتها الحكومة إهتماما كبيرا ، واكدت ان البطالة في مصر تشهد إنخفاضا ملحوظا في معدلاتها وذلك كنتيجة مباشرة لنجاح سياسة الإصلاح الإقتصادي التي تتبعها الحكومة . ●

ماجد كامل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٢

أجهزة الأمن تتعقب ٢٤٧ إرهابيا دخلوا بجوازات مزورة بعد تغيير ملامحهم

النيابة تجرى خلال أيام معاينة تصويرية لمسرح حادث محاولة اغتيال صدقى

كتب ـ أحمد موسى:

تتابع اجهزة الأمن عملياتها المكثفة لتطويق الارهابيين الذين امكنهم التسلل الى مصر بجوازات سفر مزورة، وثبت أن بعضهم اجروا عمليات تجميل لبعض ملامحهم المميزة بهدف التنكر ودخولهم دون عوائق وترصد السلطات الامنية ٢٤٧ ارهابيا يتنقلون في الداخل والخارج اضافة الى الذين ضبطوا في المطارات والموانىء او قتلوا في عملياتهم الارهابية أو وقعوا في قبضة جهاز الأمن

وكشفت اعترافات الارهابيين في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، عن التفاصيل الكاملة للعملية الآثمة والعناصر المنفذة لها والمرسلة للتكليفات من خارج البلاد وطرق ارسال الأموال والأشخاص الذين اتخذوا من أعمالهم هدفا لتمويل شبكات الارهاب.

ويتابع المستشار رجاء العربي النائب العام اولا باول كافة الاجراءات التى تتخذها نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام من معاينات وتحقيقات في القضية التى نفذتها مجموعة



رجاء العربي — عبدالسميع شرف الدين

الجناح العسكرى لتنظيم طلائع الفتح، وهم سيد صلاح سليمان وعصام محمد عبد الرحمن تونى وطارق عبد النبى حسن الفحل ومحمد على على خليل وتهامى احمد عبدالله شلبى ونور الدين سليمان كريم وامين اسماعيل المصيلحى وعبد الرحمن محمد طلحة وهانى عبدالله عبد الرءوف.

وسوف تجرى النيابة معاينة تصويرية لمسرح الحادث خلال الايام القادمة يحدد فيها الارهابيون على الطبيعة كيفية ارتكابهم وتنفيذهم للجريمة بشارع الخليفة المأمون ويضم فريق التحقيق هشام حمودة وياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى رؤساء نيابة امن الدولة العليا، وشريف عبد النبى ومحمد حلمى قنديل وخالد صالح وعمرو فاروق وهشام عبد المعطى وكلاء أول النيابة، وقد حددت اعترافات المتهمين أن خطة محاولة الاغتيال وضعت بمعرفة طارق الفحل بعد تلقيه التكليف من قيادات الارهاب الموجودة خارج البلاد وهم، ايمن الظواهرى ومحمد مكاوى ومصطفى حمزة وطلعت ياسين همام وهذه المجموعة تمثل الشبكة الرئيسية التى تدير وتحرك أعمال العنف اضافة الى حصول افرادها على اموال من عدد من رجال الأعمال

وبعض الشركات في بعض الدول تحت ستار اموال الزكاة، للانفاق على عملياتهم ويتولون ارسالها اما مباشرة مع بعض القادمين او عن طريق تحويلات عبر البنوك باسماء عدد من معاونيهم في الداخل من غير المعروفين او المراقبين من جهات الأمن

كما كشفت التحقيقات أن محاولة اغتيال الدكتور صدقي نفذها كل من سيد صلاح سليمان وتهامى احمد شلبى ونور سليمان كريم،

حيث قام الأول بنقل التكليف من افغانستان الى طارق الفحل الذى تولى مهمة تدبير المواد الناسفة وجرى تصنيعها فى قنبلة بمعرفة المجموعة التى تلقى افرادها تدريبا رفيعا فى المعسكرات الافغانية على التصنيع والتفجير للقنابل عن بعد بالريموت كنترول او بواسطة اجهزة اللاسلكى المتقدمة و التخاطب بالشفرات والكتابة بالحبر السرى فيما بينهم.

ومن جهة اخرى القت اجهزة الأمن مساء امس الاول القبض على ١٨ ينتمون الى تنظيم طلائع الفتح وهم عبد النبى سعد جاويش وحسن عبد السلام وطه عبد الرسول ومحمد رشاد رفاعى، واحمد محمد فتحى وفايز سالم ومحمد حميدة وعلاء كمال واحمد فؤاد بسيونى وخليل على خليل وصبرى بدوى وطارق احمد محمد وسيد اسماعيل سيد وبدران صبرى وطه عبد الرسول و خالد سيف وخميس سليمان ومحمد قدرى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

نحو النور

كثرة الحديث عن الارهاب !!

عن الارهاب يجب ان يكون الحديث مقصورا على جهات التحقيق فقط .. وفي اضيق الحدود .. وهذا ما يحدث في البلاد المتحضرة اذا تعرضت لحوادث ارهابية .. وذلك حرصا على حماية اقتصادها واستثماراتها .. وحفاظا على دخلها من السياحة ورغبة منها في توفير الطمانينة لشعبها .. ان كلمة ارهاب .. كلمة بشعة تثير الخوف في النفوس عند سماعها او استخدامها في سياق الحديث .. او قراءتها .. ومازالت هذه الكلمة تحتل مساحات غير قليلة في الصحف والمجلات .. وتظهر في مانشيتات الصفحات الاولى .. كما ان تصريحات المسئولين تركز في كل مناسبة على هذه الكلمة .. وتؤكد ان الدولة في سبيلها الى القضاء على الارهاب ..

وقد ترتب على شيوع كلمة ارهاب . وترديدها بصفة مستمرة ـ في المناسبات وغير المناسبات ـ في التصريحات الرسمية .. وخطب الجمعة والاجتماعات والندوات .. ان ساد الاعتقاد في العالم كله بان الارهاب يسيطر على بلادنا .. وان المعارك بين الارهابيين والشرطة تدور في الشوارع .. وان الشعب يطاردهم من منزل الى منزل .

هذه الصورة الزائفة التي تجافي الحقيقة ولا تمت بصلة للواقع هي ـ للاسف الشديد ـ السائدة خارج مصر .. ويرجع ذلك الى حالة الاسهال التي اصابتنا في استخدام كلمة ارهاب . وما تنقله وكالات الانباء العالمية من اخبار الى الخارج من واقع التصريحات الرسمية وغير الرسمية عن الارهاب بعد ان تضعها في اطار خيالي مثير ..

هكذا يتم تشويه صورة مصر البلد الآمن المستقر في نظر العالم .. ونشترك ـ نحن اصحاب هذا البلد ـ في تشويه صورته بانفسنا بما نذيعه وننشره من اخبار

وقد دفعني الى كتابة هذه السطور مكالمة تليفونية تلقيتها من صديق عربي وصل الى القاهرة منذ اسبوع .. قال لي بالحرف الواحد : وين يا اخي هذا الارهاب الذى تتحدثون عنه .. انا لا ارى اى ارهاب عندكم .. وكل شيء عادى ، والحياة امنة مستقرة .. ليه بتكبروا الموضوع .. وتخوفوا الناس .. قلت : الحمد لله انك رايت بنفسك ان الحياة في مصر عادية .. قال : والله كثير من الاخوان العرب عايزين يجوا مصر لكنهم خايفين من كلامكم عن الارهاب !!

هذا جزء من الحديث الذى دار بيني وبين صديقي العربي .. وهو يعبر عن مدى تاثير حالة الاسهال في التصريحات والاحاديث عن الارهاب .. على الحالة النفسية لاشقائنا من العرب الذين يعشقون بلادنا . وعلى السياح الاجانب الذين يتوقون لزيارة مصر ومشاهدة عراقتها وتاريخها وحضارتها .

سمير عبد القادر

00134013



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وسام شرف للأمن المصرى ...

ان الكشف عن اسرار جريمة المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وضبط كل من شارك فى اعدادها وتخطيطها وتنفيذها خلال ايام قلائل فى هو نصر عظيم للامن المصرى ورجاله بكل المقاييس العالمية ، وهو برهان عملى لا . ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، يشهد به الأعداء قبل الاصدقاء على أن البوليس المصرى قد بلغ مستوى رفيعا للغاية ، وانه قادر على بسط حمايته على كل من تظله سماء مصر من مواطنين واجانب ... ولعلنا مازلنا نذكر كيف لقى رئيس وزراء السويد مصرعه على يد شاب مجهول وهو خارج مع زوجته من دار لسينما فى ستوكهولم ذات ليلة منذ بضع سنين .. ومع ذلك فقد فشل بوليس والسويد ، رغم استعانته بالبوليس فى دول اوروبية عديدة ، فى الكشف عن قاتل اشلوف بالم رئيس الحكومة الذى كان من أشهر الشخصيات الصحية فى ذلك الحين .

لقد جاء اعلان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية عن ضبط كل الجناة فى المؤامرة القذرة التي لم تنجح الا فى قتل للميذة فى زهرة العمر واصابة عدد من زميلاتها ، لكي يعيد الاطمئنان الى ملايين القلوب التى روعها الحادث ، الاليم ، وقدم للعالم كله ، وبصفة خاصة لهذه الايدى الملوثة التى اعتقدت ان باستطاعتها هز دعامات الاستقرار الثابتة فى مصر ، بحفنة من دولاراتها القذرة ، التى تبعث بها الى اعوانها الذين باعوا كل ما لديهم من مشاعر واحاسيس وضمائر ، وتجردوا من كل نوازع انسانية ...

ولقد صدق وزير الداخلية عندما اعلن فى مؤتمره الصحفى العالمى عندما قال : الارهاب الاجرامى الذى لا يمت للدين باية صلة لن يكون له مكان على ارضنا الطاهرة التى يحميها الله من كل سوء ، وان بعض الفرقعات التى تحدث بين حين وآخر هى مجرد محاولات لاثبات ان هذه الجماعات الضالة المضللة لا تزال على قيد الحياة ، حتى يستمر تدفق الدولارات عليها من جمعية الحاقدين على مصر ،

وسوف يشترك الشعب كله فى مواراة هذه الظاهرة الكئيبة التراب فى يوم قد يكون اقرب مما يظنون باذن الله .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضيــة ورأى

ذرفت الدمع على شيماء ، والذين يرقدون بالمستشفيات بين الوعي واللا وعي .. لم استطع السيطرة على احزاني وكان شيماء ابنتي .. شاهدت موكب وداعها وكانها عروس اغتالتها يد اللئيمة يوم زفافها .. يحملها الاف المصريين تحوطها ملايين القلوب الحزينة ممن حضروا وداعها الاخير وممن شاهدوها على شاشات التليفزيون - يذرفون الدمع معي على الطفلة البريئة التي كانت تتلقى الدرس او تلهو في فناء المدرسة قبل ان تخترق قلبها الصغير المفعم بالامل شظية ، او مسمار من قنبلة الغدر يستقر في القلب فتسقط في نفس اللحظة . مسكينة والدتها التي اخرستها الصدمة تسير في ذهول تهذى وهي تحمل ابنها على ذراعها .. ومسكين والدها الذي اخذ ينادى بكل قواه اريد ان ارى ابنتي .. شيماء .. شيماء وظل ينادى حتى سقط على الارض .

واوجه سؤالي لمن دبروا وخططوا ونفذوا هذه العملية القذرة لماذا اختاروا هذ الموقع بالذات مسرحا لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي الذي حفظته رعاية الله .. لماذا اختاروا هذا الموقع بالقرب من مدرستين ؟ وهل كان ضمن المخطط اغتيال اطفال المدارس ؟ يا للقسوة لقد قتلتم طفلة خضراء .. طاهرة لم تلوث .. لم تعرف عنكم سوى انكم قتلة .. قساه .. غلاظ القلوب !!

عواطف الكيلاني



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

قطــــرات النــدى .. لا يقهرها الارهــاب

كتبت : سمية سعد الدين

قطرات الندى عادت تبلل وجنات الصغيرة .. عادت تمنحها الحياة وتمسح عن وجهها برقة مظاهر الاعياء ونظرات القلق ولمحات الخوف ..

قبل اصابتها بلحظات .. كانت « ندى » تحلم بالسفر الى الاسكندرية .. لتحضر فرح احد اقاربها .. لذلك عندما افاقت من غيبوبتها التى استمرت ٥ ساعات .. كان اول سؤال سالته لماما « مش هانروح الفرح ؟؟ » تبكى ندا عندما تسمع اعتذار ماما لها .. وبحزن شديد تسأل « ليه هو الفرح خلص » ..

وتعجز الأم وسط دموعها عن الاجابة .. وتتركها للارهابيين الذين ماتت ضمائرهم .. كما ماتت الابتسامة على وجه الصغيرة ..

الحمد لله .. اول كلمة استقبلتنا بها جدة ندى لامها .. عندما ذهبت « الاخبار » للاطمئنان على عودتها الى منزلها سالمة .. كنا نريد ان نشارك ندى فرحة عودتها لبيتها .. لأسرتها .. لحجرتها التى ملأتها الزهور التى اهداها لها من يعرفونها ومن لا يعرفونها .. لعرائسها التى بادلتها فرحة اللقاء ..

تقدم الاخبار هديتها لندى « عروسة » تضحك ندى تحمل العروسة بيديها الصغيرتين . تقبلها بحنان غريب وعلى الفور تقول لنا « هاسميها أمل !! »

جهاز رسم قلب .. للعروســة

تقترب منى الصغيرة بابتسامتها الوديعة الرقيقة تقول « رجعت من المستشفى يوم الجمعة .. اول حاجة عملتها رحت زرت جدو « كرم » وتيته لانهم رجعوا من العمرة .. جدو حضنى جامد اوى وادانى عروسة وراديو وطيارة .. لكن تيته حضنتنى وقعدت تعيط » ..

ببراءة شديدة تقول « ندى » نفسى ارجع المدرسة .. اصلى فى ثانية حضانة .. وكل اصحابى اللى باحبهم هناك نهى وسالى وهند .. كلهم سالوا على وجابوا لى كل حاجة بحبها .. وكمان باحب ميس وفاء وميس كاميليا !!

تعود الصغيرة لتلعب بعروستها الجديدة .. ولكنها تدخل فجأة الى غرفتها وتحضر من « سريرها » عروسة أخرى افاجأ بأن العروسة موسوم على وجهها خطوط عشوائية .. وتشرح لى الجدة ما حدث لوجه العروسة قائلة انهم فوجئوا بندى تقوم برسم خطوط على وجه العروسة تشبه تلك الخطوط التى يرسمها جهاز رسم القلب .. وعندما سألوها عن السبب قالت انها ترسم « رسم قلب » وبالطبع كما تقول الجدة .. فان الصغيرة كانت متأثرة من الجو الطبى الذى احاطها وهذا انعكس على اسلوب حوارها مع عرائسها .

٤ جروح يا جدتى

واسأل جدة « ندى » عن حالتها الصحية والنفسية تقول الحمد لله .. ندى بحالة جيدة .. ولاتزال تحت الرعاية الطبية .. وتضيف الجدة أن ندى تعانى من ثلاثة جروح فى راسها لذلك فهى لا تستطيع تمشيط شعرها بسهولة .. ولكن ندى « ٦ سنوات » تقطع الحوار بسرعة قائلة « ٤ جروح يا جدتى ! »

وتضحك الجدة وتصحح المعلومة وتستكمل حديثها لنا قائلة أما بالنسبة لحالة « ندى » النفسية فهى جيدة بشكل عام ولكنها اصبحت أكثر عصبية عن ذى قبل .. وتصرخ بشدة اذا ضايقها أحد .. ولكن عناية الله ورحمته جعلتها لا تسترجع ما حدث لانها اصيبت بالاغماء قبل ان تشعر بفداحة الأحداث ..

وبأسى شديد تقول الجدة انا حزينة على ما يحدث فى البلد .. وعلى « شيماء » التى دفعت عمرها ثمنا لذنب لم ترتكبه ..

واسأل ندى قبل ان اتركها .. نفسك فى ايه يا ندى ؟؟

تجيب ندى بتلقائيتها الجميلة « نفسى اروح العب فى نادى الزهور .. بس عندى صداع جامد فى راسى .. وتشير ندى باصبعها الى موضع الألم فى رأسها ..

فنقترب منها .. ونطبع قبلة على موضع الألم .. ونتركها . نترك « ندى » الطفلة الجميلة جدا .. التى يعانقك جمالها .. وتداعبك بشدة شقاوة مختبئة فى عينيها .. وغمازتان يجعلان ابتسامتها لا تغيب أبدا عن وجهها الصبوح ..

٠٠١٣٤١٦



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحية لرجال الأمن

فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده السيد حسن الألفى وزير الداخلية امس الاول وحضره اكثر من مائتى صحفى مصرى واجنبى.. ادرك الرأى العام فى مصر وايضا فى الخارج مدى الجهود التى بذلتها اجهزة الامن المصرية فى سبيل الوصول الى المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء.

ولانملك هنا إلا ان نعبر عن اقصى درجات التقدير والتحية إزاء هذه الجهود غير العادية التى تكللت بالنجاح والوصول إلى المتهمين والقبض عليهم فى زمن قياسى كذلك فإنه يحسب لرجال الأمن انهم اتموا عمليات القبض على هؤلاء المجرمين التسعة دون إراقة قطرة دم واحدة لاى مواطن تصادف وجوده فى اماكن ضبط الجناة والقبض عليهم.

ويتضح من التفاصيل التى اعلنها وزير الداخلية ان رجال الامن لم تغمض لهم عين ولا هدأ لهم جفن منذ وقوع هذا الحادث الاجرامى الذى ازهق الارواح البريئة وروع القريب والبعيد، ولم يطمئن لهم خاطر إلا بعد ان نجحوا فى مهمتهم وامسكوا بتلابيب هذه العصابة من القتلة المأجورين الذين خرجوا على كل شرائع الدين واعراف المجتمع وخانوا شرف المواطنة وشذوا عن كل ما إصطلح عليه ابناء هذا البلد الأمين من تكافل وتآزر..

لقد وضعت اجهزة الامن يدها على كل الوثائق والادلة الدامغة لهؤلاء الجناة الذين سقطوا الى الدرك الأسفل للخسة والنذالة فلم يبالوا بقتل الاطفال فى عيد الطفولة، ولم تستيقظ ضمائرهم الميتة امام صرخات الأب المكلوم والام الملتاعة.. وإنما راحوا يخططون للمزيد من الإرهاب الأسود واعترفوا بانهم كانوا يخططون لاغتيال الشخصيات العامة والقيادات الامنية ونسف المنشآت الحيوية التى هى ملك لكل الشعب، اعمتهم الرغبة الشريرة فى سفك الدماء والتخريب والتدمير ونصبوا انفسهم اعداء لكل المشاعر الانسانية.. فحق عليهم الجزاء ولنا فى القصاص منهم حياة.

٠٠١٣٤١٧





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٢

لاكسب بـــلا عمل



بقلم:

ثروت أباظة

إن المحاولة الآثمة التي وقعت لرئيس الوزراء دليل على انه مازال للفئة الباغية الكافرة بالدين الاسلامي فلول تحاول ان تثبت وجودها . وهذه العصابات تجمع الى الاجرام الكافر الوضيع الغباء الشديد الذى يصل الى البله والغيبوبة وضياع العقل وإلا فماذا يتصورون انهم صانعون باجرامهم هذا وحوادثهم الفاجرة التى يابى الله لها إلا الفشل .

هل يتصور انسان . ولا اقول عاقل ان يضع سيارة ناسفة بين مدرستين للاطفال ماذنب هؤلاء الصغار الذين لا يملكون حولا ولا قوة . وما ذنب اهل شيماء ان يصعقوا بموت ابنتهم فيلاقى ابوها وامها شر ما يلاقيه اب وام من فجيعة. فكل اب وام يتمنيان ان يسلمهما ابنهما او ابنتهما الى يد الله فاذا بهذين الابوين يفجعهما الدهر أن يسلما ابنتيهما الى الموت وكذلك الامر مع كل شهيد من الشباب الذى قتل بايدى هذه العصابات التى يتضاءل عددها فيزداد جنونها . أيتصور هؤلاء المهازيل انهم بهذا يستجدونه من اموال فاجرة مثلهم سيقلبون نظام الحكم فى مصر اذن فهم قوم سقط عن كيانهم العقل جميعه والمنطق البسيط باكمله .

انهم لا يتصورون الكراهية التى اصبحوا يتمتعون بها من الشعب جميعه من اصيب منه او من لم يصب . فالكراهية العميقة هى ما يكسبون . وقتل الابرياء من الاطفال والشباب هو مايصنعون وهاهم اولاء يفشلون فى عملياتهم جميعا ضد من يقصدونه باجرامهم . فقد خابوا والحمد لله مع صفوت الشريف وزير الاعلام وفشلوا والحمد لله مع حسن الالفى وزير الداخلية وانتكسوا بعناية الله مع عاطف صدقى رئيس الوزراء . وفى كل مرة يصيبون ابرياء لا يشغلون من الدولة مناصب وانما هم ارباب اسرات وابناء عائلات تحبوهم بالحدب والحب واعزاز ذوى القربى لذويهم . كما خاب ايضا مقصدهم مع كل رجال الدولة السابقين والحمد لله . ثم هاهم اولاء عناصر العصابة يصيبون باخرة الاطفال الذين تجمع الانسانية على رعايتهم وجعل الحياة ميسره لهم والذين هم امال اهليهم ونور حياتهم وضياء وجودهم . الا بئس ماهم صانعون وان الله سبحانه لن يفلتهم من عقابه فان الكفر لظلم شديد . وسيلقون عقابهم فى الدنيا والاخرة جزاء وفاقا على موقفهم العدائى من الاسلام اولا ثم من الانسانية ثم من الشعب وان كانوا قد نجحوا فى شىء - لا انجحهم الله ابدا - فقد نجحوا فى جعل الشعب المصرى كله يمقتهم اشد المقت ولا يطيق أن يسمع عنهم شيئا .

اما الاسلام فقد حاربوه حربا اشد من الحرب الصليبية لان الحرب الصليبية كانت مع اعداء ظاهرين واضحين للعيان اما هؤلاء السفلة الكافرون فيحاربون الاسلام من داخله ويتسترون به ويقتلون من يقتلون من مامنهم وبغير اى دافع للقتل .

وقتيلهم لا يعرف عنهم شيئا ولا يتوقع منهم او من غيرهم مقتله ولا حتى جرحا وماذا يدعوه الى هذا التوقع وهو شخص مسالم مسلم امره الى الله لا يؤذى احدا وليس بينه وبين من يعرفهم عداء ولا كراهية تجعله يتوقع الاساءة فكيف به أن يتوقع القتل المفاجيء من حيث لا يحتسب ولا يفكر ودون ان يمر بذهنه اى خاطر انه سيقتل ، انهم يحاربون الاسلام حربا هى شر من الحرب الصليبية بما يتخفون عن اعين الناس ويختبئون كالجرذان لا يظهرون الا متسترين متنكرين فى ملابس الآدميين ومالهم من الآدمية فى شىء ويحاولون ان يقتلوا رجال الدولة ورجال الثقافة من المسلمين فيخطئوهم ويصيبوا آخرين ابرياء بغير ذرة من الرحمة التى يعتبرها الله جل جلاله اكرم صفاته حتى لقد سمى صلة القربى بصلة الرحم نسبة الى رحمته جل جلاله .

اين هؤلاء السفاكون السفاحون القتلة المجرمون من رحمة الله واين هم من عدالته وهو الحق تعالى يامر بالعدل والقسطاس والامانة .

هل فيما يرتكبونه هذا القسطاس او عدل او امانة ، هل مع سفك الارواح . وهو ابشع جريمة عرفها التاريخ . شىء مما امر به الله ام هو تعد على وصف العزيز الحكيم بان « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا » . فما الخطب مع من يقتلون قتلا عشوائيا انفسا لا نفسا واحدة بغير ان يعرفوهم او يكون

بينهم وبين من يسفكون دمه ثار او كراهية او ترة ؟.

أكل هذا الفجور من اجل بضعة اموال يسفحونها من مخابيل مثلهم ، كل املهم ان يثيروا الذعر في مصر وفي ربوعها وفي الامن المطمئن من شعبها العظيم ؟.

خاب فالهم فلن يبلغوا ي مما يسعون اليه قلامة ظفر . فالشعب المصري صلب ، خاض المكاره وعرف تمام المعرفة كيف يقضي عليها كما قضى على الاغلبية الكاثرة من هذه العصابات وكما سيقضي على البقية الدنيئة الباقية منهم .

وموقف هؤلاء عدائي من الانسانية بقدر عداله للاسلام والحديث عن الانسانية عند ذكرهم جور وظلم على الانسان . بل هم لا يصلون حتى الى الحيوانات التي لا خيرة لها فيما تفعل . فهي لا تقتل الانسان إلا حين تجوع او حين يهاجمها ذلك الانسان فهي بعيدة كل البعد ان يكون القتل عندها حرفة او هواية كما هو عند هؤلاء المخابيل السفاحين السفاكين .

اما موقفهم من الشعب فهو جلي واضح فهم يحاربون الشعب اجمع ولذلك ابغضهم الشعب أجمع ولا يأتي ذكرهم في حديث إلا مصحوبا باللعن والكراهية والمقت العميق .

وهاهو ذا الشعب يلتف حول توديع الطفلة الشهيدة يهتف بكراهيتهم وبغضهم ومقتهم ويدعو الله أن يستاصل شأفتهم ويقضي عليهم القضاء المبرم ويرددون مع نوح عليه السلام دعاءه «وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا . انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا »

ولكن الواقع انه لا يكفي ان يكره الشعب ويدعو دعاء نوح فان نوحا عليه السلام مع دعائه هذا صنع الفلك مع رفاقه ونجا بها من الطوفان فيجب على الشعب مع المقت والكراهية واللعنة التي سيتنزلها على اعدائه والدعاء عليهم بالزوال ان يعمل مع الشرطة على التخلص من هذا السرطان الوبيل في بلادنا ولا بد ان يرشد رجال الامن الى مكانهم فهذه الخلايا السرطانية تتخفى بينهم في القرى والكفور والنجوع والشوارع والحارات والازقة وكل هذه اماكن اهلة بالسكان يعرفون الغريب عنهم والمختبيء بينهم . فان كل تجمع عمراني يعرف عناصره وأيسر شيء عليه ان يتبين الغريب القادم عليه . فعلى الشعب يقع عبء كبير يجب ان يتحمله فالله لا يكون الا في عون الذين يعملون فهو حين شق البحر لموسى قال لنبيه اضرب بعصاك وما كان ايسر عليه ان يشق له البحر بغير ضربة العصا . وحين اراد ان يطعم مريم وهي في المخاض امرها ان تهز جذع النخلة تتساقط عليها رطبا جنيا وقد كان الرطب جديرا ان يتساقط بامر «كن» دون أن يحتاج من مريم أن تهز جذع النخلة .

ولكن الله يابى لعباده ان ينال انسان كسبا دون ان يعمل . فلا بد ان نعمل جميعا حتى نتخلص من هذا الوباء . وانا بعون الله لثائرون ولينصرن الله من ينصره وصدق الله العظيم .

٠٠١٣٤١٩



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

كلمات

بقدر خطورة المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقي . يعد البحث الامني الذى تلاها ، خطيرا ومؤثرا وداعيا للتفاؤل . فبعد ايام قليلة ، وضعت قوات الامن ـ بمساعدة افراد من الشعب ـ وضعت يدها على افراد العصابة التى خططت ونفذت العملية الرهيبة ، وداهمت اوكارها ، وضبطت اسلحتها ومعداتها ، وتوصلت الى المولين والمخططين المقيمين فى سويسرا ، او فى افغانستان .. وهكذا يبدو للناس جميعا ان الارهاب الذى ابتليت به البلاد فى الاونة الأخيرة ، لم يكن له علاقة بالدين ، ولم يكن له ايضا علاقة بالسياسة الداخلية . ومنذ بداية المشكلة ، قلت مراراً وعلنا فى الصحف والتليفزيون ان هذه الموجة الارهابية هى مجرد عمليات اجرامية ماجورة ، يقوم بها بعض محترفى الاجرام الباحثين عن المال ، وقد انست الى هذا الرأى بعد تفكير بسيط وهادىء ، نابع من النشأة الريفية وما يسودها من قيم . فقد كنا ونحن صغار نحترم الناس الطيبين فى قريتنا . ونعترف لهم بالفضل ، عندما يكون الواحد منهم فى حاله ، يؤدى العبادة المفروضة عليه ويعامل الناس بالحسنى واللطف والابتسامة الهادئة ، واذا كان لديه فائض من مال احسن به على المحتاجين اليه ، والا فانه يتصدق بالكلمة الطيبة وبشاشة الوجه ، والسماحة ، والعطف على الناس وخاصة الاطفال . هؤلاء هم المسلمون حقيقة . نعرفهم من محياهم ومن سلوكهم الخاص والعام ، اما اولئك الذين يعدون معدات القتل والتدمير ، ويطلقون الرصاص عشوائيا فلا يمكن ان يكون هدفهم دينيا

وبجانب الاسلحة والمتفجرات الكبيرة التى ضبطها رجال الأمن ، ضبطوا ايضا كميات من الدولارات والاف الجنيهات . وعمليتهم الاخيرة ، قتلت طفلة بريئة ، ودمرت سيارات الناس الابرياء فى الشارع . فهل هذه الافعال الاجرامية الخالية من الضمير يمكن ان تكون لها صلة بالدين او بالسياسة . لايمكن ذلك انها عمليات اجرام بالاجرة . خالية من اى هدف سوى الحصول على المال ثمنا لقتل الناس وتخريب اقتصاد الوطن والاخلال بأمنه واستقراره ومن وراء هذه الاعمال القذرة ، اناس او جهات ذات اهداف سياسية خارجية تحاول تحجيم مصر ووأدها ووقف نموها بإبعادها عن الساحة الدولية او الاقليمية ، وكل هذا ـ فيما اعتقد ـ أصبح معروفا لدى أجهزة الامن ، التى تملك الادلة القاطعة عليه ،

والمشكلة ان الموجة الارهابية القذرة فى بدايتها ، كانت تضم اشخاصا مجهولين لم يسبق للشرطة التعامل معهم فقد كانوا بالخارج ، وكانوا يحملون اسماء ومستندات كلها مزورة . والان اصبح لدى رجال الامن من المعلومات مايمكنهم من القبض على هؤلاء المجرمين اولا باول ، والكشف عن تفاصيل المؤامرة الدولية

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : المســـــائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ... ١٩٩٣

العلم والحياة

حمدا لله وشكرا ..

فى زمن قياسى كشفت العناية الألهية للناس عن بداية الطريق الموصل الى وكر الارهابيين .. أعداء الله والوطن والحياة .. سبحانك جلت قدرتك يا ربى .. لك الحمد ولك الشكر .. يا كاشف الأستار .. ياهادى المظلومين .. يا منتقم ياجبار .. لقد كان الشعب بطلا فى قضية الكشف عن مدبرى الجريمة الآثمة فى منشية البكرى .. كان الشعب بطلا على درجة رائعة من الوعى والذكاء .. والجدية والشعور بالمسئولية . وهو يتعقب الأرهابى بمجرد الشك فيه وتسليمه للبوليس ..

وكانت الشرطة ايضا رائعة وهى تتحرك بسرعة .. تسابق الزمن قبل أن يفلت شركاء الجريمة .. المجاهدون فى سبيل الشيطان .. ويتم القبض عليهم .. بغير ضجة وبغير سفك دماء ..

لقد تنفس الناس الصعداء فى كل مكان .. فقد أحدثت جريمة يوم الخميس الحزين .. فى شارع الخليفة المأمون .. تلك الجريمة البشعة التى قتلت الابنة العزيزة لكل أم فى مصر .. شيماء الحلوة الصغيرة المجتهدة المتفوقة .. الزهرة المتفتحة .. قتلتها وهى جالسة داخل فصلها تؤدى اختبار مهارتها وذكائها .. هذه الجريمة السوداء .. هزت النـــاس من أعماقهم .. وزلزلت قلوبهم .. ووضعت بذور الخوف فى كيانهم خشية ان يصيب الغدر مقتلا فى أطفالهم وشبابهم .

كل الناس كانوا يتحدثون فى ذعر عن تلك الجرائم الدخيلة على الشعب المصرى .. الشعب الذى عرف الأمان على مر الزمان .. وآمن بالسلام حتى فى أحلك الأيام .. وخصه الله بأرض كرمها العلى العظيم .. وذكرها سبحانه فى القرآن .. مصر البلد الأمين .

وكأنما أراد الله لهذا الشعب الطيب أن يعيد الطمأنينة الى قلبه .. فكان ذلك الكشف السريع عن أفراد العصابة التى تورطت فى تلك الجريمة الحقيرة .. التى استهدفت الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. وأطفال المدرستين الأبرياء .. مدرسة المقريزى والخليفة المأمون .

وكان رجال الشرطة على مستوى المسئولية .. يوجههم وزير الداخلية الذى وهب نفسه لتلك القضية الخطيرة .. قضية الارهاب الضال الذى لم نعرف له هدفاً محددا .. ولا موضوعاً مقنعاً .. ولا سبباً واضحاً .. اللهم اشاعة الخوف وبث الرعب وقتل الأبرياء .

لما الهدف من قتل السادة الوزراء .. ثم الرجل الطيب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. فالجميع يتساءل : ما هو الهدف .. ؟ هل أصبحت الجريمة عند هؤلاء المضللين هدفا لذاتها ..؟

إن هؤلاء القتلة السفاحين مرضى بغير شك . مرضى ضالون يمضون على غير هدى .. لا يعرفون لهم هدفا .. وقد ضاعت من بين أيديهم معالم الطريق .. ففقدوا كل شىء وحتى يقظة الضمير .

د. عواطف عبد الجليل



المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام عليكم .. ثم رحمته .. وأخيراً بركاته

إبراهيم عيسى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ـ ١٩٩٣

مجـــرد رأى

ملاحظات تلفت النظر

من حق اجهزة الامن المصرية كل التقدير على الجهد غير العادى الذى بذلته من اجل الوصول الى المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء ، ولقد علمتنى التجربة ان اتحرز فيما تقوله اجهزة الامن بالنسبة للذين تقبض عليهم وتتهمهم الى ان يتأكد ما تقوله فى ساحة المحاكم الا ان ما لفت نظرى ان منظمة الجهاد اعلنت فى بيان نقلته وكالة رويتر يحمل رقم ٩ «عن اعتقال الاخ المجاهد الشهير بزياد وبعض رفاقه».

وهى دلالة لها معناها فى ان هؤلاء الذين تتهمهم اجهزة الامن هم المقصودون ببيان منظمة الجهاد ، ولعل اجهزة الامن تكشف من هو صاحب الاسم الحركى المعروف باسم زياد .

يلفت النظر فيما اعلنه وزير الداخلية ان العبوة الناسفة التى استهدفت سيارة رئيس الوزراء لم تحقق نتائجها «نظرا لتاخر تفجير هذه العبوة بضع ثوان » مما أدى الى نجاة رئيس الوزراء من المحاولة، وكانت شيماء محمد عبد الحليم الضحية البريئة وزميلاتها المصابات على موعد مع القدر .. هكذا تؤكد العناية الالهية تدخلها فى كل محاولة وتأتى نجاة المسئول المستهدف (صفوت الشريف اولا وحسن الالفى ثانيا وعاطف صدقى ثالثا) لأسباب خاصة بمشيئة الحق رغم كل تخطيط جرى أعداده .

والواضح من الأوراق التى ضبطت فى حوزة المتهمين وعلى راسهم سيد صلاح سليمان انه كانت هناك مراقبة جيدة للهدف او لمكان « الفرح » كما كان المتهم يصف موقع العملية .. ولان كل فرح لابد ان يكون به عريس فقد أطلق وصف « العريس » على رئيس الوزراء وكشفت المعاينة والمراقبة ان موعد خروج العريس يتكرر فى الساعة ١١,٣٠ صباحا وانه خرج مرة واحدة الساعة ٩,٣٠ صباحا .. وهذا الخروج المتاخر لرئيس الوزراء سببه انه يسهر فى مكتبه الى الثانية واحيانا الثالثة صباحا حتى يستطيع - بعيدا عن ملاحقة التليفونات ومواعيد المقابلات والزيارات - ان يراجع اوراقه وبوستته، وكثيرا من الموضوعات التى تحتاج الى بحث وتفكير .

لفت نظرى ايضا فى تقرير سيد صلاح سليمان الى قيادته عبارة يقول فيها :

« أوصى بزيادة الاعلام لان هنا فى الاعلام شحنة رهيبة للشعب مما يجعله يسخط » والعبارة ليست مفهومة ولكن ما هو واضح منها على الاقل اطمئنان المتهم الى وجود علاقة بين قيادته وبين قنوات معينه للاعلام تعمل فى نفس الخط ويمكن استغلالها .

لفت نظرى ايضا التطوير والتحسين فى الوسائل المستخدمة والتى وصلت الى استخدام الريموت كونترول فى تفجير العبوة الناسفة وهو ما لم نره فى العمليات السابقة

وهو ما يدل على ان اجراءات التحديث المستمر التى يدخلها الارهاب فى عملياته وخططه تقتضى ملاحقة اجهزة الامن لهذا التحديث والتطوير فى وسائل الشر

صلاح منتصر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

من قريب

بداية الطريق!

السرعة التى تم بها ضبط الارهابيين فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء، تعيد كثيرا من الثقة إلى مستوى الاداء والفعالية التى ينتظرها المواطنون من الشرطة واجهزة الأمن.. خصوصا إذا تذكرنا احداثا إجرامية سابقة، ومحاولات إغتيال اثمة غلبت فيها الاقوال على الافعال .. واغرقتنا فيها تصريحات المسئولين بانهم وضعوا أيديهم على خيوط تؤدى الى الكشف عن المجرمين، ثم اتضح بعد قليل أنهم هربوا الى خارج البلاد!

وقد كانت ومازالت مشكلة الاداء الامنى تكمن، إما فى ادعاء السيطرة الكاملة والاحاطة بكل شيء وأن جذور الارهاب قد اجتثت تماما ..او فى التهويل والمبالغة فى قوة العناصر الإرهابية وقدرتها على المكر والتدبير، واعتمادها على قوى فى الخارج لاقبل لنا بها .. الحالة الاولى تكشف عن استهانة وإستهتار وعجز عن فهم مشكلة الإرهاب بكل ابعادها . والحالة الثانية لاتجدى إلا فى زيادة مشاعر التوتر والعصبية والقلق العام.

لذلك كان نجاح الشرطة فى العملية الأخيرة، بمثابة رد اعتبار للسياسة الأمنية، ووضع للامور فى نصابها . فالاحتفاظ بهدوء الاعصاب، مع اعلى درجات اليقظة والتاهب، والإهتمام بالحصول على المعلومات الصحيحة، واكتساب ثقة الشعب ورغبته فى التعاون ... ليس بالتخويف واتخاذ الاجراءات العشوائية، والبحث عن كبش فداء ايا كان بهدف اغلاق الملفات .. هو الطريق العلمى الصحيح الى مقاومة جرائم الارهاب .. اما اسبابه واصوله ودوافعه فتلك قضية أخرى لاتتحمل الاجهزة الامنية مسئوليتها !!

ولم يكن غريبا ماكشفت عنه عملية ضبط الجناة فى حادث صدقى، من استخدام أساليب تكنولوجية متقدمة فى تدبير وارتكاب الحادث .. فالجريمة تتطور بنفس السرعة التى تتطور بها وسائل مقاومتها . بل لعل الأصح أن الجريمة تسبق فى ابتكار او تطبيق الأساليب الإجرامية الحديثة. وهو مايلقى عبئا على اجهزة الامن فى ضرورة استخدام احدث الأساليب العلمية فى رصد وتحليل المعلومات . وقد راينا كيف أن تتبع ارقام موتور وشاسيه السيارة المستخدمة فى الجريمة، ساعد على التوصل إلى المجرمين .. والمفروض، لو كانت لدينا التكنولوجيا الحديثة . الاتستغرق هذه المعلومات اكثر من عدة دقائق او ثوان!

ثم إن السهولة التى يتم بها تزوير الوثائق والجوازات والبطاقات، تستدعى ان نعيد النظر فى اساليب اصدارها ومراجعتها .. وقد ظل الحديث عن الرقم القومى واصدار بطاقة شخصية جديدة يصعب تزويرها مستمرا منذ عدة سنوات دون أن يخرج الى النور .. وهو تقاعس يفيد فى تزوير الانتخابات كما يسهل ارتكاب الجرائم !!

والعبرة هنا ان استقامة القصد هى اقصر طريق الى بلوغ الهدف . كما ان الصدق والموضوعية شرط للنجاح .

سلامة أحمد سلامة

٠٠١٣٤٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

السلام عليكم .. ثم رحمته

.. وأخيرا بركاته

إبراهيم عيسى

٠٠١٣٤٢٤

هناك فريقان يديران موقف الدولة (الدولة وليست الحكومة). من المتطرفين والإرهابيين .

فريق يرى أن المواجهة ، مواجهة حضارية قبل أى شىء ، وأن هؤلاء المتطرفين (كده كلهم على بعض) يتاجرون بالدين ، ويتستر بعضهم بالاعتدال ويتخذون الإسلام جسرا ومعابة (وحاشا لله أن يتخذ دينه كذلك) وأنهم يسعون إلى الثروة والسلطة وأدواتهم في هذا السبيل إلى جانب المصحف (بتفسيرهم الخاص المتقسد المتزمت المتطرف) إلى جانب المصحف السيف .. والعبوات الناسفة والمتفجرات عن بعد .

والاغتيالات وإسقاط هيبة الدولة ونسف أسس قوتها ، لا يفرقون في ذلك بين هدمهم للسد العالى كإنجاز لدولة علمانية ، وبين أن الشعب سيموت من العطش والجوع إذا انهدم ، وهؤلاء لا مواجهة معهم إلا بفضح مفاهيمهم العقيمة ، وكشف آرائهم البشعة وتعرية أساليبهم دون أن تصيبنا رهبة إزاء استخدامهم للآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، فهذه الآيات استخدمها - يكاد يكون نفسها - الخوارج والشيعة والحشاشون (فرقة إسلامية متطرفة وليس وصفا لمجالس تدخين) والحجاج بن يوسف الثقفى ويزيد بن معاوية ... وآخرون .. آخرون ..

وهناك فريق ثان يرى أنه لابد من التعامل بالتفرقة بين القتلة في الشوارع (ولا يمتنع هذا الفريق عن اصطناع الأسباب والتعاطف مع القتلة) وبين الجماعات الإسلامية الأخرى (وكان هناك أخرى) ، وأنه لكسب المعركة معهم ، لابد من المزايدة عليهم فإذا ربوا لحيتهم شبرا تربيها مترا ، وإن تحدثوا بالبخارى تحدثنا بصحيح مسلم ، وإن قالوا أبو حنيفة قلنا ابن حنبل ، وإن طلعوا وهابيين نطلع سلفيين وإن قالوا نحب ابن تيمية قلنا إننا نعشق ابن تيمية ، وإن أتوا في فصول المدرسة ، أذنا في البلكونات وإن صلوا التراويح ثمانى ركعات صليناها عشرين ركعة ، وإن صاموا يوما نصوم دهرا ، وإن قالوا فرج فودة علمانى قلنا كافر ، وإن قالوا نصر أبو زيد مرتد قلنا اقتلوه ، وإذا زاروا طهران ، زرنا الرياض ، وإن حاربوا في أفغانستان ، نرسل لهم الأسلحة ، وإذا بنوا مسجدا منحنا لآلاف الزوايا تحت العمارات ليصبح أئمتها البوابين والسباكين ، وإن

احبوا عمر عبد الخالق جئنا به إلى التليفزيون ، وإذا أصدروا النشرات السرية أصدرنا عقيدتى ، وإن بدأوا كلامهم بحديث نبوى انهينا مقالاتنا بآيات قرآنية ، وإذا تزعمهم عمر عبد الرحمن أتينا بمحمد على محجوب ، وإن هرفوا ووصفوا العلمانية بأنها فصل الدين عن الدولة ، لعنا سنسفيل العلمانية ، وإذا هاجموا مناهج التعليم ، هاجمنا حسين كامل بهاء الدين ، وإن لبسوا الشورت الشرعى قلنا عليه شرعى ، وإذا أفتوا أن السياحة حرام صرخنا أن سياحتنا إسلامية ، وإن قالوا من أنفسهم شيوخا قلنا في مجلس الشعب عن صفوت عبد الغنى الشيخ صفوت ، وإذا شتموا روزاليوسف قلنا عنها حمراء .

□□

المشكلة أن أيا من هذين الفريقين لم يحسم الصراع تماما لصالحه ، وإن كان الفريق الذى يزايد وينافق ويغازل المتطرفين قد نجح كثيرا جدا ، حتى ظننا أنه قد نجح تماما في إدارة الدولة لصالح هذا المفهوم .. لكنه بالفعل - كما هو محسوس وليس كما هو واضح -

فإن الدولة لم تحتكم تماما لسياسة من هذه السياسات ولهذا - وببساطة لا تقفل على اللبيب الذى بالإشارة وبمحمد محجوب وسمير رجب وعقيدتى يفهم - فإن الدولة (الدولة وليست الحكومة) تخسر كثيرا .. لأنها مذبذبة مائعة مترددة ..!

ما نفهمه من مطالب الفريق الذى ينادى بالمواجهة الحضارية هو مجرد المواجهة الأمنية .

وما ننفذه من الفريق الذى ينادى بالتعاون هو المزايدة والغزل ثلاث خطوات للأمام وخطوة للخلف .

لهذا فكل شىء لا علاقة له بأى شىء ولذلك فالفوضى تعم الحياة ..

ولهذا فكل واحد يريد أن يفعل شيئا يفعله ، ولذلك أية وزارة تريد تنفيذ سياسة تنفذها ، ولهذا فكل مسئول في اتجاه .

ولذلك فكل جهة في ناحية .

ولهذا فلا نعرف راسنا من رجلنا .

ولذلك فإن بعض أفراد الحكومة لو قرأوا هذا المقال لقالوا والله عنده حق ووراد جدع ثم سكتوا .

وكثير جدا من الحكومة لو قرأوا هذا المقال لقالوا والله هذا كاتب علمانى أحمر (أو أصفر أو أخضر أو بمبى) ، وأنه مقال غير مفهوم ، وأنه من مجلة روزاليوسف الشيوعية ، وأنه كيف تركه رئيس التحرير ينشر .. ثم سكتوا واستمروا ليفعلوا ما يفعلون .

□□

ولذلك .. ولكل تلك الأسباب .

نحن نعيش كل تلك النتائج .

والسلام عليكم ورحمة الله .. وبركاته ■



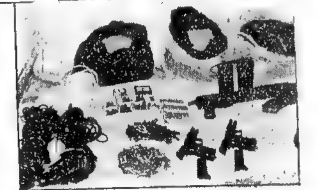
المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

مفاجآت في محاولة اغتيال د. صدقي :

الظواهري كلف الإرهابيين بالمهمة وابلغوه بالتنفيذ تليفونياً

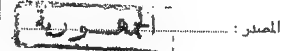
«الفحل» اشترك في محاولة اغتيال الألفي ومصيلحي في حادث أبوباشا



الأسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة المضبوطة

سقوط ٢٦ إرهابياً من طلائع الفتح بالجيزة والبحث عن ٢٧ آخرين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٣

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام عن مفاجآت مثيرة فى حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .



أجهزة راديو تستخدم فى التفجير

تبين ان الارهابى الهارب فى الخارج د. أيمن الظواهرى الغى تنظيم طلائع الفتح عقب القبض على أكثر من ٥٠٠ عضو وضم بقية الاعضاء الى تنظيم الجهاد الجديد .

كشفت التحقيقات ايضا ان الارهابى عبد الحميد محمد عبد الحميد المتهم الأول فى قضية طلائع الفتح «المجموعة الأولى» الصادر ضده حكم بالاعدام كان قد أنشق عن تنظيم الجهاد الجديد بزعامة الظواهرى عقب عودته من الخارج واصدر فتوى «لا ولاية للأمير الغائب» وكان يقصد أيمن الظواهرى .

اكدت التحقيقات ان الارهابيين الهاربين فى قضايا طلائع الفتح أنضموا مرة أخرى الى تنظيم الجهاد الجديد عقب القبض على عبد الحميد .

وكشفت التحقيقات مع الارهابيين التسعة والتى تولاها فريق من رؤساء النيابة ضم هشام حموده وياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى وعبد المنعم الحلوانى وشريف عبد النبى ان الظواهرى هو الذى كلف الارهابيين بتنفيذ مهمة اغتيال د. صدقى وعدد من العمليات الارهابية الاخرى وأن أحد المتهمين اتصل به عقب تنفيذ الحادث وأخبره بنجاح المهمة لاعلان مسئولية تنظيم الجهاد عن الحادث .

وكشفت التحقيقات ان أمين اسماعيل المصيلحى سبق اتهامه بمحاولة اغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ثم أفرج عنه وسافر الى أفغانستان وهناك التقى بأيمن الظواهرى الذى كلفه بالعودة الى مصر لارتكاب عدد من العمليات الارهابية ضد رجال الدولة لاثبات وجود تنظيم الجهاد على الساحة .

توزيع الأدوار

واصلت النيابة أمس الاستماع الى الارهابيين التسعة مرتكبى الحادث وهم سيد صلاح سليمان وعصام محمد عبدالرحمن وطارق عبد النبى حسن الفحل ومحمد على خليل وتهامى احمد عبد الله شلبى ونور الدين سليمان وأمين اسماعيل المصيلحى وعبد الرحمن محمد أبو طلحه وهالى عبد الله عبد الرءوف .

حدد المتهمون ادوارهم فى ارتكاب الحادث تولى طارق عبد النبى حسن الفحل مهمة التخطيط للعملية وسيد صلاح مهمة شراء السيارة من صاحب معرض السيارات بطوخ وتنفيذ الحادث بالاشتراك مع عصام ومحمد خليل وتهامى .

اعترف الارهابيون انهم راقبوا موكب رئيس الوزراء ٣ أيام متواصلة وتأكدوا انه يخرج من منزله الى عمله بعد الحادية عشرة والنصف صباحاً .

وقالوا انهم فكروا أولا فى وضع القنبلة أمام منزل رئيس الوزراء وتفجيرها أثناء خروجه ولكن مراقبتهم للمنزل أكدت صعوبة تنفيذ العملية لتواجد الحرس باستمرار وأنهم درسوا شارع الخليفة المأمون جيداً قبل تنفيذ الحادث ووضعوا القنبلة امام مدرسة المقريزى التجريبية للغات وعقب مشاهدتهم مرور الموكب فجروا القنبلة «بالريموت كنترول» حيث كانوا قد تدربوا عليها جيداً وأجروا تجربة على قنبلة فارغة قبل الحادث بعدة أيام .

أضاف الارهابيون فى اعترافاتهم أنهم تمكنوا من الهرب عقب تنفيذ المحاولة وظلوا يتابعون وسائل الاعلام المصرية والأجنبية للتعرف على ردود الفعل .

الاعداد لعملية أخرى

واعترفوا بأن التكليفات من الظواهرى كانت تتم تليفونياً بشفرة معينة وكانت الأموال تصل عن طريق وسطاء قادمون من أفغانستان وأكدوا ان عدداً من زعماء التنظيم يقيمون باليمن لمساعدة الاعضاء فى استخراج جوازات سفر مزورة لهم والعودة الى مصر عن طريق ميناء نويبع .

واضافوا انهم كانوا يعدون لتنفيذ أحدى عملياتهم قبل القبض عليهم .. يوم الجمعة الماضى .. ضد أحد المسئولين بالبلاد بعد أن

اتصلوا بزعمائهم بالخارج ووافقوا على تنفيذ المهمة .

اعترف الارهابيون التسعة بفشلهم فى محاولة اغتيال د. بطرس غالى اثناء حضوره مؤتمر القمة الأفريقية بالقاهرة حيث اعدوا «موتوسيكل مفخخ» وانتظروه أثناء عودته من المؤتمر ولكنه كان يغير سيره اكثر من مرة ، كما اعترفوا بحيازتهم للقنابل والاسلحة والذخيرة

تغطية :

جمال عبدالرحيم

المضبوطة وكذا البطاقات وجوازات السفر المزورة والسيارات لاستخدامها فى التنقل للتخطيط للعمليات ضد رجال الدولة .

وتبين ان الارهابى عصام محمد عبد الرحمن القى القبض عليه صباح امس الاول بوكر المنصورة قبل مؤتمر وزير الداخلية بساعات بعد ارشاد المتهمين عنه ، وانتقلت النيابة لمعاينة الوكر حيث عثر به على بطاقة مزورة وكمية من المفرقعات والاسلحة .

التحفظ على ٣ سيارات

أمرت النيابة باستعجال التقرير النهائى لخبراء المعمل الجنائى عن الحادث .. ومن المنتظر ان تتسلم النيابة التقرير خلال ٤٨ ساعة .

ويعكف خبراء الادلة الجنائية باشراف اللواء حسين توفيق مساعد الوزير ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية على اعداد التقرير النهائى والذى يتضمن معاينة الحادث والتلفيات التى نتجت عنه بالسيارات ومدرسة المقريزى التجريبية مرفقا به الصور التى التقطت بمكان الحادث .

أمرت النيابة بارسال المضبوطات التى عثر عليها بحوزة الارهابيين وتضم ٢٠ كيلو جرام ديناميت و٥ قنابل محلية الصنع و٣ بنادق آلية و١١ طبنجة و٥٨ مفجرا وجهاز ريموت كنترول الى المعمل الجنائى لفحصها . وبارسال البطاقات وجوازات السفر المزورة والمنشورات واوراق مكتوبة بخط اليد الى مصلحة الطب الشرعى .

ومن المنتظر ان تقوم نيابة امن الدولة العليا بمعاينة تصويرية بالفيديو لموقع الحادث بشارع الخليفة المأمون يحدد فيه المتهمون دور كل منهم فى العملية .

وامرت النيابة بالتحفظ على ٣ سيارات تم ضبطها بحوزة الارهابيين وهى فيات زرقاء اللون رقم ٨٥٠٤٧٤ ملاكى القاهرة ونصف النقل رقم ١٨٩٧٤ جيزة و١٩٣٤٣١ ملاكى جيزة .

وأمرت النيابة باستدعاء عدد من شهود الاثبات من ضباط مباحث القليوبية وأمن الدولة الذين اشتركوا فى القبض على الارهابيين وعدد من المواطنين جيران الارهابيين بوكر قويسنا .

وألقت أجهزة الامن بالجيزة القبض على ١٦ ارهابيا من تنظيم طلائع الفتح بدمنهور وكفر الدوار وهم عيسى ابراهيم وسيد سعد اسماعيل السيد ومجدى مبروك وطارق احمد محمد وخليل على خليل وعلى حسن ومحمد حميده ومحسن سعد حميده وصبرى بدوى وفايز احمد سالم وعلاء كمال وبدران وجدى وطه عبد الرسول وخميس سليمان ومحمد الابيض ومحمد رشاد رفاعى وعزت محمود واشرف احمد الصاوى ومحسن فكرى ومحمد دراز واحمد محمد فتحى واحمد فؤاد بسيونى وخالد سيف وعبدالنبى سعيد وحسن عبدالسلام .

قضية الألفى

كشف المتهمون بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء عن محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية فى اغسطس الماضى والتى لقى فيها الارهابيين نزيه نصحى رشاد وضياء الدين اسماعيل مصرعهما .. وتبين أن الارهابى طارق عبد النبى حسن الفحل اشترك فى تنفيذ المحاولة .

وتواصل أجهزة الامن جهودها المكثفة للقبض على ٢٧ أرهابيا هاربا صادر ضدهم احكام فى قضايا طلائع الفتح وهم ياسر كامل على ومحمد زين هاربين من الاعدام واحمد مختار وعادل عوض وناجى محمد يونس الخولى ومحمود عبد الحليم ابو العينين ونبيل نعيم عبد الفتاح ومحمد قطب محمد على واسماعيل فتحى السيد الشحرى وعيد ابراهيم بكرى وايمن عبد الرازق ومحمود مصطفى ومحمد حسن ابراهيم واشرف الشحرى وزين العابدين عباس والسيد الشحرى وعبدالله السيد حسن خليل ومحمد فوزى ومجدى عبد المقصود وعماد بكرى وحسن على خليل .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

تاجيل النظر في قضية عمر عبدالرحمن

■ القاهرة - «الحياة» - قررت محكمة أمن الدولة العليا المصرية تاجيل النظر في قضية احداث مسجد الشهداء في الفيوم التي وقعت عام ١٩٨٩، واتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه، وذلك الى جلسة تعقد في ١٨ كانون الأول (ديسمبر) الجاري.

وكانت المحكمة استمعت اول من امس الى شهادة ممدوح علي يوسف المتهم الأول في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الرئيس السابق لمجلس الشعب، وثلاثة آخرين من المعتقلين. وأبدى أسامة قنديل رئيس النيابة اعتراضه على سماع شهادة يوسف بسبب ادانته بقتل المحجوب وصدور حكم بسجنه ٧ سنوات. ورد سعد حسب الله محامي المتهمين قائلاً: «ان الحكم في قضية المحجوب ليس نهائياً ولا يجوز حرمان يوسف من الادلاء بشهادته». وقررت المحكمة الاستماع الى شهادته، وقال يوسف انه امضى عقوبة السجن ٧ سنوات في قضية تنظيم «الجهاد» عام ١٩٨١، وبعد اطلاقه خضع لمراقبة فترة ٥ سنوات، علم خلالها باعتقال عدد من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في الفيوم وبينهم عبدالرحمن بعد اقتحام مسجد الشهداء. واستمعت المحكمة الى ثلاثة من المعتقلين هم محمد عبدالعزيز الصاوي وشعبان جلال وناصر محمود، الذين اكدوا ان بعض المتهمين في القضية لم يكونوا داخل المسجد وقت الاحداث.

٠٠١٣٤٢٩



«الوفد» تنفرد بنشر التفاصيل الكاملة حول ضبط تنظيم «الاغتيالات»

التحفظ على أوكار الارهابيين فى الهرم وحلوان والعباسية وشبرا

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

كشفت مصادر امنية عن احباط وضبط تنظيم جديد قاده اثنان من العائدين من افغانستان وباكستان، وبعض الهاربين من احداث جمهورية امبابة. وتمكنت «الوفد» من الحصول على معلومات خطيرة ستعلنها وزارة الداخلية فى الساعات القليلة القادمة. اكدت المصادر ان اعضاء التنظيم اطلقوا على انفسهم مجموعة الاغتيالات. ووضعوا على رأس القائمة رئيس مجلس الشعب ووزير التعليم وبعض الفنانين..

بدأت خيوط التنظيم عندما كان احد الارهابيين ويدعى، سيد فرج محمد فرج «٢٦ سنة» نجار. قد اطلق اعيرة نارية على مساعد بمباحث امن الدولة يدعى عبدالكريم محمد بمنطقة ارض نوبار بشبرا الخيمة يوم «الاحد» فى الاسبوع الماضى. وتمكن من اطلاق رصاصة وتعثرت باقى الرصاصات داخل ماسورة الطبنجة، وكان ٣ من مساعدى الارهابى منتشرين على مقربة منه لتامينه وطارد المخبر الارهابى الذى انهال على رأسه بمؤخرة المسدس لكن الاهالى تمكنوا من القبض على الارهابى بعد ان قذفوه بالطوب والحجارة وتمكنوا من القبض عليه بعد شل حركته بينما تمكن الارهابيون الثلاثة من الهرب مستقلين دراجة بخارية من بينهم امير الجماعة ويدعى، عبدالحميد محمد، ونقل الارهابى الى مستشفى ناصر العام. وعثر بداخل ملابسه على قائمة باسماء بعض الشخصيات الكبيرة المطلوب اغتيالها وعثر بحوزته على ٦٠ طلقة حية وضبط المسدس ماركة ٩ مم طويل حلوان وامام جهات التحقيق كانت المفاجأة حيث ارشد المتهم عن وكر تخزين المتفجرات الذى يديره الارهابيون من شركاء المتهم وهم عادل السيد ابراهيم، وعماد ابراهيم يوسف واسمه الحركى «يسرى»، وخطر عبدالعزيز العبيدى، وشقيقه صلاح وقد تم استئذان المستشار رجاء العربى النائب العام بمداهمة الوكر الكائن فى ٧٥ حارة شق الثعبان بارض الجنينة بالظاهر بالعباسية. وتم تشكيل عدة مجموعات من امن القليوبية ومكافحة الارهاب الدولى ومباحث امن الدولة وقوات الامن بمحاصرة الوكر. وقام المتهم عادل بالقاء عبوة ناسفة على القوات لكنها لم تنفجر وعندما حاول القاء عبوة اخرى داهم رجال مكافحة الارهاب الوكر واصابوه بعدة رصاصات فى فخذه الايمن ونقل الى مستشفى الشرطة. وتم التحفظ عليه هناك والقى القبض على ٣ من اعوانه واثناء اجراء المعاينة تم العثور على ٨ قنابل حارقة شديدة الانفجار تحتوى على مادة T.N.T و٥ قنابل محلية الصنع معلوءة بالمسامير، و٣ قنابل دخان داخل حقيبة جلد سوداء اسفل سرير غرفة نوم المتهم كما تم اجراء معاينة لمنزل القائد الارهابى الاول بمنطقة حدائق حلوان حيث عثر بداخلها على ترسانة اسلحة متنوعة. وارشد المتهمون الخمسة عن وكر آخر بمنطقة الكنيسة بالهرم وعثر اسفله على سيارة يستخدمها الجناة فى تنقلاتهم وعندما علم الارهابيان بمداهمة الوكر لاذا بالفرار وتم عمل اكمنة لهما داخل محل ملابس بمنطقة فيصل وتمكن رجال الشرطة بمساعدة صاحب المحل بعد ان قام رجال الشرطة بالتواجد داخل المحل على انهم عمال والقى القبض على الارهابيين وهما جلال عبدالعليم عبدالمؤمن وعبدالحكيم مروان صديق. وارشدا عن وكر رابع بمنطقة الساحل بعد ان اغلقوه وتركوه منذ ٦ شهور وعثر بداخله على قوائم باسماء اشخاص مطلوب اغتيالهم طبقا لتكليفات زعمائهم بافغانستان وعلى رأسهم الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وصفوت الشريف والمستشار عبدالحميد البحر الذى اصدر حكما منذ ايام باعدام المتهم الاول فى قضية اغتيال فرج فودة وكبار ضباط امن الدولة بعناوين مساكن بعضهم وبعض مديرى الامن الحاليين الذين شغلوا مناصب فى مباحث امن الدولة. كما عثر على جوازات سفر مزورة و٤ بطاقات شخصية مزورة باسماء حركية لاعضاء التنظيم وقد احيل افراد التنظيم الى نيابة امن الدولة العليا التى قررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق والتحفظ على الاوكار الاربعة وتشميعها واستعجال التقارير الطبية الخاصة بالمضبوطات.

٠٠١٣٤٣٠

القاهرة: الظواهري على رأس المتهمين في قضية صدقي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ علم امس في القاهرة ان المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا في مصر سيصدر قراراً بضبط الدكتور ايمن ربيع الظواهري زعيم جماعة «الجهاد» والتي ينضوي تحتها تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي يعيش حالياً في جنيف والسعي الى احضاره الى مصر بعد ثبوت تورطه في اصدار تكليف الى اعضاء التنظيم بتنفيذ محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وذكرت مصادر قضائية ان الظواهري سيحتل رأس لائحة الاتهام في القضية وسيحاكم غيابياً، مشيراً الى انها المرة الاولى التي يحاكم زعيم «الجهاد» في قضية تتعلق بحوادث الارهاب بعد استبعاد اسمه اكثر من مرة لعدم ثبوت الادلة ضده في قضايا سابقة ومن بينها اربع قضايا لتنظيم «طلائع الفتح» اصدرت فيها دوائر

التتمة في الصفحة (١)

القاهرة: الظواهري على راس المتهمين

تتمة الصفحة الاولى

عسكرية احكاماً باعدام تسعة من اعضائه والسجن لمدد متفاوتة لعدد آخر.

واضافت هذه المصادر ان قضية الدكتور صدقي تحمل الرقم ٩٣/٨١٣ وان الظواهري سيكون المتهم الوحيد الذي سيحاكم غيابيا الى جانب تسعة من اتباعه قبض عليهم داخل مصر وهم: امين اسماعيل مصيلحي وطارق حسن الفحل وتهامي احمد عبدالله وسيد صلاح السيد سليمان وهاني عبدالله عبد الرؤوف وعصام محمد عبد الرحمن ونور الدين سليمان ومحمد علي خليل.

واوضحت انه الى جانب تورط الظواهري في اصدار التكليف لأتباعه بتنفيذ العملية فانه شارك ايضاً في تدريب بعض المتهمين بينهم تهامي احمد عبدالله وعصام محمد عبدالرحمن على استخدام المتفجرات وإعداد العبوات الناسفة وتشغيل اجهزة التفجير عن بعد، كما ارسل حوالات بريدية من الخارج الى المتهمين طارق حسن الفحل وعصام عبدالرحمن للإنفاق على شراء المتفجرات والسيارة المستخدمة في الحادث وتأجير شقق في مناطق القليوبية وعين شمس والهرم، كما جهّز للمتهمين بطاقات شخصية وجوازات سفر مزورة لاستخدامها في الدخول الى البلاد والخروج منها.

وذكرت هذه المصادر ان التحقيقات كشفت لجوء اعضاء «طلائع الفتح» الى استخدام اسماء وهمية لأبناء الطائفة المسيحية في البطاقات والجوازات المزورة بهدف ابعاد الشبه عنهم واستبعادهم عن دوائر البحث وعمليات الدهم والضبط والاعتقال، مشيرة الى ان التهم التي يواجهها الظواهري تصل عقوبتها الى الاعدام باعتبار انها التهم نفسها التي وجهت الى عدد من قادة «الجماعة الاسلامية» الفارين، وصدرت في حقهم احكام بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» من المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية في شهر كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي. وهؤلاء هم محمد شوقي الاسلامبولي ورفاعي احمد طه واحمد مصطفى نوران وطلعت فؤاد قاسم ومصطفى حمزه.

ويذكر ان الظواهري كان احد مؤسسي «حركة الجهاد» عام ١٩٦٦ وسافر الى افغانستان عام ١٩٨١ وعاد الى مصر في العام التالي وامضى ثلاث سنوات في السجن بعد اغتيال الرئيس انور السادات وغادر مصر عام ١٩٨٥ واقام في مدينة بيشاور (باكستان) ثم انتقل بين دول عدة بينها السودان الى ان استقر اخيراً في مدينة جنيف.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

ضبط جناح عسكرى جديد للجماعات المتطرفة

٢٠ إرهابيا تدربوا فى أفغانستان وخططوا لعمليات اغتيال

كشفت اجهزة الأمن عن جناح عسكرى جديد لما يسمى «بالجماعة الإسلامية» يضم ٢٠ إرهابيا، عادوا مؤخرا من افغانستان للقيام بعمليات اغتيال ضد الشخصيات العامة وقيادات وزارة الداخلية وسرقة أسلحتهم والسطو على مخازن الديناميت والمتفجرات بالقاهرة الكبرى.

ويتزعم الجناح الجديد الإرهابى سيد فرج الذى عاد مؤخرا من «كابول» واتخذ من منزله بمساكن ناصر بشبرا الخيمة وكرا لعقد اللقاءات ووضع خطط الاغتيال التى يشرف عليها بنفسه مباشرة، فضلا عن اخفاء الأسلحة والمتفجرات .

وقال المصدر لاحمد موسى مندوب الاهرام: ان اجهزة الامن القت القبض على قائد الجناح الذى أرشد عن باقى أعوانه، وتم ضبط عدد منهم فى عدة أوكار لهم بمحافظتى القليوبية والقاهرة، وهم: عادل السيد إبراهيم وعماد إبراهيم محمد بأحد أوكارهما بمنطقة العباسية بالقاهرة، إضافة إلى جلال عبدالمؤمن وصلاح العيدى وقد عثر معهم على ١٤ قنبلة هجومية ويدوية ودخانية وبندقيتين آليتين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرة على الخطر المحدق

ناجى الغطريفى
الوزير المفوض بوزارة الخارجية

اهتزت مصر منذ أيام لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وأدانت الأوساط الشعبية والرسمية هذه الجريمة، وتم إعادة التأكيد على أن مرتكبى هذه الجرائم قلة مارقة أو مضللة أو مأجورة. كما تم كشف ثغرات أمنية، وإن لم تكن جديدة، مكنت الجناة من ارتكاب جريمتهم، وفى فترة قياسية يتم القبض على الجناة فى غالبية الأحوال، ويقدمون للمحاكمة ويلقون الجزاء العادل والرادع. ويكاد يكون ذات السيناريو يتكرر عقب كل حادث وذات الكلمات تتردد، وأيضا مازالت العناية الالهية تمهد مسئوليتنا. ويكفى أن نتخيل لحظة لو أن تلك المحاولات لم تفشل، ومدى فداحة العواقب التى كانت ستلحق بمسيرة العمل الوطنى، وكم سيكون وقع تلك الأحداث مدويا ومزلزلا اذا جاءت نتائجها على عكس ما شهدناه، وتلك انتقاص من مشاعر الألم التى تجتاح مصر لسقوط كل شهيد فى معركتها مع الارهاب.

فهل أصبح قدرنا يخطط له مجموعات من شواذ الفكر والعقيدة وأصبحت مقدراتنا رهنا بإرادتهم. يكفى أن نتدبر فى أثر تلك الجرائم على مسيرتنا الديمقراطية، وتوفير الظروف المواتية لانجاح التحول الاقتصادى بأقل قدر من المعاناة، ناهيك عن تطوير حياتنا الفكرية والعلمية والاجتماعية، كى نتمكن من تضييق الفجوة التى تزداد اتساعا بين عالمنا والعالم المتقدم.

إن مواجهة هذا البلاء الذى حل بنا تتطلب صراحة لا يحد منها مجاملة لشخص أيا كان موقعه، وشجاعة لا تتردد فى توجيه أصبع الاتهام الى هذا الفصيل أو ذاك من الفصائل الفاعلة على الساحة السياسية فى مصر

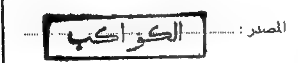
ولتكن بداية تلك الشجاعة فى قراءة الواقع ومصارحة أنفسنا والآخرين بما ينطوى عليه هو التسليم بالحقائق التالية:

١ - أن هناك أساسا فكريا يستند اليه الارهاب، وهو بالقطع فكر مريض، ولكنه قادر على التسلل لعقول البعض، وفى ظل الصعوبات الاقتصادية يتمكن أمراء الارهاب من السيطرة الكاملة على أتباعهم ومريديهم، وليست فرق الاغتيالات التى كانت تطلقها جماعة الحشاشين منذ عدة قرون ببعيدة عن الأذهان.

٢ - أن مواقف بعض القيادات الاسلامية الأصولية وأصحاب نظريات الاسلام السياسى تتحمل جانبا من مسئولية خلق البيئة المواتية وتقديم المدد الدينى والأخلاقى لممارسة الارهاب، فعدم الادانة الصريحة لمواجهة الفكر بالرصاص وحل سفك دم المرتد وجواز توقيع الجزاء عليه من جانب آحاد المجتمع، والتفريق بين المرء وزوجه، اجتراء على حرمة القانون، وتحريض صريح على الفوضى والخروج على النظام العام، ويضع اللبنة الأولى لتكفير المجتمع والدعوة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢



محمود سعد

شيماء .. وليالى سعد .. وواحد على الطريق ؟!

تصورت أن ما حدث لشيماء لن يمر هكذا .. تصورت أن أجهزة الاعلام سوف تعطى لهذا الحادث السافل وهذا التصرف الإجرامى . تعطيه مساحات أكبر بل ووصل ظنى أن وزير التربية والتعليم لن يتوقف عن الزيارات ومعه كاميرات المصورين والصحفيين . وإنما سوف يعلن إلغاء احتفالات أعياد الطفولة ويجعل يوم استشهاد شيماء يوم الغدر بالوطن . وفى هذا اليوم من كل عام تلغى الدراسة المعتادة فى المدارس ويتحدث الأساتذة عن الإرهاب والتطرف . وتصورت أيضا أن وزير التعليم سوف يأمر بإلغاء الحصص المعتادة ولمدة يوم واحد . ويحكى لأولادنا عن هؤلاء السفلة ..

ولكن وكما هى العادة . زيارات . وهدايا . وكل شىء مضى ويمضى كما هو . والحقيقة الوحيدة أن شيماء قد ماتت . ويبدو أنه من المفروض ألا يحزن عليها سوى أسرتها !!.

بل إنه وعقب إذاعة خبر تشييع جثمان شيماء . إذا بخبر عن أعياد الطفولة مع بعض المسئولين . الأطفال يرقصون ويغنون !!!.

واكتشفت أننى أخطأت كثيرا حين تصورت كل تصوراتى . فشهداء هؤلاء السفاحين يزداد عددهم يوماً بعد يوم : والتعامل معهم لا يتغير . وكان هناك جنودا لهم فى ساحة الإعلام . يساعدون بل ويحرضون على التعتيم !!!.

●●●

وبدأ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى السابع عشر . بدأت ليالى السينما الجميلة . نجوم العالم وأفلامهم . وندوات ومؤتمرات صحفية وحفلات تكريم وعديد من دور العرض تكتظ بالجمهور . ذهب بعضهم لمشاهدة «المناظر» وكثيرون ذهبوا لمشاهدة الفن الجميل . ومع الدورة الجديدة يتقدم المهرجان خطوة إلى الأمام . ويجذب إليه الأضواء أكثر وأكثر . ورأيت معظم الفنانين المصريين ذهبوا إلى قاعة المؤتمرات وتابعوا مايحدث هناك . حيث خبرات العالم السينمائية على الشاشة أو فى المؤتمرات الصحفية أو على الأوراق الخاصة بالمهرجان .

ورأيت أيضا هؤلاء الذين يحرمون الفن وهؤلاء الذين يحرمون السينما يتابعون هذا الاقبال الجماهيرى الرائع وليعرفوا أن فن السينما من أجمل وأرقى الفنون فى العالم والسينما هى أعظم وسيلة للتأثير على الشعوب . وربما لو شاهده السادة الذين يطالبون بتخلى الدولة عن صناعة السينما يدركون الجريمة الكبرى التى يهدفون إليها .

٤٠١٣٤٢٧





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

لهدم أركانه وزعزعة دعائمه

٢ - لقد شهدت الاعوام القليلة الماضية تزايدا ملحوظا في سطوة الجماعات الدينية خاصة في قرى ريفنا ونجوعه التي عانت طويلا من الاهمال والتجاهل لاحتياجاتها الاساسية، او في المناطق العشوائية التي تكونت في قلب مدننا (على نحو جعلها أقرب ما تكون الى مقلب نفايات بشرية). ان الحقائق السالفة ليست معزولة عن بعضها البعض، ولكنها تتفاعل فيما بينها، والمحصلة النهائية لتفاعلها هي موجة العنف باسم الدين التي تشهدها في هذه المرحلة، وقد تكفلت الساحة الافغانية بتقديم المتطرفين المدربين تدريبا راقيا والذين تحركهم مفاهيم دينية شمولية متعصبة، تبيح سفك الدماء وقتل الابرياء، كما تكفلت أموال الخير التي ضلت طريقها بتوفير احتياجات تلك الجماعات من سلاح ومتفجرات الجهاد من أجل احياء دولة كانت قائمة منذ عشرات القرون. رافضين الاخذ بأساليب التقدم والرقي وينكرون على المجتمع حقه في ان يستوعب قيم العصر التي اصبحت تراثا انسانيا قامت على أسسه دول من حولنا ننظر اليها باعجاب ونتطلع الى ما وصلت اليه من رفاهية وحققته من تقدم.

لقد عاد المجاهدون يرفعون المصاحف على أسنة رماحهم، والتقوا بدعاة الحل الأوحد الذي مكنوا لهم في أرض هذا الوطن وأمدوهم بكتائب من المحبطين سياسيا واجتماعيا وحضاريا، ومن غشيت ابصارهم وقلوبهم عن سماحة الاسلام، ونبذه العنف وسفك الدماء، ودعوته الى اعمال الفكر، وتأليف القلوب. وقد شهدت مصر في العقود الماضية انحرافا لبعض الاتجاهات الأصولية، فتحولت من الدعوة الى الحق بالتي هي أحسن، الى التطلع للحكم، واستبدال الريادة الروحية بالسطوة السياسية، والكلمة بالرصاصة. وانحراف بعض الاتجاهات الأصولية ليس مقصورا على الاسلام فقط أو على مصر، وانما شهدنا مثله في بعض المذاهب المسيحية على سبيل المثال عندما عصفت بكل من لم يقبل لرؤيتها الدينية، وقصفت الاقلام، وقمعت الفكر، وقضت على الحرية، وقادت أوروبا الى عصور طويلة من الظلام. باسم الدين واذا كانت تلك التيارات الشاذة موجودة على الدوام وفي كافة المجتمعات فغالبا ما كان يتكفل جهاز المناعة في المجتمع بالحد من تأثيرها وانتشارها. واليات ذلك الجهاز تتكون من الآتي:

١ - نمط قيمي يفرض احترامه على كافة شرائح المجتمع.

٢ - معدل نمو ينال كل نصيبه العادل منه وان تفاوت من شخص الى آخر.

٣ - نظم تربوية وتعليمية تصل المواطن بالعالم من حوله وتطلعه على الآفاق الرحبة للمعارف الانسانية وتصرفه عن النظرة الضيقة للقضايا الوطنية والتي يمليها التعصب المقيت وازدراء الحضارات والعقائد الاخرى باعتبارها رجسا من عمل الشيطان.

٤ - معايير ثابتة للثواب والعقاب، والنجاح والفشل تحقق المصالحة بين الفرد والمجتمع.

فاذا ما أصاب جهاز المناعة خلل في أي من الياته المذكورة فان المجتمع يصبح عرضة للاصابة بأي من الجراثيم التي تحيط به ويستنشقها دون ان تتمكن من النيل منه في الظروف الطبيعية. وقد أصاب جهاز المناعة في مصر قصور حاد فعبر ما مر به شعبنا من تحولات من أقصى اليمين الى أقصى اليسار، وبالعكس، من حكم شمولي يستند الى قيم وشرعية جبلت عليها نفوس أجيال عديدة الى تعددية تستند أيضا الى قيم وشرعية معاكسة تبررها وتدعو لها، وشهدت تلك الاجيال قيادات برزت في ظل كل من النظامين وصارت مثلا وقدوة، ثم انهارت وكان لانهيارها دوى عالي، لما كشف من عورات زعزعت الثقة بالنفس وبالآخرين وبالقيم، وأصيب اقتصادنا بسببها بتشوهات أفقدته معالمه وعطلت الياته، واصبح عاجزا عن الوفاء باحتياجات الشعب وحماية عقول أبنائه من التأثيرات التي لا تتفق مع مصلحة مصر ومكانتها. تلك هو الداء الذي أصابنا من أنفسنا وأصبح لزاما علينا أن نواجهه. فلو لم تكن مصرنا لما شهدنا من تحولات حادة، وتقلصات مؤلمة ربما صاحبها من مضاعفات على مدى عقود ماضية لتمكنا من الابقاء على رأس الافعى حبيسة مكمنها، ولتمكنا من قمع الارهاب في مهده مهما كانت قوة الدوافع الشريرة لمرتكبيه، أو تصميم دوائر التآمر في الخارج على دعمه وتشجيعه.

ان الارهاب كي يتشبث بأرض لابد له من بيئة مهيأة لتلقى ما يطرحه من أفكار ويرفعه من شعارات، ومن سخرية أقدار هذا الشعب وقسوتها أن تتزامن التحولات التاريخية الايجابية التي يمر بها باحياء تطلعات التيارات المتطرفة في السيطرة على الحكم واخضاع المجتمع لمنطقها بعد خديعته بشعارات حول الحل الأوحد لمشاكله وهي في ذلك لا تختلف عن المذاهب الفاشية التي استشرت في أوروبا في حقب مضت ولم تخلف سوى الدمار والكراهية.

ان مضاعفة الجهود التي تبذل لتنقية البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية على نحو يلمسه كل مواطن على أرض مصر قد أصبح ضرورة لا غنى عنها وهي الاستجابة المصرية لتحدي الارهاب. واذا كان الرئيس مبارك قد بدأ حركته الاصلاحية بتؤدة وترو فان ما تأكد من سلامة تلك الحركة وما اكتسبته من مصداقية شعبية ودولية لكفيل بأن يكسبها مزيدا من السرعة والجرأة على مواجهة تحديات المستقبل.

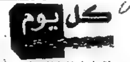
ان خياراتنا السياسية قد حسمت بالديموقراطية والتعددية، كما حسمت خياراتنا الاقتصادية بالتحول نحو آليات السوق وتشجيع المبادرة الفردية، واذا كانت الخيارات قد حسمت فان الطريق الى الهدف مازال طويلا، ومحفوفا بالمخاطر، وأول تلك المخاطر هي الفئة الضالة التي تسعى لتحويل المسار الديموقراطي عن أهدافه بجنوحها الى السلوك الاجرامي مستغلة مناخ الحرية لفرض ديكتاتوريتها، أو تلك التي تسعى لتحويل مسار الاصلاح الاقتصادي عن أهدافه لتحقيق مآربها الخاصة واستغلال ما بقي للبيروقراطية من صلاحيات في اتخاذ القرار لخدمة أغراض شخصية على حساب الصالح العام.

٠٠١٣٤٢٥



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣



●● لقد ادرك المواطنون ان حوادث التفجير التي تقوم بها العناصر الارهابية انما تستهدف كل مواطن في مصر . لافرق بين وزير وخفير او صغير وكبير .. وان هذه العناصر المأجورة لاتمثل فكرا او عقيدة او دينا وان هدفها الاساسي ضرب مصر وشعب مصر واستقرار مصر .

بدأت الجماهير تعي هذا الحقيقة وتقتنع بها فبدأت تساند رجال الشرطة بالارشاد عن الارهابيين و مطاردتهم و التصدي لهم وهو ماحدث مؤخرا مع العناصر التي حاولت اغتيال الدكتور صدقي رئيس مجلس الوزراء فاغتالوا طفلة بريئة واصابوا اكثر من ٢٠ مواطنا دون ذنب ارتكبوه !! ان تعاون الشعب مع الشرطة في التصدى للارهاب ظاهرة ايجابية لابد من الحفاظ عليها واستثمارها وان يعود شعار الشرطة في خدمة الشعب .

لابد من ان تعود روح المحبة والألفة بين المواطن ورجل الشرطة ايا كانت رتبته وموقعه سواء داخل اقسام الشرطة او الشارع او اى موقع في من مواقع الخدمات التي تقوم بها الشرطة .

●● اللواء مجدي امين رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة - وهو بالمناسبة رجل شرطة - يحلم بان يعيد للقاهرة وجهها الحضاري . وهي مسئولية ليست بسيطة فقد عانت العاصمة سنوات وسنوات من الاهمال والفوضى . ولكن الرجل يحاول وبامكانيات محدودة الوصول الى هذا الهدف . ولذلك فهو دائما خارج مكتبه يتفقد العمل على الطبيعة .. انه يطالب فقط ان يساهم المواطنون وخاصة الشركات الكبرى بالجهود الذاتية في تجميل محافظتهم وان يحافظ كل مواطن على نظافة الشارع المصرى وعلى كل شجرة او وردة تزرع .. لانها غرست من أجله .

كامل مرسى

٠٠١٣٤٣٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكواكب

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩١

محمود سعد

شيماء .. وليالى سعد .. وواحد على الطريق ؟!

تصورت أن ما حدث لشيماء لن يمر هكذا .. تصورت أن أجهزة الاعلام سوف تعطى لهذا الحادث السافل وهذا التصرف الإجرامى . تغطيه مساحات أكبر بل ووصل ظنى أن وزير التربية والتعليم لن يتوقف عن الزيارات ومعه كاميرات المصورين والصحفيين . وإنما سوف يعلن إلغاء احتفالات أعياد الطفولة ويجعل يوم استشهاد شيماء يوم الغدر بالوطن . وفى هذا اليوم من كل عام تلغى الدراسة المعتادة فى المدارس ويتحدث الأساتذة عن الإرهاب والتطرف . وتصورت أيضا أن وزير التعليم سوف يأمر بإلغاء الحصص المعتادة ولمدة يوم واحد . ويحكى لأولادنا عن هؤلاء السفلة ..

ولكن وكما هى العادة . زيارات . وهدايا . وكل شيء مضى ويمضى كما هو . والحقيقة الوحيدة أن شيماء قد ماتت . ويبدو أنه من المفروض الا يحزن عليها سوى أسرتها !!.

بل إنه وعقب إذاعة خبر تشييع جثمان شيماء . إذا بخبر عن أعياد الطفولة مع بعض المسئولين . الأطفال يرقصون ويغنون !!!.

واكتشفت اننى أخطأت كثيرا حين تصورت كل تصوراتى . فشهداء هؤلاء السفاحين يزداد عددهم يوما بعد يوم . والتعامل معهم لا يتغير . وكأن هناك جنودا لهم فى ساحة الإعلام . يساعدون بل ويحرصون على التعتيم !!!.

●●●

وبدأ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى السابع عشر . بدأت ليالى السينما الجميلة . نجوم العالم وأفلامهم . وندوات ومؤتمرات صحفية وحفلات تكريم وعديد من دور العرض تكتظ بالجمهور . ذهب بعضهم لمشاهدة «المناظر» وكثيرون ذهبوا لمشاهدة الفن الجميل . ومع الدورة الجديدة يتقدم المهرجان خطوة إلى الأمام . ويجذب إليه الأضواء أكثر وأكثر . ورأيت معظم الفنانين المصريين ذهبوا إلى قاعة المؤتمرات وتابعوا مايحدث هناك . حيث خبرات العالم السينمائية على الشاشة أو فى المؤتمرات الصحفية أو على الأوراق الخاصة بالمهرجان .

ورأيت أيضا هؤلاء الذين يحرمون الفن وهؤلاء الذين يحرمون السينما يتابعون هذا الاقبال الجماهيرى الرائع وليعرفوا أن فن السينما من أجمل وأرقى الفنون فى العالم والسينما هى أعظم وسيلة للتأثير على الشعوب . وربما لو شاهده السادة الذين يطالبون بتخلى الدولة عن صناعة السينما يدركون الجريمة الكبرى التى يهدفون إليها .

فهل من المفيد للدولة أن نرى هذا الإقبال الجماهيرى على فن ونتركه ليتحكم فيه آخرون !!.

هذا النجاح الكبير الذى يشهده كل عام مهرجان القاهرة السينمائى .. لايجب أن يمر بسلام مثلما مر استشهاد شيماء وغيرها من الأبرياء. هذا الحدث. يستحق أن نجعل منه ناقوسا يدق لإنقاذ صناعة السينما المصرية . لا أن نكتفى بافتتاح وكاميرات وأحاديث .

متى نتعلم من الإستفادة مما يحدث حولنا . متى نصبح منتجين لامستهلكين فقط. تحية لسعد الدين وهبة رجل المهرجانات الرائع . وتحية لكل من يستثمر نجاحات مهرجان القاهرة لصالح السينما المصرية .. فمن هو الجدير بالحصول على هذه التحية .

من !؟.

●●●

واحد فقط استمتعت به على الطريق . إنه خفيف الظل الموهوب الفنان الجميل محمود عبد العزيز . أما بقية الطريق ومن كانوا فيه فكان أمرهم عجبا . فهناك فكرة كانت رائعة . وهى فكرة سائق السيارة النقل الذى يحمل بضائع على سيارته من أسوان أو الأقصر حتى المحلة أو الاسكندرية. فكشف عالم هؤلاء لاشك أمر مثير وممتع خاصة وأننا معنا سائق ماهر وهو محمود عبد العزيز . ولكن ضاعت الخيوط وحشرت الشخصيات ورغم الأداء الجيد لبعض الممثلين ومنهم طارق عبد العزيز . إلا أننا لم نعش الرحلة الحقيقية . والتداخل بين تحركات السائق وأحداث الفيلم لم يكن مقنعا . والكلام عن الارهاب والشيوعية كان معظمه كلام إنشاء . ولذا فكلما غاب محمود عن الشاشة حدث هبوط مفاجىء الجمهور وأغلب الظن أن النجاح الذى حققه الفيلم فى دور العرض يعود إلى علاقة الجمهور بنجم هو محمود عبد العزيز القادر على إسعادهم . ولهذا فكان يجب أن يسمى الفيلم «واحد فقط على الطريق» .

٠٠١٣٤٣٨



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

شيخ الأزهر يطالب العلماء بمواجهة التطرف

طنطا - ناصر رجب :

طالب فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر .. الائمة وعلماء الدين بالتواجد الدائم بين الشباب لنشر الوعى الدينى الصحيح والتصدى للافكار الهدامة .. والمشاركة مع الاجهزة التنفيذية والشعبية .

بالمحافظات فى مواجهة التطرف

وقال الشيخ جاد الحق فى المؤتمر الشعبى بالغربية امس ان مهمة لجان التوعية التى انشئت مؤخرا بالمحافظات هى مراقبة الأفكار الوافدة الضالة عن أحكام الدين والأخلاق .. وعليها ان ترشد وتجاهد بالكلمة لتصحيح مسار هذه الأفكار .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

كلمة حب

●● هذا الرجل له جانب خطير من الحملة ضد الارهاب.. ان دوره هو تقديم الاسلام الصحيح للشباب.. حتى يبعدهم عن الفكر المنحرف.. انه الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف.. ومعه على نفس الخط وزير التعليم.. الذى يجب ان يفرق ايضا بين التطرف والاسلام الصحيح.. ووزير الاعلام يشارك في نفس الحملة بتقديم المفهوم الصحيح للاسلام.. وهي ادوار اساسية وهامة ورئيسية تساعد الامن.. وتقطع الطريق على الارهاب.. والدكتور محجوب يجاهد حتى يلعب دوره الصحيح.. وفي حديث مفصل مع جريدة الانباء الكويتية شرح هذا الدور.. واعترف بان الأزمة الاقتصادية وراء زيادة الفكر المتطرف في مصر.. والحديث مع الزميل محمد بكر..

●● ولكني اختلف مع الدكتور محجوب في اتجاه مهم . انه يقول ان هناك ازمة ثقة بين الشباب وعلماء الازهر. وان السبب في هذه الوقيعة هو التطرف. وهنا اختلف معه تماما.. لان سبب الوقيعة هو الاعلام الحكومي.. الذى يأخذ من العلماء ما يعجبه. ويترك ما لا يعجبه.. حتى أصبح الاعلام الحكومي هو الرقيب على فتاوى العلماء.. يشطب منها ما لا يريده.. ويستخدم القلم الاحمر في تجزئة فتاوى العلماء.. حتى تتفق مع ما تريده الحكومة.. حتى لو بعدت عن الروح الصحيحة للاسلام..

واكتشف الشباب ان علماء مصر يقولون الفتوى على سطر ويتركون سطرا.. مع انهم والشهادة لله لم يخالطوا.. ولم يجاملوا.. ولم يصدروا اى (فتوى تفصيل) للحكومة.. بعكس المستشارين الملاكى الذين يفصلون القوانين على كيف الحكومة..

●● مثلا قال الشيخ شلتوت ان الاختلاط حلال بشرط كذا.. اخذ الاعلام الحكومي الشطر الاول وتركوا الشروط على انها اساسية.. وقال الشيخ الشعراوى ان تنظيم النسل حلال بشرط كذا.. وقسمت صحف الحكومة الفتوى واخذت نصفها الاول وحده.. وقال عبدالصبور شاهين ان عمل المرأة حلال بشرط كذا.. فاسقطوا الشرط واحلوا العمل مطلقا.. وهكذا افسد الاعلام الحكومي فتاوى العلماء.. ونظر اليهم الشباب في شك.. خاصة وان الاعلام الحكومي ايضا يتبنى قضايا خلافية بشكل يثير الشباب.. مثل فتوى الشيخ الغزالي في المرتد.. بل حولوا قضية احد الجهلاء الى حرية راى.. ولم تنشر صحيفة حكومية واحدة راى العلماء في الحجاب.. ولكنها تنشر اراء الراقصات في الحجاب..

●● القضية هي اننا على اتفاق تام بان الفهم الصحيح للاسلام حرب ضد الارهاب والتطرف.. وانه كما نلجأ لطبيب لعلاج امراضنا. والى مهندس لاقامة اى منشآت فانه يجب ان نلجأ لعلماء الاسلام لنفهم صحيح الدين . بشرط ان نأخذ الفتوى كاملة لا نقسمها.. ولا نهملها.. ولا نترك بعضها ونأخذ بعضها.. لا نفرض رقابة على العلماء.. لانه احيانا يرسل شيخ الازهر فتوى لنشرها في الصحف.. وترفض الصحف نشرها.. واحيانا يفسد الاعلام الحكومي فتوى المفتي نفسه.. واحيانا تمسك صحف الحكومة فتاة موضع خلاف وتجعل منها معركة.. وكل ذلك في مصلحة التطرف..

●● الاختلاف في الرأى مسألة اساسية.. وحتى نصل الى الفهم الصحيح للدين يجب ان نترك ذلك لعلماء الاسلام دون رقابة على ارائهم.. ويجب ان يتوقف كتاب الحكومة عن الفتوى.. وبعضهم صاحب غرض.. بل عدو للدين.. يشعل فتنة.. بسوء نية.. واحب ان اؤكد لوزراء الاوقاف والتعليم والاعلام ان الهجوم على الدين يرفع التطرف ويزيد حدة التوتر . فارحموا الدين من الذين يجهلونه..

محمد الحيوان

٠٠١٣٤٤٠

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٢

الأيدى السوداء تغتال براءة تلميذة

إن الانسان هو الكائن الوحيد الذى خلقه الله وسواه بيده ونفخ فيه من روحه، ليكون ـ بعد ذلك ـ كائنا عاقلا رشيدا.. ولذلك فانه أكرم كثيرا من كل تقدير عرفته البشرية منذ بدء الخليقة حتى اللحظة الراهنة.. فهو انسان بنفخة من روح الله: «فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين» وهو بهذه النفخة مستخلف فى الأرض: «واذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة».. وسخر له ما فى الأرض جميعا..

محمد المندى محمد

ولان الانسان بهذا القدر من الكرامة والسمو جعل الله الأسرة التى يتجمع عليها البشر هى الأسرة المستمدة من النفخة الالهية الكريمة.. جعلها أسرة العقيدة فى الله.. وعقيدة الانسان المؤمن هى وطنه.. وهى قومه.. وهى اهله.. وهى جيرانه، ومن ثم يتجمع البشر عليها وحدها.. لاعلى القتل وسفك الدم ولاعلى السلب والنهب.. او ترويع المواطن الامن الهادىء الساعى الى عمله، هادىء النفس، مطمئن السريرة.. قرير الضمير..

ونحن نعرف جميعا ان الاسلام يامر بالمعروف وينهى عن الشر، ومع هذا البيان الاسلامى الواضح فان بعض الموتورين الذين باعوا انفسهم لشياطين الانس بدراهم معدودة قد بداوا منذ اكثر من عامين فى قتل الابرياء غيلة وغدرا، وهم ـ مع شديد الأسف ـ يعيشون بيننا، ويحسبون من بين المجتمع الانسانى، بينما هم قوم فقدوا صفاء القلوب وطهارة النفوس، ونقاوة الضمائر، واعتدال الطبائع، واصبحوا كالسوس الذى ينخر فى المجتمع.. ووباء الانسانية.. وعلل الوجود..

وهم ـ قبل ذلك وبعده ـ قوم مردوا على النفاق ومرنوا على المراءاة.. فخالفت ظواهرهم بواطنهم.. وباينت علانيتهم سرائرهم.. فنرى الواحد منهم يظهر لاخيه الاخلاص ويضمر العداء.. يلقاك بوجه يقطر بشاشة.. مع قلب يمتلىء حقدا وخساسة!

ان هذا الانسان وامثاله هم الذين عناهم المولى سبحانه وتعالى بقوله: «ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام». من سورة البقرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢ ... ١٩٩٣

اتصالات بدول أجنبية لتسليم المطلوبين

مصر: مقتل شرطي واصابة ضابط

■ القاهرة، اسيوط، المنيا - «الحياة» - تجددت عمليات المتطرفين الدينيين ضد رجال الامن في صعيد مصر، وقتل شرطي في اسيوط امس بعدما اطلق متطرفان النار عليه، واصيب ضابط برتبة نقيب في محافظة المنيا طعناً وتمكنت الشرطة من اعتقال الجاني وزميل له.

وقال اللواء سعد الجمّال نائب مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان «متطرفين اطلقا النار على الشرطي حامد جبر خضر من قوة حراسة السكك الحديد في اثناء عودته صباحاً الى منزله فمات وهرب المهاجمان».

واضاف ان قوات امن «شنّت حملة واسعة لاعتقال الارهابيين بعدما اكد شهود انهما من اعضاء الجماعة الاسلامية، واعتقل ١٥ متطرفاً بدات التحقيقات معهم لكشف ابعاد الحادث». ورجّح ان تكون الجريمة «انتقاماً من رجال الامن بعد تنفيذ حكم الاعدام في الارهابيين محمد صلاح فهمي ومصطفى عوني زكي اللذين دينا في قضية احداث زينهم».

الى ذلك امر اللواء مسجدي البسيوني مدير امن اسيوط بالتحقيق مع المقدم سمير عبدالمنعم نائب مامور مخفر اسيوط والنقيب علي عبدالحميد رئيس مخفر المطيعة وعدد من الخفراء بسبب هروب متطرف موقوف من سيارة للشرطة قبل ثلاثة ايام، بعدما اطلق النار على الخفير ابراهيم عبدالظاهر.

وفي المنيا طعن النقيب محمد زكريا بسكين. وقال اللواء احمد صادق مدير الامن لـ «الحياة» ان الضابط «كان يشرف على حملة امنية لضبط متطرفين فارين، واشتبه في اثنين وحاول اعتقالهما الا ان احدهما ويدعى محمد جمعة حسن طعن الضابط فاصابه في الصدر والوجه، فاطلق المخبر السري عمر رياض عبدالله النار على المتطرفين واصاب احدهما وتمكن من توقيف الثاني ويدعى علاء فتحي عبدالرحمن».

وتابع ان «الارهابي حسن الذي اصيب متهم في القضية ويعدّ من العناصر الخطرة، وامرت النيابة بحبس الاثنين اللذين وجهت اليهما تهمة مقاومة السلطات والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة من دون ترخيص.

وفي القاهرة واصلت نيابة امن الدولة العليا التحقيق في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي التي نفذت في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وذكرت مصادر قضائية ان المعتقلين التسعة «اعترفوا بانهم كانوا يستعدون لتنفيذ مزيد من العمليات الارهابية في العاصمة، تنفيذاً لاوامر الدكتور ايمن الظواهري زعيم جماعة «الجهاد» الذي يعيش في سويسرا».

واكد اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان السلطات المصرية تجري اتصالات ببعض الدول الاجنبية لتسليم الفارين من احكام او الذين تصدر النيابة قرارات باعتقالهم. وزاد ان «مصر تطلب من الدول الاجنبية التي ترتبط معها بمعاهدات لتسليم المتهمين ان تكون المعاملة بالمثل».

٠٠١٣٤٤٣



المصدر : الرايــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ - ديسمبر - ١٩٩٢

اعتقال ٢٣ متطرفا في أسـيوط

اعتقلت أجهزة الأمن مساء أمس ٢٣ متطرفا في أسيوط. وكانت معلومات قد وردت الى الأجهزة الأمنية، تؤكد تجمع عدد من المتطرفين والإرهابيين المشتبه في تورطهم في عمليات الاغتيال الأخيرة، في منطقة مسجد الرحمة معقل الجماعات المتطرفة. حاصرت القوات المنطقة وحاول المتطرفون الاعتداء على رجال الشرطة والهروب تصدت قوات الأمن لهم مما أسفر عن إصابة ٥ متطرفين وتم السيطرة على الوضع.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٣

وراء كل عملية ارهابية..



تحقيق :
سامي أبو العز

٢ مليون شقة مفروشة لاتعرف عنها الحكومة شيئا

عالم الشقق المفروشة عالم خاص ومثير.. وغريب.
عالم خاص لسلبياته ومشاكله التي تختلف عن سمات ومشاكل كل قطاع الاسكان.. بمختلف شرائحه الاقتصادية والمتوسطة ورغم خضوعه لرقابة الضرائب والشرطة الا ان هناك اكثر من نصف مليون شقة مفروشة لا تعرف عنها الشرطة شيئا لانها تؤجر في الخفاء وبطرق ملتوية.
وهو عالم مثير لما يحتويه من حقائق عجيبة عن مالك الشقة المفروشة وعن الباحث عنها وعن مستأجرها وعما يدور بداخلها.

قديما قالوا وراء كل جريمة امرأة قول مأثور تردد كثيرا بعد كل حادثة اجرامية وتطور العقل الاجرامي وتغير معه القول مثل الكثير في حياتنا من الامور التي لحق بها التغيير والتطوير واصبح «ابحث عن الشقة المفروشة تجد ابشع الجرائم» نعم فان معظم الجرائم الارهابية التي ارتكبت في حق مصر اتضح ان الشقة المفروشة هي البطل الحقيقي لها بما تيسره من حماية لمرتكبيها. سواء كانت في مناطق بالمدن او في القرى.

.. داخل هذه الشقق تذبح الاخلاق والفضيلة بلا رحمة وداخلها جرى الترتيب والتدبير والاختفاء والتستر على كثير من جرائم وقضايا الامن العام. والان بعد ان وصل عدد هذه الشقق بالقاهرة وحدها اكثر من ٢ مليون شقة فكيف يحكم القانون هذا العالم؟ وما هي اسراره وخفاياه؟ ومن المسئول عن الجرائم داخل الشقق المفروشة؟ اتجه الملاك الاذكياء الي تحويل مساكنهم الي شقق مفروشة تجلب لهم الربح السهل الوفير بعيدا عن متاعب المستأجرين وبسبب ذلك انتشرت الشقق المفروشة في كل مكان في القاهرة وفي كل المدن بل امتدت الي الارياف والمراكز الصغيرة. وتحولت كثير من العمارات الي فنادق تنشر بالداخلين والخارجين واصبحت هناك شوارع رئيسية باكملها شققا مفروشة وزحفت من الشوارع الرئيسية الي الشوارع الفرعية والجانبية والاماكن المتطرفة من العاصمة.

ارتفعت لافتات هذه الشقق في الاحياء الشعبية وتخصصت عمارات باكملها لتكون شققا مفروشة بل وبنيت عمارات خصيصا لتؤجر شققها مفروشة مثل العديد من العمارات الجديدة في مدينة نصر.

وفي معظم الشقق اصبح البواب هو الآمر الناهي فالمستأجر لا يعلم شيئا عن صاحب الشقة وانما تكون كل تعاملاته مع البواب وبدون عقد مسجل او اخطار للضرائب او الشرطة وهنا بداية الكارثة. وكما اثبتت الحملات التفتيشية التي قامت بها قوات الامن العام على الشقق المفروشة المسجل منها وغير المسجل وخاصة بعد العمليات الارهابية.. ان الارهابيين اتخذوا من هذه الشقق اوكارا لهم لتخطيط وتنفيذ عملياتهم الاجرامية التي لا يجني شعب مصر منها سوى المزيد من الدماء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٣

الاهالي يرفضون الابلاغ عن مستأجري الشقق تهربا من الضرائب!

حملات .. مكثفة

اللواء عادل النحاس نائب مدير امن القاهرة يؤكد ان صاحب الشقة الذي يقوم بتأجيرها مفروشة لابد ان يقوم بابلاغ الاجهزة الامنية والا يقع تحت طائلة القانون، وقال ان تخرج حملات مستمرة ومستديمة علي هذه الشقق من شرطة الآداب والقسم المختص والدوريات الليلية تقوم «بالتتميم» عليها والتأكد من ان مستأجر الشقة هو الموجود في عقد الايجار.

وهذه الحملات عندما تتوصل الي شقق مفروشة لم يتم الابلاغ عنها تقوم بالتحري اولا عن ساكنيها والتأكد من اشخاصهم كما تقوم بتحرير محضر لصاحبها الذي يقع علي الفور تحت طائلة القانون.

واضاف اللواء عادل النحاس قائلا ان اصحاب الشقق المفروشة يخافون من ابلاغ الضرائب لكننا نناشدهم دائما وباستمرار أن يقوموا بابلاغ الجهات المختصة. واشار الي ان اغلب الذين لم يبلغوا عن شققهم المفروشة هم من اهالي المناطق العشوائية الذين يقومون بتأجير «عشة او غرفة فوق السطح» مفروشة وان متابعة هذه الاماكن عسيرة علي الجهات الامنية الا انه جاري حصرها بصفة مستمرة واختتم قائلا : نحن ننادي دائما بالمشاركة الشعبية من الاهالي ونهيب بالمواطنين الابلاغ فورا عن الغرباء والمجهولين الذين يظهرون في شقق مفروشة في الاماكن العشوائية.

التحايل

احمد جمعة المحامي يقول: القانون وضع ضوابط بالنسبة لتأجير الشقق المفروشة ومنها وجوب اخطار الوحدات المحلية التابع لها العقار واقسام الشرطة.. وهذا تقريبا هو القيد الوحيد الموجود عليها، لكن لدينا مشكلة وهي ان القوانين التي تظهر بهذا الشأن تكون نتيجة انفعالات وقتية وليست بناء علي دراسات واقعية بتنسيق مع كافة الاجهزة المختصة قبل ظهور اي قانون. فالواجب قبل الاصدار ان تشكل لجنة تتكون من المختصين بموضوع القانون وان تشترك فيها كافة الوزارات المختصة التي يمسها هذا الموضوع فلا اعتقد انه عند اصدار قانون خاص بالاسكان مثلا ان يؤخذ رأي وزارة الداخلية مع انه ظهر في هذه الايام وبطريقة واضحة لعين الرجل العادي ان المشكلة الامنية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمناطق العشوائية والشقق المفروشة، فالواجب حتي نصدر قانونا صحيحا واقعيا يمكن تنفيذه ولا يحتاج تدخل المشرع علي فترات متقاربة لتعديله ان تكون هناك لجان مختصة تقوم بالدراسة الواقعية الفعلية وان يشارك في هذه اللجان كل الوزارات المختصة.

واضاف احمد جمعة ان الشقق المفروشة لها قانون اوجب الاخطار عن واقعة التأجير ولكن اصحاب هذه الشقق يتحايلون علي هذا القانون ويتجنبون اخطار الجهات الواجب اخطارها تجنبا لدفع الضرائب التي تقوم مصلحة الضرائب بتحصيلها من اصحاب الشقق المفروشة لان هذه الضرائب تحدد بطريقة جزافية غير واقعية مما يجعل اصحاب الشقق يتهربون من هذا الاخطار. فكان يجب علي المشرع عند اصدار هذه القواعد المتعلقة بالشقق المفروشة ان ينسق بينها وبين القوانين الضرائبية المترتبة علي هذا الاخطار.

تشريع جديد

ويضيف حيدر بغدادي عضو مجلس محلي محافظة القاهرة السابق ان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء قدر عدد الشقق المفروشة بمصر عام ١٩٨٩ بمليون ونصف مليون شقة بخلاف ٢٥٠ الف شقة تدار بدون ترخيص عن طريق ملاك العقارات والشقق من الباطن وان هذا العدد ارتفع الان الي ما يزيد علي ٢ مليون شقة مفروشة.

واشار الي ان هذه الظاهرة بدات في الانتشار في ظل ظروف الانفتاح الاقتصادي وقد اوصت لجنة الاسكان بمجلس محلي القاهرة عام ١٩٨٨ بعدم الترخيص للشقق المفروشة لانها احدي الوسائل التي تزيد من مشكلة الاسكان والتربح بطريقة غير عادية كما انها مأوي للفساد والاعمال المنافية للآداب وايضا للصوص وتجار المخدرات والمسجلين الخطرين.

ويطالب حيدر بغدادي بضرورة اصدار تشريع يغلق نشاط هذه الشقق من اجل حل مشكلة الاسكان بالجمهورية، فضلا عن انها مأوي للارهاب في مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

الضرائب

يتم تحصيل الضرائب المستحقة علي الشقق المفروشة التي يتم الاخطار عنها دون السؤال عن جنسية المستاجر.. ويحدث تنسيق وتعاون مع اجهزة الشرطة ومصلحة الضرائب في حالة وجود شقق مفروشة لم يتم الابلاغ عنها.

القانون رقم ١٥٧ لسنة ٨١ ينص علي ضرورة اخطار الممول عن تاجير اي وحدة سكنية مفروشة خلال اسبوعين من بداية عقد الايجار والابلاغ عن خلوها او انتهاء عقد الشقة المفروشة خلال اسبوعين من نهايته ومن هنا يتضح ان مصلحة الضرائب والمأموريات التابعة لا يهمها سوي تحصيل الضريبة المستحقة علي الشقق لصالح الدولة اما غير ذلك فهي مهمة الشرطة ولا تدخل في اختصاص الضرائب.



المصدر : 

التاريخ : ١ ... ١٩٩٣

دعم أوروبى للحكومات العربية لمواجهة الحركات الإسلامية

كتب ربيع شاهين:

كشفت مصادر دبلوماسية عربية فى القاهرة عن خطة أمنية تمت مناقشتها خلال اجتماع الأمن والتعاون الأوروبى، الذى عقد فى روما الثلاثاء والأربعاء الماضيين، وتقضى بدعم أوروبا وأمريكا لدول الشمال الأفريقى لمواجهة ما أسموه بالأصولية الإسلامية. وقد تعهدت الدول الأوروبية والولايات المتحدة بتوفير الدعم المادى والإعلامى لمساندة الدول العربية على مواجهة ما اعتبرته حركات تطرف تهدد أنظمة الحكم بها، كما تهدد على حد زعمهم أمن الدول المطلة على البحر المتوسط. وكانت القاهرة قد طلبت تعاون أوروبا فى مواجهة ما أسمته بالحركات الهدامة، التى تشكل خطرا على كيان المجتمع ومستقبله.

وقد أختصت ذيل للمجموعة الأوروبية وزراء خارجية مصر وتونس والجزائر لحضور اجتماع التعاون الأوروبى لبحث التنسيق المشترك، وقد شهدت الاجتماعات مشاورات مكثفة مع وزراء خارجية تلك الدول تركزت على قضايا العنف والإرهاب.

٠٠١٣٤٤٧



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....

قافلة «عقيدتى» مع أهالى برمبال :

شبابنا مستهدف من المتطرفين ودعاة التحلل الأخلاقى

د. صبرى عبدالرءوف : لمصلحة من تربية أبنائنا على الجرى وراء الشهوات

السيد عبدالرءوف : الإرهاب ظاهرة عالمية .. والشباب المصرى بخير

أكد علماء قافلة عقيدتى للتوعية الدينية أن محاولات ضرب تيار التدين العاقل بين شباب مصر ستؤدى إلى تطرف من نوع آخر وهو التحلل الأخلاقى والانحلال الفكرى والسلوكى .

وقال العلماء : إن الشباب .. هم عدة الأمة وأملها لحماية مقدساتها فى مواجهة أعداء الاسلام .. بهم أقيم المجتمع وعلى سواعدهم ينبت قواعده ، وبفكرهم ينمو ويزدهر ، ومانتعرض له مصر هذه الايام من محاولات لاستقطاب شبابها سواء إلى التطرف فى الدين أو الانحلال فى الاخلاق ماهى إلا خطط شيطانية أغراضها دنيئة تحاول النيل من مكانة مصر وبالتالى إضعاف قوة المسلمين .

جاء ذلك فى ندوة قافلة عقيدتى للتوعية الدينية التى عقدت بمركز شباب برمبال بكفر الشيخ وشارك فيها الدكتور صبرى عبد الرءوف - رئيس قسم الدراسات الاسلامية بطب اسنان الأزهر - ، والدكتور مصطفى فياض - وكيل كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالمنصورة - ، والدكتور السيد النويشى - الاستاذ بكلية اللغات والترجمة بالازهر - ، والسيد عبد الرءوف - رئيس تحرير عقيدتى - ، وعادل عبد القادر - المذيع باذاعة القرآن الكريم .

قال السيد عبد الرءوف الحديث عن الشباب حديث عن طاقة إنتاجية كبيرة تمثل القطاع الذى تستهدفه القوى المعادية التى لاتريد لمصر أن تكون قوية ولا تريد للاسلام أن يكون مزدهرا .

وأشار إلى أن كل مايتعرض له شبابنا من إنحرافات إنما المقصود به ضرب الاسلام فى مقتل وضرب مصر فى زهرة شبابها وعلى ذلك فإن للشباب دوراً كبيراً فى بناء المجتمع .. يستمده من قوة إيمانه بالله وبالوطن .

الدرع الواقى

وعن دور الشباب فى المجتمع تحدث د . مصطفى فياض مشيرا إلى دور الشباب فى بناء ونهضة المجتمع .. لأن الشاب هو الأمل الذى إنعقد عليه طموح الاسلام فهو الدرع الحامى للاسلام والوطن .. وهو رجل المستقبل .. ومهندسه .. وطبيبه .. ومدرسه .. وصانعه .. وزارعه .. ومن أجل ذلك نرى أن شريعتنا الغراء



كان لها السبق حينما أعتنت بالشباب أيما عناية .. واهتمت به أعظم إهتمام .. ويتضح ذلك فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر » والذى أراد منه توثيق الصلة بين الشباب وبين الله تبارك وتعالى .. لأنه إذا انعقدت الصلات بين الشاب وربه عز وجل فقضى حياته منذ البداية فى طاعته أظله الله سبحانه وتعالى بظله يوم لاظل إلا ظله .. كما هو ثابت فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى رواه الامام البخارى عن سيدنا أبى هريرة رضى الله عنه « سبعة يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله .. الامام العادل .. وشاب نشأ فى طاعة الله .... » إذن معنى ذلك أن الشاب الذى نشأ فى طاعة الله من بدء حياته يكون نصيبه وجزاؤه الاستظلال بظل الله تعالى .

وأوضح د . مصطفى فياض أن واجب الشباب تجاه الوطن ينطلق ويتحقق من خلال فهمنا لديننا فهما صحيحا .. وهذا يتطلب من معشر الشباب أن يجدوا ويخلصوا فى جميع ما أنيط بهم وما أسند لهم .. وأن يكونوا قدوة طيبة .. وأن يؤدوا أعمالهم خالصة لوجه الله تعالى إبتغاء مرضاته .. كل فى مجال عمله .. وأن يضعوا أنفسهم عند حسن ظن الله بهم .

متابعة :

ممدوح العشرى

محمود زويل

قضية الزواج

وذكر د . السيد النويشى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج فإن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » لانه خاطب الشباب فى قضية من أهم القضايا التى تشغل بالهم وهى قضية الزواج .

وبين الدكتور النويشى الشروط التى يجب أن يسير عليها الشاب فى حياته ليعيش حياة هانئة مستقيمة من خلال إعداد نفسه إعدادا جيدا بأن يتخلق بخلق القرآن وأن يلتزم بأفعال القرآن الكريم وبمتطلبات السنة النبوية ليرضى عنه الله ورسوله من غير إفراط ولا تفريط .

وأضاف .. إننا نرى هذه الأيام بعضا من الشباب يتخذ جانبا ويقول إنخلعت عن المجتمع لأن معظم أحواله فيها فساد وفيها كفر .. ويجب أن ننبه إلى أن هذا يعتبر بعدا عن المجتمع .. والله خلقنا لنكون خلية مترابطة متماسكة .. وإقامة الحياة تكون بالدين وبالخلق وبالعمل .. وعليه فيجب على كل شاب أن يجتهد فى عمله حتى يأخذ مكانه فى المجتمع .. فيأتى بالمال الحلال ويكون مستعدا للزواج .. ولن يكون ذلك إلا من خلال الخلق القويم المستقيم .

سواعد الشباب

وأوضح د . صبرى عبد الرءوف أن الشريعة الاسلامية لم تغفل دور الشباب


د. مصطفى فياض :
احتجاز المحاصيل الزراعية لبيعها بأسعار مرتفعة .. احتكار محرم

أبدا .. لأن الشباب هم أبناء الوطن فى حاضره وأمله فى مستقبله .. وهم عماد الأمة فى رفع موارده والزود عن حياضها .. فأمة بلا شباب كشجرة بلا ثمر أو كزرع بلا جذور .. والأمة التى تضيع شبابها إنما تهدم نفسها . ولا يمكن أن يرتفع بناؤها إلا بسواعد شبابها .. ومن هنا كان دور الشباب فى بناء الأمة ليس من أجل البناء والتعمير فحسب ولكن البناء يكون بناء حسيا ومعنويا .

أضاف .. ولا فائدة من شباب يهتم بجمع المال وينساق وراء الشهوات .. وللاسف نرى أن القائم حاليا هو تربية الشباب على الجرى وراء الشهوات .. إنما الشباب الحق هو الذى يعرف مكانته فى أمته ويعرف واجبه فى البناء والتعمير .. ومن هنا كان لزاما على شبابنا أن يستفيدوا من شباب الأمة الاسلامية الذين سبقونا وتركوا لنا ذكريات طيبة .. تركوا لنا القدوة الحسنة .. فلو تتبعنا التاريخ لوجدنا أن الشباب المؤمن بالله عز وجل هو الشباب الذى لاينحرف ولا يضل .

واشار إلى أن الشباب المؤمن هو الذى يكون مؤمناً صادقاً مخلصاً مع الله وبالتالى صادقاً فى كل حياته والتاريخ الاسلامى ملىء بهذه الذكريات العظيمة وهؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم وزادهم الله هدى .

لغة الرصاص

بعد ذلك بدأ الحوار بين العلماء والحاضرين حول قضايا الدين والدنيا . فسأل إيهاب عبده زغلول - مهندس ميكانيكى بالادارة الزراعية بمطوبس قائلا : تمر مصر الآن بظروف صعبة وتحاول قلة من المتطرفين إشعالها ألم يكن الحل بلغة الحوار خيرا من لغة الرصاص ؟!

يجيب السيد عبد الرءوف : فى حالة التطرف كنوع من الفكر ونوع من السلوك فإن الحوار يكون مطلوبا .. أما عندما يصل الأمر إلى حمل السلاح فى وجه المجتمع وفى وجه أولى الأمر فلابد من مواجهة هذا الخروج بحسم .. ومع ذلك فظاهرة الارهاب ليست قاصرة على مصر .. ولكنها ظاهرة عالمية لها أسباب عديدة إقتصادية وسياسية وإجتماعية ودينية أيضا .. والذى نعلمه جميعا أن هناك محاولات وجهود تبذل من الدولة لحل الكثير من المشكلات سواء أكانت مشكلات إقتصادية أو إجتماعية .

ومن هذه الجهود محاولات حل مشكلات البطالة للشباب أو علاج

المناطق العشوائية .. وهناك أيضا وفى نفس الوقت .. وكما ذكر وزير الأوقاف فى مناسبات متعددة .. لم يتوقف الحوار بين الدولة وبين أصحاب الفكر المتطرف فى محاولة إقناع الشباب المعتدل منهم أو القابلين للتوجيه بخطأ الموقف الذى اتخذوه من المجتمع بتكفيره وتكفير الحكم واعتزال الحياة .. فالحوار مستمر بطريقة هادئة بعيدة عن أضواء الاعلام .. فى محاولة لاقناع الشباب .. وكما ورد فى عدة مناسبات .. فإن الوطن يفتح صدره لكل شاب إنحرف عن جادة الطريق واكتشف إنحرافه أو خطأه وقرر أن يعود إلى أحضان الوطن لأنه لا مصلحة للوطن فى أن يخسر بعض أبنائه .. لأننا نعد شبابنا لكى ينطلق بالوطن إلى آفاق أوسع وأرحب .. ولذلك فالوطن حريص على أبنائه وليس لأى من المسئولين أى مصلحة فى أن يقتل أو ينحرف شاب .

الذات الإلهية

وتساءل أحد الحاضرين .. ماحكم الدين فيمن تساوره نفسه فى الذات الالهية ؟ وما العمل للقضاء على هذا الوسواس ؟

أجاب الدكتور السيد النويشى قائلا : إن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حذر من أن الشيطان سيأتى للانسان فيقول من خلق الدنيا فيجيب : الله فيقول : ومن خلق الله وسيظل يردد معه هذا الكلام .. لأن الشيطان يريد أن يخرجك أصلا عن طبيعتك الايمانية وعن حقيقة قلبك الصادق مع الله وأن يفرق بينك وبين الله عز وجل .. وهو يجرى فى ابن آدم مجرى الدم فى العروق .. فهو ينفذ إليك من هذه المنطقة فماذا عليك ؟ « وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله » .. فإذا استعذت بالله .. وقلت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم خرج الشيطان مدحورا مهزوما لماذا ؟ لأنك استعذت بالله القوى القادر القاهر الذى يقهر هذا الشيطان .. ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم معلما « تفكروا فى مخلوقات الله .. ولا تتفكروا فى ذات الله فتهلكوا » ومعنى ذلك أنك إذا أردت أن تفكر فى ذات الله ففكر فى صفاته .. وغيرها من آيات مثل مخلوقات الله تعالى فيتأكد الايمان فى قلبك .. ويجب أن تكون صادقا مع الله بمعنى أن تكون دائما على وضوء .. فإذا أتى عليك وقت الصلاة فصليت فأنت تتحصن بالعبادات عن أن ينفذ إليك .. لأن الشيطان أقسم قائلا « لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين » .

يمين الطلاق

وسؤال اخر يقول : .. ما الحكم فيمن تعود على الحلف بالطلاق وهل يقع طلاقه ؟

أجاب د . صبرى عبد الرءوف قائلا .. موضوع الحلف بالطلاق قد كثر وانتشر خاصة فى الريف وعلى وجه الخصوص بين التجار .. ولهذا فإن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول « التجار هم الفجار إلا من بر وصدق فى بيعه وشرائه » .. ولكن ماذا نفعل لهؤلاء الذين يكثرون فى الحلف بالطلاق .. ويقولون ماقصدنا طلاقا ولكن قصدنا ترويج السلع .. وهذا الكلام طبعا ضلال وإضلال لأنهم يخدعون الناس بالحلف بالطلاق .. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول « إن أبغض الحلال عند الله الطلاق » ورب العزة يقول « الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان » .. فاستخدام الطلاق فى غير ماشرع الله إفتراء على الاسلام وكذب وغش .. فإذا ماتجاوز عدد الحلف بالطلاق ثلاث مرات بصريح اللفظ فإن الناس يوقعون أنفسهم فى الحرام فيفسد المجتمع .

فعلى الناس أن يتقوا الله فى أنفسهم وأزواجهم وأبنائهم ودينهم .

التفضيل

وتساءل عبد الحارس الدرجينى وكيل مدرسة قائلا .. يقول تعالى « ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض » .. فيم فضل الله بعضنا على بعض ؟

أجاب د . مصطفى فياض قائلاً : الله سبحانه وتعالى فى خلقه شئون فهذا فقير وذاك غنى وهذا على قدر من العلم والمعرفة وتلك أقل أو أكثر منه والله تعالى يقول « وآتاكم من كل ماسألتموه وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها إن الانسان لظلوم كفار » .. فكل منا ينعم ليله ونهاره بنعم من الله سبحانه وتعالى لاتعد ولا تحصى .. وإيمانه يوجب عليه أن ينشغل بشكر الله ... ولا ينشغل بخلق الله وشأن الله فى خلقه .. فإن شغلت نفسك بهذا فإنك ستكون على حالة من الرضا بما وضعك الله فيه .. فأنت فى مكانك الذى وضعك الله فيه تسدى لمجتمعك خدمات عديدة .. والواجب عليك أن تشكر الله دائما بما أنعمه عليك .

طين أم نور

ويسأل صلاح خطاب .. هل خلق محمد صلى الله عليه وسلم من طين أم من نور ؟



أجاب د . السيد النويشى .. قال الله عز وجل فى القرآن الكريم عن رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام « قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى » .. فالرسول عليه السلام خلق مثلنا جميعا .. أبوه عبد الله وأمه آمنة .. أما أن يودع فيه من نور الله أو من علم الله فهذا ماقدره الله تعالى به .. والرسول صلى الله عليه وسلم نفسه قال لما وقف المسلمون والصحابة يعظمونه ويقفون بين يديه « إنما أنا بشر مثلكم أنا ابن إمرأة تأكل القديد » .

ورأى أن هذه المسألة لا داعى للاختلاف فيها لأنها قضايا هامشية أما

آية « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين » فلابد أن تصرف الكلمة لأقرب شيء مذكور .. والمقصود هنا بالنور أن الله سبحانه وتعالى أرسل لنا رسالة فيها كل النور والهداية .. وليس المقصود هنا أن محمدا خلق من نور .. ولكن المقصود أن الله سبحانه وتعالى هيأ الرسول عليه الصلاة والسلام ليستضيء به الناس ويكون نورا يضيء لهم طريقهم .

ويسأل أحمد زغلول .. ما الحكم على المزارع الذى يخزن ماتنتجه أرضه فى مخزن .. حتى يرتفع أسعار المخزون ؟ . فهل هذا حرام أم حلال أم مكروه ؟

أجاب د . مصطفى فياض .. أولا يجب أن يؤدى المزارع زكاته يوم حصاده لان هذا أمر من الله تبارك وتعالى وهو يقتضى الوجوب يقول تعالى « وآتوا حقه يوم حصاده » .. أما حينما يدخر الانسان محصولا فالادخار إما ليتقوت به وأولاده .. وهذا لاشيء فيه وإما أن يدخره ليجعل السوق فارغا من هذا النوع ليزيد من سعره .. فهنا نقول له أنت عطلت شرع الله .. ومنعت نعمة الله عن خلق الله وحولت تلك النعمة التى أنعم الله عليك بها إلى نقمة فأنت مذنب فى حق إخوانك المسلمين .. وهذا ممنوع شرعا .

المـــودة

ويسأل عبد الوارث خطاب .. يقول تعالى « قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى » .. كيف تكون المودة فى القربى ؟

يجيب د . صبرى عبد الرءوف .. إن المودة فى القربى معناها الحب والاخلاص والتفانى فى حب رسول الله وفى كل من يحب رسول الله عليه السلام .. وكل من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من آل بيت رسول الله .. فليست القرابة فيما بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم هى الحسب والنسب .. ولكن القرابة تكون فى عدة أشياء « كلكم لآدم وآدم من تراب » .. و« إنما المؤمنـــون إخوة » ويجمعنا أن النبى له الولاية العظمى « النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولـــوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

نقابة المهندسين تستنكر العملية الارهابية ضد صدقى

استنكر المجلس الاعلى لنقابة المهندسين العملية الاجرامية التى استهدفت اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. واعرب المجلس فى بيان له أمس عن اسفه الشديد لما نتج عن هذه العملية من قتل وترويع للآمنين.

وادان البيان كافة انواع العنف والتخريب التى تستهدف امن مصر وسلامة ابنائها وتتنافى مع مبادىء الاسلام وحقوق الانسان.

ووجه المجلس الاعلى لنقابة المهندسين التهنئة للدكتور صدقى لنجاته من محاولة الاغتيال.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩١



الشعب كله ضد الإرهاب

يحق لكل مواطن من ابناء مصر أن يوجه التحية والتقدير الى ابناء وطنه الذين وقفوا بجانب الشرطة واجهزة الامن واسهموا معها جنبا الى جنب فى كشف الجناة والقبض عليهم.

لقد سجل هؤلاء المواطنون المخلصون سطوراً مضيئة فى التصدى للارهاب ومقاومته ومواجهة الايدى الآثمة الملطخة بدماء الاطفال، بعد فشل محاولتها فى السعي لاغتيال رئيس الوزراء. فإن هذه الاعمال الارهابية هى ضد طبيعة الشعب الآمن الذى ينشد الاستقرار وكسب لقمة عيشه بالحلال، ويسعى الى عمله بشرف ويتعامل مع مواطنيه بامانة واخلاص.. ليس من طبيعة شعب مصر الغدر ولا السعى لاراقة الدماء وازهاق الارواح وتفجير القنابل فى مدارس الاطفال، لقتلهم واصابتهم بجراح وهم يحتفلون بعيد الطفولة. لذلك فإن هذه الاعمال الغادرة الخسيسة قد جعلت من هؤلاء الارهابيين أعداء لكل فرد من افراد شعبنا.. وهم الذين بدأوا بالعداء والغدر والخسة عندما سولت لهم نفوسهم ان يقتلوا بلا تمييز وان يطلقوا النار جزافا ويفجروا القنابل اينما يجدون مكانا لارهابهم الاعمى.

واذا كانوا قد ناصبوا الشعب كله العداء.. فمن حق الشعب ان يتصدى لهم وان يسلمهم الى الشرطة واجهزة الامن قبل ان يتهوروا فى عملية جديدة تسيل فيها دماء اخرى بريئة او تزهق روح طفلة اخرى بلا جريرة.

لقد سقطت حجج الارهاب الذى كان يزعم انه يهاجم النظام او الحكومة.. واتضح للجميع ان ضحاياه كلهم من ابناء الشعب الكادح الصابر على الأذى..

٠٠١٣٤٥٣



المصدر : 

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ١٩٩٣/١٢/٧ ●

●● لعبت « اللوحة المعدنية » للسيارة الاولى التي استخدمت في محاولة اغتيال رئيس الوزراء دورا هاما في الوصول الى الجناة . خلال فترة قياسية . وفي ظروف صعبة تتمثل في سيارة « معجونة » لم تترك اثرا او ارقاما .. ورغم تكتم الاجراءات الامنية واحاطتها بسرية شديدة .. علمت « الاخبار » ان وزير الداخلية شكل لجنة برئاسة اللواء « رضا عبدالعزيز » مساعد أول وزير الداخلية لتطوير اللوحات المعدنية بشكل يجعل من المستحيل تقليدها ، وهناك بالفعل عدة نماذج تم اعدادها وتعرض قريبا على اللجنة لاختيار افضلها !!

والسؤال الآن .. سواء تعرضت اللوحة للسرقة او التزوير .. هل يمكن لرجل المرور اكتشافها ؟.. وهل صحيح ان عمل محضر بسرقة لوحة السيارة لايلقى أى اهتمام !؟ والاهم .. هل بيد الخطاط او الحداد كتابة ونقش بيانات اللوحة المعدنية على هواهم داخل ادارات المرور بدون رقابة او متابعة ؟! ثم هل توجد عقوبة رادعة قانونية لمن يرتكب هذا الجرم ؟!.. هل .. وهل .. اسئلة هامة .. والاجابة عليها اهم !!..



اللواء فؤاد منذور مدير مرور القاهرة عقوبات رادعة لمن يعبث باللوحة المعدنية «تصوير : مناع محمد»

قريبا جدا .. لوحة معدنية جديدة للسيارة لا يمكن تزويرها ..

كتب راجى الوردانى :

اللوحة المعدنية للسيارة كانت وراء اكتشاف الجناة في قضية الناجين من النار !

اول ارهابي تم اكتشافه وهو يشرع في سرقة لوحة بيانات سيارة .

ضبطت لوحة معدنية كانت مسروقة من سيارة ضابط ـ رتبة كبيرة ـ بمديرية امن القاهرة .

وتتوالى الحوادث . وتكثر القضايا .. وتشتعل الجرائم .. ويجدها الارهابي تربة خصبة يزرع فيها اعماله الشيطانية .. وندفع جميعا الثمن ..!

● اللوحة ضاعت !

●● سألت اللواء « فؤاد منذور » مدير مرور القاهرة .. لوحة بيانات السيارة ضاعت .. يأتى صاحبها لتقديم البلاغ .. يتم عمل المحضر .. وكل سنة وأنت طيب .. لايوجد اى اهتمام !؟

ـ اللواء منذور يرد .. من قال ذلك ؟..

هذه اللوحة ملك الدولة لاللمواطن .. وصاحب البلاغ يجرى التحقيق معه ـ بمنتهى الجدية ـ المحضر اسمه « محضر تبديد » .. وهناك اجراءات شديدة تتخذ معه فورا . قد يتعرض بعدها لالغاء الترخيص !!

● ابحث عن الخطاط !!

●● قلت لمدير مرور القاهرة .. يؤكدون ان هناك عدم التزام داخل جميع ادارات المرور على مستوى البلد لاالقاهرة ، فقط من ناحية الاهتمام بخطاط يرسم بيانات اللوحة .. وحداد يدق بالاجنة « دمغة » الادارة !

ـ مدير مرور القاهرة ينفى ذلك تماما ـ مؤكدا ان الخطاط ينحصر عمله في كتابة الارقام على ابواب السيارة فقط طبقا للقانون ـ ويضيف : أى عبث باللوحات المعدنية للسيارات تطبق عليه المادتان ١٦ ، ١٧ .. بالغاء الترخيص فورا !

● دفتر السيارات المسروقة !

●● ماذا يحدث اذا تمت سرقة او تزوير اللوحة المعدنية للسيارة ؟

ـ يجيب اللواء « فؤاد منذور » .. فورا يتم توزيع البيانات من خلال دفتر السيارات المسروقة على جميع الاجهزة الامنية من اقسام ونجدة ومرور وتبلغ جميع الجهات المعنية بالامر .. وعند الامساك بالسيارة توزع نشرة اخرى على الجهات المذكورة لكن البحث عن السيارة !!.. اللوحات المعدنية الفسفورية الجديدة .. ارقامها وبياناتها « مضغوطة » على اللوحة بطريقة لايمكن تقليدها مهما كان الامر .. قريبا جدا يتم تنفيذها تحقيقا لامن وامان المواطن .

٠٠١٣٤٥٤



المصدر : اخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ـ ١٩٩٣

« المتطرفون »
بين العنف والحوار

● فى دراسة متعمقة وحوارات مع كبار المفكرين حول قضية التطرف صدر حديثا للكاتب الصحفى الدكتور عمرو عبدالسميع كتاب « المتطرفون » الذى تناول القضية من الجذور إلى التداعيات والمضاعفات ودور النخبة المثقفة فى مواجهة القضية وهل الظاهرة محلية أم عالمية ؟ ومن بين الكتاب الذين تحاور معهم الكاتب فهمى هويدى والدكتور محمد عمارة والسيد ياسين وجميل مطر والدكتور على الدين هلال والدكتور كمال ابو المجد ولطفى الخولى والدكتور وحيد عبدالمجيد وتحسين بشير ويرى الكتاب الإسلاميون ان ظاهرة التطرف لم تنشأ من فراغ وانها ليست وقفا على الفصائل الإسلامية وإنما ظاهرة عالمية وانه ينبغى الفصل بين الفصائل المعتدلة والمتطرفة ، أما الكتاب الليبراليون فطالبوا بالحوار مع التيارات المعتدلة وانتقدوا استخدام العنف من جانب المتطرفين وضرورة الاحتكام للشرعية والقانون وضرورة إيجاد أرضية مشتركة بين التيار الإسلامي وباقى التيارات الأخرى على الساحة السياسية دون عداء وأحكام مسبقة . والكتاب يضيف رؤى جديدة من خلال افكار وطروحات كتاب ومفكرى مصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٣

وزير التعليم :

لن اسمح بفرض الحجاب على الطالبات

ولن تكون دور العلم مجالا للارهابيين

كتب - مدحت الزاهد :

اكد د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه والى اخر يوم في منصبه لن يسمح بالخروج على المناهج القومية او بث الافكار التي تساند الارهاب في عقول الطلاب او فرض الحجاب على الطالبات .

وقال الوزير انه وكل الاغلبية الساحقة من الشعب المصرى ينتمون الى التيار الاسلامي ولكن هناك جماعة تستغل الدين لخدمة مصالحها السياسية الضيقة وعندما تصل الى الحكم فان برنامجها هو تعليق اصحاب الراى على اعواد المشانق .

وذكر د . بهاء الدين في المحاضرة الافتتاحية التى القاها في المؤتمر

[البقية ص ١٠]

٠٠١٣٤٥٦



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨ يونيه ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لن اسمح بفرض الحجاب [بقية]

السياسي السنوي الذي نظمه مركز البحوث والدراسات بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن كل ما أثارته احدى الصحف عن حذف آيات من القرآن وغزوات الرسول ومعارك صلاح الدين من مناهج التعليم هو محض كذب وافتراء . كما كذب الوزير كل ما اثير حول لقائه مع وزير التعليم الاسرائيلي وقال انها حملة دعائية رخيصة واضاف انه لن يبقى في منصبه يوما واحدا اذا ثبت صحة هذه الاكاذيب .

وردا على سؤال حول نقل بعض المدرسين للعمل الاداري أجاب الوزير بان هذا يحدث فعلا وسوف يستمر مع كل العابثين بعقول الطلاب وقال انه لن يسمح بان تكون دور العلم مجالا لمساندة الارهاب .

وقال الوزير : ان الوزارة بصدد تدريس حقوق الانسان والثقافة السياسية والسياحة في المدارس والجامعات .

وقد دارت في القاعة مناقشات ساخنة حول حرمان الطلاب واساتذة الجامعات من العمل السياسي وعارض كل المتحدثين هذا التوجه الذي يفتح الابواب لاتجاهات التكفير التي لاتلتزم به بينما يغلقها في وجه معارضيهم .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله صباح السبت الماضي بكلمات د . احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ود كمال المنوفي وكيل الكلية ومنسق اعمال المؤتمر ود علي الدين هلال مدير مركز الابحاث ورئيس قسم العلوم السياسية بالكلية .

٠٠١٣٤٥٢

حوادث وقضايا

النائب العام يستعرض اليوم نتائج التحقيقات في محاولة أغتيال صدقي

كتب ـ احمد موسى:

يستعرض المستشار رجاء العربى النائب العام اليوم مع المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، نتائج التحقيقات فى محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وما قامت به النيابة من معاينات لأوكار الارهابيين.

وقد أدلى الارهابى هاني عبدالله عبدالرءوف «فنى ثلاجات ـ ٢٧ سنة» المتهم التاسع فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء باعترافات فى تحقيقات النيابة عن دوره فى إجراء إتصالات مع عناصر خارج البلاد، ورصد تحركات رئيس الوزراء بعد تكليفه بالمهمة عقب عودته من افغانستان.

وقرر المتهم فى التحقيقات التى يجريها خالد صالح وكيل اول نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام، سفره إلى افغانستان عام ١٩٩٠ وتلقيه تدريبا عسكريا فى المعسكرات التى يشرف عليها مجموعة من المصريين وعاد الى مصر عام ١٩٩٢ عن طريق اليمن وقابله احد الاشخاص الذى سلمه جواز سفر باسم آخر تمكن الدخول به إلى مصر، كما ذكر هاني عبدالله فى اعترافاته انه كان يجرى إتصالات مع بعض الأشخاص بأسماء حركية وهم خارج البلاد، ليتلقى منهم التعليمات وينقل لهم مشاهداته عن عمليات الرصد لعدد من المسئولين.

وعن دوره فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء قال:

كانت مهمتي رصد خط سيره وخروجه من منزله، وحصلت على عنوانه من احد الأشخاص وتوجهت إلى منشية البكرى على فترات متقطعة لمراقبة موكبه واوقات خروجه، وكنت ارفع بها تقريرا الى قيادة المجموعة المشرفة على العملية. ومن المقرر ان تتسلم نيابة أمن الدولة العليا اليوم التقرير الفنى النهائى لخبراء الأدلة الجنائية حول محاولة إغتيال الدكتور صدقى مدعما بالصور التى تحدد طريقة الانفجار وفحص مخلفات موقع الحريق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩١

سيناريو القبض على الارهابيين فى محاولة اغتيال صدقى

ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والمستندات والبطاقات المزورة

• الجناة استخدموا « الريموت كنترول » واعترافات بتلقى التدريب والأموال من الخارج

• رأفت بطرس

بعد ٩ ايام من وقوع المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قامت وزارة الداخلية بعقد مؤتمر صحفى عالمى عرض فيه اللواء حسن الالفى وزير الداخلية جهود سلطات الأمن التى توصلت إلى القبض على ٩ متهمين فى هذه المحاولة الفاشلة وتم ايضا ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات واجهزة اللاسلكى .. بالاضافة إلى مجموعة كبيرة من جوازات السفر والأوراق الرسمية المزورة .. وايضا على ثلاث سيارات كان افراد المجموعة الاهاربية يستعملونها فى تنقلاتهم .

ومن بين المضبوطات الخطيرة التى توصلت إليها اجهزة الأمن مجموعة اوراق مدون عليها بالحبر السرى تحركات افراد التشكيل الارهابى والخطوات التى ينوون اتخاذها بصدد اغتيال عدد من الشخصيات الهامة وتفجير عدد من المنشآت الهامة والحيوية داخل البلاد .

٠٠١٢٤٥٩

البحث الجنائي كان بطل هذه القضية .. والجهود الأمنية المبنية على دراسة علمية أيضا كانت وراء كشف لغز المحاولة الفاشلة التى أرادت اغتيال رئيس الوزراء .. فبمجرد وقوع الانفجار الكبير بجوار سيارة رئيس الوزراء والذى نتج عنه مصرع الطفلة شيماء وإصابة ٢١ مواطنا بإصابات مختلفة .

لم يجد رجال الأمن آثارا غير فجوة أسفل الانفجار ومجموعة من حطام السيارات التى كانت تقف بالصدفة فى مكان الحادث .

السيارة تكشف السر

إحدى هذه السيارات كانت متفحمة تماما مما لفت نظر رجال الأمن إلى انه كان بداخلها العبوة الناسفة .. أو مفخخة كما يقولون .. ولهذا لم يكن غريبا أن تنال هذه السيارة الاهتمام الأكبر فى البحث الجنائى ! .. ولهذا التف حولها رجال الأدلة الجنائية والمعمل الجنائى .. لقد منعوا أى شخص من الاقتراب منها .. بل فرضوا حولها كردونا كثيفا حتى لا يقترب منها مواطن لأن كل مسمار أو صامولة بها قد تؤدى إلى خيط لفك لغز انفجارها !!

ورغم تهتك محتوياتها .. إلا أن رجال الأدلة الجنائية استطاعوا التعرف على ماركتها ولونها .. لقد تبين أن ماركتها أوبل حمراء اللون .. وهذه خطوة فى بداية مشوار طويل .

وبعد معاناة شديدة استطاعوا التقاط رقم الشاسيه الخاص بهذه السيارة .. وكان ذلك أيضا خطوة أكبر فى عالم البحث الجنائى .. لأنها رغم عدم وجود لوحاتها المعدنية أو عدم التوصل إلى رقم الموتور فإن رقم الشاسيه كان بداية موفقة .

ورجع رجال الأمن إلى سجلات هذا النوع من السيارات غير عابئين باللون لأن تغييره يتم بسهولة .

كان اعتمادهم على رقم الشاسيه .. وبعد فحص مئات السيارات تمكنوا من الوصول إلى ملف السيارة المفخخة تبين أنها بيعت عدة مرات بطريق التوكيلات .. وأن صاحبها الأساسى يعمل مديرا لمدرسة ببلدة شبين القناطر .

ومن تسلسل بيع هذه السيارة تبين أن صاحبها باعها لمعرض سيارات يوم ٢٢ نوفمبر أى قبل الحادث بثلاثة أيام .. وأن الأخير باعها إلى مشترى يوم الأربعاء ٢٤ نوفمبر أى قبل الحادث بيوم واحد !

وبالرجوع إلى بطاقة المشترى الجديد والمثبت بياناتها فى عقد شراء السيارة من المعرض .. تبين أن اسم المشترى وبيانات البطاقة غير صحيحة ..

٠٠١٣٤٦٠



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

اى ان البطاقة التى تم شراء السيارة بها مزورة !!

وهنا دخل رجال الأمن فى دوامة جديدة فبعد أن اعتقدوا بسهولة الوصول إلى مشترى السيارة رجعوا فى دوامة البطاقة المزورة والشخصية المجهولة !!

فى هذه الأثناء كانت هناك مجموعة من رجال الأمن تفرغت لسؤال المواطنين الذين كانوا متواجدين فى مكان الحادث وقبل وقوعه مباشرة ..

البعض أدلى بأوصاف محددة لصاحب السيارة الأول والبعض الآخر كانت أوصافه غير محددة .. ولكنها ساعدت فى نفس الوقت على تحديد ملامح صاحب السيارة الأولى .

المعلومة خطيرة جدا

وكان من ضمن نقاط البحث بل وأهمها هو : فحص معارض بيع وشراء السيارات خاصة فى المنوفية وبلدة شبين القناطر على وجه التحديد .

صاحب المعرض الذى باع هذه السيارة أدلى بأوصاف محددة عن مشتريها .. بل وأضاف بأن مشتريها لم يقم بتسجيلها إلا بعد توقيع العقد النهائى من صاحب المعرض وقيامه بتسجيلها للمشترى .. وأضاف بأن المشترى استبقى ٢٥٠ جنيها من ثمن السيارة حتى يقوم صاحب المعرض بتسجيلها له على أساس أنه المالك !

واختتم الرجل قوله : أن المشترى لم يرجع منذ هذا التاريخ !!

كانت هذه المعلومة بمثابة خيط هام لكشف لغز الحادث المثير .. تظاهر رجال الأمن بأن المعلومة غير ذات أهمية أمام صاحب المعرض ولكن فرضوا مراقبة صارمة على معرضه على أمل ظهور مشترى السيارة مرة أخرى .

وبعد الحادث بثلاثة أيام فوجىء صاحب المعرض بالمشترى الهارب يقود سيارة ماركة مازدا ويمر أمامه بسرعة .. وأسرع خلفه صاحب معرض السيارات ممسكا بتلابيبه مطالبا بمبلغ الـ ٢٥٠ جنيها وهو لا يدرى بأنه صاحب حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى .

وحدثت مشاجرة بين البائع والمشترى لم تفض إلا بظهور قوات الأمن التى أمسكت بالمشترى الهارب وأسرعت به إلى مباحث أمن الدولة .. حيث أخضعوه لسلسلة من التحقيقات والاستجوابات اعترف فيها بارتكابه وآخرين الحادث .. ولم تنفض التحقيقات إلا بعد أن أدلى باعترافات كاملة عن شركائه والأوكار التى يختبئون فيها .

مكان الوكر الرئيسى

وخرجت مأموريات على وجه السرعة تداهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٣

اوكارهم سواء فى قويسنا حيث الوكر الريفى التى ضبطت داخله كميات هائلة من الاسلحة والذخائر و ٢٠ كيلو من مادة « تى. إن. تى » شديدة الانفجار والتى استعملت فى الانفجار الاخير .. وضبطت ايضا اجهزة اتصال لاسلكية يرجح ان يكون احداها استعمل فى اختراق لاسلكى الشرطة عندما علموا ببدء مأمورية تحرك رئيس الوزراء فقاموا باستخدام الريموت كنترول من بعد لإعطاء شارة التفجير ..

كما ضبط فى الاوكار التى تقع فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية على أسلحة وذخائر ومبالغ نقدية وصلت إلى ٤٠ ألف دولار امريكى و ٣٠ ألف جنيه مصرى .

واسفرت الحملات ايضا على كشف العديد من المشروعات التجارية الصغيرة فى بعض المناطق العشوائية تبين أنها مجرد ستار لبعض العناصر الارهابية يختفون خلفه حتى لا تلتفت إليهم الانظار .

ووصل بهم التغلغل وسط التكتلات البشرية حتى أن بعضهم ضبط فى منطقة الملك فيصل بالجيزة وشارع الالفى بوسط العاصمة !!

وبضبط اجهزة الاتصال اللاسكية وتأكد اجهزة الأمن بأن التفجير حدث « بالريموت كنترول » مما يعد سابقة خطيرة هى الأولى من نوعها التى استخدمت أحدث الأساليب العلمية .. بدأت مواجهة اجهزة الأمن تضع فى اعتبارها أن الارهابيين بدأوا فى استخدام الأساليب العلمية الحديثة مما يستوجب بالتالى أن يتعامل معهم جهاز الأمن بنفس الاسلوب الحديث .

بقى ان نعرف ان الارهابيين الذين تم ضبطهم وعددهم ٩ حتى الآن يشكلون اخطر التنظيمات الارهابية وأن زعيمهم دخل من افغانستان عبر اليمن إلى مصر منذ شهرين ومعه تكليف من قيادات الارهاب هناك بارتكاب هذا الحادث وأنه بمجرد ارتكاب الحادث سارع بإبلاغ الارهابيين هناك بأنه تم ارتكاب الحادث فسارعت هذه القيادات بإرسال فاكس تعلن مسئولية تنظيم الجهاد فى ارتكاب الحادث .

بقى أن نعلم بأن جهاز الأمن منذ وقوع هذا الحادث لم يغمض له جفن .. فالمسألة اتخذت صورة التحدى بين هؤلاء الخارجين عن القانون وبين سلطات الأمن فى البلاد .. ولهذا لم يكن غريبا أن تخرج ٦٠٠ حملة أمنية يوميا تمشط المحافظات ومدنها وقراها ونجوعها حتى قدمت إلينا هؤلاء الارهابيين الذين كانوا ينوون ترويع البلاد فى الأيام القادمة لولا لطف الله وتوفيق جهاز الأمن عندنا !!

٠٠١٣٤٦٣

□ حيثيات الحكم في الجزء الرابع من طلائع الفتح :

شهادة ثقة في عدالة ونزاهة القضاء العسكري

هذا الجزء من قضية طلائع «الفتح» والذى يعد الجزء الرابع والأخير فيها يؤكد بما لا يدع مجالا للشك نزاهة المحاكم العسكرية والقضاء العسكرى الذى أثيرت حوله ضجة وحاول دفاع المتهمين إلصاق العديد من الاتهامات الباطلة به، رغم انه أحد فروع القضاء التى يعترف بها الدستور وإذا كان بعض أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين قد راهنوا على أن القضاء العسكرى ماهو إلا مشنقة تعصف بحياة المتهمين وانه لاياخذ باجراءات التقاضى المتعارف عليها وان سرعة بته فى القضاء التى تطرح عليه تحول دون تحقيق مبدأ العدالة، الخ من التهم التى حاولوا إلصاقها بالقضاء العسكرى، فان هذا الجزء من قضية طلائع الفتح كسب الرهان واعطى الدليل على نزاهة هذا القضاء ومراعاته لأصول العدالة ومقتضياتها.

بداية وقبل ان يتقدم اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى بقرار الاتهام فى القضية تم استبعاد ١٧ متهما كانت نيابة امن الدولة قد قدمتهم ضمن المتهمين فى القضية وكان ذلك لعدم كفاية الادلة وشمل قرار الاتهام ٥٤ متهما فقط بدلا من ٧١ متهما.

وأفسحت المحكمة صدرها لسماع كافة شهود الاثبات سواء فى ذلك هؤلاء الذين طالبت النيابة العسكرية او ارتأت المحكمة سماع شهادتهم أو أولئك الذين طالب الدفاع باعلانهم لسماع شهادتهم، كما رخصت المحكمة لدفاع المتهمين بلقاء المتهمين فى محبسهم والتصريح لذويهم بزيارتهم وتقديم الأطعمة والملبوسات لهم طبقا للقواعد المنظمة لذلك بلوائح السجون المدنية.

وأكدت المحكمة حرصها على السماح لممثلى نقابة المحامين والمنظمة المصرية لحقوق الانسان وغيرها من المنظمات العربية والدولية لحضور جلسات المحاكمة كما سمحت للعديد من المتهمين بان يكون لكل منهم اكثر من محام يتولى الدفاع عنه، كما سمحت لبعض المحامين بالدفاع عن بعض المتهمين تطوعا رغم وجود دفاع موكل له.

وكان حكم المحكمة وساما فوق صدرها يعلى كلمة القضاء المصرى المعروف بنزاهته وعدالته حيث قضت المحكمة بالحبس ٥ سنوات على المتهمين الاول والخامس عشر، وبالسجن ٣ سنوات على ١٧ متهما، والبراءة لـ ٣٧ متهما.

هذا على الرغم من ان قرار الاتهام قد شمل ٥٤ متهما منهم اثنان هاربان وتضمن ان المتهمين انضموا إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون تولى المتهمان الأول ناجى محمد يونس الخولى (هارب) والثانى سمير السيد محمود ريحان القيادة فيها، وكان الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقانون بأن دعوا إلى تغيير نظام الحكم بالقوة، وأشاعوا جوا من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية، وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض، كما اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى حركته المتهمان الاول والثانى والغرض منه ارتكاب جناية قلب نظام الحكم



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٣

المحكمة استبعدت ٧١ متهما لعدم كفاية الأدلة وحكمت ببراءة ٧٣ متهما

حسين فتح الله
عبدالحميد شعير

بالقوة وذلك بان تلاقت إرادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيمابينهم لتحقيق اهدافهم وقد جاء فى مقدمة حيثيات الحكم فى القضية انه خلال عام ١٩٩١ ومابعده نشطت قلة منحرفة سيطرت عليها نزعات اجرامية، وليس لها من زاد تقتات به إلا النيل من امن واستقرار البلاد ومسيرة الديمقراطية، وليس لها من هدف إلا الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر. وهكذا شهدت مصر فى الاونة الأخيرة صورا من التطرف الدينى تنفيذا لمشروعات اجرامية جماعية منظمة

ولماكانت هذه الافعال تمثل تهديدا لامن المجتمع واستقراره فى الوقت الذى تبذل فيه جهودا مضنية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتقدم فيه الاصلاح الاقتصادى، فقد اقتضى الأمر ضرورة مواجهة هذه الافعال اتقاء لآثارها المدمرة.

لقاءات مشبوهة في دور العبادة

وجاءت فى مقدمة الحيثيات ايضا ان اجهزة الامن نشطت وعملت بكل طاقاتها فى البحث وراء مرتكبى تلك الافعال، والكشف عن هذه التنظيمات الجماعية فى صورها الجديدة التى لم يكن يعرفها المجتمع المصرى من قبل.

وفى ذلك كان لزاما على اجهزة الامن فى الدولة ان تتابع كافة العناصر المتطرفة وتراقب نشاطهم وتحركاتهم حتى يمكنها الكشف عن تلك التنظيمات المخربة التى تقف خلف تلك الافعال التى هددت وتهدد امن المجتمع واستقراره ولم تكن هذه بالمهمة اليسيرة على اجهزة الأمن، وهى تواجه نشاطا سريا متخفيا وراء الدين تتخذ عناصره من دور العبادة اماكن لعقد لقاءاتهم ومن الندوات الدينية اساسا لبث افكارهم المريضة فكان الخلط الوجوبى والمحتم بين الخبيث والطيب، وبين الملتزم دينيا والمتطرف، وتطفو على السطح مشكلة بالقطع واجهت اجهزة امن الدولة وهى تعمل بصفة مستمرة وتبذل جهدا متواصلا فى سباق مع الزمن لانقاذ امن المجتمع من العابثين به.

اتخذوا من دور العبادة والندوات أساسا لبث أفكارهم المريضة

وجاءت فى الحيثيات ان الدفاع قد دفع بعدم قبول أمر الاحالة إلى المحاكم العسكرية لصدوره من النيابة العسكرية التى لم تجر تحقيقا فى الدعوى، ولم تواجه اى متهم، بالتهم المنسوبة إليه بقرار الاتهام اكتفاء بما اجرته نيابة امن الدولة واعمالا لمبدا «الظاهر فى العمل» الذى اقرته محكمة النقض من أن الاختصاص يكون منعقدا للجهة التى تباشر الاجراء متى كان «الظاهر» يؤيد ذلك وان اى اجراء تتخذه تلك الجهة فى ظل ذلك يقع صحيحا فاذا ماعقد الاختصاص لجهة اخرى فيما بعد تكون كافة الاجراءات التى اتخذت بواسطة الجهة التى كان الاختصاص منعقدا لها طبقا للظاهر فى

المحكمة انتهت إلى براءة كل المتهمين من تهمة الاتفاق الجنائى

٠٠١٣٤٦٤


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

العمل.. تكون كافة تلك الاجراءات ملزمة للجهة التى عقد لها الاختصاص، وعليها ان تتقيد بتلك الاجراءات متى وقعت صحيحة ، وتتولى إتمام الاجراءات اللاحقة دون اهدار للاجراءات السابقة اوتكرار لها حرصا على الانتهاء من الاجراءات، واصدار قرار فى العمل الجارى تحقيقه فاذا ما اهدرت النيابة العسكرية قرار اتهام بناء على ماسبق ان اتخذته نيابة امن الدولة من اجراءات امر لايعيب التحقيق او يبطل القرار الصادر فيه اذا كان هذا تصرفا بناء على اجراءات اتخذت صحيحة من جهة كان الاختصاص منعقدا لها وقت اتخاذه، ولا يصح اهداره، وبذلك يكون هذا الدفع قد جاء فى غير موضعه.

وردت الحيثيات على الدفاع بعدم قبول الدعوى بالنسبة للتهمة الثانية والخاصة بالاتفاق الجنائى للمتهمين بمقولة ان النيابة العسكرية لم تواجه المتهمين بتلك التهمة وان نيابة امن الدولة قد وجهت تلك التهمة الى عدد محدود من المتهمين دون الاخرين.. ردت الحيثيات بان المحكمة قد انتهت إلى براءة كافة المتهمين من تلك التهمة وبذلك يكون هذا الدفع قد بات غير ذى بال ولا يلزم الرد عليه.

وحول ماجاء فى قرار الاتهام من ان المتهمين اشتركوا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جناية قلب نظام الحكم بالقوة قالت الحيثيات ان المحكمة عندما قامت بتمحيص اوراق الدعوى باحثة عن اركان الاتفاق الجنائى مابين اتفاق قد تم بين شخصين او اكثر من المتهمين على ارتكاب تلك الجناية التى اتت بها النيابة او اتحاد ارادتين او اكثر من ارادات المتهمين على ارتكاب تلك الجناية.. لم تجد المحكمة دليلا واحداً من قريب او بعيد يهديها إلى قيام هذا الاتفاق او ان هناك جناية او جنحة قد انصب عليها اتفاق بين ارادتين او اكثر من المتهمين .

الى افغانستان!

وجاء فى الحيثيات انه بالنسبة للمتهم الاول فقد اقر المتهم الثانى انه كان يتردد على المتهم السابع بهاء الدين محمود سمر (٢٩ سنة مفتش بادارة صيدناوى بقويسنا) والمتهم الثامن صلاح مصيلحى مسلم (٣٧ سنة صاحب صيدلية) حيث شهدا ان المتهم الاول كان يتردد عليهما وعرض عليها فكر تنظيم الجهاد ويشهد بذلك المتهم الرابع عشر معاذ حسن منصور(٣٤ سنة مفتش مالى وادارى بشركة مطاحن القاهرة) بقيام المتهم الاول بالقاء محاضرات عن «عدم العذر بالجهل» وكما اكد المتهم الـ ١٩ (محمد محمد احمد الحمصانى ٣٢. سنة - اخصائى ترميم اثار)

بان المتهم الاول قد قام بتسفيره الى السعودية ومنها انتقل الى افغانستان بعد ان اقنعه بالانضمام الى جماعة تدين بفكر الجهاد وبذلك تكون التهمة الاولى المنسوبة الى المتهم الاول ثابتة فى حقه ويتعين عقابه عليها.

وقالت الحيثيات ان اوراق القضية خلت من اى دليل يثبت التهمة الاولى المنسوبة الى المتهم الخامس محمد عباس الليثى (٢٨ سنة - عاطل) وان ضبط كتاب «الحصاد المر» فى حيازته لايعد دليلا على انضمام المتهم لجماعة أسست على غير القانون.. الخ وتخلو الاوراق من اى دليل مقنع يتعين براءته من التهمة الاولى المنسوبة إليه.

وجاء فى حيثيات الحكم أن ضبط أجهزة لاسلكية لدى المتهم الحادى عشر (ايهاب عبدالمقصود محمد ٢٠ سنة - طالب بكلية التجارة جامعة بنها) والذى أعطاها له المتهم التاسع محمد ابراهيم محمد (٢٦ سنة) للاحتفاظ بها بعد أن حصل عليها من المتهم الثانى وان المتهم التاسع عرض عليه الانضمام لجماعة تدعو الى اقامة دولة اسلامية وان فى احتفاظه بهذه الاجهزة لديه.. حتى ولو على فرض عدم معرفته بطبيعتها . امر يدل على انه ضالع فى الهيكل التنظيمى لتلك الجماعة بالانضمام إليها وانه محل ثقة من اعضائها حتى انهم يعهدون إليه بالاحتفاظ بتلك الاجهزة بعد ان عرضوا عليه الانضمام لاحدى الجماعات، كما جاء على لسانه، وبذلك تطمئن المحكمة إلى ثبوت تهمة الانضمام فى حقه ويتعين ادانته فيها. واشارت الحيثيات إلى انه لم يتوافر دليل يقينى ضد المتهم الرابع عشر معاذ حسن منصور (٣٤ سنة - مفتش مالى وادارى بشركة مطاحن القاهرة ومقيم بشبرا بخوم منوفية) إذ لم يرد ذكره على لسان اى من المتهمين وان محضر الضبط قد تضمن أن المتهم نفسه قد انقطع عن الاتصال بتلك الجماعة قرر انه استعار كتاب الحصاد المر من المتهم السادس عشر (محمد محمد البيساوى - ٢٠ سنة عاطل) للقراءته على أنه من الكتب الفقهية، ولم يقتنع بما جاء به، وبذلك تكون الأوراق قد خلت من اى دليل يقينى تبنى عليه المحكمة عقيدتها فى الادانة مما يتعين معه براءة المتهم ن التهمة المنسوبة إليه.

واوضحت الحيثيات ان المتهم الخامس عشر (محمود عبدالحليم ابوالدينين - هارب(٩) عثر فى مسكنه على كميات من المطبوعات ومذكرة عن مراحل الاعداد لفكر الجهاد كما ضبطت فى مسكنه الواح معدة للطباعة تتضمن فكر تنظيم الجهاد ومطبوعات معدة للتوزيع تتضمن ذات الافكار، وبذلك تكون التهمتان المنسوبتان إليه ثابتتين فى حقه، ويتعين ادانته فيهما وهما مرتبطان قانونا مما وجب اعمال نص المادة ٣٢ عقوبات وتوقيع عقوبة الجريمة الأشد.

٠٠١٣٤٦٥



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

حبس ٤٢ متطرفا اشتركوا فى أحداث شغب بأسيوط

وضبط أوراق ومستندات تنظيمية فى مخزن بمسجد «الرحمة»

امرت نيابة اسيوط بحبس ٤٢ متطرفا من بين ٢٤٢ تم القبض عليهم لاشتراكهم فى أعمال شغب باسيوط رشقوا خلالها قوات الأمن بالحجارة واطلقوا بعض الأعيرة النارية.. وقد ضبطت اجهزة الأمن رسوما كروكية لاهداف ومناطق كان يجرى التخطيط للقيام بعمليات عدائية ضدها من جانب عناصر الجماعات المتطرفة باسيوط، وذلك داخل الغرفة الملحقة بمسجد «الرحمة» بالاضافة الى كمية من المطبوعات والنشرات وجوازات السفر والبطاقات المزورة.

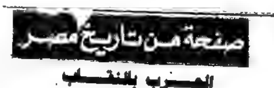
وصرح مصدر امنى مسئول بأن عناصر الجماعات المتطرفة باسيوط استغلت مسجد الرحمة فى ايواء عدد من الارهابيين الهاربين المطلوبين لتورطهم فى القضايا الهامة، وحولوا احدى الغرف الملحقة بالمسجد مخزنا لاخفاء وثائقهم وعقد اللقاءات والتخطيط للاعمال العدائية، وخلال رصد أجهزة الأمن لنشاطهم فى ندوتهم الاسبوعية امس الاول ندد احد القياديين فى خطبة مثيرة بالاحكام الصادرة مؤخرا باعدام عدد من الارهابيين خاصة الذين شاركوا فى احداث زينهم، وحاولوا الخروج فى مظاهرة، وقذفوا قوات الشرطة بالحجارة كما اطلقوا الاعيرة النارية لتصدت لهم القوات مما أسفر عن اصابة ٢ من المتطرفين هم: عمر يوسف أحمد وحسانين سيد حسانين وياسر فتحى تمام، وضبطت معهم ٤ طبنجات وكمية من الذخيرة.

وباشرت النيابة التحقيق وامرت بحبس ٤٢ من المقبوض عليهم ١٥ يوما، ووجهت لهم اتهامات: التجمهر بهدف الاعتداء على الاشخاص والاموال ، واستعمال القوة والعنف ضد رجال الشرطة واحراز أسلحة وذخائر بدون ترخيص، ويجرى التحقيق مع باقى المتهمين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨



الحرب بالنقاب

... ويواصل ابراهيم عيسى حربه الخاصة، حربه من اجل مصر واهلها، يواصل الحرب بالكلمات، ويصدر كتابا جديدا ورائعا عنوانه « الحرب بالنقاب ».

واتصفح الكتاب، ثم اقراه، التهمه ويتربع الكتاب امامي وكانه يتحداني ان انجح في ان استعرضه في صفحة او صفحتين واتركه واتشاغل عنه، لكنه يلح في تحديه، وافشل اكثر من مرة، فهو ذلك النوع من الكتب الذي يجب ان تقراه من سطره الاول وحتى الاخير، دون توقف، ودون انقطاع، ودون اختصار.

لكن المقدمة تركت في نفسي جرحا، صعبا وعميقا، فقد كتب ابراهيم عيسى تماما ماكنت احس به انا نفسي، واحاول كتابته انا نفسي دون ان اعرف كيف اصوغ المشاعر واحولها الى كلمات.

نجح هو.. فيما لم استطع انا، فهل يأذن لي ان استعير بعضا مما كتب في مقدمته، فهي تقول كل شيء، كل شيء.

لقد استطاع الارهاب الفكري وهي كلمة مزعجة وثقيلة على القلب والاذن - كما تمكن الارهاب بالرصاص والسلاح من ان يحفر ويحشر خلال كل هذه السنين في اذهان الناس، ان الذي يناقش ويعارض افكارا دينية معينة واراء متشددة بعينها، إنما يهاجم الدين ويتهجم عليه. ولقد حشروا وحشوا في ذهن الناس ايضا ان كل من يرفض بعض الشيوخ وعددا من الائمة ويناقض اراءهم ويرفض افكارهم وينقد رؤاهم ويعارض فتاواهم، إنما يهاجم رجال الدين والدين نفسه، وانه يسيء للاسلام ولرجاله وعلمائه وانه زنديق وفاسق وغير ذلك من الصفات القاتلة. ولقد اندهشت تماما من حجم قناعات كثير من الناس بمثل هذه القواعد التي يرسخها بعض المغرضين وكثير من المستفيدين حتى يجعلوا من بين ايدينا سدا، ومن خلفنا سدا فلا نستطيع ان نحاورهم ونعارضهم.. ونكشفهم ايضا.

ولقد كان الارهاب بالرصاص والسلاح والقتل والاعتداء باسم الدين، مقدورا عليه فهو واضح ومعلوم ومعروف ويدينه كثيرون، ويخشاه اكثر ويتجنبه اكثر واكثر. لكن المشكلة الحقيقية في هذا الارهاب الفكري او التطرف الفكري الذي جند جيوش البر والبحر من الاعلام والصحافة واعدوا ما استطاعوا من قوة ومن رباط الخيل والكتب والفتاوى وشرائط الكاسيت والفيديو وبرامج التليفزيون ومناهج التعليم والمدارس المتاجرة بالدين وملايين الطلاب في الجامعات وغيرهم اعدوا لنا كل هذا حتى لاننطق وصار طبيعيا عندما نتعرض لشيخ ونعارض شيئا يظهر في التليفزيون ويتبرك به الناس ويتزاحم عليه المعجبون ونقول انه مخطىء - او حتى نعتزم ان نقول ذلك - ليخرج كلهم من كل فلك يسبحون بسيوف التكفير والتجريم واذا بطبقة كاملة من الشيوخ الذين انتجتهم المرحلة الاعلامية النفطية وعصر الانفتاح الاقتصادي وفترة التطرف الجماهيري واذا بهذه الطبقة تصبح صاحبة مصلحة مالية واقتصادية حميمة واصيلة في جعل نفسها الهة من دون الله مرسلة من لدن حكيم خبير لايجرؤ احد على مناقشتها والا يكون قد تطاول على الدين وتهجم على رجاله ولم رموزه وطعن في شيوخه..

٠٠١٣٤٦٢



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

هذه المصلحة المالية الاقتصادية المباشرة لاتتوقف عند الاموال البالغة التى يحصلون عليها ، والقصور والشقق الفاخرة والسيارات الفارهة والرحلات الباهظة ومحطات التليفزيون اللاهثة ورواتبهم وشركات الصرافة التى يملكونها والبنوك التى يشاركون فيها او يشرفون على بعض نواحيها وانواعها ان هذه المصلحة المالية تتجاوز ذلك الى التورط مع اجهزة ومنظمات ومؤسسات ذات صلة واضحة بدعم وترويج وتصنيع وتنشيط التطرف فى مصر .

وعندما تجرؤ على الكلام .. يطلب منك فورا ان تسكت . واذا لم تسكت ، يطلبون ان تخرس . واذا لم تخرس يقولون عنك « شيوعى » « علمانى » « كافر » . واذا لم تسمع مايقولونه ومضيت لوجه الوطن فى طريقك تدافع عن الدين الحق ، والاسلام الحنيف ، والمجتمع المدنى هددوك . وان لم تابه بالتهديد قد تموت واذا مت لايتذكرك احد واذا تذكرك احد سيقولون رحمه الله كان أحمقا .. أو مستفزا .

واكتفى بهذا القدر من المقدمة الجميلة لكتاب اكثر جمالا . اكتفى بهذا القدر فهو يكفينى واكثر واكاد لااضيف شيئا سوى بعض من شعر لأمير الشعراء .. أجده يلح على فى هذه المناسبة :

إذا زرت يامولاى قبر محمد
وقبلت مثوى الاعظم العطرات
فقل لرسول الله ياخير مرسل
ابثك ماتدرى من الحسرات
شعوبك فى شرق البلاد وغربها
كاصحاب كهف فى عميق سبات

عزيزى ابراهيم عيسى :

شكرا .. لقد انست وحشتى ، وقطعت وحشة الدرب بصحبة شجاع مثالق مو أنت .

د . رفعت السعيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

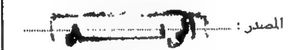
التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٢

اعلان مكافأة الارشاد عن الارهابيين خلال أيام

يعلن خلال ايام قيمة المكافأة المالية التى ستمنح للمواطن .. نظير الادلاء بمعلومات دقيقة تؤدى الى كشف العناصر الارهابية أو سقوط وكر لها أو خطط تحركاتها .. يصحب الاعلان نشر صور الارهابيين المبلغ عنهم والمطلوب القبض عليهم . توقعت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن تكون المكافأة مجزية .

٠٠١٣٤٦٩



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٣

مصدر أمني يتوقع تعقيد اجراءات استلام المتطرفين الهاربين خارج مصر

كتب ـ محمد زكي:

توقع مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية، تعقيد اجراءات القبض على المتطرفين الاربعة الهاربين خارج مصر، والمتورطين في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. أكد المصدر عدم تلقي جهات الأمن حتى أمس ما يفيد القبض على القيادات الهاربة. ووصف اجراءات القبض على القيادات الهاربة خارج مصر بانها مسألة معقدة، وتتوقف على مدى وجود اتفاقيات دولية بين مصر والبلدان التي يتنقلون بين اراضيها.

وأشار المصدر الى انه في حالة وجود قرارات من النيابة المختصة أو جهة قضائية، يتولى مكتب الشرطة العربية الدولية في مصر مخاطبة «الانتربول» الدولة التي توجد بها القيادات الهاربة، ويتولى اجراءات القبض عليهما بالتنسيق مع جهات الأمن المصرية، وتسليمهم لمحاكمتهم أو تقديمهم لسلطات التحقيق المختصة وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أمرت يوم «الاحد» الماضي بالقبض على أيمن الظواهري، وطلعت ياسين همام، ومحمد مكاوي، ومصطفى حمزة، والذين وردت اسماؤهم خلال الاعترافات التفصيلية التي ادلى بها المتهمون التسعة المتورطون في محاولة اغتيال رئيس الوزراء.

٠٠١٣٤٧٠



الإرهـــاب .. من مســـجد الرحمـــة !

ضبط ٢١٩ متطرفاً فى إشتباكات مع الشرطة بأسيوط

هاجموا الأمن بالجنازير والحجارة عقب صلاة العشاء !!

كتب – حسن الشايب وكمال جبر

القت اجهزة امن اسيوط القبض علي ٢١٩ من عناصر الجماعات المتطرفة اثر قيامهم باحداث شغب ومحاولة الاعتداء على قوات الشرطة بالالات الحادة والحجارة بمسجد الرحمة عقب صلاة العشاء امس الاول .

اصيب خلال الاشتباك بين الشرطة والمتطرفين الطلاب : عمر يوسف علي (٢٥ سنة) وحسن سيد حسن (٢٢ سنة) وياسر فتحى محمد (١٧ سنة) واثنان من الجماعات لم يتم تحديد شخصيتهما لخطورة حالتهما وتم نقلهما لمستشفى اسيوط الجامعي .. كما تم ضبط كمية من المنشورات والكتب التى تحض على التطرف والعنف .

وقعت احداث الشغب عندما حاول المتطرفون الخروج من مسجد الرحمة الذى يسيطرون عليه منذ سنوات خلال عقد ندوتهم الاسبوعية عقب صلاة العشاء والتعدى على رجال الشرطة المتواجدة بالخارج لتأمين المنطقة بالجنازير والحجارة مما اضطر الشرطة لاستخدام القنابلة المسيلة للدموع وطلقات الخرطوش لتفريقهم وحماية المواطنين من اهالى المنطقة بعد ان اغلقت الشوارع المؤدية للمسجد .

وبدأت نيابة قسم أول اسيوط برئاسة صبرى شمس الدين واشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط التحقيق فى الاحداث بينما تقوم مباحث امن الدولة بتحقيقاتها ومناقشاتها مع المقبوض عليهم لبيان مدى علاقتهم بالتنظيمات الارهابية وحوادث اغتيالات ضباط ورجال الشرطة التى شهدتها اسيوط خلال الفترة الماضية .

صرح مصدر امنى لـ«الجمهورية» بانه سيتم الافراج فورا عمن تثبت عدم صلته بحوادث العنف والارهاب والنشاط المتطرف باسيوط .. هذا وقد تم اخطار حسن الالفى وزير الداخلية بالاحداث .

الغريب ان المتطرفين يتخذون من مسجد الرحمة مقرا لممارسة نشاطهم الارهابى ومهاجمة الدولة والشرطة واخفاء المنشورات والاسلحة البيضاء ولايزال تحت سيطرتهم دون تدخل حاسم من المسئولين !!



المصدر : .... الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... / ١٩٩٢

من أسرار محاولة اغتيال عاطف صدقي

أمر التنفيذ وصل بالتليفون من عاصمة عربية

وزير الداخلية يؤكد ما نشرته « الاهالى » عن تدبير أيمن الظواهرى للجريمة

كتب ثروت شلبي :

علمت « الأهالي » من مصادر عربية مطلعة في القاهرة أن الأمر بتنفيذ « جريمة منشية البكرى التى وقعت يوم الخميس ٢٥ نوفمبر الماضى قد ورد في مكالمة تليفونية صدرت من عاصمة دولة عربية غير مجاورة لمصر . وكانت هذه الجريمة قد استهدفت د . عاطف صدقى رئيس الوزراء .

وأشارت المصادر العربية إلى أن مسئولا رفيع المستوى كان قد التقى مؤخرا مع زائر من هذه الدولة . ونبهه إلى أن مجموعات الإرهابيين التى تم ضبطها خلال الأسابيع الماضية قد وصلت إلى مصر قادمة من هذه العاصمة ، التى أصبحت أحد أوكار تدريب الجماعات المتطرفة .

من ناحية أخرى ، أكد اللواء « حسن الألفى » وزير الداخلية في مؤتمره الصحفى يوم السبت الماضى ما انفردت « الأهالى » بنشره في الأسبوع الماضى بشأن دور «أيمن الظواهرى» في محاولة اغتيال د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ، وهو ما أكده اعتراف المتهمين في الجريمة أمام النيابة . ومن المنتظر أن توجه نيابة أمن الدولة العليا ، اتهامها لأيمن الظواهرى في محاولتي اغتيال رئيس الوزراء ووزير الداخلية بناء على اعتراف المتهمين .

وكانت نيابة أمن الدولة قد أمرت بالقبض على أيمن الظواهرى وطلعت يس ومحمد مكاوى ومصطفى حمزة الموجودين خارج البلاد والذين



الألفى أثناء المؤتمر الصحفى

وردت أسماؤهم في اعترافات المتهمين ، طالبت السلطات المصرية باتخاذ الإجراءات اللازمة وإجراء الاتصالات مع الدول الأجنبية لسرعة تسليمهم . وكانت قائمة الاغتيالات التى ضبطت مع المتهمين قد شملت عددا كبيرا من الشخصيات العامة والمسئولين ورجال الأمن السابقين والحاليين وعلماء الدين .

وكانت محاولة اغتيال رئيس الوزراء قد تمت في أعقاب رفض رئيس الجمهورية ، للالتماس المقدم من

[البقية ص ١٠]



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢

أمر التنفيذ وصل بالتليفون [بقية]

عبد الحميد حسب الله أمير تنظيم طلائع الفتح وثمانية متهمين آخرين بتخفيض حكم الاعدام الصادر بحقهم من المحكمة العسكرية وتم التصديق عليه الاسبوع الماضى.

ومن المعروف ان عبد الحميد حسب الله طالب بنهائى كلية الطب وهو زعيم تنظيم طلائع الفتح داخل مصر ويتلقى تعليماته من زعيم الجهاد ايمن الظواهرى بالخارج ، وقد حدث خلاف بينهما حول زعامة التنظيم فى الداخل ، حيث رفض حسب الله إمارة الظواهرى بزعم إنه لا ولاية لغائب ، وهو نفس الخلاف الذى نشب سابقا بين عبود الزمر وعمر عبد الرحمن ، عندما رفض الزمر ولايته قائلا :

« لا ولاية لضرير » فرد عليه : « ولا ولاية لأسير » .

ولقد اطلقت المجموعة الارهابية التى حاولت اغتيال رئيس الوزراء على نفسها اسم « مجموعة الشهيد يحيى هاشم » وهو أحد زعماء الجهاد وكان رئيسا لنيابة اسيوط ولقى حتفه فى حادث الفنية العسكرية التى كان يقودها صالح سرية عام ١٩٧٤ .

أخبار الحوادث

ابن تاجر مخدرات يقود تنظيما ارهابيا لرصد تحركات قوات الشرطة فى قنا

قنا ـ عبداللاه محمد :

تمكنت مباحث امن الدولة بقنا من ضبط تنظيم ارهابي متخصص في رصد تحركات القيادات الامنية بقنا وضباط مباحث امن الدولة وتبين ان قائد التنظيم ابن تاجر مخدرات فتم القبض عليه ووكيله واحد اعضاء التنظيم امام جمال عوض رئيس النيابة العامة بقنا بسكرتارية مصطفى دليش وسمير بشارة بحبسهم ١٥ يوما وكانت معلومات سرية وردت لمباحث امن الدولة بقنا تفيد قيام بعض قيادات عناصر الجماعات الارهابية المتطرفة الهاربة بالتردد على مدينة قنا مرتدين ملابس المنقبات والاتصال ببعض طلاب المدارس من خلال وسطائهم والالتقاء بهم وتكليفهم برصد ومراقبة القيادات الامنية وتحركات سيارات الشرطة التابعة لمباحث امن الدولة وكتابة اوصاف ركابها الشخصية وحجم الحراسات التي عليها تمهيدا لاغتيالهم انتقاما لاعدام اعداء ضرب السياحة من ابناء مدينة ومركز قنا واضافت التحريات التي شارك فيها العميد درويش مصطفى توفيق مفتش الامن العام بمنطقة جنوب الصعيد ان الارهابي الهارب انور عباس قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية والمتهم في قتل المقتيل الشهيد عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا تمكن من خلال تردده على مدينة قنا في زي المنقبات الاتصال بالخلايا الارهابية بقنا وتجنيد حسني شوقي حسين الطالب بالثانوى الفنى مستغلا عدم وجود شبهة الانضمام للجماعات الارهابية لتجارة والده في المخدرات ومحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ عاما في قضية تجارة مخدرات وكلفه بالاتصال بعادل محمد رمضان وسيد خلف الله واربعة من الارهابين برصد تحركات سيارات الشرطة وبخاصة القيادات الامنية منها وسيارات مباحث امن الدولة وقياداتها بقنا واضافت التحريات التي اشرف عليها وتابعها مدير الادارة العامة لمباحث امن الدولة ووكيله انه بناء على هذا التكليف قام اعضاء التنظيم السبعة بتقسيم انفسهم الى ثلاث مجموعات الاولى تولت مراقبة ورصد سيارات الشرطة بمنطقة ميدان الجبلاوى وخلف مبنى شركة بتزيون والثانية تولت مراقبة سيارات الشرطة بشارع الشهيد مصطفى كامل الذى حدثت فيه واقعة اغتيال النقيب محمد ندا الضابط بمباحث امن الدولة والثالثة تولت مراقبة سيارات الشرطة بمنطقة سيدي عبدالرحيم واضافت تحريات ضباط مباحث امن الدولة بقنا ان اعضاء التنظيم كانوا يقومون يوميا بتسليم نتيجة مراقبتهم الى ابن تاجر المخدرات الذى يقوم بتجميعها وتوصليها الى الارهابي انور عباس قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية وبعرض المعلومات على اللواء حسن الالفي وزير الداخلية امر بسرعة ضبط اعضاء التنظيم وبعد استئذان النيابة قامت حملة اشرف عليها اللواء محمد عباس مساعد اول وزير الداخلية بقنا وقادها اللواءان محمد صادق بركات مدير الامن ونائبه اللواء على خلف بالتنسيق مع العميد درويش مصطفى توفيق مفتش الامن العام وضباط المبحث الجنائي وقيادتهم وبالاشتراك مع قوات الامن المركزى برئاسة العقيد ماجد نوح قائد القطاع . تمكنت القوة من ضبط قائد التنظيم ووكيله عادل محمد رمضان وسيد خلف الله احد اعضاء التنظيم . تمت احالتهم للنيابة اعترف حسني شوقي حسين قائد التنظيم امام جمال عوض رئيس النيابة العامة في التحقيقات التي اشرف عليها المستشار بدرى عبدالفتاح المحامي العام الاول ، وعبدالله عبدالكريم

المحامي العام لنيابات قنا والبحر الاحمر وتابعها المستشار رجاء العربي النائب العام بما جاء بالتحريات وقيامه بالمراقبة والرصد وان عملية المراقبة

والرصد لسيارات الشرطة كانت تتم من الساعة السابعة صباحا حتى العاشرة صباحا ، ومن الثامنة مساء حتى قبل منتصف الليل وقيامه بتسليم ما اسفرت اليه المراقبات والرصد لسيارات الشرطة

الى الارهابي انور عباس عقب لقاء تم بينهما خلف احدى العمارات السكنية بمنطقة الهلال ومن بين السيارات التي تمت مراقبتها سيارة الشهيد النقيب

محمد ندا الضابط بمباحث امن الدولة واكد في اقواله انه في لقائه الاخير ابلغه الارهابي الهارب بانه قام بالاشتراك مع

سعيد محمود حامد ، واحمد عبدالوهاب بتنفيذ عملية اغتيال العميد محمود الديب رئيس قسم التحقيقات بمديرية امن قنا .



تعاون تركي-ايراني على "مكافحة الارهاب"

■ طهران، لندن - أ ب، أ ف ب، رويتر - اعلنت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الرسمية الاثنين أن ايران وتركيا اتفقتا على «التعاون لمكافحة الارهاب» ومواجهة «نشاطات المجموعات الارهابية على اراضيهما». واضافت ان هذا الاتفاق ابرم خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها غلام حسين بولنديان المدير العام للشؤون الامنية في وزارة الداخلية الايرانية الى تركيا.

واكد بولنديان قبل مغادرته انقرة في ختام زيارة استغرقت اياماً عدة ان ايران «لن تسمح على الاطلاق للمجموعات الارهابية بالقيام بنشاطات ارهابية على اراضيها».

وفي لندن، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان طهران اعادت الاثنين فتح سفارتها التي اغلقت قبل اربع سنوات، الا ان العلاقات الديبلوماسية بين البلدين ما زالت على مستوى القائمين بالاعمال.

٠٠١٣٤٢٥



خالد محيي الدين يشيد بالقبض على الارهابيين

كتب عصام عامر :

زار خالد محيي الدين اللواء تاج ابو النصر مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية وهنأه على استلام عمله كما هنأه على الاداء الامني الراقي لرجال الامن بالمحافظة والذي كان له اكبر الاثر في القبض على اعضاء الشبكة الارهابية الاخيرة التي خططت ونفذت المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء .

كما زار السيد عبد العليم الرفاعي وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة وهنأه بمنصبه الجديد وحضر اجتماع مجلس آباء المحافظة برئاسة السيد وكيل الوزارة واستطلع اراءهم حول قضايا التعليم ومشروع قانون الثانوية العامة الجديد ليسترشد بها عند مناقشة المشروع بمجلس الشعب .



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١٢ / ٩٢

لنا رأى

الحمد لله .. سقط الأذلاء الساجدون على أعتاب الخيانة ، والذين اتخذهم الحاقدون أسلحة لضرب اقتصاد مصر وأمنها وقتل المواطنين الأبرياء ..

الحمد لله .. كانوا سكارى بالمال الحرام الذى يقبضونه ثمنا لتنفيذ المخطط الارهابى الأثيم فافاقوا على محاصرة رجال الأمن لهم وغضبة الشعب عليهم .

الحمد لله .. لقد قبض عليهم وأيديهم مخضبة بدماء المواطنين الشرفاء ، وأعماقهم كقطع الليل المظلم ، والجماهير تنادى فى غضب وسخط : لا ترحموهم فإنهم لم يرحموا مصر .

الحمد لله .. لقد عجل الله بنهاية هذه الفئة الباغية ، وأذاقها وبال أمرها قبل أن تتمتع بثمن جرائمها الأخيرة ، وكانت تظن أنها بمنجاة من عقاب الأرض وعدالة السماء !!

الحمد لله .. لقد أيقن كل مصرى أن الله لن يترك هذه الشرذام الفاسدة تعبث فى هذا البلد فسادا ، وأنه لن يتخلى عن هذا الوطن الذى يضيئه الأزهر الشريف ، ويرقد به زفات أهل البيت .

الحمد لله .. فإن الأموال التى رصدها أعداء مصر لاشعال الفتنة فيها تحولت إلى حسرة فى قلوبهم ، لأنهم لم يحققوا هدفا ، ولم يصلوا إلى مبتغاهم ، ولم ينالوا إلا الفضيحة الكبرى التى تطاردهم الآن فى كل مكان .

الحمد لله .. فقد كانت السماء بالمرصاد لكل من خطط ومول ونفذ جناية فى حق مصر . ولن يخذل الله مصر أبدا ، وإنما سيخذل كل ناقم عليها ، ويأخذه أخذ عزيز مقتدر .

اللواء الإسلامي

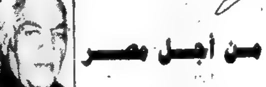
٠٠١٣٤٧٧



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣





من أجل مصر

بقلم : عبدالمنعم قنديل

●● من الايمان ان نطهر مصر من كل خوان اثيم ، وان نستأصل شأفة هؤلاء الذين يبيتون الغدر لبلادنا ، ويأخذون أجرا على سفك الدماء ، وإزهاق الأرواح ، وترويع الآمنين . فهؤلاء السفاحون المأجورون ليسوا منا دينا ووطنا . ومصداق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : « من حمل السلاح علينا فليس منا » وليعلم كل مصرى انه مستهدف من هؤلاء المجرمين ، وان الاسلام يأمره بأن يحمى نفسه ، ويحمى بلده من كل قاتل مأجور يمارس أبشع الجرائم فى حق مصر ، ولا يتورع حتى عن قتل الاطفال . ولا اشك لحظة فى ان التكاتف من أجل استئصال هذا المرض الخبيث ، مرض الارهاب ، عمل إيمانى ، وسلوك وطنى ، وتضحية غالية من أجل سلامة مصر ، وأبنائها البررة ، ومن أجل مستقبل آمن مطمئن .

******

●● وكما اننا نتصدى دائما بقلوب ثابتة وعزائم صلدة للفتن والمحن والمؤامرات ، فنطفىء نارها ، ونخمد سعيرها ، ونجعلها هباء تذروه الرياح ، فانه من الجدير بنا أن نتحرك فى وحدة ايمانية قوية ، وننتزع من شعبنا العظيم كل خارج عليه ، أو مأجور من أعدائه . ونحن نرى ماذا يراد بنا ، ولكن لن نمكن اعداءنا ولا عملاءهم مما يشتهون .. فهذا البلد الشامخ الذى قاوم الغزاة ، ودحر المستعمرين ، ووقف ضد الجبابرة والطغاة الذين حاولوا استلاب خيره ، واغتصاب أرضه ، قد شمر عن ساعد الجد ، وهو الآن فى قمة الغضب والغليان من هذه الطغمة الآثمة التى خضبت أيديها بدماء الاطفال الاطهار ، وروعت البراعم النضيرة بمناظر الدماء ودوى الانفجار .. مما لم يقع له مثيل حتى فى الجاهلية . ومع إننا نعلم ان الارهاب تمارسه الفئات الضالة فى كثير من الدول ، فإننا ، كشعب مؤمن بتعاليم السماء ، نرى ان هذه الظاهرة الشاذة غريبة علينا ، مناقضة لأخلاقنا وقيمنا واصالتنا وآداب ديننا السمحة ..

٠٠١٣٤٧٨

****

●● ولذلك فإنه اصبح واجبا مقدسا علينا أن نبذل كل ما فى وسعنا للقضاء على هؤلاء الذين استأجرهم أعداؤنا ، لكى يكيدوا لنا ، ويتآمروا علينا ، متوهمين أنهم سيهزون استقرار مصرَ وأمنها ، وماهم ببالغين شيئا من هذا الوهم الخادع ، فمصر المؤمنة القوية بوحدتها وتضامنها ، ووقوف ابنائها جميعا كالحصن المنيع عند الشدائد ، وعطائهم وتضحياتهم عند الأزمات ، واجتيازهم أصعب المواقف فى تماسك أخوى .. مصر التى انحنت لها هامات الغزاة ، وذلت كبرياؤهم على أرضها .. ستجعل من هؤلاء « الخوارج » الجدد عبرة الدهور ، وسوف يذهبون مجللين بالعار والشنار ، كما ذهب كل خارج على الشرعية والقانون .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

شاهدة عصر

تلبست الإرهابية بالإسلامية زاغ البصر واختلت المقاييس

د. بنت الشاطئ

اكتب هذه الشهادة على العصر ، وقد مضى اسبوعان على المحاولة الغادرة لاغتيال الاستاذ الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، ومازلت في رجفة من وقع النبأ برج منطقة مصر الجديدة ومنشية البكرى وهي منطقة آهلة بالسكان كل من فيها اهل لنا وجيران ، عامرة بالمدارس والمؤسسات الجامعية والثقافية والطبية والعسكرية ، لنا فيها جميعا ابناء وآباء واخوة وزملاء ، حصرتهم الحادثة المروعة في دائرة الرعب وقت الذروة من ساعة الظهيرة ، هدفا لخطر الحملة الارهابية الموجهة الى رئيس الوزراء .

وفي محاولة عفوية للخروج من دائرة الرعب تعلقت نفسي بذكرى بعيدة لعهد جمعتنا فيه بالدكتور عاطف صدقي اواصر مودة عائلية وعلمية غالية ، وجيرة طيبة اسعفتني بمروءته في ازمات كرب وضيق ، الى أن ولي منصبه رئيسا للوزراء ، فلم نعد نلتقي إلا في مناسبات عامة متباعدة نتبادل فيها تحية ود ودعاء ، وما انفك مشفقة عليه من تكاليف المنصب الصعب في الزمن الصعب .

لكن هذه الخواطر السانحة لم تطل إلا ريثما استرجعت نفسي لتحوم حول مسرح الجريمة ، حيث الضحايا واهلوهم ، وحشود المصريين ، ابناء البلد يشيعون الشهيدة « الشيماء » إلى مثواها في رحاب الله ، ويتقبلون العزاء فيها مع اهلها الاقربين واسرتها المدرسية . ويسالون واسال : أي ايد اثيمة اغتالت هذه الشهيدة في نضرة صباها وبراءة طفولتها ؟ ويأتينا رد السؤال تتناقله الأصداء في دنيانا طولا وعرضا بالكلمة البغيضة ، تنسب الجريمة إلى (إرهابيين إسلاميين) فترتج الدنيا لهول النسب الزور :

وسرعان ماسيطرت على تفكيري الرؤية العامة للحادثة ، مرتبطة من قرب بمسلسل الرعب الارهابي وما مر ويمر من حلقاته الدامية بين الارهابيين وامن الدولة ، تتصاعد في إصرار عنيد ، لتبلغ ذروتها الفاجعة فيما نحن فيه .

●●●

عندما سمعتها - تلك الكلمة البغيضة - لأول مرة مع بوادر النازلة العصيبة ، ارتعت منها لدرجة ان تكلفت حملها على محمل الارتجال او الالتباس ، فانصرفت عنها إلى ما يضغط على وجودنا الحاضر من نواهي النوازل وعصيب الأزمات ، واثقة أن مثل تلك الكلمة الواهية لا تجوز على من له ادنى حظ من وعي. ولم استبعد أن ينفيها عن الوعي الشعبي العام حدس الفطرة السوية وسداد الحكمة الزكية ، لكن الايام مضت والليالي ، والكلمة الضالة ، ترسخ مجراها في وعينا العام ، وانا احاول جهدي أن أرد نفسي عن مشاركة في الحديث عنها قد يزيدها نبوعا ، وربما أشبه أن يكون إقرارا منا بان براءة الإسلام من العنف الإجرامي، موضع جدل او حوار.

مضت الايام والليالي ، وهي تحفر مجراها في عقليتنا ، إلى ان عطلت منطقنا وغلبتنا على وعينا ، فإذا الذى حسبته من وهم التباس او بادرة تسرع وارتجال ، قد صار من المسلمات البديهية ، لنصبح ونمسي وما من جريمة ارهابية إلا حملت بصمة الاسلامية تلقائيا ، قبل اي اجراء لمعاينة مبدئية من أجهزة الشرطة والامن ، وعجل بها الاخباريون فبثوها في الرأى العام ببصمتها الإسلامية في تنافس على السبق الصحافي والاعلامي ، لايتريث حتى يكشف التحقيق الجنائي عن طبيعة الجريمة وصفتها القانونية .

وتمادى بنا الأمر الى ان صارت الارهابية قرينة الاسلامية مرادفة لها ، تدور بهما على الألسن وتجرى بهما الأقلام ، حيثما ذكرت الإرهابية تداعت إليها الاسلامية ، وحيثما ذكرت الجماعات الاسلامية فهي الارهابية . وصار الفصل بينهما عسيرا اذ تلبست الإرهابية بالاسلامية لا نميز بين المجرمين الارهابيين ، وبين الدعاة الاسلاميين الصادقين ، وانحرفت ابصارنا عما يعمر أرجاء الكنانة من الجمعيات الاسلامية الخيرية ذات

٠٠١٣٤٨٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

المآثر الصالحات الباقيات من المساجد والمدارس والمستشفيات والملاجيء والمبرات ، اسست على تقوى من الله ورضوان ، فما تزال من القرن الماضي حتى اليوم قائمة على الخدمة العامة وفعل الخيرات .

●●●

في ذلك المناخ المعتم زاغ البصر واضطربت الرؤية ، وتردد موقفنا من النازلة بين التهويل والتهوين ، فلم تبق لي حيلة سوى العودة إلى ملف مدوناتي للنازلة العصيبة بعد تردد طال . وكنت قد نحيته جانبا مع قراءاتي في ملف التكفير والهجرة ، وقبلها بعشر سنين كذلك كان الصدام الدامي بين جماعة الاخوان المسلمين وأمن الدولة فتنبهت إلى مسايرة هذه الأزمات في نسقها الزمني لحروب السنوات : (١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣) في الجبهة العربية الاسرائيلية .

امعنت النظر في هذا النسق المريب ، فإذا به يطرد فيما استقرات يوم الخميس الماضي من مراحل التتابع الزمني لاخطر حركة تحول في تاريخنا الحديث من مؤتمر بازل والظهور بخريطة مملكة بني اسرائيل من النيل الي الفرات ، سنة ١٨٩٦ ، وعرض الصفقة اليهودية على السلطان عبد الحميد الثاني وقرار عزله ونفيه لرفضه المساومة على وطن لليهود في فلسطين (١٩٠٩) ومؤتمر (سايكس - بيكو سنة١٩١٦) لتقسيم تركة الرجل المريض ، وبعده بعام واحد اعلن وعد بلفور وزير خارجية بريطانيا في فبراير سنة ١٩١٧ . ثم اعلان مصطفى كمال اتاتورك الغاء الخلافة الاسلامية في مارس سنة ١٩٢٤ بعد اربعة اشهر من اعلانه قيام جمهورية تركيا العلمانية في اكتوبر سنة ١٩٢٣ ، ثم من ١٩٣٠ فما بعدها نشطت حركة الهجرة اليهودية الى فلسطين لحرث أرض الميعاد لشعب الله المختار ، مع اقامة المستوطنات اليهودية من سنة ١٩٣٨ ، الي يوم صدور قرار الامم المتحدة سنة ١٩٤٨ بتقسيم فلسطين وقيام دولة اسرائيل ....

على النسق نفسه توالت المراحل الثلاث ، مسايرة للحروب الثلاث في سنوات (١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣) ليأخذ تاريخنا المعاصر اتجاهه المحتوم في الحركات الحاسمة : اتفاقية كامب دافيد سنة ١٩٧٩ ، ثم حرب الخليج بعد عشر سنين وملابساتها وآثارها المدمرة ، وبعدها مباشرة (اتفاقية أريحا / غزة) في سبتمبر ١٩٩٣ .

هكذا صبأت النذر بالاختراق المكشوف للموقع الديني بخصوصية تطرف الإرهابيين الاسلاميين ، تأتينا في ميعادها الموقوت على غفلة منا ، فتبغتنا الأزمة بعد الأزمة ، نحسبها من عشوائية المصادفات وبغتة المفاجات ، ويجوز فيها على منطقنا نقض السنن الثابتة للكون والحياة :

(فهل ينظرون الا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا .)

غلبت علينا آفة النسيان ، فلا عجب ان مرت علينا ازمة صدام الثورة بحركة الاخوان المسلمين وقد بلغت ما بلغت من نفوذ ونشاط . ثم ما أعقب حظر نشاطها من ظهور خلايا التكفير والهجرة وامثالها ، اخذت موضعها في الاحداث السياسية متلبسة بالدين ، دون القول بانها من تطرف الارهابية الاسلامية .

وعلى امتداد المرحلة الى يومنا هذا ، كانت حركات العنف العرقي والسياسي والقومي والديني تهز ارجاء العالم ولا ينميها العصر إلى ارهابية دينية يهودية او مسيحية ، فكان ذلك شاهدا على ان ضغط الإلحاح على مناخنا الفكري بإسلامية الارهاب ، حصرت الرؤية في مجالها المحدد لها ، فحيثما رجعت البصر في ملف نازلة الارهاب القيتها مركزة على الموقع الديني في شرقنا العربي الاسلامي مشرقه ومغربه . وفي سجلات الارهابيين باجهزة المخابرات ، من ينتمون إلى اقطار شتى ، تتناقل أجهزة الاعلام المحلية والعالمية أنباء وقائعهم ، ما سمعنا قط أنها تذكرهم بالارهابيين الايرانيين او المصريين او السودانيين او التونسيين او الجزائريين .. بل هم جميعا ارهابيون إسلاميون ، يدخل فيهم المجرمون والفدائيون شهداء معارك التحرير فدية لشرف الانسان .

من أين اذن كان مدخلها الى مناخنا الديني بخصوصية الإرهابية الاسلامية ؟ .

سؤال يلح على خاطري اليوم ، لم انج فيه من آفة النسيان لما سبق ا ن مر بي من شواهدلي على العصر ، ثم غاب عني في صخب الأحداث المتلاحقة وتراكم الهموم الضاغطة .

والقرب ماكان من ذلك ، انني نبهت في مقال الخميس الماضي إلى الصفقة الامنية (الأمريكية الإسرائيلية) في اتفاقية (اريحا / غزة) في





سبتمبر الماضي ، وأغفلت اتفاقية سابقة في شهر مارس الماضي، فيها المدخل المريب لإسلامية الارهاب لم يكن ـ كما حسبنا ـ صياغة تنوير أبله لعلمانية ممسوخة تتحدى الإسلام ، بل هو صياغة اسرائيلية ماكرة ، لم تتكلف جهدا لاخفائها عن مجال رؤيتنا المباشرة ، حيث المدخل الإسرائيلي لاسلامية الإرهاب في تلبيس حركات الانتفاضة والمقاومة بحركة ارهاب يستفز العالم كله لمقاومته وكسره ، وفي (غموض مفهوم الاصولية ومرونته ، ليظل محور الدور الاسرائيلي الجديد في العالم الجديد.)

في تلك الاتفاقية كان النذير الصريح بابعادها ومراميها إذ تعلن على المكشوف بان زيارة « رابين » لواشنطن جاءت (بعد فترة من التكثيف السياسي والدبلوماسي والاعلامي الاسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية علي أن الارهاب في الشرق الاوسط ، والذى سمته إسرائيل الارهاب الاسلامي ، هو العدو البديل عن العدو السوفيتي الذى يهدد حضارة الغرب وامنه . وان اسرائيل هى الدولة الوحيدة التي تستطيع أن تتعامل مع هذا الارهاب بما يخدم امريكا ، وقد مهدت لهذه الزيارة عمليات ارهابية لمنظمات التطرف المنسوبة الى الاسلام . ويمكن القول ان الصورة اتضحت معالمها من وجهة النظر الامريكية الاسرائيلية الموحدة حيث وضع الطرفان تصورهما لشرق اوسط جديد تكون إسرائيل فيه حارسة أمن المنطقة وأمن العالم كله ، وتامين السيطرة الشاملة على المنطقة بالتعاون الوثيق في مجالات الأبحاث العلمية والتكنولوجية والمدنية والعسكرية . كما اتضح في مباحثات « رابين. كلينتون » وفي تصريحات كل منهما ، مدى حرصهما على الربط بين إسرائيل والسلام في المنطقة . وحتى لايترك الطرفان اي مجال لاساءة تفسير معنى « الشريك الكامل » الذى وصفت به الادارة الأمريكية في عملية التفاوض اتفقا على التشاور قبل ان تقدم الادارة الأمريكية اية مقترحات إلى مائدة المفاوضات بين العرب وإسرائيل ، اى انهما اتفقا على توحيد صيغة المقترحات المقدمة بشأن الشرق الاوسط ، قبل عرضها على مائدة التفاوض بين العرب واسرائيل . على أن تخدم هذه الصيغة اتفاقهما الاستراتيجي حول مستقبل منطقة الشرق الأوسط في ظروف السلام ، وموقع كل من البلدين في شرق أوسط جديد .. ونصت الاتفاقيات بينهما في المجال الاستراتيجي العسكرى على تطوير التحالف الذى وقع بين البلدين قبل خمس سنوات ، لتحويل اسرائيل من موقعها الاستراتيجي التقليدى إلى موقع حليف وشريك يلائم المرحلة الجديدة حيث تتجه أمريكا استراتيجيا نحو المنطقة . واتسع هذا التعاون ليشمل تحويل إسرائيل الي مخزن للسلاح ، وتحويل موانيها إلى مراس للاساطيل الحربية الأمريكية لمواجهة الطوارىء او اى عدوان كما حدث ابان الخليج ..) الاهرام ١٩٩٣/٣/٣٠.

ثلث يوم قيدت هذه البطاقة في ملف مدوناتي شاهدة عصر :

(هكذا على المكشوف ، لم يتكلف القوم أدنى حرص على إبعاده عن مجال الرؤية المباشرة ، وأدهى ماتكون المكيدة الماكرة ، حين تظهر سافرة على المكشوف . فما أدرى هل يكون هذا الظهور على المكشوف استصغارا لنا وسخرية من غفلتنا ؟ أو هو من تنويع الآليات بجسارة الترويع بالكشف عن البائه ؟ أو لعله احتيال ماكر يستر المكشوف منه محجوبا أدهى وأشد ترويعا ؟

تلك ما لا أدعى الفطنة له ، ولا تسمح أحوال الوقت بإيغال في كشف المحجوب وراء المكشوف ..)

ومازلنا في حيرة ممن يوجهون من خارج عمليات الارهاب ؟ !

ومازلنا نتواصى بالتعبئة العامة (لمقاومة جرائم التطرف الديني لجماعات الاسلاميين الارهابيين والوقوف صفا واحدا يحمي الوطن الغالي ويصون وحدة ابنائه من الهجمات الارهابية التى تتستر بستار زائف يدعي الانتساب الى الدين ....]

لم ينزع عنهم علمنا بزيف انتسابهم الى الدين ، بطاقتهم الزائفة : (جماعات الاسلاميين الارهابيين) . والله المستعان



الأهـــــرام
المصدر :
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

من هو «الآيس من رحمة الله»؟

حسن دوح

«من أعان على قتل إمرئ مسلم بشطر كلمة لقى الله مكتوبا بين عينيه «آيس من رحمة الله» هذا البيان الحكيم، تركه لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لنستهدى به فى حياتنا.

إن الرسول تحدث كثيرا عن جرائم القتل، وعن مصير القاتل فى الدنيا والآخرة ويكفينى ان ادون حديثا واحدا من جملة احاديثه: «قتل المؤمن يعدل عندالله زوال الدنيا».. لكن الذى يهمنى هنا أن الرسول حمل الأمة كلها مسئولية الحفاظ على دماء الناس، وحذر الذين يعينون على إزهاق أرواح الناس ولو بشطر كلمة أنهم سيحرمون من رحمة الله..

هل نعى هذا الدرس؟ وهل بامكاننا الأخذ به فى مجتمعنا؟؟ وماجزاؤنا إذا فرطنا فى الأخذ به؟!.

هذا الدرس يلزم كل مواطن ان يتخذ من الاسباب ما يحميه من تشويه وجهه بهذه العبارة المخيفة «آيس من رحمة الله».

● المطلوب من أصحاب الأقلام وأهل المنابر أن يحذروا من الكلمة المباشرة أو غير المباشرة، التى يفهم منها رضاؤهم عن هذا العمل الارهابى، أو إيجاد مبرر له أيا كان هذا المبرر

● بل المطلوب منهم جميعا ودون استثناء أن يستخدموا كل وسائل الانكار، والتصدى لهذا الاجرام السافر المتحدى..

● والمطلوب من كل الجماعات والاحزاب والنوادى، وكل التجمعات أن تسخر كل إمكاناتها لمطاردة الاجرام، واقتفاء اثر كل المجرمين..

● ومطلوب من بيوتنا، كل بيوتنا، الا تجعل منها سكنا أو مقاما لمجرم، وتقفل فى وجهه الابواب.

● ومطلوب من كل الشعب أن يتعقب المجرمين، ويطاردهم، وينبذهم، ويخاصم من ينتصر لهم، أو يسكت عن إجرامهم..

● ومطلوب من كل الشعوب العربية، أن تجند نفسها لحماية الشعب الذى دافع عن الامة العربية، لأن خذلانها له يعنى خذلانهم لانفسهم ولعروبتهم..

● ومطلوب من ألف مليون مسلم أن يقيموا سدا عاليا ومتينا، ليحفظوا على الشعب المصرى دينه وأمانته، حتى يتمكن من تحمل مسئوليته باقتدار وشجاعة..

واخيرا نحب أن نعى كلمات رسولنا العظيم، ونريه منا وجها ناصع البياض، وجبينا مشرقا، ونكون ممن وصفهم الله:

«يوم تبيض وجوه».. ولا نكون من الذين قال عنهما وتسود وجوه.. ويكون جزاؤنا: «وأما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله هم فيها خالدون»

إن مصر امانة فى عنق كل مسلم وكل عربى وكل مصرى، وكل إنسان يؤمن بأن مصر كانت ولاتزال الحارس الأول على الحضارة، وأن عطاءها لن يتوقف، ولن يزول بإذن الله..

وبعد.. هل يكون لنا عذر إذا أطلقت رصاصة مجنونة اودوت قنبلة غادرة.. أحسب اننا لن نجد عذرا لأى مواطن.. فليكن كل منا رقيبا على نفسه، وحارسا على غيره، وأمينا على وطنه.. ويوم أن يتحقق هذا التضامن الشعبى ستكون بحق من الأمة التى حظيت بهذا الوصف العظيم «كنتم خير أمة أخرجت للناس» وستكون مصر تحت مظلة الله ورحمته «إدخلوا مصر ان شاء الله آمنين»..

يارب رحمتك

٠٠١٣٤٨٣



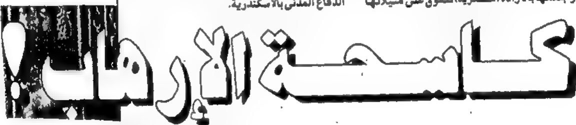

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

لم ترتعش يد الأمن في مواجهة الارهاب الجبان.. بل تصدت له بكل شجاعة، وفي نفس الوقت كان فكرها مشغولا بتأمين ابناء الوطن الابرياء، من خسة الارهابيين، الذين لا يضعون في اعتبارهم وهم يرتكبون جرائمهم، أرواح الابرياء (!!)

نفس اليد التي تواجه الارهاب.. هي التي انتجت هذه السيارة، بامكانيات محلية وجهود فردية.. وجعلتها بالارادة المصرية، تتفوق على مثيلاتها المستوردة.. لتكون جاهزة خلال دقائق من اي بلاغ، للتعامل مع هدايا الغادرين.. لابناء الوطن الأمنين.. جاهزة لمواجهة فخاخ الارهاب (!!).

السيارة في حد ذاتها، انجاز يقف خلفه رجال شرفاء كل مايشغلهم هو راحة وأمن مصر وابنائها.. ورغم أن اعدادها اعتمد على الجهود المحلية، الا انها تنافس مثيلاتها المستوردة بل وتتفوق عليها.. وكانت وراءه ايدي رجال ادارة الدفاع المدني بالاسكندرية.



كاسحة الإرهاب!

خبراء الدفاع المدني بالاسكندرية يصنعون أول سيارة مصرية للكشف عن المفرقعات



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

مهمة هذه السيارة ـ كما يقول العميد عبدالحميد طه، مدير ادارة الدفاع المدني والحريق بالاسكندرية ـ هي الانتقال فور تلقي اى بلاغ، بوجود جسم مشتبه فيه.. وبسرعة فائقة، تفوق المعدلات العادية، فى حالة عدم استخدامها، لتعامل السيارة مع هذا الجسم بواسطة احشائها الضخمة، التي تميزها تكنولوجيا فائقة، تم تسخيرها، لتمثل صمام الأمن للمواطن المصري.

ويؤكد مدير ادارة الدفاع المدني، أن الظروف الراهنة، التى تشهد نشاط فئة فقدت ضمائرها وانتماءها الوطني، لتبث الرعب والفزع بين المواطنين، وتعرض حياة الأبرياء للموت دون اى ذنب اقترفوه، كانت سببا فى خروج هذه السيارة الى النور.. دون إنتظار لاستيرادها من الخارج.. وهى مجهزة بأحدث وسائل الكشف عن المفرقعات والتعامل معها. وقد اثبتت السيارة كفاءتها على مدى الفترة السابقة، من خلال انتقالها الفورى الى مكان البلاغ، بعد تلقيه مباشرة، والتعامل مع الجسم المشتبه فيه.. واعتقد ان هذه السيارة تمثل نوعا من الامان لدى المواطن، عندما يعلم مدى التعاون السريع، والتحرك السريع من اجل مصلحته.

وعن الإمكانيات التكنولوجية عالية الكفاءة بالسيارة يقول العميد عبدالحميد طه، ان بها اجهزة كشف عن المفرقعات حيث يوجد بها بوابات امن مفرقعات لتامين اماكن مغلقة، مثل قاعات الاجتماعات وهي تعطى انذارا لاى شخص يحمل اى جسم معدني، كما يوجد بها اجهزة كشف ابخرة مفرقعات، واجهزة كشف معادن، وبطاطين واقية ضد الشظايا ، وتلك الاجهزة فى مجملها تساعد وبسرعة على احتواء اى موقف يتطلب سرعة الكشف عن هوية اى جسم، او ابطال مفعول اى مفرقع وجد بالطريق، سواء بالحقائب او اللفائف او فى فخاخ الموت، كما اطلقوا عليها وهى السيارات الراكنة بالشوارع.. وهنا أود ان اقول لكل مواطن يجب الابلاغ وفورا عند الاشتباه فى أى جسم غريب، وكذلك عند الاشتباه فى اى سيارة مجهولة وعلينا نحن سرعة الانتقال بهذه السيارة المجهزة لمواجهة المفرقعات ونتعامل بسرعة وحرص مع هذا الجسم.

اللمسة المصرية

يضيف العقيد محمد رجائي، رئيس قسم المفرقعات بمديرية امن الاسكندرية.. أن هذه السيارة قد صنعت محليا وبجهود الادارة ، وقد وصلت الى منافسة مثيلاتها المستوردة بل وتفوقت عليها بوجود معمل تحميض، كوسيلة اضافية لعملية الكشف باشعة اكس، ومن مزايا هذه السيارة سرعة الحركة والانتقال وبسهولة االتعامل مع الاجهزة والقدرة الكبيرة على تشغيلها داخل السيارة.. وقد ساعدتنا هذه السيارة فى اتمام مهمتنا حيث اننا كنا فى السابق نستخدم الاساليب البدائية فى الكشف عن المفرقعات كالسماعة وغيرها ونبحث عن مصدر كهربائى ثم نقوم بانزال اجهزة الباحث والاشعة والكاميرا والتليفزيون، ولوحة تجميع الكابلات فى موقع البلاغ، وهذا كله كان يتطلب وقتا كبيرا وجهدا اكبر ووقتا اخر اكبر فى توصيل تلك الاجهزة بكابل التجميع الخاص به، وهذا كان يستهلك اكثر من عشر دقائق.. وفى مثل هذه الاوقات يكون لكل دقيقة ثمن.. اما الآن فالسيارة وفرت الوقت والجهد حيث يتوافر بها كافة الاجهزة مع ضمان توافر المصدر الكهربائي.

وعند الانتقال للتحقق من اى بلاغ تتلقاه ادارة الدفاع المدني نقوم بنوعين من العمل : الاول وهو التعامل مع اجهزة الكشف من خلال جهاز المعادن وجهاز كشف ابخرة المفرقعات وجهاز الكشف باشعة اكس، وهو يشمل «منيتور» بالاضافة الى معمل تحميض متكامل داخل السيارة وبوابات تفتيش وجهاز كشف معادن الاعماق، وجهاز كشف وتامين السيارات والمرايات العاكسة والمجسات.. ثم تأتي بعد ذلك المرحلة الثالثة وهى استخدام اجهزة التعامل مع الجسم المشتبه فيه، وهى سماعات تصنت والبطاطين الواقية من الشظايا، وحقيبة المعدات ومجموعة الاحبال ومدفع المياه ، وهو جهاز وصل للادارة منذ ثلاثة اشهر فقط ويعد من احدث الاساليب التكنولوجية المستخدمة فى العالم.. ويمكن تشغيل هذه السيارة فى جميع



المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انواع الحوادث والمهام الاخرى الكبيرة.

وعن النصائح التى يسديها للمواطن يقول العقيد رجائي.. اولا اود ان اوضح ان الادارة على استعداد تام للتحقق من كافة البلاغات التى نتلقاها، وما اكثرها وهي وان كانت في معظمها غير صحيحة ، ولكننا ننتقل وبسرعة فور تلقى الادارة او شرطة النجدة للبلاغات ، لهذا اقول لكل مواطن لا تتردد فى الابلاغ عن وجود اى جسم غريب او سيارة مجهولة الهوية.. فنحن دائما مجهزون لهذه البلاغات. ثم تاتى ايضا الخطوات التالية فى دور المواطن، وانصحه بعدم الاقتراب من الجسم المشتبه فيه او لمسه او تحريكه وسرعة اخلاء المكان الى اقصى مسافة ممكنة، بعمل كردون امن حول الجسم الغريب ، ومنع دخول اى مواطن لهذه المنطقة.

وعلى المواطنين اذا ما كانوا في مكان مغلق كمصنع او مدرسة او دور سينما او فى الطريق العام ضرورة الالتزام بالهدوء وضبط النفس حيث ان اصابات الوفيات التى تحدث من عملية الهروب والهلع، اكبر بكثير من الاصابات الناتجة عن الانفجار ذاته.

ويضيف قائلا : وبالنسبة لفخاخ الموت، والتى اكدها الحادث الاخير وهو محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي، فانا انصح كل مواطن بسرعة الابلاغ في حالة وجود سيارة بالشارع غير معلوم صاحبها ، ولقد تلقينا بالفعل اكثر من ستة عشر بلاغا عقب الحادث عن سيارات مشتبه فيها، وانتقلنا بسرعة للتحقق من كافة البلاغات.. كما اننا نطالب اجهزة الاعلام بضرورة توعية المواطن المصرى بدوره الايجابى فى مواجهة الارهاب، واقول لكل مواطن لا تخف فان سيارة امن المفرقعات تحت الطلب دائما للتحقق من شكوكك وتحقيق امنك وسلامتك.

الاسكندرية ـ حنان حسن

٠٠١٣٤٨٦



مقتل شرطي في صعيد مصر

■ القاهرة، قنا، اسيوط - «الحياة» - واصل المتطرفون الدينيون هجماتهم على رجال امن في صعيد مصر، وشهدت مدينة نجع حمادي التابعة لمحافظة قنا اجراءات امنية مشددة مساء اول من امس اثر مقتل شرطي برصاص متطرفين. واكد اللواء محمد صادق بركات مدير الامن لـ «الحياة» ان القتيل محمد محمود ابو العلا يعمل في مخفر شرطة قرية حمر ادوم في مدينة نجع حمادي، وان قوات امن انتقلت الى مكان الحادث ونفذت «حملة تمشيط واسعة للقبض على الجناة واعتقلت ٢٥ متطرفاً بدات معهم التحقيقات لتحديد شخصيات الجناة الذين ادلى شهود باوصاف اثنين منهم وتبين انها تنطبق على اثنين من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية كانا ضمن ارهابيين نفذوا اخيراً عمليات عدة في محافظة قنا».

وفي اسيوط احكمت قوات امن سيطرتها على المنطقة المحيطة بمسجد الرحمة الذي يعد معقلاً لاعضاء «الجماعة الإسلامية» بعد احداث العنف التي وقعت الاثنين الماضي قرب المسجد واسفرت عن اصابة ثلاثة متطرفين. وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الأمن ان الشرطة اعتقلت ٢٢٢ متطرفاً بعدما تصدت لمحاولاتهم الخروج بتظاهرات في شوارع مدينة اسيوط.

واضاف ان «معلومات كانت وردت الى اجهزة الامن تفيد ان المتطرفين يستغلون المسجد في ايواء الارهابيين الفارين والملاحقين بتهمة ارتكاب جرائم، وانهم كانوا يستغلون المسجد لاخفاء مطبوعات ومنشورات معادية، واعتادوا عقد ندوة اسبوعية لاثارة الراي العام والتجهيز للاعمال العدائية ضد رجال الامن».

واوضح ان المتطرفين «عقدوا ندوة مساء الاثنين الماضي والقوا خطباً تندد بتنفيذ حكم الاعدام في اثنين من اعضاء الجماعة الاسلامية في اسيوط هما مصطفى عوني زكي ومحمود صلاح فهمي بعد ادانتهما في قضية احداث زينهم. وحاولوا تنظيم تظاهرة في شوارع المدينة، ما دعا قوات الأمن المتمركزة في المنطقة الى اسداء النصح اليهم بالتفرق، لكنهم رشقوا حجارة واطلقوا النار عشوائياً من اسلحة، فتصدت قوات الأمن لهم واعتقلت ٢٢٢ متطرفاً تبين ان بينهم ٤٢ ارهابياً خطراً منهم ٥ متهمون في قضايا توزيع منشورات وملصقات واعتداءات على مسيحيين وحيازة اسلحة من دون ترخيص والتعدي على قوات الأمن».

وقال اللواء سعد الجمال ان الاحداث اسفرت عن اصابة ثلاثة متطرفين هم عمر يوسف علي احمد وحسانين سيد حسانين وياسر فتحي امام، مؤكداً عدم وقوع اصابات بين قوات الشرطة التي «ضبطت كمية كبيرة من المطبوعات والمنشورات والمستندات واوراق تنظيمية ورسوماً تتضمن خطط عمليات، ومجموعة من البطاقات وجوازات السفر المزورة، اضافة الى اربعة مسدسات واسلحة بيضاء».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

التماسات قضايا طلائع الفتح انتهاء فترة تقديمها اليوم

تنتهى اليوم فترة تقديم التماسات اعادة النظر فى قضايا تنظيم«طلائع الفتح» الأجزاء الأربعة والمتهم فيها نحو ٢٠٨ متهمين، تتراوح الاحكام التى صدرت ضدهم بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والسجن لمدد مختلفة وتقدم بعض المتهمين المحكوم عليهم بالاعدام، وعددهم ١١ متهما، بالالتماسات لاعادة النظر فى الاحكام خلال فترة الخمسة عشر يوما الماضية فى حين لم يتقدم البعض الاخر بأية التماسات، مما يعنى قانونا قبول الحكم الصادر ضدهم.



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

الاعترافات الكاملة لقاتل فرج فودة

الارهابى عبدالشافى : أصدر عمر عبدالرحمن الفتوى .. وقمت مع أشرف بالتنفيذ !

هؤلاء هم مجرمو طلائع الفتح

قتلوا فرج فودة .. وخططوا لاغتيال صفوت الشريف .. ووزير الداخلية .. ثم أخيرا رئيس الوزراء .. وقتلوا وأسالوا دماء المواطنين الابرياء والاطفال .

انهم يتساقطون فى ايدى العدالة .. وانكشفت أسرارهم .. وتخطيطاتهم واصبحت ظاهرة لكل الناس .

« أخبار الحوادث » رأت أن تنشر نص اعترافات قتلة فرج فودة .. لتلقى الضوء على أسلوب الارهابيين واهدافهم .. وهى واحدة فى كل هذه الجرائم البشعة ..

هذه اقوالهم شاهدة عليهم .. وعلى اجرامهم .. وعدم انتمائهم .. وتسترهم وراء الاسلام .. والاسلام منهم برىء !

فى نهاية الشهر الحالى يسدل الستار على قضية أخرى فى قضايا الارهاب .. قضية من رفضوا مناقشة الحجة بالحجة .. رفضوا أن يناقشوها بالتى هى أحسن .. اختلفوا مع قلم كاتب .. فاغتالوه ..

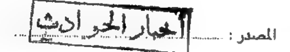
قضية د. فرج فودة الذى اتهموه بالعلمانية .. فصدرت الفتوى بإباحة دمه .. فترصدوه .. بعد أن تعرفوا عليه من دليل التليفون .. راقبوا منزله فلم ينالوه .. وعند مكتبه كمنوا له فاغتالوه ..

ملف قضية فرج فودة .. الذى ضم الكثير والعديد من خفايا الارهاب .. تقدم « أخبار الحوادث » الاعترافات الكاملة للمتهم عبدالشافى رمضان الذى أحالت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء أوراقه إلى المفتى .

ما هى حكاية مسجد آدم بعين شمس الذى كان بداية بؤرة الارهاب ؟.. وما هى حكاية المحامى الذى نقل التكليفات إلى قتلة الدكتور فودة .

٠٠٠١٢٤٨٩ ٠٠





المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ . [illegible] ١٩٩٢

الاعترافات الكاملة لقاتل فرج فوده

«بقية المنشور ص٢»

في التحقيق الذي جرى مع الارهابي عبدالشافي امام النيابة بتاريخ ١٠ يوليو ١٩٩٢ .. ساله المحقق هشام حمودة رئيس النيابة عن بداية التزامه بالجماعة .

قال عبدالشافي : انا في الفترة الزمنية ما بين ٨٥ ، ١٩٨٦ كنت ذهبت إلى مسجد المنتصر اللي جنب بيتي لاصلي فيه لاني كنت متضايق نفسيا علشان بارتكب المعاصي ولو انها معاصي بسيطة زي لعب الكورة وتضييع الوقت والسفر في رحلات ومعاكسة البنات فانا كنت باحس إني محتاج إلى التوبة وإلى الصلاح فقررت أن اصلي وذهبت بالفعل إلى مسجد المنتصر وبعد ترددي عدة مرات على المسجد بدأت اتعرف على بعض الشباب من الملتزمين امثال اخ اسمه ايمن المرشدي وحضرت معه حلقات قران كان فيها شيخ كبير الشيخ حجازي يعلم فيها آداب تجويد القرآن وبدات احفظ معهم بعض آيات القران واحاول ان اعمل بها في حياتي العملية ومنها آيات التوبة والرجوع إلى ذلك ثم بعد ذلك انتقلت إلى بعض الدروس خارج المنطقة بتاعة سكني فرحت للشيخ اسامة عبدالعظيم اللي بيدرس فقه في مسجد عباد الرحمن بالإمام الشافعي واستمر الحال على هذا اذهب كل يوم أربع لاتلقى بعض دروس العلم في هذا المسجد بين المغرب والعشاء وفي ذلك الحين بدأت التزم واطلقت لحيتي واتسمت باخلاق الملتزمين في تعاملهم زي الكلام برفق وحسن الخلق مع الناس وتغير تعاملي إلى تعامل إسلامي واستخدام كلمات إسلامية في الحديث وكان في ذلك الوقت في دراستي الثانوية فانهيتها وجبت مجموع ٦٣٪ تقريبا بالقسم العلمي من مدرسة الرياض الخاصة ودخلت معهد المطرية الصناعي وده معهد متوسط والتقيت فيه بانماط اخرى من الملتزمين فقابلت بعض افراد الجماعة الاسلامية زي مصطفى الخطيب ومحمد فرغلي وحسام خميس وايمن خميس وكان ايمن هو المسئول عن الجماعة في المعهد وكان في اول معرفتي بهم كان بيحصل مشادات بيني وبينهم لاني ما كنتش مقتنع بتغيير المنكر باليد ورغم المشادات دي كان فيه اختلاط عادي بيني وبينهم وكان على اثر الاختلاط ده ان ذهبت وياهم إلى مسجد ادم لسماع بعض الدروس وكان ابرزها عن الدعوة واخلاق الداعية وكيف يتعامل مع المدعو وان يتحلى بحسن الخلق ويذكر الناس بالجنة والنار وعن تغيير المنكر باليد انه يجوز لاحد الرعية تغيير المنكر باليد فمثلا لو لقيت واحد بيشرب خمر لمنعته من ذلك مخافة عليه يعني امسك ايده وهو بيشرب الخمر واخذ الكوب اللي في ايده وادلقها واشرح له مخاطر شرب الخمر ودي كانت ابرز حاجة في تغيير المنكر وليس معنى ذلك أن احطم المنكر مباشرة وهذه كانت اهم القضايا المطروحة في المسجد والدروس دي كان بيديها ناس ماعرفهمش ولا اذكر أحد منهم بعد كده بدأت اتردد على مسجد ادم في صلاة الجمعة واستمع إلى الخطب وكان يلقي الخطب الشيخ محمد شريف وعزت السلاموني وتاثرت بهما فمثلا كانوا بيتكلموا عن الاوضاع المتردية في الاقتصاد المصري وغلاء الاسعار والكلام عموما عن أمراض المجتمع ومحاولة إصلاحه فمثلا في المسائل الاقتصادية وكانوا بيطرحوا حلول لها بان يبقى فيه اكتفاء ذاتي من الانتاج ومحاربة الفساد بين المسئولين وفي مسائل السفور فالناس تلتزم بالحجاب والصلاة والبعد عن مشاهدة الافلام الخليعة وغير ذلك من الأسباب التي تؤدي إلى الفجور وتاثرت جدا بكلام محمد شريف بصفته عالم وبدات انهج نفس المنهج يعني احمل نفس الافكار اللي هما بيحملوها .

نفس النهج

وانتقلت إلى المنطقة بتاعتي لأدعو إلى نفس النهج ده وشغلت مسجد صغير وهو مسجد الحسن والحسين بعد بيتي بشوية بسيطة ماعرفش في شارع إيه وبدأت أدي فيه دروس والقي خطب وانا كنت مؤهل قبل كده من ايام ما كنت باروح للشيخ اسامة لأني كنت بادي دروس في نفس مسجد الحسن والحسين وبدأ يجتمع حولي بعض الشباب ويلتزموا بنفس هذا المنهج زي أحمد شلبي ومحمد شامخ واشرف السيد وجلال عزازي وبدأنا ننظم نفسنا بحيث إن واحد منا يلقي خطبة الجمعة في مسجد الحسن والباقي يحضروا الخطبة في في مسجد ادم وبعد كده بدات أحداث عين شمس وامتنعنا ان نذهب لمسجد ادم وبقينا في منطقتنا واستمرت الدروس وحلقات القران بمسجد الحسن والحسين وطلب القبض على في احداث عين شمس القريبة من المنطقة عن طريق المعهد وجم يقبضوا على ما لقونيش في البيت وهربت من البيت واقمت لدى اعمامي وعماتي كل واحد شوية وبعد فترة بدات ارجع المنطقة تاني وأمارس حياتي طبيعي إلى قبل الحادث بعدة شهور وبعد احداث قتل رفعت المحجوب بعدة شهور كان أحد المحامين ويدعى منصور منصور المحامي وده ساكن جنب مسجد الحسن والحسين وبعد ما خلص جيشه حوالي سنتين صلتي بدات به وهو كان يتردد على المتهمين في قضية المحجوب ويرسل لنا أخبارهم وكنت بساله عن بعض الاشياء ليسال عنها صفوت عبدالغني لأني كنت اعرف صفوت من أيام مسجد أدم كنت باشوفه هناك هو وعزت السلاموني وكنت باقابل صفوت في المنطقة عندنا لان له خال أحيانا يتردد عليه في المنطقة وهو صاحب قهوة لكن انا ماعرفوش والقهوة في شارع مسجد ابو ليلة يعني نفس القهوة قريبة من المسجد فالصلتي بصفوت وبمنصور المحامي أرسل صفوت عن طريق منصور البحث عن شخص يقوم بمهمة اغتيال الدكتور فرج فوده .

صفوت قال : لا

وقال لمنصور شوف حد من الزاوية لو يقدر ينفذ العملية دي لمنصور فاتحني في الموضوع ده فانا قلت له إني ممكن اقوم بالعمل ده لكن لما منصور قال لصفوت على صفوت رفض دون أن يبدي اسباب وانا استنتجت إنه رفض علشان باقوم باعمال الدعوة في المنطقة ولكني قلت لمنصور اني عايز انفذ العملية ويعرض الموضوع على صفوت تاني في الزيارة فلم يبدي رفض ووافق على إني انفذ العملية فانا بدات أحدد الهدف اللي هو فرج فودة وبدات أجيب عنوانه عن طريق دليل التليفون وارصد من عند بيته للمكتب بتاعه من حوالي قبل رمضان باسبوع بعد ما عرفت عنوان بيته ومكتبه رحت عند بيته الصبح ومعايا اشرف وموتسيكل اشرف لان اشرف عنده موتسيكل

«البقية ص٤»



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣



تقرير :

فاروق الشاذلي

اخذته منه ورحت ارصد به تحركات فرج فودة ووقفت عند بيته وبينزل من بيته في مواعيد غير ثابتة احيانا ٩ واحيانا ١٠ واحيانا ١١ واحيانا الساعة ١ ظهرا ويروح على مكتبه لكن .. احيانا كان بيروح يشترى حاجات قبل ما يروح المكتب وفاتحت اشرف السيد في الموضوع ده بعد ما جاني الاذن من صفوت واللي كان قبل رمضان بحوالي اسبوع وأشرف وافقني على ذلك وجه معايا مرة وانا بارصد تحركات فرج فودة وبدأت انا واشرف ندرب على السلاح الأبيض على أساس إني فكرت انفذ العملية بالسلاح الأبيض كنت باروح انا وهو بادرب عند واحد اسمه باسم معانا في الجماعة الاسلامية وعنده شقة في شارع ترعة الجلاء متزوج ويقيم فيها ولم يكن يعرف لماذا نتدرب ولكنه مع الوقت استكشف إن هنا كعملية وكان معانا محمد ابراهيم وده منضم للجماعة جديد وبيشتغل يصلح غسالات وساكن في الشارع اللي في مسجد الجمعية الشرعية في الزاوية وده كان بيدربنا على الكاراتيه لأنه هو بيعرف يلعب كاراتيه وبيلعب في منطقة اسمها الحدايق بالزاوية وده كان بيدربنا احيانا عند باسم او في الحدايق واحيانا كنا بنجرى في الشارع انا وهو واشرف وكنا بنجرى حول القصر الجمهورى بحدائق القبة وكان في الأول ما يعرفش إحنا بندرب ليه لكن مع الوقت انا قلت له على سبب التدريب وعرضت عليه إنه يشترك معانا فوافق لكن انا بعد كده استبعدته لاني غيرت اسلوب التنفيذ وذلك لأن اشرف قال لي إن احنا ممكن نتمسك لو نفذنا القتل بالسلاح الأبيض وغالبا الدكتور فرج بيكون معاه ناس وهو ماشي وقال لي إن احنا ممكن نقتله بطريقة ثانية بان نلق عليه جردل بنزين ونولع فيه انا قلت لمنصور على الفكرة دي علشان يقول لصفوت في الزيارة ومنصور قال لي إنه قال لصفوت وصفوت لم يبدي موافقة او رفض ولكن ابدى دهشة من الفكرة وفكرت انا واشرف في تغيير الفكرة لانها لم تكن واقعية وقررنا إن احنا نقتله بالرصاص وبدأت ادور على سلاح .

من أين الطبنجة ؟!

فسألت باسم هل إن كان يعرف حد نشتري منه طبنجة فقال إنه هيسأل لكنه مردش علي وبعد فترة قال لي ان احد المشاغبين أراد ان يبيع فرد ٩ جم بـ ١٥٠ جنيه فانا اديت لباسم الفلوس وجابه ومعاه ثلاث طلقات وطلبت من منصور فلوس وانه يقول لصفوت علشان نشتري سلاح وننفذ العملية لكن صفوت رد وقال إن ما فيش فلوس إلا لما العملية تتنفذ وبعد كده التكلفة يبقى يدفعها وإن احنا نتصرف بطريقتنا وكان عندي انا واشرف ثلاجة ديب فريزر علشان السمك بعناها بـ ٤٥٠ جنيها واشرف هو اللي باعها وماعرفش باعها لمين وانا اخذت من منصور ٧٠٠ جنيه واخذت ٩٠٠ جنيه سلف من واحد اسمه اشرف عبدالرحيم وده تاجر بلاستيك يقيم في الزاوية الحمراء في شارع عمودي على شارع مسجد ابو ليلة ومعندوش محل ولكن بيلف في الأسواق بعربية وبيبيع وانا واشرف كنا مدخرين بعض المال حوالي ٢٠٠ او ٣٠٠ جنيه وسألت على حد ثاني يجيب لي سلاح وسألت اخ اسمه ابو العلا محمد عبدربه من بولاق كنت اتعرفت عليه اثناء هروبي من أحداث عين شمس لما كنت مستخبي في الأول عند واحد في بولاق اسمه صلعو وده اسم الشهرة واسمه الحقيقي مرسي وداني له زميل في المعهد مصطفى الخطيب وأيام ماكنت عند قريبي تعرفت على واحد اسمه ابو العلا نظرا لعلاقة الصداقة والود اللي بيني وبين ابو العلا فسألته على مسدس فقال لي إنه ما يعرفش لكن ممكن يشوف لي حد وبعد كده قابلني واحد اسمه على حسن وقال لي ان هو ده اللي ممكن يشوف لي سلاح وعلى حسن لمدة يلاوعني ويقول لي فيه عندي حته مثلا اقول له طيب يقول لي غالية بلاش نشتريها وقعد على الحال ده اسبوعين وجه مرة قال ان فيه واحد عنده آلي قال تشتريه قلت له بكام قال لي في حدود الفين قلت له ماشي وكنت فاكر إنه مش هيوفي لكني رحت انا وهو علشان نجيب الآلي واخذني بلد ارياف اسمها الباجور دقهلية وانا سألت على حسن فقال لي إن دي بلد ثانية غير الباجور بتاعة المنوفية ولاحظت إنها بينها وبين القناطر حوالي ١٢ كيلو طريق نصفه مسفلت والآخر غير مسفلت رحنا هناك قابلنا اللي عنده الآلي وما عرفش اسمه إيه لكن اقدر ارشد إليه .

السلاح الآلي

وفي اليوم ده ما جبناش حاجة لأن الراجل قال إنه شايل الآلي عند واحد واللي شايله عنده مش موجود فرجعنا في نفس اليوم وانتظرت يومين ثلاثة وبعدين على حسن جابه لي وجاب معاه خمس طلقات وبعدها بيومين جاب لي ١٧ طلقة ودفعت له ٢٠٠٠ جنيها على أساس إن الآلي ثمنه الفين والخمسين جنيه دي مواصلاته واخذت الآلي منه وهو مشي وانا نزلت على الغيطان اللي ورا البيت وضربت طلقتين واطمأنيت إنه شغال وبعد كده قلت لاشرف انا جبت آلي وخليته عنده في الأوضة بتاعته وقلت له لازم ندرب عليه ووافق على كده ورحنا طريق في طريق ابو زعبل المؤدي إلى بلبيس ورحنا هناك في وقت الليل بعد العشاء واخترنا حتة أرض مزارع واسعة واشرف ضرب نار حوالي ثماني طلقات وكان بيدرب على الرشاش وهو بيجرى مرة ضرب على شجرة والمرة الثانية في كوم قش .

مرحلة التدريب

ومرة ثانية رحنا بعد المغرب خلف مدينة السلام في مكان خالي من السكان وضرب هناك حوالي ٧ طلقات على كرتونة موضوعية فوق كومة من التراب ودي كانت مرحلة التدريب وقبل الحادث باسبوعين اخطرنا صفوت بأننا تمكنا من شراء الي وجاري التدريب عليه ولم يبدى اعتراض وترك لنا اختيار الوقت وقمنا برصد الهدف لاننا قررنا أن نضربه ليلا لوجود ستار أمنى لتغطية الحادث ومع متابعة الرصد علمنا اننا لا نستطيع ضربه بالليل وذلك لأنه لم يكن له ميعاد ثابت بالليل فقررنا بعد ذلك ان نغتاله بالنار لان له في



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 ... 1992

النهار مواعيد شبه ثابتة وبالفعل تم ضربه فى اليوم اللى حددناه لذلك وهو يوم ٦/٨ ونسيت اقول من حوالى قبل شهر رمضان الماضى بفترة بسيطة وعلى اثر اتفاقى مع أشرف على اغتيال الدكتور فودة قام أشرف بسرقة موتوسيكل ماركة ام زد من امام بلوك فى مساكن الزاوية وقال لى إنه بتاع واحد مسيحى على اساس إن احنا نستخدمه فى عملية الاغتيال وأشرف غير لون الموتسيكل لأن كان لونه احمر وهو خلاه ازرق ونزع لوحاته المعدنية ووضع لوحة واحدة وقال لى إنه لقى اللوحة دى فى الشارع وهو ماشى وإنه غير لون الموتسيكل باسبراى رش دوكو عمله بنفسه وبعد كده بقينا نستخدمه فى تحركاتنا فى رصد الهدف وانا وأشرف رحنا عند مكتب الهدف يوم ٦/٦ بالليل بعد المغرب لكن مالقتهوش فاتفقت معاه على أن احنا نستريح يوم ٧ ونروح نضربه يوم ٦/٨ ورحت له الاوضة يوم ٧ بالليل وبيت عنده حتى الصباح ثم ذهبت انا وهو إلى منزلى وغيرت ملابسى ثم انصرفنا فى حدود الساعة ٩,٣٠ وكان الرشاش معه فى الشنطة الهاند باج ولونها لبنى وأشرف هو اللى جايبها وركبنا الموتوسيكل وكان بحوزتى الفرد المحلى وكان معايا شوية طلقات حطتهم فى جيبى ومش فاكر عدده كام وكنت حاطط فى الفرد طلقة وأشرف كان حاطط فى الخزنة بتاعة الالى حوالى ١٨ طلقة ووصلنا إلى مكان مكتب الدكتور فرج حوالى الساعة ١٠ صباحا .

وصل المكتب !

كانت هناك السيارة فعرفنا انه وصل المكتب البل مانروح فذهبنا للافطار واشترينا كيلو خيار من خضرى يبعد عن المكتب حوالى ١٠٠ مترثم رجعنا وفى اثناء رجوعنا وجدنا الهدف يتحرك تجاه المكتب بما يعنى انه نزل ورجع تانى لان احنا لعدنا ننظر حوالى ساعة الا ربع فذهبنا نتمشى وركبنا الموترسيكل امام كلية البنات ثم رجعنا مرة ثانية بعد حوالى ساعة فوجدنا السيارة موجودة فوقفنا ننتظره فخرج سائقه ثم انطلق بالسيارة فعدنا نتمشى ثم رجعنا بعد حوالى نصف ساعة فوجدنا السيارة رجعت وهكذا استمر الحال حتى شاهدناه نازل من المكتب وقبل ماينزل من المكتب السواق بينزل بالشنطة وبينظف العربية فعرفنا انه نازل فاقترب اشرف من الهدف وتوجه اليه من الخلف وكان بينه وبين الهدف حوالى ١٠ امتار وانا ادرت الماكينة وكانت على بعد حوالى ٢٥ مترا من الهدف وعندما سمعت طلقات الرصاص انطلقت ونزلت بها من على رصيف كلية البنات واخذت اشرف وانطلقت فى طريق اسما فهمى ثم اخذنا يمين خلف كلية البنات ثم اخذنا شمال من أول فتحة فى شارع دائرى خلف عمارات المروة ثم اخذت اتجاها مخالفا وانطلقت ولاحظت فى الوقت ده العربية بتاعة الدكتور فرج تتابعنى وظللت ماشى على طول بسرعة الى ان لحقت بى السيارة وصدمتنى ووقعت على الارض وقفت والناس من حولى لانى لم وقعت على الارض دخت وبعد كده جم امناء الشرطة مسكونى وماعرفوش حاجة عن اشرف .

وسأل المحقق : متى انضممت للجماعة الاسلامية .

اجاب عبدالشافى عام ١٩٨٩ .

س ـ وكيف كان ذلك ؟

ج ـ كان الكلام ده عن طريق بعض طلاب المعهد الذين ينتمون للجماعة الاسلامية :

س ـ ومن هم هؤلاء الطلاب ؟

ج ـ مصطفى الخطيب ومحمود القرشوطى وايمن خميس .

س ـ وما الذى قربوه لك لتنضم اليهم ؟

جـ ـ انا فى بداية دخولى المعهد اصطدمت مع مصطفى الخطيب ومن خلال اصطدامى معه بشأن تغيير المنكر باليد نشأ تقارب فى وجهات النظر بيننا لاننى اقتنعت بوجهة نظره وذلك من خلال ترددى على مسجد آدم .

س ـ ومن هو امير الجماعة الاسلامية بالمعهد ؟

جـ ـ ايمن خميس .

س ـ وماهى اهداف ومبادىء الجماعة الاسلامية ؟؟

جـ ـ بعد ان اطلعت على بعض مؤلفاتهم مثل كتاب ميثاق العمل الاسلامى الذى الفه كرم زهدى وناجح ابراهيم وعصام دربالة باشراف الدكتور عمر عبدالرحمن فهمت ان مبادئهم هى الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والجهاد فى سبيل الله .

س ـ ماالمقصود بالدعوة الى الله ؟

جـ ـ الدعوة الى الله هى تعريف الناس بدينهم الصحيح وبعبادته الكريمة وازالة مافى نفوسهم من لبس او تشويش ..

س ـ وكيف يكون ذلك ؟

جـ ـ وذلك عن طريق نشر العلوم الشرعية بالكتب والدروس والانشطة الاخرى .

س ـ ومن الذى يتولى هذا النشر ؟

جـ ـ ماعرفش .

س ـ الا يوجد شخص مسئول داخل الجماعة الاسلامية يتولى نشر العلوم الشرعية ؟

جـ ـ المسألة ليست تحديد افراد ولكنها مبادىء تسير عليها الجماعة بما تؤهلهم للافراد يعنى الجماعة تؤهل الافراد علميا وهم يتولوا عملية النشر .

س ـ وكيف يتم تاهيل هؤلاء الافراد ؟

جـ ـ لست ادرى .

س ـ الا تعقد ندوات ولقاء لتثقيف افراد الجماعة ؟

جـ ـ لست ادرى .

س ـ وماهو مبدأ الجماعة بشأن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ؟

جـ ـ لازالة ما بالمجتمع من منكرات .

س ـ وكيف يكون ذلك ؟

ج ـ بالرفق واللين ان امكن والا لنحول بين المنكر وفاعله بالرواتب الشرعية وذلك بالرجوع الى كتاب احياء علوم الدين للامام الغزالى .

س ـ وهل قمت بتنفيذ هذا المبدأ .

جـ ـ على قدر استطاعتى .

س ـ وكيف كان ذلك ؟

جـ عندما ارى مرتكب المنكر وليكن بعض الذين يسبون الدين استوقفهم واذكرهم بان هذا الدين هو دين الله واذكرهم بمن هو الله وماله من الاسماء الحسنى والصفات العليا وانهم اخطأوا فى ذلك خطأ فاحشا .

س ـ الم تقم بتغيير منكر بيدك ؟

جـ ـ كلا .

س ـ وماهو مبدأ الجماعة بشأن الجهاد فى سبيل الله ؟

ج ـ هو مبدأ الاسلام فى ذلك الشأن .

س ـ وماهو مبدأ الإسلام فى ذلك الشأن ؟

جـ مبدأ الاسلام فى ذلك الشأن هو القتال لتكون كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا هى السفلى .

س ـ ومن الذى يقاتل لتكون كلمة الله هى العليا ؟

جـ ـ الكفار والخارجين عن ملة الاسلام .

س ـ وهل مازلت تحت امارة ايمن خميس ؟

جـ كلا .

س ـ ومتى انفصلت عن المذكور ؟

جـ ـ انا لم اكن تحت امارته فى يوم من الايام ولكنه كان امير الجماعة بالمعهد الذى ادرس به .

٠٠٦١٣٤٩٢



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ... ١٩٩٢

س ـ ومن هو الامير الذى وافق عليك منذ انضمامك الى الجماعة الاسلامية .؟

جـ ـ انا ماليش امير محدد .

س ـ ماهو المستوى الذى تشغله داخل الجماعة الاسلامية ؟

جـ انا امير الزاوية الحمراء .

س ـ ومتى وليت امارة منطقة الزاوية الحمراء ؟

جـ ـ منذ فترة قريبة .

س ـ وكيف كان ذلك تحديدا ؟

جـ ـ عن طريق احمد عبدالله المسئول عن شئون المناطق .

س ـ ماهى اختصاصات المذكور ؟

جـ انا لست ادرى تحديدا ما هى اختصاصاته لانى معين جديد لكن اظن بايجاز انها متابعة امراء المناطق .

س ـ واين يقيم المذكور ؟

جـ ـ ماعرفش .

س ـ وكيف تعرفت عليه ؟

جـ عن طريق مسجد الحسن اثناء تردده عليه من حوالى شهرين تقريبا .

ما الحوار الذى دار بينكما وتعرفتما من خلاله ؟

جـ ـ انا لست اذكر ذلك الحوار لكنى اظن انه جاء ليتابع امر المسجد .

س ـ ما الذى تقصده بمتابعة امر المسجد ؟

جـ متابعة حلقات القرآن .

س ـ ومن الذى اوفده لذلك ؟

جـ ـ لست أدرى .

س ـ من الذى تولى تعيينك اميرا لمنطقة الزاوية الحمراء ؟!

جـ ـ احمد عبدالله .

س ـ وما الذى ابرزه لك فى هذا الخصوص ؟

جـ ـ لاشىء سوى انه اعلننى بذلك .

س ـ وماهى اختصاصاتك كامير للجماعة بالزاوية الحمراء ؟

جـ ـ متابعة حلقات القران فى المسجد .

س ـ ومن هم اعضاء الجماعة بمنطقة الزاوية الحمراء ؟

جـ احمد شلبى ومحمد شامخ وجلال عزازى وباسم واشرف السيد ابراهيم ومحمد ابراهيم ويس .

س ـ واين يجتمع اعضاء الجماعة .

جـ ـ فى حلقات القرآن بمسجد الحسن والحسين .. :

س ـ ومتى تعقد تلك الحلقات ؟

جـ ـ من المغرب للعشاء ويوميا لقراءة القرآن .

س ـ الا يتم تدارس افكار الجماعة خلال تلك الحلقات ؟

ج ـ كلا .

س ـ وهل من اسم حركى يطلق عليك ؟

جـ ـ لا .

س ـ وهل من اسم كنية ؟

جـ ـ لا .

س ـ ومن الذى يشرف على مسجد الحسن والحسين ؟

ج ـ مجلس ادارة من اهل المنطقة .

س ـ ومن هو خادم المسجد ؟

ج ـ محمد جلال .

س ـ الا ينضم المذكور الى جماعتك ؟

ج ـ لا .

س ـ ماهو الهيكل التنظيمى للجماعة الاسلامية ؟

جـ ـ لست على علم به .

س ـ ما هو المستوى التنظيمى الذى تتبعه كامير للجماعة بالزاوية الحمراء ؟

جـ ـ احمد عبدالله .

س ـ كيف يمكنك الاتصال بالمذكور ؟

ج ـ هو جه لى مرة واحدة وماشفتوش بعدها .

س ـ الم يترك لك المذكور طريقة للاتصال به ؟

ج ـ كلا .

س ـ كيف يتم تمويل نشاط الجماعة ؟

ج ـ ليس هناك نشاط يستحق التمويل .

س ـ الا يتم طباعة نشرات تحوى مبادىء واهداف الجماعة ؟

ج ـ كلا .

س ـ كيف وقفت على ان عمر عبدالرحمن هو الامير العام للجماعة ؟

ج ـ قرات ذلك بجريدة الشعب حينما نشرت رسالة موقعة منه وانه الأمير العام للجماعة الاسلامية .

س ـ ماهى صلتك بالمذكور ؟

ج ـ ليس لى به اى صلة .

س ـ ذكرت باقوالك ان عمر عبدالرحمن التى باهدار دم الدكتور فرج فودة فكيف كان ذلك ؟

ج ـ انا اذكر ان فى انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٨٧ كان فرج فوده مرشح نفسه فى دايرة الشرابية ووزع منشور لعمر عبدالرحمن وقال فيه انه كافر ومرتد لانه يحمل لواء العداء للاسلام والمسلمين ويرفع شعارات الهلال مع الصليب وانا ضد مبدأ فصل الدين عن الدولة ولكن الاسلام دين ودولة فربنا سبحانه وتعالى انزل الرسول عليه الصلاة والسلام قائد ومربى وامير للجيوش ولم يجعله رجل دين فقط ..

س ـ ماهى مواقف وكتابات الدكتور فرج فوده والتى بان منها مهاجمته وعداؤه للاسلام مما اعتبر معه كافرا حسبما افتى بذلك الدكتور عمر عبدالرحمن ؟



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

البداية : فى مسجد آدم ..
والنهاية : أوراق على مكتب المفتى

ج ـ له مواقف كثيرة وعلى سبيل المثال كتابته الدورية فى مجلة اكتوبر والتى تتناول غالبا موضوعات يشن فيها الحرب على الاسلام ومن خلال مناظرته للاخوان المسلمين اكثر من مرة فى هذا الشأن ومن خلال سلسلة كتيبات له تحدث فيها عن الحركة الاسلامية والاسلاميين بصورة غير حقيقية ومرة ذكر فى مجلة اكتوبر بشأن بنت فرنسية تحجبت قال ان الاسلام هو الذى يحارب فرنسا وكان ذلك فى مجلة اكتوبر وحملة لواء الوحدة الوطنية والهلال مع الصليب واستثارة المجتمعات الغربية على الاقليات المسلمة خارج بلاد الاسلام وذلك بتزكية نار الفتنة والشقاق بين الاقباط والمسلمين وذلك عندما يحدث ولو شجار بسيط بين مسلم ونصرانى يظهره هو على انه حرب مدمرة على النصارى فى مصر فيثير بذلك حفائظ المجتمعات الاخرى على الاقلية المسلمة هناك ..

س ـ ذكرت بصدد اقوالك ان الدكتور فرج فوده علمانى متطرف ما الذى تقصده من ذلك ؟

جـ ـ العلمانية هى فصل الدين عن الدولة ومعنى ترجمة كلمة علمانية حرفيا اى لادينية فهو لايعنى هذا المبدأ وفقط ولكن من كلماته وكتاباته انه يكره الاسلام ويحاربه زى اللى كتبه عن حجاب فتاة فرنسية .

س ـ ومن الذى عرض عليك فكرة اغتيال الدكتور فرج فوده ؟

جـ الفكرة كانت كامنة فى راسى وعندما اشار الى بها صفوت عبدالغنى عن طريق منصور المحامى وافقت على ذلك .

س ـ ومتى كان ذلك العرض ؟

ج ـ قبل شهر رمضان بحوالى اسبوعين تقريبا وانا مش فاكر بالضبط تاريخ عرض الفكرة على لكنها كانت قبل شهر رمضان ما يبدأ بفترة مش طويلة .

س ـ ما الذى قرره لك منصور منصور المحامى بشأن عرض صفوت عبدالغنى ؟

ج ـ منصور قال لى لو ان هناك احد يستطيع قتل فرج فوده فانا قلت له انا موافق ..

س ـ ولماذا تخيرك منصور منصور لينقل لك رغبة صفوت عبدالغنى ؟

جـ ـ لست أدرى .

س ـ ماهى صلتك بمنصور منصور ؟

جـ ـ منصور محامى وساكن فى المنطقة بتاعتى وبعد ماخلص الجيش بتاعه جه يصلى فى مسجد الحسن وكان دقنه بدأت تنبت فاتعرفت عليه لانى سلمت عليه داخل المسجد ودى كانت بداية المعرفة من حوالى سنتين واستمرت بيننا ..

س ـ وهل انضم المذكور الى الجماعة الاسلامية بالزاوية الحمراء ؟

ج ـ الانضمام للجماعة ملوش كارنيه ولكن هو كان احيانا بيحضر دروس تلاوة القران لكن مش كتير نظرا لطبيعة عمله كمحامى .

س ـ وماهى صلة منصور منصور بصفوت عبدالغنى ؟

جـ ـ انا اعرف ان هو بيزوره فى السجن باستمرار لانه محامى وهو اللى قال لى على العرض بتاع صفوت ..

س ـ وهل داب منصور المحامى على زيارة المتهم صفوت عبدالغنى بشكل منتظم ؟

جـ على ما اعتقد كده .

س ـ هل يقوم المذكور بنقل رسائل شرطية بينك وبين صفوت عبدالغنى ؟

ج ـ كلا .

س ـ الم تقم بزيارة المتهم صفوت عبدالغنى داخل السجن ؟

ج ـ كلا .

س ـ وما الذى دفع صفوت عبدالغنى الى البحث عن شخص يتولى قتل فرج فوده ؟

ج ـ ما عرفش .

س ـ ومتى حدثت اشرف السيد ابراهيم بما عرض عليك من صفوت عبدالغنى ؟ .

جـ : بعد ذلك العرض بيومين .

س : ولماذا تخيرت اشرف السيد ابراهيم لذلك الامر ؟

جـ : لانه كان عندى اهلا لذلك لانى ارى فيه حب الجهاد فى سبيل الله .

س : ما هى الافعال التى اتاها المذكور واظهرت

(البقية ص٦)

لك حبه للجهاد فى سبيل الله ؟

جـ : كلامه فى ذلك الشأن كثيرا مثل انه يردد دائما انه يحب الجهاد فى سبيل الله .

س : ومتى تعرفت على المذكور ؟

جـ : منذ حوالى سنة .

س : وكيف كان ذلك التعارف ؟

جـ : حينما كنت فى مسجد العتيق بالزاوية وقابلته لاول مرة هناك وقعدنا نقرأ مع بعض بعض الآيات خلال حلقات القران وبعد الحلقة اتعرفت عليه .

س : ما الحوار الذى دار بينكما اثناء عرضك عليه فكرة اغتيال الدكتور فرج فودة ؟

جـ : قلت له ما رايك لو قمنا بقتل هذا الرجل فوافق على الفور .

س : الم تحدثه عن الدافع الى القتل ؟

جـ : هو كان عارف ان الدكتور فودة علمانى متطرف ومهدر دمه وانا كنت لصيق الصلة باشرف لالتزامه وعملت انا وهو فرشة سمك بشادر السمك من حوالى ٨ اشهر .

س : وما الخطوات التى اتبعتها لتنفيذ ما اتفقتما عليه ؟

جـ : اول حاجة اشرف سرق الموتوسيكل MZ وقال انه بتاع واحد مسيحى كان راكنه فى عمارات المساكن بالزاوية الحمراء وانا اخذت الموتوسيكل بتاع اشرف مرة او مرتين ورحت ترصدت وراقبت تحركات فرج فودة من بيته الى مكتبه بعد ما طلعت عناوينه من الدليل وقام اشرف بتغيير لون الموتوسيكل المسروق من الاحمر الى الازرق بأن رشه باسبراى مخصص لذلك وزى الدوكو وركب له لوحة معدنية كان

لاقيها في الشارع من خلف الموتوسيكل وبعد كده بدأنا ندرب على الكاراتيه والجرى واستخدام السلاح

الابيض زى ما قلت قبل كدة ولما فشلت الفكرة اشتريت سلاح آلي وطبنجة وطلقات وادربنا عليهم في ابوزعبل وناحية مدينة السلام وبلغنا صفوت ان احنا جاهزين وهننفذ ورحنا يوم ٦/٦ بيلا علشان نقتله وفضلنا واقفين مدة طويلة لكن مانزلش المكتب فعدلنا عن فكرة الليل ورحنا يوم ٦/٨ ونفذنا اللي اتفقنا عليه .

س : ولماذا قام اشرف السيد ابراهيم بسرقة دراجة بخارية ؟

جـ : لكى يكون وسيلة انتقال وتنقل في تنفيذ العملية .

س : وقد بدات في رصد تحركات الدكتور فرج فودة ؟

جـ : قبل رمضان بحوالي يومين تقريبا اخذت موتوسيكل اشرف ورحت ناحية بيت الدكتور فودة وبدأت اراقب تحركاته كل يوم لمدة اسبوع الى ان تبين لى مالوش ميعاد مرة ينزل الساعة ١٠ ومرة ينزل

الساعة ١١ ومرة ينزل الساعة ١ الظهر يعنى مالوش ميعاد ثابت وكان بيعمل ماشاويره قبل ما يروح المكتب .

س : ما هي الجهات التى كان يتوجه اليها المجنى عليه قبل ذهابه الى مكتبه ؟

جـ : هو كان بيروح مشاوير خاصة واحيانا كان بيشتري حاجات من شارع عباس العقاد يدخل المحلات ويخرج .

س : وهل قام اشرف السيد ابراهيم برصد المجنى عليه صحبتك ؟

جـ : ايوه هو جه معايا مرة واحدة .

س : ما الخطة التى وضعتها بشأن قتل المجنى عليه في بداية اتفاقكما على ذلك ؟

جـ : انا اتفقت مع أشرف على أن احنا ننقض عليه وهو نازل من مكتبه ونضربه بخنجر .

س : وما الخطوات التى طرقتها لتنفيذ تلك الخطة ؟

جـ : انا رحت مع اشرف عند باسم عضو الجماعة وصديقنا واتدربنا عنده في شقته على كيفية استخدام السكينة وساكن في الشقة دى هو وزوجته وبعدين طلبنا من محمد ابراهيم انه يدربني انا واشرف على الكاراتيه لأنه بيفهم الحاجات دى واعتقد انه بيدرب وخليناه يدربنا عند باسم وفي منطقة الحدايق بالزاوية الحمراء وكان بيجرينا عند سور قصر القبة .

س : ما الذي دفعك الى استشعار بانه على علم بشروعك في قتل الدكتور فرج فودة ؟

جـ : انا استشعرت أن عنده احساس بأن احنا هنعمل عملية من خلال بعض تلميحات لماذا تتدربون .

س : الم يقم محمد ابراهيم وباسم بالاشتراك معكما في تنفيذ عملية اغتيال الدكتور فرج فودة ؟

جـ : كلا .

س : وهل ابلغت محمد ابراهيم بنيتكما باغتيال المجنى عليه باستخدام الرصاص ؟

جـ : لا ومحمد ابراهيم كان فهم منى انى صرفت نظر عن قتل الدكتور فودة وكذلك باسم .

س : وهل قمت بتجهيز سلاح أبيض لتنفيذ خطة اغتيال المجنى عليه بالسلاح الابيض ؟

جـ : انا ما شتريتش سلاح ابيض وحتى التمرين بتاعي كان بسكينة من عند باسم .

س : ومتى اتفقت مع اشرف السيد ابراهيم على قتل المجنى عليه باستخدام السلاح النارى ؟

جـ : الكلام ده كان بعد العيد الصغير بحوالى اسبوع .

س : وما الذى دفعك الى طرح هذه الفكرة ؟

جـ : لشعورى بفشل الطريقتين السابقتين .

س : وما الذى اعاق تنفيذ هذه الفكرة طوال الفترة الماضية .

جـ : كنت أبحث عن سلاح لاشتريه وادبر الفلوس اللازمة لشرائه .

س : وهل طالبت صفوت عبدالغنى بتدبير مبالغ مالية لشراء الاسلحة ؟

جـ : ايوه انا بعت له مع منصور لكنه رفض وقال يتصرف هو ولما ينفذ العملية ادى له اللى صرفه .

س : ما هي جملة المبالغ التي انفقت في عملية اغتيال الدكتور فرج فودة ؟

جـ : حوالى ٢٤٠٠ جنيه تقريبا اشتريت الآلى بـ ٢٠٥٠ جنيه والفرد المحلى بـ ١٥٠ جنيه .

س : وممن اشتريت السلاح الآلى ؟

جـ : اشتريته عن طريق على حسن من واحد في قرية اسمها الباجور .

س : وهل ينتمى على حسن او ابوالعلا عبدربه او مرسى وشهرته صنعو الى الجماعة الاسلامية ؟

جـ : ابوالعلا بس هو العضو في الجامعة الاسلامية .

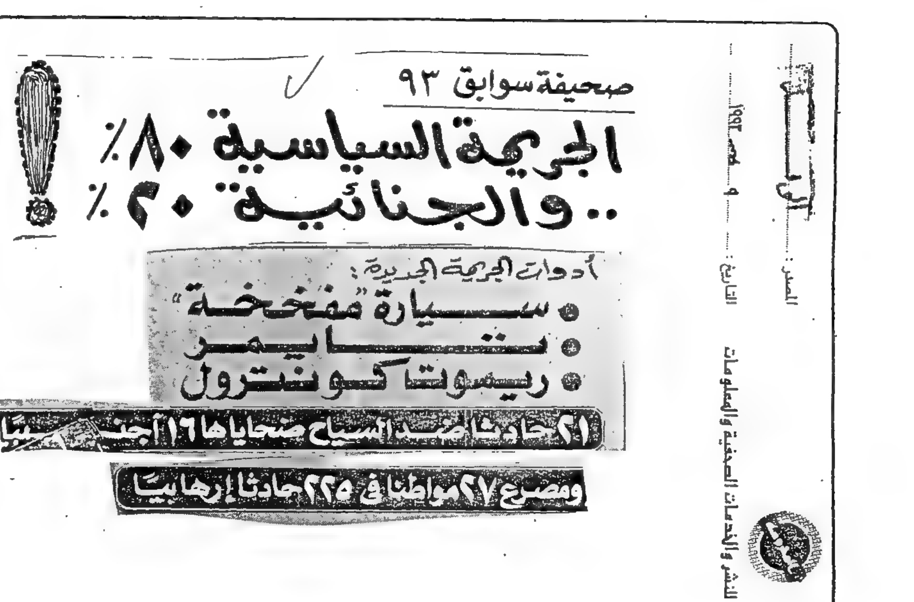
س : وما الذى حدث اثر تبينكما استعداد المجنى عليه لمغادرة مكتبه ؟

جـ : انا دورت الموتوسيكل واقترب اشرف من الهدف حتى وصل الى مسافة حوالى ١٠ متر من خلفه واطلق النيران عليه وانا توجهت اليه وركب الموتوسيكل ورائى وانا شفت طلقات بتتضرب في اتجاه عالى عن المحيطين بالهدف فاول ما ركب اشرف الموتوسيكل ورائى واحنا ماشين في شارع اسما فهمى قلت له انت ضربت نار على الناس لانى كنت متفق معاه انه ما يضربش إلا على الدكتور وحتى السواق وهو بيطاردنا منعته انه يضرب عليه نار رغم انه وجه الرشاش ناحيته .

•••

في يوم ٣٠ من هذا الشهر يرد المحكمة راى فضيلة المفتى في شرعية القصاص من الارهابى عبدالشافى باعدامه . جزاء لما اقترفته يداه من عدوان على حدود الله . بقتل نفس حرم الله قتلها الا بالحق

٠٠١٣٤٩٥



صحيفة سوابق ٩٣

الجريمة السياسية ٨٠٪ .. والجنائية ٢٠٪

أدوات الجريمة الجديدة:

- سيارة "مفخخة"
- تايمر
- ريموت كونترول

٢١ حادثا ضد السياح ضحاياها ١٦ أجنبيًا

ومصرع ٢٧ مواطنا فى ٢٢٥ حادثا إرهابيًا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

تحقيق :

نجوى عبدالعزيز

ساعات، ويودع العالم كله عام ١٩٩٣، وكان عاما حزينا في مصر، انفجر فيه الدم وتمكن الحقد من حلق قلوب البعض فتربصوا بالمواطنين الابرياء وهانحن نغوص في الدماء التي اريقت بيد مصرية ماجورة لقد عشنا عاما حزينا وكئيبا. ونحن نودع كل يوم شهداء من كل اسرة راحوا ضحية الارهاب الأعمى الذى اصبح يهدد بحق أمن وامان الاسرة المصرية في كل صباح.

يستيقظ المواطنون على اصوات انفجارات وطلقات رصاص طائشة هنا وهناك، وينام الناس على أصوات البارود... فما ابشع ان تشاهد انسانا ممزقا الى اشلاء بلا ملامح بلا معالم. عاش ابناء مصر عاما يغوص في مواجهة احداث الاغتيال السياسى كل يوم التي اهتزت لها قلوب المصريين لجرائم الارهاب وتدمي قلوبهم.. دماء الضباط والجنود والمواطنين والسائحين لقد اوضح مسئول أمني كبير ان كل ما يقال عن ضآلة تلك الجماعات الاجرامية هو مجرد وهم يقصد به التهوين من الخطر الذى اصبح يهدد كل مواطن في هذا العام. فجميع المواطنين اكتوت قلوبهم واصبحوا في حالة انعدام وزن.

لتطاير الرصاص في القرى والنجوع البعيدة الآمنة وانفجرت القنابل في المقاهي والمركبات العامة وانطلق الرصاص على سيارات الشرطة هدفها قتل رجال الأمن الساهرين في مواقعهم ولا يهم الارهاب ان يخترق الرصاص جسد طفل صغير او امرأة حامل او شيخ كبير في السن ففي أحد ايام رمضان الماضي انفجرت في اسوان الآمنة أحداث عنف بين الارهابيين ورجال الامن، راح ضحيتها ٨ من المتطرفين، واصيب ١٤ اخرون ومساعد شرطة.. ولم تمض ليلة الاحداث إلا وتصاعدت في صباح اليوم التالى اعمال المواجهة في محافظات القاهرة الكبرى.

الحصيلة استشهاد ١٠ ضباط

كانت الحصيلة المبدئية لهذه الاحداث اول العام استشهاد ١٠ من ضباط ورجال الامن ومصرع ١٩ ارهابيا وإصابة ١٤ آخرين، جاءت متزامنة، وكان هناك تخطيطا، واتصالا لا ينقطع بين جماعات الارهاب في كل مكان بمصر واوضح مصدر أمني مسئول ان هؤلاء المتطرفين يضعون انفسهم فوق القانون ولا يرون ضرورة في ان تقوم قوات الامن باداء واجبها.. واضاف المصدر ان أعضاء الجماعات المتطرفة لم يستحوا من ارتكاب جرائم سالت فيها دماء الابرياء وروعوا فيها الامنين من ابناء مصر ولم تتوقف مخططاتهم عند هذا الحد بل اخذوا على عاتقهم مطاردة السياح الاجانب وقتل ما يمكن قتله منهم آخرها حادث فندق سميراميس. لتصل حوادث السياحة ٢١ جريمة ارهابية راح ضحيتها ٢١٢ من المسلمين والاقباط ورجال الامن وتصفح المصدر الامني احصائية مبدئية لسطور حوادث الارهاب فقال : منذ بداية عام ١٩٩٣ وقع ٢١ حادث إعتداء على السائحين ضحاياها ٦ اجانب واصابة ٦٥ اجنبيا. ٤١ في مكان الأحداث، ٢٢٥ حادثا ارهابيا راح ضحيتها ٣٧ مواطنا، واصابة ١٩٠ مواطنا منهم ١٠٢ حادث تعدى على رجال الشرطة راح ضحيته ١٠٠ ضحية ما بين ضابط وشرطي وخفير ومجند بالاضافة الى بضع حوادث اعتداء على المرافق وإلقاء عبوات متفجرة راح ضحيتها ١٧٢ واصيب مثلهم، و٦ حوادث اعتداء اخرى على نوادى الفيديو و٣ حوادث اعتداء على دور السينما و١١ حادثا على محلات الذهب وتم ضبط اسلحة وذخائر ومتفجرات ٩١٠٠٠ قطعة سلاح ومنهم ٩٩٠ صناعة محلية و٩٧٠٧٠٠ طلقات متنوعة و٥٣٠ قنبلة يدوية و٩٢ قنبلة دفاعية، و٣٩ قنبلة بالاستيك، و٣٠ قنبلة مسيلة للدموع و١١١ قنبلة دخان، ٢٠ لغما ارضيا، ٢٨٩٠ زجاجة مولوتوف، ٣٠٠ قنبلة صناعة محلية، و٦٠ جهازا لاسلكيا بالاضافة الى ٧٠ رشاشا إسرائيليا من طراز «عوزى» مع بعض الارهابيين. وبعد قراءة المصدر الامني السريعة للاحصائية الامنية. أشار قائلا : ان جريمتي حسن الالفى وزير الداخلية، وصفوت الشريف وزير الاعلام تم التخطيط لهما جيدا وليست مجرد جريمة عادية او عفوية واشار المصدر الامني ومصادر اخرى، على ضرورة دراسة احوال هؤلاء المتطرفين لمعرفة ظروف حياتهم ومعيشتهم اجتماعيا، وسياسيا، واقتصاديا والعمل على التصدى لهم بكل حزم واشاروا إلى ان اغلب هذه الجماعات من الشباب والصبية الذين يحتاجون الى العلاج والمساعدة للخروج من هذه الدوامة خاصة بعد ان تبين من خلال ضبطهم عقب ارتكابهم حوادث الارهاب انهم صغار لا تتعدى اعمارهم ٢١ سنة اى انهم مازالوا في مرحلة التعليم مؤكدين انه يجب علينا ان نعامل هؤلاء الصغار على انهم مرضى نفسيون ونعمل على تقويمهم بينما اشار بعض خبراء الجريمة ومنهم الدكتور احمد المجدوب الخبير الجنائى انه يجب ان لا نبادلهم العنف بالعنف حتى لا يولد عندهم احساس بظلم المجتمع لهم، ويجب الاهتمام بالاثار النفسية مؤكدا ان من يتعاطى المخدرات يتحمل مسئولية خطر هذا التعاطى في شخصه فقط اما من يخفي في منزله المدافع الرشاشة واصابع الديناميت والقنابل اليدوية فهو لن يفجر نفسه وربما يعدها لقتل اخرين وهذا وحده ادانة كاملة يستحق عليها أقصى عقوبة دون تردد، ووسط هذه الدائرة من الاحزان والآلام والمواجع المصرية، بعد ان اطل الارهاب برؤوس الاثم والترويع وبعد ان تركت هذه الحوادث في النفوس غصة والحلوق مرارة. كان لابد لنا من قراءة بانوراما احداث الجرائم الارهابية طوال ايام العام الحزين فنجد ان الجرائم الجنائية احتلت مساحة ٢٠٪ فقط من صحيفة الجريمة وتراجعت امام الحوادث الارهابية التي احتلت نسبة ٨٠٪ حسبما تنطق احصائية مبدئية امنية للامن العام. لقد تميز هذا العام ايضا بعام المحاكمات العسكرية فقد تم اصدار ١٢ حكما عسكريا كان اشهرها قضايا ارهاب السياحة، ومحاولة اغتيال وزير الاعلام وتنظيم طلائع الفتح واسدل ايضا في هذا العام الستار على قضية المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وفتاة العتبة كما اصدرت السلطات المصرية قرارا بترحيل المتهمين الاجانب في قضية التنصير الى بلادهم ولنتصفح معا صحيفة سوابق ارهاب عام ١٩٩٣.

●● ففي يوم ٢/١ ضبط ٧ متطرفون بعين شمس من بيتهم مسئول التدريب،



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

والقبض على ٢٥ اخرين بالزاوية الحمراء ‌في نفس اليوم يختطفون زوجة ورضيعها ويوثقون زوجها ثم يعتدون عليها بوحشية وسط الحقول..

●● في ١/٢ موظف دأب على سب زميلاته والاستحمام في المكتب فاصلته المحكمة

وفتاة صغيرة تصرخ في المحكمة ارجوكم اودعوني السجن بدلا من جحيم اسرتي المفككة

«اغرب قضية قتل بالقاهرة»

●● في ١/٤ القاتل والمجني عليه والشهود من الصم والبكم والسبب التنافس على الزواج من فتاة خرساء من الساحل.

في نفس اليوم ٤ متطرفون هاربون من امبابة يرتكبون جريمتي سرقة بالاكراه.

●● حبس قاضٍ ومحام لاتهامهما في القضية الشهيرة «لوسي ارتين».

● متطرف ببني سويف اجهض سيدة.

●● وإلقاء عبوة متفجرة على قوة حراسة بديروط امام كنيسة الاقباط الارثوذكس.

●● ٥ يناير اعلان قرار الاتهام في قضية المتيل فودة واحالة ١٣ متشددا الى محكمة امن الدولة والنيابة تطالب بإعدام ١٠ متهمين.

●● في ١/٦ القبض على ١٨٠ ارهابيا في حملة بديروط و١٥٩٠ «فرد محلي» و٦ بنادق آلية.. في نفس اليوم سيدة تستدرج طفلة وتهشم راسها وتلقي بها في بالوعة «مجاري» انتقاما من والد القتيلة.

●● في ١/٧ يخنق زوجته ويشعل فيها النيران بعد ان هددته بفضح علاقته مع الجارة.

● في ١/٨ إلقاء عبوتين حارقتين على اتوبيس سياحة احدهما يقل ٨ سياح المان ادى الى مصرع ٣ في مدخل شارع الهرم، وبداية سقوط تنظيم طلائع الفتح والعثور على سيارة النيل المفخخ في امبابة.

●● في ١/١٠ بدء مرافعة النيابة في قضية المحجوب

●● المؤبد لـ ٨ ارهابيين في قضية مقتل مهندس المساحة بالفيوم

●● ١/١١ ابن مقاول كبير يرتكب مذبحة بالاسكندرية، يقتل زوجة ابيه وطفلتها وابنها بالرصاص لخلافات عائلية.

● لص حمام يذبح شقيقين صغيرين بالقليوبية لاخفائهما عنه مبلغ ٢٥ جنيها

●● في ١/١٣ ضبط ٢٠ متطرفا بالجيزة والعثور على عبوات حارقة.

●● ١/١٤ إحالة اوراق قاتلة زوجها وصديقها بشبين الكوم للمفتي. في ذات التوقيت تلقى اجهزة الامن القبض على امير الجماعات المتطرفة «ابو تيم الفاء

اختراق كمين شرطة بموتوسيكل مسروق.

●● ضبط كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات بجنوب سيناء قبل تهريبها للصعيد

●● في ١/١٥ بسبب التنافس على حب فتاة قتل شقيقه وشوه وجهه لاخفاء معالم الجريمة.

●● في ١/١٦ مصرع امير تنظيم الجهاد ببني سويف بعد محاولته الهرب من السجن في ملابس محجبة

●● ١/١٧ جريمة قتل بشعة بالقاهرة يقيدان تلميذا بالحبال ويشعلان فيه النيران امام امه بالشارع انتقاما من الام لابلاغها الشرطة عن احدهما.

● في ١/١٩ احضر قنبلة لنسف منزله وطرد السكان فانفجرت في اتوبيس بميدان التحرير في عجوز واصابته.

●● فشل العجوز في الزواج من الفتاة الصغيرة فذبحها ودفنها في ارضية حجرته

●● في ١/٢١ اغرب جريمة ثار في القاهرة يقدمون شقيقهم لغريميه لقتله ويساعدونهما على الهرب.

●● في ١/٢٢ السعد عاد الى القاهرة من لندن.

●● في ١/٢٣ التحقيق مع اشرف السعد وحبسه ١٥ يوما.

●● في ١/٢٥ إحالة ملاك عمارة الموت و٣ مهندسين لامن الدولة.

●● في ١/٢٧ حبس ٥ رجال وامراة لاتهامهم بخطف سائق وفتاة واحتجازهما في شقة بالزيتون.

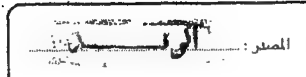
● في ١/٢٨ مخطط ارهابي للاغتيالات والسطو خلال عيد الشرطة.

●● في ٢٩ يناير انهيار عمارة باكملها [illegible] مصر الجديدة ٢٣ قتيلا و١٦ مصابا.

بعد يومين طفل يخرج حيا من تحت الانقاض.

١٠١٣٤٩٨



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

محاولات فاشلة لاغتيال "صدقي" و"الألفي" و"الشريف"

والاعتداء على أرواح عشرات الأبرياء

● في اول فبراير البلدوزر يزيل أسواق العتبة.

● في ٢/٣ القبض على ٢٣ من الجماعات المتطرفة بالفيوم في حملة لضبط فلول الهاربين وتصفية بؤر الاجرام.

● يسرقون سيارة رئيس نيابة المرور ويستخدمونها في السطو.

● في ٢/٤ القبض على عصابة يتزعمها باكستاني وسوداني لطبع الاشرطة الدينية المحرفة

● في ٢/٧ مصرع ارهابي بامبابة القى عبوة حارقة على سيارة للشرطة والبحث عن اثنين اخرين

● صبي يذبح امه بالجيزة لرفضها اعطاءه ٥٠٠ جنيه لشراء المخدرات.

● في ٢/٨ القبض على ١٨ من العناصر الارهابية بامبابة المتهمون كلفوا بالحاق اكبر خسائر للشرطة.

في نفس اليوم القبض على ٣٥ من تنظيم الجهاد بالمنيا و ٥ مصانع اسلحة.

●● كشف محاولة للريان للاستيلاء على ٣,٥ مليون جنيه حصيلة كتب.

● في ٢/١٠ الحكم في قضية السطو المسلح على محل الذهب بعين شمس. الاشغال لـ ٨ متهمين وبراءة ٢.

● في ٢/١١ القبض على ٣٨ من الاصوليين بابو قرقاص في نفس اليوم بدأ الدفاع مرافعته في قضية المحجوب.

● في ٢/١٢ بدء محاكمة قاتل الشهيد على خاطر عسكريا

● في ٢/١٥ استئناف قضية الاداب الكبرى تأييد حبس إجلال زكي. والقبض على زعيم المتطرفين في منفلوط و١٠ من الارهابيين باسيوط.

● في ١٦ فبراير صدر الحكم الذي اهتزت له قلوب الملايين في مصر وهو براءة الذئبين مغتصبي فتاة العتبة.

● في ١٨ فبراير القبض على عبدالمجيد الشاذلي زعيم جمهورية امبابة في ذات اليوم مدير مصلحة السجون يعترف الريان نجح في تهريب تليفون دولي الى السجن.

● في ١٩ فبراير مقتل ارهابي واصابة اخر بعد تبادل النيران مع الشرطة

٠٠١٢٤٩٩



المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٩٤٠٠٠ قطعة سلاح.. و٣٠٠ قنبلة

باسيوط وهو امير الجماعة احمد زكي الشريف، ومحكوم عليهما بالاعدام يحاولان الهرب قبل تنفيذ الحكم بـ ٢٤ ساعة.

● ٢/٢١ مسلحون ملثمون يسطون على محل جواهرجي بالمطرية.

● في ٢/٢٢ انهيار وغرق ١٠٧ منزلا بالمنيا بسبب مصرف.

● في ٢/٢٤ الحكم بإعدام قاتل الشهيد خاطر.

دماء على مقهى وادى النيل

● في ٢/٢٧ مصرع سائحين واصابة ٢٠ في انفجار مقهى بميدان التحرير عبوة ناسفة تركها ارهابي مجهول.

● محام يدفع حياته ثمنا لكيلو طماطم

● في ٥ مارس اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم الضابط بمباحث امن الدولة باسيوط ونجله محمد ٨ سنوات. اطلق عليه متشددون الرصاص اثناء توجهه الى قريته الدويرا مركز صدفا.

● في ٣/٦ إحالة جميع الارهابيين المتهمين في قضية ضرب السياحة والاعتداء على السائحين الى المحكمة العسكرية وعددهم ٤٩ متهما.

● في ٣/٧ مصرع جندى وإصابة اخر في هجوم مسلح على حراس كنيسة الاخلاص باسوان. وفي ذات اليوم صفوت عبدالغني يترافع عن نفسه لليوم الخامس بقضية المحجوب.

● في ٣/٩ ترحيل ٢٩ سرى لانكيا وصلوا للبحث عن عمل.

● في ٣/١١ حملات مكثفة على اوكار الارهابيين في ٤ محافظات في مواجهة مسلحة حاسمة وعنيفة بين قوات الامن والمتطرفين لقى ١٦ ارهابيا مصرعهم برصاص الشرطة واصيب عدد اخر منهم بجراح والقى القبض على عدد من الذين تورطوا في عدد من حوادث العنف التي وقعت في الاسبوع الماضى وذلك خلال الحملات ومصرع الملازم اول خالد زمزم ومساعد الشرطة محمود احمد والجنود سعيد فاروق وجلال مسلم وسعيد محمد السيد بالجيزة.

● في ٣/١٤ مصرع ارهابي والقبض على اخر في معركة مع الشرطة بابو تيج.

● في ٣/١٦ القبض على محمود طاحون مدير بنر للاستثمار. حبس ٢٢ متهما في احداث شغب قليوب

● في ١٧ مارس انفجار عبوة ناسفة اسفل اتوبيس بميدان التحرير

● في ١٨ مارس معركة بالرصاص والقنابل مع الارهابيين في اسيوط استشهاد ضابط واصابة ١٠ من رجال الامن ومصرع ارهابي.

● في ٣/٢٢ منعت سلطات الامن بمطار القاهرة اسرة عمر عبدالرحمن من السفر

● في ٣/٢٤ الافراج عن ٢٠٠٠ سجين بمناسبة العيد قضوا نصف المدة.

● في ٣/٢٨ استشهاد ضابط واصابة ٣ من المطافئ بالقاهرة انفجرت فيهم عبوة ناسفة بمبنى المطافئ.

● في ٣/٢٩ عزل حلمي الفقي وفادى الحبشي من وزارة الداخلية في القضية الشهيرة والقبض على الارهابي رمضان مصطفى المتهم بقتل المخبر محمد هليل في مترو الانفاق

● في ٣/٣٠ اصابة جنديين و١٠ مواطنين اثناء مهاجمة سيارة شرطة قرب محطة السكة الحديد باسوان وقيام ارهابي بالقاء قنبلة.

● في ٤/١ انفجار عبوة في هرم الملك خفرع

إغماءات الطالبات

● في ٤/٤ اصابة ٨٩ طالبة جديدة بالغيبوبة في البحيرة.

● ارتفاع عدد الطلبة ٢٦٣ من بينهم ١٥٠ على محطة دمنهور.

● في ٤/٧ مصرع ارهابي بتنظيم الجهاد بشبرا الخيمة والقبض على ٣ اخرين.

● في ٤/٨ الدفاع في قضية المحجوب يتهم اسرائيل بارتكاب الحادث

● ضبط ٣ ذئاب بشرية والبحث عن ٣ اخرين استدرجوا فتاة جامعية واحتجزوها لمدة اسبوعين بحلوان.

● في ٤/٩ إحالة زوجة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل واولاده الى محكمة الجنايات بتهمة اخفاء ٧ ملايين جنيه عن الضرائب.

● النيابة بدأت مرافعتها في قضية ضرب السياحة.

● في ٤/١٢ اغتيال مساعد مدير امن اسيوط اللواء عبداللطيف الشيمي وحارسه وسائقه في عملية ارهابية بابو تيج.

● العثور على كارتونة متفجرات وسط حقائب ركاب قطار الصعيد.

● في ٤/١٤ الدفاع بدأ مرافعته في قضايا ضرب السياحة.

● في ٤/١٥ اعلان امير تنظيم الجهاد بابو تيج.

● في ٤/١٩ النيابة تعاين شقة الدكتور جمال حمدان. النيران امسكت بملابسه اثناء اعداده طعامه داخل مسكنه بالدقي.

● في ٤/٢٠ القبض على ٥ ارهابيين

باسوان خططوا لاثارة الذعر في شم النسيم.

● في ٤/٢١ مصرع ناظر محطة الاتوبيس الدولي بميدان عبدالمنعم رياض.

● في ٤/٢٢ - ١٥ ارهابيا اطلقوا الرصاص على وزير الاعلام عقب ركوبه سيارته امام منزله بمصر الجديدة.

في ٤/٢٣ احكام المحكمة العسكرية العليا في ضرب السياحة - الحكم باعدام ٧، ٣ بالمؤبد، و١٣ بالاشغال الشاقة، و٩ بالسجن وبراءة ١٧.

● ضبط ١١٦ ارهابيا بالجيزة اثناء محاولتهم إحراق نادى فيديو والقبض على ١٢ اخرين اشتبه في تورطهم في اغتيال صفوت الشريف.

● في ٤/٢٨ القبض على ٥ ارهابيين في حادث وزير الاعلام.

● في ٤/٢٩ السجن ١٥ سنة للريان وغرامة مليون جنيه وبراءة شقيقه ووالده.

● في ٥/٦ القبض على المتهم الثاني في اغتيال فرج فودة اشرف ابراهيم.

● في ٥/١٠ استشهاد م. ا يحيى عبدالملك معاون مباحث مركز القوصية ومساعد الشرطة رمضان عبدالكريم اطلق عليهما مجهولون الرصاص امام كنيسة.

● في ٥/١١ استشهاد معاون مباحث مركز البدارى واصابة اثنين

● في ٥/٢٢ مصرع ٦ اشخاص واصابة ١٧ في انفجار عبوة داخل سيارة استاذ جامعة امام قسم الازبكية.

● المؤبد للاعب كرة القدم سمير فوزى ورجل اعمال للاتجار في المخدرات.

● في ٢٦/ حارس يطلق النار على سيارة سياحية داخل منطقة عسكرية . اصابة سائحين باسوان.

● الاعدام لقاتل ضابط شرطة الفيوم احمد علاء الدين.

● في ٥/٢٨ صدر الحكم في قضية محاولة اغتيال الشريف وجرائم التفجير، الاعدام لستة والمؤبد لـ٢ والاشغال لـ١٠.

● في نفس اليوم انفجار عبوة بالقرب من كمين شرطة، تشوه مدرسة وزوجها وتصيب ٣ من الشرطة بمدينة نصر.

● في ٥/٣٠ العثور على محام مقتولا داخل شقته بالازبكية.

● العفو عن ١٢٠٠ قضوا نصف العقوبة بمناسبة عيد الاضحى.

● جريمة جديدة للارهابيين ضد الشعب وضعوا عبوة ناسفة موقوتة في نفق شارع الهرم مصرع مواطنين واصابة ٢٠ بينهم ٧ سائحين بريطانيين.

● في ٦/١١ إحالة اشرف السعد ونائبيه الى المحكمة.

● في ٦/١٣ الحكم بإعدام لبيبة القت بوليدها من النافذة

● في ٦/١٤ تنفيذ حكم الاعدام في الارهابي شريف حسن من العائدين من الفانستان والجاسوس محمد عبدالسلام

● في ٦/١٩ جريمة بشعة للارهاب بشبرا في اليوم الاول استشهد ٧ من بينهم اب وطفلاه واصيب ٢٦ اخرون.

● في ٦/٢٠ القبض على ٨ اعضاء جدد بتنظيم سلسبيل.

● معركة بالرصاص بمحافظة اسيوط وبين الشرطة تسفر عن مصرع ارهابي ومخبر واصابة مقدم شرطة ومجندين و٢ اخرين.

● احتراق مصنع ملابس العاشر من رمضان.

● في ٦/٢٣ الشيخ الغزالي يدلى بشهادته في قضية فرج فودة .

● في ٦/٢٤ تنفيذ حكم الاعدام في قاتل الشهيد خاطر.

● في ٧/١٩ مصرع ارهابيين والقبض على الثالث في جريمة بشعة بمنطقة زينهم واستشهاد طالب وضابط شرطة برصاص الارهابيين انتقاما لاعدام ٥ في قضية صفوت الشريف .

● في ٧/٢٢ القبض على ٢٥ ارهابيا في احداث شغب بالإسماعيلية .

● في ٧/٢٥ ضبط باكستاني باسيوط لحيازتهما ديناميت بالقاهرة .

● في ٨/٣ سقوط المتهم الاول في حادث زينهم مصطفى عونى بالصدفة في منطقة الاميرية عقب مصرع احد المواطنين واصابة ٣ برصاص. في نفس اليوم القبض على ارهابي اخر واطلق الرصاص على جيرانه بالشرابية إصابة ٣ مواطنين .

● في ٨/٥ القبض على ٢٠ متطرفا اوقعد عنهم الارهابي مصطفى عونى .

● في ٨/٦ مصرع صيدلي باسيوط قتله مجهولون داخل صيدليته . .

● في ٨/٧ البحث عن ٦ مسلحين سطوا على مستودع ديناميت بالخانكة .

● في ٨/١٩ نجاة وزير الداخلية في محاولة اجرامية لاغتياله امام الجامعة الامريكية .

● في ٨/٢٨ مصرع ٣ واصابة ٩٥ في مشاجرة بين متطرفين ومسجونين في سجن ابو زعبل تنفيذا لفتوى امير المتطرفين .

● في ١٠/٢٧ مختل عقليا يتسلل الى فندق سميراميس ويطلق الرصاص داخل كافتريا الفندق على الرواد ، مصرع ٣ سائحين اجانب من بينهم امريكيان وفرنسي واصابة ٤ اخرين .

● في ١٠/٢٩ استشهاد عميد وسيدة في حادث ارهابي بقنا واصابة ٣ في الحادث الذى نفذه ١٤ ارهابيا منهم اثنان يرتديان زى المحجبات .

«حادث رئيس الوزراء»

● في ١١/٢٥ سيارة ملغومة تنفجر في موكب رئيس الوزراء . نجاة الدكتور عاطف ومصرع تلميذة واصابة ٢١ من بينهم ٤ تلميذات .

● في ١٢/١ صدور قرار باحالة المتهم الاول في اغتيال فرج فودة للمفتي .

● في ٥ ديسمبر اجهزة الامن كشفت بمساعدة الشعب غموض جريمة محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى والقبض على ٩ ارهابيين ارتكبوا الحادث .

● في ١٢/٧ ضبط تنظيم جديد من العائدين من افغانستان باسم مجموعة الاغتيالات .

النائب العام يطمئن لنتائج التحقيق مع المتهمين بمحاولة اغتيال عاطف صدقي

اطلع المستشار رجاء العربي النائب العام امس على سير التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا [illegible] المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء واستمع النائب العام لتفاصيل التحقيقات مع المتهمين [illegible] التحقيقات حتى يتم التصرف فيها بعد ان اطمأن على نتائج التحقيقات التي توصلت اليها النيابة.

[illegible] النائب العام القضايا الهامة التي قامت نيابة امن الدولة العليا من الانتهاء من تحقيقاتها مثل قضية مقتل المقدم شرطة حسن حازم والمتهم فيها ١٥ متهما وقضية مقتل اللواء الشيمي والقضايا المرتبطة بها



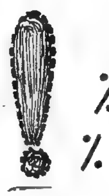
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

صحيفة سوابق ٩٣

الجريمة السياسية ٨٠٪ .. والجنائية ٢٠٪



أدوات الجريمة الجديدة :

- سيارة "مفخخة"
- تايمر
- ريموت كونترول

٢١ حادثا ضد السياح ضحاياها ١٦ أجنـ ... ـبيًا

ومصرع ٢٧ مواطنا في ٢٢٥ حادثا إرهابيًا

٠٠١٢٥٠٣



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 9 دسمبر 1993

تحقيق :

نجوى عبدالعزيز

ساعات، ويودع العالم كله عام ١٩٩٣، وكان عاما حزينا في مصر، انفجر فيه الدم وتمكن الحقد من حالق قلوب البعض فتربصوا بالمواطنين الابرياء وهانحن نغوص في الدماء التي اريقت بيد مصرية ماجورة لقد عشنا عاما حزينا وكئيبا.ونحن نودع كل يوم شهداء من كل اسرة راحوا ضحية الارهاب الأعمى الذى اصبح يهدد بحق امن وامان الاسرة المصرية في كل صباح.

يستيقظ المواطنون على اصوات انفجارات وطلقات رصاص طائشة هنا وهناك، وينام الناس على اصوات البارود... فما ابشع أن تشاهد انسانا ممزقا الى اشلاء بلا ملامح بلا معالم، عاش ابناء مصر عاما يغوص في مواجهة احداث الاغتيال السياسى كل يوم التي اهتزت لها قلوب المصريين لجرائم الارهاب وتدمى قلوبهم.. دماء الضباط والجنود والمواطنين والسائحين لقد اوضح مسئول امنى كبير ان كل ما يقال عن ضآلة تلك الجماعات الاجرامية هو مجرد وهم يقصد به التهوين من الخطر الذى اصبح يهدد كل مواطن في هذا العام، فجميع المواطنين اكتوت قلوبهم واصبحوا في حالة انعدام وزن.

تطاير الرصاص في القرى والنجوع البعيدة الآمنة وانفجرت القنابل في المقاهى والمركبات العامة وانطلق الرصاص على سيارات الشرطة هدفها قتل رجال الأمن الساهرين في مواقعهم ولا يهم الارهاب ان يخترق الرصاص جسد طفل صغير او امرأة حامل او شيخ كبير في السن ففى احد ايام رمضان الماضى انفجرت في اسوان الآمنة احداث عنف بين الارهابيين ورجال الامن، راح ضحيتها ٨ من المتطرفين، واصيب ١٤ آخرون ومساعد شرطة.. ولم تمض ليلة الاحداث إلا وتصاعدت في صباح اليوم التالى اعمال المواجهة في محافظات القاهرة الكبرى.

الحصيلة استشهاد ١٠ ضباط

كانت المحصلة المبدئية لهذه الاحداث اول العام استشهاد ١٠ من ضباط ورجال الامن ومصرع ١٩ ارهابيا واصابة ١٤ آخرين، جاءت متزامنة، وكان هناك تخطيطا، واتصالا لا ينقطع بين جماعات الارهاب في كل مكان بمصر واوضح مصدر امنى مسئول ان هؤلاء المتطرفين يضعون انفسهم فوق القانون ولا يرون ضرورة في ان تقوم قوات الامن باداء واجبها.. واضاف المصدر ان اعضاء الجماعات المتطرفة لم يستحوا من ارتكاب جرائم سالت فيها دماء الابرياء وروعوا فيها الآمنين من ابناء مصر ولم تتوقف مخططاتهم عند هذا الحد بل اخذوا على عاتقهم مطاردة السياح الاجانب وقتل ما يمكن قتله منهم آخرها حادث فندق سميراميس، لتصل حوادث السياحة ٢١ جريمة ارهابية راح ضحيتها ٢١٣ من المسلمين والاقباط ورجال الامن وتصطحب المصدر الامنى احصائية مبدئية لسطور حوادث الارهاب فقال : منذ بداية عام ١٩٩٣ وقع ٢١ حادث اعتداء على السائحين ضحاياها ٦ اجانب واصابة ٦٥ اجنبيا. ٤١ في مكان الاحداث، ٢٢٥ حادثا ارهابيا راح ضحيتها ٣٧ مواطنا، واصابة ١٩٠ مواطنا منهم ١٠٢ حادث تعدى على رجال الشرطة راح ضحيته ١٠٠ ضحية ما بين ضابط وشرطى وخفير ومجند بالاضافة الى بضع حوادث اعتداء على المرافق وإلقاء عبوات متفجرة راح ضحيتها ١٧٢ واصيب مثلهم، و٦ حوادث اعتداء اخرى على نوادى الفيديو و٣ حوادث اعتداء على دور السينما و١١ حادثا على محلات الذهب وتم ضبط اسلحة وذخائر ومتفجرات ٩٤٠٠٠ قطعة سلاح ومنهم ٩٩٠ صناعة محلية و٩٧٠٧٠٠ طلقات متنوعة و٥٣٠ قنبلة يدوية و٩٢ قنبلة دفاعية، و٣٩ قنبلة بلاستيك، و٣٠ قنبلة مسيلة للدموع و١١١ قنبلة دخان، ٢٠ لغما ارضيا، ٢٨٩٠ زجاجة مولوتوف، ٣٠٠ قنبلة صناعة محلية، و٦٠ جهازا لاسلكيا بالاضافة الى ٧٠ رشاشا إسرائيليا من طراز «عوزى» مع بعض الارهابيين وبعد قراءة المصدر الامنى السريعة للاحصائية الامنية. اشار قائلا : ان جريمتى حسن الالفى وزير الداخلية، وصفوت الشريف وزير الاعلام تم التخطيط لهما جيدا وليست مجرد جريمة عادية او عفوية وأكد المصدر الامنى ومصادر اخرى، على ضرورة دراسة احوال هؤلاء المتطرفين لمعرفة ظروف حياتهم ومعيشتهم اجتماعيا، وسياسيا، واقتصاديا والعمل على التصدى لهم بكل حزم واشاروا إلى ان اغلب هذه الجماعات من الشباب والصبية الذين يحتاجون الى العلاج والمساعدة للخروج من هذه الدوامة خاصة بعد ان تبين من خلال ضبطهم عقب ارتكابهم حوادث الارهاب انهم صغار لا تتعدى اعمارهم ٢١ سنة اى انهم مازالوا في مرحلة التعليم مؤكدين انه يجب علينا ان نعامل هؤلاء الصغار على انهم مرضى نفسيون ونعمل على تقويمهم بينما اشار بعض خبراء الجريمة ومنهم الدكتور احمد المجدوب الخبير الجنائى انه يجب أن لا نبادلهم العنف بالعنف حتى لا يولد عندهم احساس بظلم المجتمع لهم، ويجب الاهتمام بالآثار النفسية مؤكدا ان من يتعاطى المخدرات يتحمل مسئولية خطر هذا التعاطى في شخصه فقط اما من يخفى في منزله المدافع الرشاشة واصابع الديناميت والقنابل اليدوية فهو لن يفجر نفسه وربما بعدها لقتل آخرين وهذا وحده ادانة كاملة يستحق عليها

اقسى عقوبة دون تردد، ووسط هذه الدائرة من الاحزان والالام والمواجع المصرية. بعد ان اطل الارهاب برؤوس الالم والترويع وبعد ان تركت هذه الحوادث في النفوس غصة والحلوق مرارة. كان لابد لنا من قراءة بانوراما احداث الجرائم الارهابية طوال ايام العام الحزين لنجد ان الجرائم الجنائية احتلت مساحة ٢٠٪ فقط من صحيفة الجريمة وتراجعت امام الحوادث الارهابية التي احتلت نسبة ٨٠٪ حسبما تنطق احصائية مبدئية امنية للامن العام. لقد تميز هذا العام ايضا بعام المحاكمات العسكرية فقد تم اصدار ١٢ حكما عسكريا كان اشهرها قضايا ارهاب السيلحة، ومحاولة اغتيال وزير الاعلام وتنظيم طلائع الفتح واسدل ايضا في هذا العام الستار على قضية المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وقتاة العتبة كما اصدرت السلطات المصرية قرارا بترحيل المتهمين الاجانب في قضية التنصير الى بلادهم ولتتصفح معا صحيفة سوابق ارهاب عام ١٩٩٣.

●● ففى يوم ١/١ ضبط ٧ متطرفون بعين شمس من بينهم مسئول التدريب،

٠٠١٣٥٠٤

والقبض على ٢٥ اخرين بالزاوية الحمراء في نفس اليوم يختطفون زوجة ورضيعها ويوثقون زوجها ثم يعتدون عليها بوحشية وسط الحقول..

●● في ١/٢ موظف دأب على سب زميلاته والاستحمام في المكتب فصلته المحكمة.

وفتاة صغيرة تصرخ في المحكمة ارجوكم اودعوني السجن بدلا من جحيم اسرتي المفككة.

«اغرب قضية قتل بالقاهرة»

●● في ١/٤ القاتل والمجني عليه والشهود من الصم والبكم والسبب التنافس على الزواج من فتاة خرساء من الساحل.

في نفس اليوم ٤ متطرفون هاربون من امبابة يرتكبون جريمتي سرقة بالاكراه.

●● حبس قاض ومحام لاتهامهما في القضية الشهيرة «لوسي ارتين».

● متطرف ببني سويف اجهض سيدة.

●● وإلقاء عبوة متفجرة على قوة حراسة بديروط امام كنيسة الاقباط الارثوذكس.

●● ٥ يناير اعلان قرار الاتهام في قضية اغتيال فودة واحالة ١٣ متشددا الى محكمة امن الدولة والنيابة تطالب بإعدام ١٠ متهمين

●● في ١/٦ القبض على ١٨٠ ارهابيا في حملة بديروط و١٠٩٠ «فرد محلي» و٦ بنادق الية.. في نفس اليوم سيدة تستدرج طفلة وتهشم راسها وتلقي بها في بالوعة «مجاري» انتقاما من والد القتيلة.

●● في ١/٧ يخنق زوجته ويشعل فيها النيران بعد ان هددته بفضح علاقته مع الجارة.

● في ١/٨ إلقاء عبوتين حارقتين على اتوبيس سياحة احدهما يقل ٨ سياح ألمان ادى الى مصرع ٣ في مدخل شارع الهرم، وبداية سقوط تنظيم طلائع الفتح والعثور على سيارة قتيل المقطم في امبابة.

●● في ١/١٠ بدء مرافعة النيابة في قضية المحجوب

●● المؤبد لـ ٨ ارهابيين في قضية مقتل مهندس المساحة بالفيوم

●● ١/١١ ابن مقاول كبير يرتكب مذبحة بالاسكندرية، يقتل زوجة ابيه وطفلتها وابنها بالرصاص لخلافات عائلية.

● لص حمام يذبح شقيقين صغيرين بالقليوبية لاخفائهما عنه مبلغ ٢٥ جنيها

●● في ١/١٣ ضبط ٢٠ متطرفا بالجيزة والعثور على عبوات حارقة.

●● ١/١٤ إحالة اوراق قاتلة زوجها وصديقها بشبين الكوم للمفتي. في ذات التوقيت تلقى اجهزة الامن القبض على امير الجماعات المتطرفة بابو تيج اثناء اختراق كمين شرطة بموتوسيكل مسروق

●● ضبط كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات بجنوب سيناء قبل تهريبها للصعيد

●● في ١/١٥ بسبب التنافس على حب فتاة قتل شقيقه وشوه وجهه لاخفاء معالم الجريمة

●● في ١/١٦ مصرع امير تنظيم الجهاد ببني سويف بعد محاولته الهرب من السجن في ملابس محجبة

●● ١/١٧ جريمة قتل بشعة بالقاهرة يقيدان تلميذا بالحبال ويشعلان فيه النيران امام امه بالشارع انتقاما من الام لابلاغها الشرطة عن احدهما.

● في ١/١٩ احضر قنبلة لنسف منزله وطرد السكان فانفجرت في اتوبيس بميدان التحرير في عجوز واصابته.

●● فشل العجوز في الزواج من الفتاة الصغيرة فذبحها ودفنها في ارضية حجرته

●● في ١/٢١ اغرب جريمة ثأر في القاهرة يقدمون شقيقهم لغريمه فقتله ويساعدونهما على الهرب.

●● في ١/٢٢ السعد عاد الى القاهرة من لندن.

●● في ١/٢٣ التحقيق مع اشرف السعد وحبسه ١٥ يوما.

●● في ١/٢٥ إحالة ملاك عمارة الموت و٣ مهندسين لامن الدولة.

●● في ١/٢٧ حبس ٥ رجال وامرأة لاتهامهم بخطف سائق وفتاة واحتجازهما في شقة بالزيتون.

● في ١/٢٨ مخطط ارهابي للاغتيالات والسطو خلال عيد الشرطة.

●● في ٢٩ يناير انهيار عمارة باكملها في مصر الجديدة ٢٣ قتيلا و١٦ مصابا.

بعد يومين طفل يخرج حيا من تحت الانقاض.





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

محاولات فاشلة لاغتيال "صدقي" و"الألفي" و"الشريف"

والاعتداء على أرواح عشرات الأبرياء

● في اول فبراير البلدوزر يزيل اسواق العتبة.

● في ٢/٣ القبض على ٢٣ من الجماعات المتطرفة بالفيوم في حملة لضبط فلول الهاربين وتصفية بؤر الاجرام.

● يسرقون سيارة رئيس نيابة المرور ويستخدمونها في السطو.

● في ٢/٤ القبض على عصابة يتزعمها باكستاني وسوداني لطبع الاشرطة الدينية المحرفة.

● في ٢/٧ مصرع ارهابي بامبابة القى عبوة حارقة على سيارة للشرطة والبحث عن اثنين اخرين.

● صبي يذبح امه بالجيزة لرفضها اعطاءه ٥٠٠ جنيه لشراء المخدرات.

● في ٢/٨ القبض على ١٨ من العناصر الارهابية بامبابة المتهمون كانوا يلحقون اكبر خسائر للشرطة.

في نفس اليوم القبض على ٣٥ من تنظيم الجهاد بالمنيا و٥ مصانع اسلحة.

●● كشف محاولة للريان للاستيلاء على ٣٫٥ مليون جنيه حصيلة كتب.

● في ٢/١٠ الحكم في قضية السطو المسلح على محل الذهب بعين شمس. الاشغال لـ٨ متهمين وبراءة ٢.

● في ٢/١١ القبض على ٣٨ من الاصوليين بابو قرقاص في نفس اليوم بدأ الدفاع مرافعته في قضية المحجوب.

● في ٢/١٢ بدء محاكمة قاتل الشهيد على خاطر عسكريا

● في ٢/١٥ استئناف قضية الاداب الكبرى تأييد حبس إجلال زكي والقبض على زعيم المتطرفين في منفلوط و١٠ من الارهابيين باسيوط.

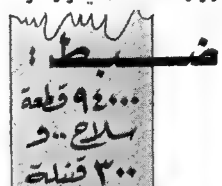
● في ١٦ فبراير صدر الحكم الذى اهتزت له قلوب الملايين في مصر وهو براءة الذئبين مغتصبي فتاة العتبة.

● في ١٨ فبراير القبض على عبدالمجيد القماش زعيم جمهورية امبابة في ذات اليوم مدير مصلحة السجون يعترف الريان نجح في تهريب تليفون دولي الى السجن.

● في ١٩ فبراير مقتل ارهابي واصابة اخر بعد تبادل النيران مع الشرطة

٠٠١٣٥٠٦٠





باسيوط وهو امير الجماعة احمد زكي الشريف، ومحكوم عليهما بالاعدام يحاولان الهرب قبل تنفيذ الحكم بـ ٢٤ ساعة.

● ٢/٢١ مسلحون ملثمون يسطون على محل جواهرجي بالمطرية.

● في ٢/٢٢ انهيار وغرق ١٥٧ منزلا بالمنيا بسبب مصرف

● في ٢/٢٤ الحكم بإعدام قاتل الشهيد خاطر.

دماء على مقهى وادى النيل

● في ٢/٢٧ مصرع سائحين واصابة ٢٠ في انفجار مقهى بميدان التحرير عبوة ناسفة تركها ارهابي مجهول.

● محلم يدفع حياته ثمنا لكيلو طماطم.

● في ٥ مارس اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم الضابط بمباحث امن الدولة باسيوط ونجله محمد ٨ سنوات، اطلق عليه متشددون الرصاص اثناء توجهه الى قريته الدويرا مركز صدفا

● في ٣/٩ إحالة جميع الارهابيين المتهمين في قضية ضرب السياحة والاعتداء على السائحين الى المحكمة العسكرية وعددهم ٤٩ متهما.

● في ٣/٧ مصرع جندى وإصابة اخر في هجوم مسلح على حراس كنيسة الاخلاص باسوان. وفي ذات اليوم صفوت عبدالغني يترافع عن نفسه لليوم الخامس بقضية المحجوب.

● في ٣/٩ ترحيل ٢٩ سرى لانكيا وصلوا للبحث عن عمل.

● في ٣/١١ حملات مكثفة على اوكار الارهابيين في ٤ محافظات في مواجهة مسلحة حاسمة وعنيفة بين قوات الامن والمتطرفين لقى ١٦ ارهابيا مصرعهم برصاص الشرطة واصيب عدد اخر منهم بجراح والقى القبض على عدد من الذين تورطوا في عدد من حوادث العنف التي وقعت في الاسبوع الماضي وذلك خلال الحملات ومصرع الملازم اول خالد زمزم ومساعد الشرطة محمود احمد والجنود سعيد فاروق وجلال مسلم وسعيد محمد السيد بالجيزة.

● في ٣/١٤ مصرع ارهابي والقبض على اخر في معركة مع الشرطة بابو تيج.

● في ٣/١٦ القبض على محمود طاحون مدير بدر للاستثمار.. حبس ٢٢ متهما في احداث شغب قليوب.

● في ١٧ مارس انفجار عبوة ناسفة اسفل اتوبيس بميدان التحرير.

● في ١٨ مارس معركة بالرصاص والقنابل مع الارهابيين في اسيوط استشهاد ضابط واصابة ١٠ من رجال الامن ومصرع ارهابي

● في ٣/٢٢ منعت سلطات الامن بمطار القاهرة اسرة عمر عبدالرحمن من السفر

● في ٣/٢٤ الافراج عن ٢٠٠٠ سجين بمناسبة العيد قضوا نصف المدة.

● في ٣/٢٨ استشهاد ضابط واصابة ٣ من المطافىء بالقاهرة انفجرت فيهم عبوة ناسفة بمبنى المطافىء.

● في ٣/٢٩ عزل حلمي الفقي وفادى الحبشي من وزارة الداخلية في القضية الشهيرة والقبض على الارهابي رمضان مصطفى المتهم بقتل المخبر محمد هليل في مترو الانفاق.

● في ٣/٣٠ اصابة جنديين و١٠ مواطنين اثناء مهاجمة سيارة شرطة قرب محطة السكة الحديد باسوان وقيام ارهابي بإلقاء قنبلة.

● في ٤/١ انفجار عبوة في هرم الملك خافرع

إغماءات الطالبات

● في ٤/٤ اصابة ٨٩ طالبة جديدة بالغيبوبة في البحيرة.

● ارتفاع عدد الطالبات ٢٦٣ من بينهم ١٥٠ على محطة دمنهور.

● في ٤/٧ مصرع ارهابي بتنظيم الجهاد بشبرا الخيمة والقبض على ٣ اخرين.

● في ٤/٨ الدفاع في قضية المحجوب يتهم اسرائيل بارتكاب الحادث.

● ضبط ٣ ذئاب بشرية والبحث عن ٣ اخرين استدرجوا فتاة جامعية واحتجزوها لمدة اسبوعين بحلوان.

● في ٤/٩ إحالة زوجة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل واولاده الى محكمة الجنايات بتهمة اخفاء ٧ ملايين جنيه عن الضرائب.

● النيابة بدأت مرافعتها في قضية ضرب السياحة.

● في ٤/١٢ اغتيال مساعد مدير امن اسيوط اللواء عبداللطيف الشيمي وحارسه وسائقه في عملية ارهابية بابو تيج.

● العثور على كارتونة متفجرات وسط حقائب ركاب قطار الصعيد.

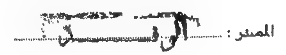
● في ٤/١٤ الدفاع بدأ مرافعته في قضايا ضرب السياحة.

● في ٤/١٥ اعلان امير تنظيم الجهاد بابو تيج.

● في ٤/١٩ النيابة تعاين شقة الدكتور جمال حمدان. النيران امسكت بملابسه اثناء اعداده طعامه داخل مسكنه بالدقي.

● في ٤/٢٠ القبض على ٥ ارهابيين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

باسوان خططوا لاثارة الذعر في شم النسيم.

● في ٤/٢١ مصرع ناظر محطة الاتوبيس الدولي بميدان عبدالمنعم رياض.

● في ٤/٢٢ ـ ١٥ ارهابيا اطلقوا الرصاص على وزير الاعلام عقب ركوبه سيارته امام منزله بمصر الجديدة.

في ٤/٢٣ احكام للمحكمة العسكرية العليا في ضرب السياحة ـ الحكم بإعدام ٧، ٣ بالمؤبد، و١٣ بالاشغال الشاقة، و٩ بالسجن وبراءة ١٧.

● ضبط ١١٦ ارهابيا بالجيزة اثناء محاولتهم إحراق نادى فيديو والقبض على ١٢ اخرين اشتبه في تورطهم في اغتيال صفوت الشريف.

● في ٤/٢٨ القبض على ٥ ارهابيين في حادث وزير الاعلام.

● في ٤/٢٩ السجن ١٥ سنة للريان وغرامة مليون جنيه وبراءة شقيقه ووالده.

● في ٥/٦ القبض على المتهم الثاني في اغتيال فرج فودة اشرف ابراهيم.

● في ٥/١٠ استشهاد م. ا يحيى عبدالملك معاون مباحث مركز القوصية ومساعد الشرطة رمضان عبدالكريم اطلق عليهما مجهولون الرصاص امام كنيسة.

● في ٥/١١ استشهد معاون مباحث مركز البدارى واصابة اثنين

● في ٥/٢٢ مصرع ٦ اشخاص واصابة ١٧ في انفجار عبوة داخل سيارة استاذ جامعة امام قسم الازبكية.

● المؤبد للاعب كرة القدم سمير فوزى ورجل اعمال للاتجار في المخدرات.

● في ٥/٢٦ حارس يطلق النار على سيارة سياحية داخل منطقة عسكرية. اصابة ٥ سائحين باسوان.

● الاعدام لقاتل ضابط شرطة الفيوم احمد علاء الدين.

● في ٥/٢٨ صدر الحكم في قضية محاولة اغتيال الشريف وجرائم التفجير، الاعدام لستة والمؤبد لـ٢ والاشغال لـ ١٠.

● في نفس اليوم انفجار عبوة بالقرب من كمين شرطة، تشوه مدرسة وزوجها وتصيب ٣ من الشرطة بمدينة نصر.

● في ٥/٣٠ العثور على محام مقتولا داخل شقته بالازبكية.

● العفو عن ١٢٠٠ قضوا نصف العقوبة بمناسبة عيد الاضحى.

● جريمة جديدة للارهابيين ضد الشعب وضعوا عبوة ناسفة موقوتة في نفق شارع الهرم مصرع مواطنين واصابة ٢٠ بينهم ٧ سائحين بريطانيين.

● في ٦/١١ إحالة اشرف السعد ونائبيه الى المحكمة.

● في ٦/١٣ الحكم بإعدام ليبية القت بوليدها من النافذة.

● في ٦/١٤ تنفيذ حكم الاعدام في الارهابي شريف حسن من العائدين من افغانستان والجاسوس محمد عبدالسلام.

● في ٦/١٩ جريمة بشعة للارهاب بشبرا في اليوم الاول استشهد ٧ من بينهم اب وطفلاه واصيب ٢٦ اخرون.

● في ٦/٢٠ القبض على ٨ اعضاء جدد بتنظيم سلسبيل.

● معركة بالرصاص بمحطة اسيوط وبين الشرطة تسفر عن مصرع ارهابي ومخبر واصابة مقدم شرطة ومجندين و٢ اخرين

● احتراق مصنع ملابس العاشر من رمضان.

● في ٦/٢٣ الشيخ الغزالي يدلى بشهادته في قضية فرج فودة.

● في ٦/٢٤ تنفيذ حكم الاعدام في قاتل الشهيد خاطر.

● في ٧/١٩ مصرع ارهابيين والقبض على الثالث في جريمة بشعة بمنطقة زينهم واستشهاد طالب وضابط شرطة برصاص الارهابيين انتقاما لاعدام ٥ في قضية صفوت الشريف.

● في ٧/٢٢ القبض على ٢٥ ارهابيا في احداث شغب بالاسماعيلية.

● في ٧/٢٥ ضبط باشين باسيوط لحيازتهما ديناميت بالقاهرة.

● في ٨/٣ سقوط المتهم الاول في حادث زينهم مصطفى عوني بالصدفة في منطقة الاميرية عقب مصرع احد المواطنين واصابة ٣ برصاص. في نفس اليوم القبض على ارهابي اخر اطلق الرصاص على جيرانه بالشرابية إصابة ٣ مواطنين.

● في ٨/٥ القبض على ٢٠ متطرفا ارشد عنهم الارهابي مصطفى عوني.

● في ٨/٦ مصرع صيدلي باسيوط قتله مجهولون داخل صيدليته.

● في ٨/٧ البحث عن ٦ مسلحين سطوا على مستودع ديناميت بالخانكة.

● في ٨/١٩ نجاة وزير الداخلية في محاولة اجرامية لاغتياله امام الجامعة الامريكية.

● في ٨/٢٨ مصرع ٣ واصابة ٩٥ في مشاجرة بين متطرفين ومسجونين في سجن ابو زعبل تنفيذا لفتوى امير المتطرفين.

● في ١٠/٢٧ مختل عقليا يتسلل الى فندق سميراميس ويطلق الرصاص داخل كافتريا الفندق على الرواد. مصرع ٣ سائحين اجانب من بينهم امريكيان وفرنسي واصابة ٤ اخرين.

● في ١٠/٢٩ استشهاد عميد وسيدة في حادث ارهابي بطنطا واصابة ٣ في الحادث الذى نفذه ١٤ ارهابيا منهم اثنان يرتديان زى المحجبات.

«حادث رئيس الوزراء»

● في ١١/٢٥ سيارة ملغومة تنفجر في موكب رئيس الوزراء. نجاة الدكتور عاطف ومصرع تلميذة واصابة ٢١ من بينهم ٤ تلميذات.

● في ١٢/١ صدور قرار باحالة المتهم الاول في اغتيال فرج فودة للمفتى.

● في ٥ ديسمبر اجهزة الامن كشفت بمساعدة الشعب غموض جريمة محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي والقبض على ٩ ارهابيين ارتكبوا الحادث.

● في ١٢/٧ ضبط تنظيم جديد من العائدين من افغانستان باسم مجموعة الاغتيالات.

-- | ١٢٥٠٧٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٩ ... ١٩٩٣

أسرار السقوط الثانى لجماعات الإرهاب والاغتيالات

أجهزة الأمن وجهت ضربة قوية ومباغتة لأخطر تشكيلات الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

مفاجأة التحقيقات الأولية لزوجات الإرهابيين

الأسماء مستعارة.. والسؤال عن شرعية الزواج في هذه الحالة

فيما يمكن اعتباره تطورا هاما وايجابيا فى المواجهة الحاسمة التى تقودها أجهزة الأمن المصرية مع الجماعات الارهابية المتطرفة، تم أمس القاء القبض على أخطر تشكيلات الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والذى يضم مجموعات الاغتيال العنقودية، والتى كانت بعض عناصرها تعد للقيام بسلسلة اغتيالات وتفجيرات تستهدف عددا من الشخصيات العامة والمسئولة والأمنية والقضائية.

ويمكن القول بان ما انجزته اجهزة الامن المصرية امس يمكن ان يطلق عليه تعبير السقوط الثانى لجماعات الإرهاب والاغتيالات التى تلقت ضربة قوية ومباغتة اسفرت عن سقوط ١٥ من ابرز واخطر هذه العناصر الارهابية التى كانت قد إنتحلت اسماء مزورة، ونجحت فى اخفاء حقيقة شخصياتها حتى عن زوجاتهم اللاتى فوجئن خلال التحقيقات امس بالاسماء الحقيقية لأزواجهن.

وعلم مندوب «الأهرام المسائى» ان جهاز مباحث أمن الدولة لم يتحرك لعملية الضبط والمداهمة آلا بعد توافر معلومات هامة وحيوية، وان هناك نتائج اخرى ايجابية سوف تترتب على هذا السقوط المثير لجماعات الارهاب خلال الساعات القادمة.





صلاح عبد العزيز — جلال عبد العليم — اشرف فاروق

وكانت قد تكشفت مفاجأة غريبة عند القبض على اربعة من العناصر النشيطة بمجموعة الاغتيالات التابعة لتنظيم الجهاد حيث تبين انهم انتحلوا اسماء مستعارة إمعانا في التخفى واقترنوا بزوجاتهم بهذه الاسماء.

وقد اصيبت زوجات كل من عبدالحكيم مروان وصلاح عبدالعزيز وجلال عبدالعليم واشرف فاروق بنوبات هستيرية بعدما اكتشفن الحقيقة المرة.

وتعالت صرخاتهن وهن يتساءلن في حسرة عن صحة زواجهن من الناحية الشرعية.

وأكدت الزوجات في التحقيقات الأولية امس انهن لايعرفن اى معلومات عن نشاط ازواجهن التخريبي وأعلن تبرأهن من سلوكياتهم الاجرامية التي تضر بأمن البلاد وتروع الأبرياء والآمنين.

وكانت «الاهرام المسائي» قد انفردت قبل ايام بنشر خبر القبض على المتهم عادل السيد بمنزله بالوايلي وضبط كميات كبيرة من القنابل والاسلحة مخبأة لامداد افراد المجموعة بها

[الحوادث ص١١]

الشرق الأوسط نشرت النبأ قبل يومين

الداخلية المصرية تعلن القبض على تنظيم يضم 15 متطرفاً خطط لاغتيال كبار المسؤولين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت اجهزة الأمن المصرية القبض على 15 متطرفا يشكلون تنظيما متطرفا يستهدف القيام بعمليات اغتيال لعدد من المسؤولين والقيادات الأمنية والشخصيات العامة ووضع المتفجرات في بعض المنشآت بهدف زعزعة الأمن والاستقرار.

وقال مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية إن هؤلاء المتطرفين ينتمون لتنظيم الجهاد وسبق سفر بعضهم إلى افغانستان لتلقي تدريبات على فنون القتال واستخدام السلاح واعداد المتفجرات.

وكانت «الشرق الأوسط» قد انفردت قبل يومين بنشر نبأ اعتقال المجموعة المتطرفة فيما قال مصدر امني في بيان اصدرته وزارة الداخلية امس ان مباحث أمن الدولة تمكنت يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من ضبط المتطرف سيد فرج محمد فرج بمعاونة المواطنين اثناء محاولته اغتيال المساعد أول عبد الكريم محمد محمد بمنطقة شبرا الخيمة وضبطت معه القنبلة التي حاول استخدامها في الحادث.

واضاف المصدر ان وقوع هذا المتطرف في قبضة اجهزة الامن كان بداية كشف باقي أعضاء التنظيم الذين القي القبض عليهم وهم: عادل السيد ابراهيم (بائع دواجن) وسبق اتهامه في قضية احراق نوادي الفيديو وعبد الحكيم مروان صديق (صاحب محل احذية)، وصلاح عبد العزيز العايدي (بكالوريوس تجارة ويعمل مبلط قيشاني) سبق اتهامه في احدى قضايا أمن الدولة.

وقال المصدر ان باقي اعضاء التنظيم الذين اعتقلوا هم: عماد ابراهيم محمد حسين (بائع متجول) وجلال عبد العليم عبد المؤمن (صاحب محلات كشري وادوات منزلية) ومصطفى محمد يوسف شلبي (ترزي) وعلاء الدين احمد فتحي السيد (طالب بكلية التجارة الخارجية وصاحب محل إصلاح كاوتشوك سيارات) واشرف فاروق محمود إبراهيم (صاحب ورشة طلاء سيارات) ومحسن سيد أحمد عبد العزيز (دبلوم صنايع ولا يعمل) وشعبان اسماعيل امام اسماعيل (بائع متجول) وخالد منتصر محمود عقبة (خريج المعهد الفني التجاري ويتاجر في الملابس).

كما تضم مجموعة المتطرفين الذين ضبطوا: وجيه الصغير محمود محمد (حاصل على دبلوم تجارة ويعمل بمرافق مياه القاهرة) وحسن محمد هاشم حسني (مهندس كهرباء وصاحب محل ادوات منزلية) وكامل عبد الوهاب محمود حسن (تاجر ادوات كهربائية) وسبق اتهامه في ثلاث قضايا أمن دولة عليا منها محاولة اغتيال مأمور سجن الاستقبال بطرة وحيازة مطبوعات تنظيمية.

وأسفرت عمليات تفتيش اوكار اعضاء التنظيم في بعض المناطق العشوائية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية عن ضبط طبنجتين وثماني قنابل يدوية محشوة لقطع مختلفة الاحجام وقنبلتين معبأتين بالمسامير وثلاث قنابل دخان وعشرين مفجرا بالإضافة إلى ساعة رقمية تحتوي على ارقام تليفونات لعدد من العناصر المتطرفة خارج البلاد كما ضبطت اجهزة الامن في اوكار المتطرفين مجموعة من الأوراق التنظيمية والمحررات والمستندات المزورة من بينها بيان بأسماء الشخصيات المستهدفة.

وتابع المصدر الامني: ان مخزنا للاسلحة ضبط في المنزل رقم 75 بشارع الجنينة بدائرة قسم الوايلي بالقاهرة والذي كان يقيم فيه عادل السيد ابراهيم الذي ضبط حديثا والمخزن كان يضم كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والأوراق التنظيمية لأعضاء التنظيم والقى المتطرف عند ضبطه قنبلة يدوية على قوات الامن إلا انها لم تنفجر وامكن ضبطه بعد اصابته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٩٧



النائب العام يستعرض تقرير المعمل الجنائى فى حادث رئيس الوزراء



رجاء العربى

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

استعرض المستشار رجاء العربى النائب العام، امس مع المحامى العام لنيابة امن الدولة وفريق التحقيق، اخر التحقيقات حول القضايا التى تجريها النيابة حاليا ومنها قضية الرشوة المتهم فيها وكيل وزارة الطيران المدنى، وقضية تنظيم «مجموعة الاغتيالات» وتقرير المعمل الجنائى فى حادث رئيس الوزراء اكد التقرير ان العبوة المنفجرة تحتوى على ١٥ كيلو جراما من مادة T.N.T. شديدة الانفجار، و١٠ كيلو جرامات من اجسام صلبة من حديد التسليح. وتبين ان القوة التدميرية للعبوة، اشد من العبوات السابقة، وتؤدى لارتفاع درجة حرارة السيارة الى ٣٥٠٠ درجة، واحداث خلل فى الهواء واشار التقرير الى وضع العبوة قبل الحادث بحوالى ١٣ ساعة، وتم تفجيرها على بعد ٢٠٠ متر بواسطة جهاز استقبال كهربائى و«ريموت كنترول». واشار التقرير الى رصد مركز الانفجار، من داخل اطارى كاوتشوك داخل السيارة. كما تبين ان الانبوبة التى عثر عليها مملوءة بغاز استيلين لتوسيع دائرة الانفجار. واشار التقرير الى ان منفذ العملية لا يزال هاربا. وكان النائب العام قد استقبل المستشار عبدالمسيح شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة، وفريق التحقيق المكون من ياسر رفاعى وهشام حمودة وعلى الهوارى واسامة النبيل وعبدالمنعم الحلوانى وهانى برهام وهشام بدوى وشريف عبدالنبى وعادل فياض وخالد صالح ومحمد النبيل وهشام عبدالمعطى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

جوهر الخطاب الارهابي .. الآن !!

دعونا نتسآل الان عن جدوى التفجيرات التى تتفجر هنا وهناك مستهدفة لاغتيال مسئولين او وزراء ، وما الذى تحققه من مكاسب لتنظيم سرى يزعم انه يسعى الى تحرير المجتمع واقامة نظام اسلامى صحيح ؟

● أول هذه المكاسب المفترضة ان هذه التفجيرات رغم تكلفتها المرتفعة تثبت ان التنظيم باق ، ومن ثم تطمئن الجماهير – او هكذا يتصور قادته – الى هذا البقاء وان الصراع مازال محتدما بين التنظيم والدولة الظالمة الكافرة ؟؟ !! .

وثاني هذه المكاسب المفترضة ان هذه التفجيرات تضعف الحكم حين تغتال كبار رجالاته او تثبت لهم انهم اقرب مما يظنون من ايدى الجماعات المنتقمة ، فاذا قتل المسئول فهو نصر للجماعة ، واذا نجا فانه لن ينسى الهول الذى الم به لبضع ثوان او دقائق وتضعف مواجهته للجماعة !!

● ثم تظهر ايضا للعالم الخارجى ان الامر فى البلاد ليس مستقرا وان النظام القائم ضعيف مزعزع الاركان ، بدليل عجزه عن مواجهة الجماعات او القضاء عليها بشكل تام ، وادعائه كل مرة انه انتهى من امرها او على وشك تحقيق ذلك ، الامر الذى يجعل التنظيم او الجماعة محط اهتمام بعض القوى الخارجية المعادية لمصر ، وهدفا لدعمها لاسباب عقائدية او برجماتية ..

ooo

والان دعونا نبحث فى تلك المكاسب المفترضة كل على حدة ، فاذا بحثنا فى الاول سوف نكتشف انه يمكن طمأنة الجماهير فى الداخل والمتعاطفين والاعضاء عن بقاء التنظيم بوسائل اقل كلفة ليس فقط من الناحية المادية ، بل ومن الناحية البشرية ايضا !

ففى جنوب مصر الان يستشهد ضابط او مساعد بايقاع يكاد يكون يوميا ولاتكلف العملية سوى بضع رصاصات ، كما انها تدور فى اطار الصراع بين الجماعات وادوات السلطة .. وهذه العمليات لاتطول المدنيين الا فى احوال نادرة نظرا لطبيعة المكان الذى تتم فيه .

واذا جئنا للمكسب الثانى فسوف نجد ان الاحداث الاخيرة برمتها لم تضعف الحكم كما توهم مفجروها ، بل زادته قوة ، فسياسة الاعلام لم تتغير بعد محاولة اغتيال وزيره ولاهى اظهرت ميلا لائتلاف للجماعات او اكتساب ودها ، بل ربما كان العكس هو الصحيح ، وهذا رد فعل طبيعى .. وينطبق الامر نفسه على سياسة وزارة الداخلية بعد محاولة اغتيال وزيرها .. والقاعدة فى مثل هذه الاحوال ان كل ما لايقتلك يقويك ..

ooo

ثم ان هناك امرا اخطر من ذلك



بقلم : اسامة خالد

تغفل عنه هذه الجماعات ، وهو ان ماترتكبه من جرائم خاصة فى مجال السياحة والاقتصاد يبرر المصاعب الاقتصادية التى تواجهها البلاد ويفصل به الحكومة من تلك المصاعب سواء اكان ذلك امام الشعب فى الداخل او دوائر الحكم فى العالم الخارجى ..

فالواقع اذن ان هذين المكسبين السابق الحديث عنهما يتضمنان فى حقيقة الامر خسائر فادحة للجماعات .. كما ان تساقط المدنيين صرعى جراء هذه الجرائم يجعل الشعور الشعبى يتحول من مجرد الرفض والاشمئزاز الى العداء والتكتل الصريح ضدهم ، ولايمكن ان يكون العداء الشعبى مكسبا لقوة هدفها اقتلاع نظام ظالم او كافر وتحرير الناس منه كما يزعمون !

الا ان هذا العداء يعزل الجماعات الارهابية ويجعل ماكان لها من رصيد يتحول الى قوى اخرى على الساحة اكثر ذكاء وامضى دهاء ، قوى تقدم نفسها فى الداخل والخارج على سواء باعتبارها الوحيدة القادرة على اقتلاع الارهاب من جذوره وحسم الصراع

فهل هذا مكسب للجماعات ، بالطبع لا ؟ !

ooo

يبقى المكسب المفترض الثالث ، وهو اقناع الخارج بقوة التنظيم وامكانه تنفيذ عمليات من النوع الدماثى الكبير الذى يتصدر النشرات العالمية والصحف الدولية .

الخطاب هنا إذن الى الخارج .. الى القوى الخارجية التى تملك المال والخبرة وتملك ايضا حسبما يتوهم قادة تلك الجماعات وضعهم فى الحكم او تسهيل ذلك ..

ان دورا جديدا للجماعات يتشكل .. انه دور « كارلوس » الارهابى العالمى او دور « القوة العاملة فى المنفى » التى تخطب ودها الدوائر السياسية المعادية والتنظيمات الارهابية الدولية وبعض دوائر المخابرات العالمية . لكل تلك الاسباب تجد قادتهم الان يقيمون مابين ليبيا وجنيف بعد ان كانوا فى باكستان وافغانستان .

ooo

٠٠١٣٥١٣



والخلافات بين « الجماعات » مقصود بها الخارج ، كل قوة تقدم نفسها باعتبارها القادرة على الاطاحة بالنظام الحالى واستبداله بنظام مستقر ومتفاهم ، وانها الأكبر نفوذا والاكثر نفوذا ، الامر الذى يحدو ببعض « الجماعات » إدعاء القيام بعمليات لم تقم بها والذى يفسر الخلافات الناشبة حول توزيع الاموال وطرق استخدامها ..

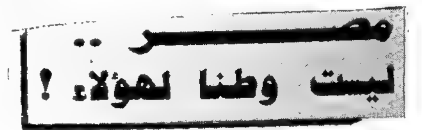
انه « بزنس » فلايمكن القول الان ان الاسلام او الفهم الخاطىء له هو مايحرك هذه الجماعات او يوجهها ..

ولايتعدى خطر هذه الجماعات الان الابرياء الذين يسقطون ضحايا فى كل يوم لعملياتها الاجرامية ، وماتمد به بعض القوى المعادية فى الخارج من مواد دعائية لضرب اقتصاد البلاد او التشهير بها .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣



سقط قتلة الاطفال !

فى تلاحم رائع بين رجال الشرطة .. ومواطنى مصر الشرفاء .. امتدت قبضة العدالة والقانون .. لتمسك بتلابيبهم .. حيث ينتظرون الآن - فى اقدس محراب .. وهو محراب العدالة - مصيرهم ، جزاء ما اقترفت ايديهم الملطخة بالدماء .

اعلن حسن الالفى وزير الداخلية فى مؤتمره الصحفى القبض على ٩ ارهابيين من الجناح العسكرى لطلائع الفتح .. او طلائع الشر ! وكيف استطاعت اجهزة الامن بمساعدة المواطنين من افراد الشعب فى الكشف عنهم بعد ان قاموا بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى .. وإزهاق الروح الطاهرة لشيماء الصغيرة البريئة .. واراقة دماء اطفال ورجال كانوا موجودين بمكان الانفجار الآثم .. دون ان يكون لهم ذنب او جريرة .

●●●

وتتكشف الاسرار فى المؤتمر الصحفى العالمى على لسان حسن الالفى :

● التخطيط للجريمة البشعة تم بتكليف من قيادات الارهاب فى الخارج .

● المؤامرة اوسع بكثير من تفجير سيارة اثناء مرور موكب رئيس الوزراء .. انها مؤامرة تمت بتخطيط خبيث .. كانت تستهدف ايضا اغتيال كبار المسئولين غير رئيس الوزراء وتفجير المنشآت الحيوية الهامة .. ولايهم فى سبيل ذلك عدد الضحايا من المواطنين .. فالشعب كله مستهدف من هؤلاء المتآمرين .. الذين لايريدون لمصر الامن والاستقرار .. ويستكثرون على المصريين ان يعيشوا فى هدوء .. يبنون مستقبلهم .. ويجنون ثمار انتاجهم .. ويستعدون للقرن الواحد والعشرين بتحصيل العلم فى مدارسهم التى استهدفها هؤلاء المخربون .. الخونة !

● الاستعداد الآثم لارتكاب الجرائم الخائنة .. كان كبيرا .. والمساعدات التى تلقاها القتلة من ممولى الارهاب فى الخارج كثيرة .. فقد عثر رجال الشرطة الابطال على عشرات الكيلوجرامات من المواد المتفجرة .. وبنادق آلية واسلحة .. و ٤٠ الف دولار و ٣٠ الف جنيه لتمويل العمليات الارهابية الدنيئة ، التى تستهدف - كما قلنا - شعب مصر باكمله .. دون تمييز بين طفل ورجل وبين امراة وتلميذة !

●●●

على ان اروع ما استوقفنى فى المؤتمر الصحفى لوزير الداخلية هو إشادته بدور المواطن المصرى .. الذى وقف مع رجال الشرطة فى مواجهة الارهابيين الذين حاولوا ان يذوبوا فى جموع الشعب ، ويختفوا بين المواطنين ، بعيدا عن اعين العدالة .. فإذا بالمواطن المصرى ينتفض واقفا فى صلابة ، غير عابىء بالخطر وهو يشير الى هؤلاء القتلة ويقول لرجال الشرطة :

« هؤلاء المجرمون ليسوا منا انهم يلوثون صفوفنا ، وعار علينا ان نتركهم احياء يزهقون ارواح فلذات اكبادنا واخوتنا .. ويغتالون لقمة العيش فى افواهنا » .

●●●

٠٠١٣٥٩٤

هذا التلاحم الرائع بين الشرطة والشعب .. طللا دعت اليه « اخبار الحوادث » ونادت بين صفوف المواطنين هذا النداء المقدس : « بالشعب وللشعب . لايجب ان يعيش القتلة مصاصو الدماء » !

وسمعنا هذا النداء يتردد على لسان والد الطفلة « الشيماء » .. وهو يذرف دموع اللوعة على ابنته التى اغتالها السفاحون ويطالب بالقصاص .

وسمعنا هذا النداء على لسان اهل الضحايا الشهداء من رجال الشرطة والمواطنين وهم يشيعون فلذات اكبادهم الى حيث الصديقين والشهداء .

ورصدت « اخبار الحوادث » من اموال المتبرعين من قرائها ، مبالغ دفعتها لكل مواطن بطل .. ادى دوره الوطنى في مطاردة الارهاب .. وفعلت الحكومة نفس الشيء .. وقدمت مكافات مالية لكل صاحب دور في مواجهة الارهابيين ، وقد رفعت الحكومة المبلغ المخصص لهذه المكافات الى مليونى جنيه .

وليست هذه المبالغ نظير مافعله كل من تصدى للارهاب .. ولكنه تعبير رمزى ، عن امتنان الوطن لابنه او ابنته وقد استشعروا الخطر ووعيا ان هذا الخطر ليس مقصورا على رجال الشرطة او المسئولين فقط .. ولكنه يستهدف الوطن باكمله .

●●●

المواطن المصرى قادر على هزيمة الارهاب ، وتطهير صفوفه من الخونة السفاحين .. اذا جعل مصر بالنسبة لاى ارهابى مكانا غير صالح لاقامته او استمراره ، واذا احكم ضم صفوفه بحيث لاتوجد ثغرة يمكن ان ينفذ منها هذا الارهابى اللعين .. الذى يتحرك باوامر اعداء وطنه .

مصر .. لن تكون وطنا لهؤلاء القتلة .

سمير توفيق

٠٠١٣٥١٥

■■ أحد قتلة شيماء يعترف :

قتل الاطفال والنساء لايهمنا !

كتبت خديجة عفيفي :

اعترف المتهم الرابع في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء امام نيابة امن الدولة العليا بتفاصيل العملية الارهابية ودوره في تنفيذها امام مدرسة المقريزي التجريبية .. قال ان قتل الاطفال والنساء لايهمنا عند تنفيذ عملياتنا وان مهمتنا نقل الجهاد من افغانستان الى مصر .

قال الارهابي طارق عبد النبي حسن الفحل (٢٨ سنة) حاصل على ليسانس حقوق ، امام علي الهواري رئيس نيابة لايهم نحن نخطط لقتل المسئول ومن يتواجد مصادفة في مكان الحادث لانعيره اهتماما اطفالا او نساء او شيوخا ، ونحن نستند في ذلك الى تفسير وتاويل للآيات القرآنية والاحاديث التي اباحت قتل المسئولين في النظام ومن يتواجد مصادفة في مكان الحادث .

ولما ساله رئيس النيابة عن الدليل من القرآن او السنة .. عجز المتهم عن تقديم الدليل الذي يبرر للارهابيين القتل العشوائي .

واعترف المتهم بانه تم تجنيده اولا في مصر على ايدي قيادات جماعة تنظيم طلائع الفتح .. ثم سافر الى افغانستان وتم تدريبه هناك وكانت تتم المراسلات بينهم في افغانستان وقياداتهم في مصر بالشفرة والحبر السري الذي يظهر باستخدام المواد الكيماوية او الضغط « بالمكواة » .

وقال المتهم انه تم تكليفه بهذه العملية مباشرة من ايمن الظواهري ، وتم رصد تحركات رئيس الوزراء ومراقبة منافذ خروج سيارته وخطوط سيره حتى الوصول الى مقر مجلس الوزراء .. وتم تنفيذ العملية تحت قيادة المتهم الاول سيد صلاح . واضاف المتهم ان مهمة التنظيم هي نقل الجهاد من افغانستان الى مصر باستخدام « الريموت كنترول » واغتيال الشخصيات الهامة والمؤثرة في النظام .. ووصف المتهم طارق الفحل امام علي الهواري رئيس النيابة اغتيال ضباط وافراد الشرطة بانها عمليات غير ذات قيمة وغير مؤثرة .

● طارق الفحل



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

إصابة ٤ في حادث إطلاق رصاص على سينما بحلوان

أطلق مجهولون مساء أمس الرصاص على سينما «ماجدة» بحلوان ولاذوا بالفرار في طريق الاتوستراد وقد اصيب مجندا شرطة كانا يقفان لحراسة السينما ـ وهي تعرض افلام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ـ كما اصيب شخصان من رواد السينما، وقد انتقلت قيادات وزارة الداخلية الى موقع الحادث لمتابعة الموقف.

■ في جريمة ارهابية جديدة مساء أمس

استشهاد مجند بالأمن المركزي وإصابة ٦ مواطنين في هجوم ارهابي شنه مجهولون على داري سينما بحلوان

شنت مجموعة ارهابية مسلحة هجوما بالرصاص على داري سينما «ماجدة» و«مروة» بحلوان وذلك قبل نحو ثلث الساعة من منتصف ليلة أمس .

وقد نتج عن اطلاق الرصاص بصورة عشوائية وكثيفة استشهاد مجند بقوات أمن طره وإصابة زميله من أفراد الحراسة بالاضافة الى ٥ مواطنين آخرين تصادف وجودهم في مكان الحادث وصرح مصدر امني مسئول «للأهرام المسائي» انه امكن ضبط ثلاثة من أفراد المجموعة الارهابية التي نفذت الحادث لقي أحدهم مصرعه ، وذلك في أعقاب هروبهم في سيارتين فيات ١٣٢ وبيجو ٥٠٤ ومطاردتهم على طريق الأتوستراد امام المعادي . وبعد إخطار نقاط المرور الرئيسية على محاور القاهرة والجيزة بأوصاف هاتين السيارتين وقد اكد شهود العيان ان عدد الجناة يتراوح مابين ٦ إلى ١٠ أفراد يحملون بنادق آلية ومسدسات وكانوا متخفين في ملابس عمال الاطفاء وزي ضباط العمليات الخاصة مشيرين الى انهم أطلقوا ثلاث دفعات من الرصاص في اتجاه داري السينما ثم القوا عبوة نارية نتجت عنها إضاءة قوية وفروا في سيارتين في اتجاه الاوتستراد .

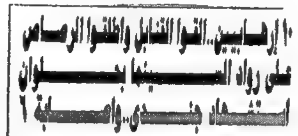
من ناحية أخرى انتقل خبراء المعمل الجنائي ، حيث قاموا برفع حوالي ٣٠ طلقة فارغة من موقع الحادث ، كما باشر فريق من نيابة حلوان مكون من زكريا يوسف رئيس النيابة وعلاء الشرنوبي مدير النيابة وعبد الباسط محمود وحمدي الحمصي وعادل أسعد وكلاء أول النيابة التحقيق في ملابسات الحادث واستمعوا صباح اليوم الى أقوال ابراهيم صبحي صاحب داري السينما وعدد آخر من شهود العيان .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ١٢ / ٩٢



١٠ إرهابيين.. ألقوا القنابل وأطلقوا الرصاص على رواد السينما بحلوان

استشهاد جندي.. وإصابة ٦

كتب - ماهر هريدى :

ألقى ١٠ إرهابيين يستقلون سيارتين عددا من القنابل وأطلقوا النار من البنادق الآلية على رواد والواجهات الزجاجية لدارى سينما « ماجدة » و « المروة » المتجاورتين بحلوان . أسفر الحادث عن إستشهاد الجندى حسين عزت توفيق من قوات أمن القاهرة وإصابة ٦ مواطنين آخرين بينهم إثنان فى حالة خطيرة .



خالد على

المصابون الستة هم : عبدالناصر ابراهيم على « ٢٩ سنة » عامل بسينما المروة وفى حالة حرجة ، وأبو النجا أحمد محمد « ٢٠ سنة » مجند بالشرطة ، وشعبان أبو العلا « ٢٥ سنة » عامل بسينما المروة وفى حالة حرجة ، وخالد محمود على « ٢٣ سنة » وابراهيم عبدالرازق على « ٥٢ سنة » وأشرف على اسماعيل « ١٥ سنة » .

تم نقل المصابين الى مستشفى حلوان

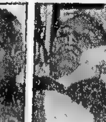
« البقية ص ١١ »



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

١٠ إرهابيين.. (بقية ص١)







ابوالنجا محمد — ابراهيم عبدالرازق — شعبان كمال — اشرف اسماعيل — ابراهيم صبحي

الجديدة . كما تم نقل جندي الشرطة الذي توفي متأثرا بجراحه الى مستشفى النصر للتأمين الصحي

مع المصابين

التقت «المساء» بالمصابين .. قال ابوالنجا احمد محمد «مجند» اثناء تواجدي داخل السينما للحراسة .. فوجئت بالقنابل والاعيرة النارية فأسرعت إلى السلم للخروج من السينما ولم اشعر بعد ذلك الا وانا في المستشفى .

اضاف شعبان كمال ابوالعلا : كنت داخل السينما اؤدي عملي .. وفوجئت بخمسة اشخاص يرتدون «الزي المدني» فظننت انهم مجندون ولكني فوجئت بهم يلقون القنابل ويطلقون وابلا من الرصاص على الرواد بعدها شاهدت الدماء تنزف من فخذي اليسرى .

اما خالد محمود على .. فقال : كنت امر امام سينما المروة في طريقي الى المنزل وشاهدت مجموعة من الشباب يطلقون الرصاص بطريقة عشوائية بعدها وجدت نفسي داخل المستشفى

وقال ابراهيم عبدالرازق على اثناء وجودي في السينما سمعت طلقات الرصاص فحاولت الهرب الى الشارع لكني اصبت .

وأكد اشرف على اسماعيل : كنت متواجدا داخل صالة العرض وسمعت الانفجار فأسرعت إلى السلم ولانني «معوق» لمشي على عكازين فقد وقعت على السلالم ولم اشعر بنفسي الا في المستشفى .

حالة المصابين

وعن حالة المصابين قال الدكتور صفاء الدين محمود مدير مستشفى حلوان الجديدة التي نقل اليها المصابون أن حالة اثنين منهم خطيرة لاصابتهما بطلقات نارية وكسور عظام الفخذ بينما كانت اصابات الباقين سطحية .

اضاف مدير المستشفى ان عبدالناصر ابراهيم على (٢٩ سنة) اصابته خطيرة - مصاب بطلق ناري بالساق اليسرى واشتباه كسر بعظم الفخذ وابوالنجا احمد محمد (٢٠ سنة) مصاب بجروح قطعية بالوجه وشظايا بالرسغ الايسر وشعبان كمال ابوالعلا (٢٥ سنة) اصابته خطيرة مصاب بطلق ناري في الفخذ الايسر وخالد محمود على (٢٣ سنة) مصاب بكدمة بالكوع الايمن وكسر بالساعد الايمن وابراهيم عبدالرازق على (٥٢ سنة) مصاب بكدمات وسحجات بالفخذ الايمن واشرف على اسماعيل (١٥ سنة) معاق ومصاب بكدمة بالعين اليسرى اعلى الحاجب .

اتصال تليفوني مريب

ويقول ابراهيم صبحي صاحب دارى سينما المروه وماجدة» قبل الحادث بـ ٥ دقائق اتصل بى مجهول تليفونياً وطلب مني ان اقابله في الشارع لاتمام صفقة تجارية رابحة .. وعندما سألته عن شخصيته رفض . فارتبت في الامر ورفضت النزول لكنه الح علي كثيرا وانا ارفض .. بعدها بخمس دقائق سمعت صوت الانفجار .. فنزلت الى الشارع لاكتشف الحادث ..

اضاف ان الخسائر المادية تقدر بحوالي ١٥٠ الف جنيه .

اشار الى ان اكثر الاف مئات الرواد من موت محقق.. فالحادث وقع قبيل منتصف الليل بقليل وكان المفروض ان يكون المشاهدون في حالة خروج من السينما.. لولا ان الجمهور كان يصفق ويطالب باعادة عرض بعض المشاهد.. وانا لبيت لهم رغبتهم

انتقل الى مكان الحادث اللواء منصور عيسوي مساعد اول وزير الداخلية مدير أمن القاهرة واللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة وقيادات وزارة الداخلية ومباحث امن الدولة وقيادات وزارة الداخلية ومباحث امن الدولة علمت «المساء» ان الجناة فروا في سيارتين احداهما من طراز فيات ١٣٢ والاخرى من طراز بيجو ٥٠٥ كحلي

بيان الداخلية

صرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بأنه في حوالي الساعة ١١,٥٠ قبيل منتصف الليلة الماضية وعندما تأهب رواد سينما ماجدة بضاحية حلوان لمغادرة صالة العرض قام مجهولون باطلاق اعيرة نارية في اتجاه السينما ادت الى اصابة ٧ اشخاص تم نقلهم على الفور الى مستشفى حلوان العام لتلقي العلاج اللازم وهم :

شعبان كمال ابوالعلا، وعبدالناصر ابراهيم على والمجند ابوالنجا احمد محمد، وطارق محمد على وابراهيم عبدالرازق على . واشرف على اسماعيل، والمجند حسن عزت توفيق الذي استشهد في وقت لاحق باصابته .

وقد فر الجناة هاربين في سيارتين ونتج عن الحادث تحطم الواجهة الزجاجية للسينما .

وجهت على الفور مديرية امن القاهرة واجهزة البحث المختلفة سيارات الدورية اللاسلكية وسيارات المرور الليلي في محاولة عاجلة لتتبع السيارتين الهاربتين كما تم الفور اخطار نقاط المرور الرئيسية على محاور القاهرة والجيزة باوصاف السيارتين.. كما تم اعداد اكمنة عاجلة بكافة مناطق التقاطعات .

انتقل الى مكان الواقعة قيادات مديرية امن القاهرة واجهزة البحث الجنائي والمعمل الجنائي واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق .

وتهيب وزارة الداخلية بالمواطنين الذين لديهم اية معلومات عن السيارتين الاتصال بارقام تليفونات ٣٥٤٢١٧٨، ٢٥٥٢٥٢٥ .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

مصر، لا أميركا، أقدم بوتقة انصهار في العالم

هل تكفي الخصائص التاريخية والجغرافية للوقاية من المخاطر؟!

ميلاد حنا*

■ خلال عام ١٩٩٣ وحده تمت ثلاث محاولات لاغتيال شخصيات تمثل مواقع متقدمة في سلم السلطة في مصر: وزير الاعلام ثم وزير الداخلية وكان آخرها رئيس الوزراء!

وعلى رغم فشل هذه المحاولات الثلاث في تحقيق اهدافها، إلا ان السؤال الذي يفرض نفسه دائماً هو: ماذا بعد؟ هل سيتمكن الاصوليون من الاستيلاء على السلطة؟

لست بصدد تقويم سياسة الدولة في مكافحة الاصولية والارهاب، فهذا موضوع سياسي تختلف فيه الاجتهادات، ولكن ما رغبت ان اطرحه هو ان مصر، بخلاف السودان او ايران او الجزائر او غيرها، لديها من الخصائص التاريخية والجغرافية التي تمكنها، اذا احسن استخدام وابراز هذه الخصائص، من ان تعبر هذه الحقبة الحرجة والقلقة، ليس على الصعيد المحلي فحسب وانما على الصعيد العالمي كله، وربما كانت نموذجاً يدرس ليحتذى.

فمصر دولة واضحة المعالم مرسومة الحدود التي فرضتها الطبيعة منذ آلاف السنين. فمذ قام مينا نحو عام ٣١٥٠ ق.م. بتوحيد الوجهين البحري والقبلي، اصبحت مصر كياناً جغرافياً واحداً. وكان النشاط الانساني في مجمله محصوراً في الشريط المزروع والملتف حول مجرى النيل، فكانت الصحارى الحدود الطبيعية شرقاً وغرباً. ثم كان البحر الابيض والبراري مانعاً طبيعياً في الشمال. ثم فرضت الطبيعة الشلال عند اسوان ليكون المانع والحدود في الجنوب.

وتتضح هذه الميزة الجغرافية التي تمتد لأكثر من خمسة آلاف سنة، اذا قارناها بالولايات التي اتحدت لتكون الجماهيرية الليبية والتي كانت حتى عهد قريب ولايات مستقلة او تابعة كل منها على حدة وهي: برقة وطرابلس وفزان. ثم نجد الحدود تتغير مع العصور المتتالية في بلاد الشام او بلاد ما بين النهرين التي لم تأخذ اصبعاعها او ترسم حدودها الحالية الا في هذا القرن، وكذلك عشرات الدول في اوروبا والشرق الاوسط.

اعتمدت الحياة والحضارة في مصر على سريان المياه في مجرى النيل «وركوبها» الارض الزراعية في اوقاتها، اي ضمان توافر كميات مياه مناسبة في فصول «التحاريق»، ثم منع طغيان المياه واغراق الارض وقت الفيضان. لذلك ابتكر المصريون، ومنذ فجر التاريخ، نوعاً من الحكومة المركزية، واقاموا فرعون (بل وعبدوه) لكي ينظم البشر لصيانة النيل من الفيضانات العالية ثم ليوزع المياه (مصدر الحياة) بالعدل ومن دون عدوان. من هنا يمكن القول بأن مصر شهدت اقدم حكومة مركزية عرفها الانسان في كل مكان، ومع وحدة الارض ووحدة السلطة يجيء الاستقرار السياسي عادة.

عندما انتهت الحقبة الفرعونية، بخيرها وشرها، واصبحت مصر ولاية لامبراطوريات متعاقبة (الرومانية، البيزنطية والاسلامية) استمرت مصر وحدة، اي ولاية خاصة لم تتجزأ او تهتز) نتيجة حروب اهلية، وهو امر عانت منه دول وشعوب اخرى شمال البحر المتوسط او جنوبه، حيث كان قديماً مركز الكون لقرون طويلة.

وعلى الرغم من ان الشعب المصري قد غيّر اللغة والدين ثلاث مرات، إلا انه ظل عرقاً واحداً عبر هذه الرقائق المتتالية من الحضارات. فقد اعتنق المصريون، أو ابتكروا، اديانا وعبادات الفراعنة لنحو ثلاثة آلاف سنة طوروها مع الزمن وتكلموا خلالها اللغة المصرية القديمة (والتي كتبت بحروف واشكال ثلاثة)، ثم تحولوا الى المسيحية منذ ظهورها في القرن الاول المسيحي كانوا حينها متأثرين بالحضارة اليونانية ولغتها اثناء حكم البطالمة، فكتبوا اللغة المصرية المنطوقة بحروف يونانية (اضافوا اليها حروفاً سبعة مأخوذة من الكتابة الديموطيقية) فصارت اللغة القبطية، التي سادت واصبحت قرينة الحقبة المسيحية القبطية حتى القرن العاشر الميلادي، اذ خلال هذا القرن (اي بعد دخول الاسلام بثلاثة قرون) تحولت غالبية المصريين الى الاسلام مع دخول الفاطميين. وفي القرن الثاني عشر اصدر البطريرك القبطي غبريال بن تريك قراراً وطنياً شجاعاً بأن يتكلم الاقباط اللغة العربية، فتقهقرت اللغة القبطية الى الاديرة والكنائس.

وهكذا اصبح من اهم الخصائص الثقافية المصرية (منذ القرن العاشر حتى الآن) ثقافة وطنية واحدة للشعب على رغم «التعددية الدينية»، اذ عاشت المسيحية واليهودية كأقليات وطنية بجوار الاسلام تحت مظلة مكون ثقافي وحضاري واحد للجميع. فالكل يتحدثون لغة واحدة، وقد تكون هناك بعض اللهجات الصعيدية او البحراوية في مناطق مختلفة، ولكنها لهجة واحدة لكل سكان الاقليم من دون تفرقة على اساس ديني.

تبدو المفارقة واضحة بين مصر والجزائر في هذا الامر، حيث يوجد في مصر شعب واحد وعرق واحد وثقافة ولغة واحدة على رغم وجود اقباط مسيحيين ومسلمين سنّة، في حين ان جميع سكان الجزائر من المسلمين، اي انهم جميعاً يدينون بديانة واحدة، ولكن توجد فروق عرقية وثقافية ولغوية بين العرب والبربر، وهو امر تشكو منه تونس والجزائر والمغرب بدرجات متفاوتة.

من هنا فان مصر هي اقدم بوتقة انصهار في العالم (وليس اميركا). لقد غزا مصر عشرات الملوك والقبائل والحضارات المجاورة، ولكنها كلها ذابت في «العرق» المصري. فالعرب والشركس والاتراك وغيرهم تزاوجوا وصار ابناؤهم او احفادهم مصريين لحماً ودماً.

ولأن عمق الحضارة الفرعونية تاريخياً اكبر من الرقائق والحضارات

٠٠١٣٥٢١

التالية، لذلك تأثرت الحقبة القبطية المسيحية بالفرعونية فاوجدت مسيحية مصرية خاصة، ومن هنا تسمى «قبطية»، نسبة الى انتمائها لمصر، وانتقل كثير من العادات والممارسات والقيم من الفرعونية الى المسيحية، فالكهنوت ورتبه والاديرة والاصوام والصلوات وتوقيتاتها ومكونات ضمن الكنيسة، بما فيها المذبح، قد تطورت من الفرعونية الى المسيحية، وربما يكون بعضها قد انتقل من مصر الى الكنائس في الغرب.

ونتيجة هذه الخصوصية المصرية لم تنجح احداث التطرف والارهاب على طولها جغرافيا وعرضها زمانا أن تمزق المجتمع المصري، وان كانت قد اوجدت جروحاً لم تندمل تماماً بعد.

من الناحية الجغرافية، تقع مصر في قلب العالم العربي، ولذلك فإن انتماءها الثقافي هو للعرب والعروبة، فاللغة مكون رئيسي للثقافة (لكل من الاقباط والمسلمين)، وفي فترات معينة يكون الانتماء العربي متقدما عندما يكون الفكر العقلاني والعلمي سائداً. أما في الفترات التي يسودها الفكر السلفي فيضمر الانتماء العربي ويحل محله الانتماء الديني، وهذا غالبا ما يكون مقرونا بتمزق الشعوب العربية وبالقهر والتخلف من الداخل. وعندما تسود المنطقة العربية مبادئ وافكار المجتمع المدني والديموقراطي غالبا ما تلعب مصر دوراً أكبر في المنطقة ويؤدي ذلك الى انتعاش ثقافي عام تتبعه موجة من التقارب العربي فكرياً ووجدانياً ثم اقتصادياً.

على أن انتماء مصر، جغرافياً وتاريخياً، الى مجموعة دول وحضارات البحر الابيض المتوسط هو انتماء اصيل ومهم ومستمر، ولكنه في الغالب ينمو او يخبو وفق المتغيرات المحلية والعالمية. فكلما ارتبطت مصر ثقافياً وسياسياً مع المجموعات الاسلامية والعربية ضمن الانتماء الى البحر المتوسط والعكس بالعكس. ولذلك، عقب توقيع معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٩، وما تلى ذلك من قطيعة عربية لمصر، امتدت الجسور بين مصر ودول اوروبا عموماً، والمطلة على المتوسط خصوصاً.

اما انتماء مصر الى افريقيا، فلم ينمُ ويتدعّم الا منذ سنوات قليلة، ولعل الفضل يعود في ذلك الى رؤية السيد بطرس غالي عندما كان مشاركاً في صياغة سياسة مصر الخارجية، وما تلى ذلك من انتخاب الرئيس مبارك مرتين كرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية، اذ كانت المصالح والمصالحة متبادلة؛ فمصر تحتاج الى افريقيا باعتبارها العمق الاستراتيجي والسوق المستقبلة كلاً من القوة البشرية والسلع معاً، كما ان افريقيا في حاجة الى دولة في ثقل وحضارة مصر تتبنى مشاكلها في مجال الديون والتصحر على الصعيد العالمي. اما «المصالحة»، فان افريقيا قد عانت تاريخياً من الشرخ بين مجموعة دول شمال الصحراء، والتي تمثل الدول العربية على شريط شمال افريقيا، وبين افريقيا السوداء جنوب الصحراء، وهو شرخ له ابعاده الحضارية والدينية التي تمتد ربما الى زمن «تصدير» البشر لمزارع القطن في اميركا منذ قرون.

اياً ما يكن امر مصر، فان خصائصها التاريخية والجغرافية ان تكون «مصلاً» يقي مصر من الاصولية لمجرد وجودها، ولكن من خلال تنميتها، اي بدراسة هذه العوامل واتخاذ القرارات والخطط التي تبرز هذه الخصائص. ويتم ذلك داخليا من خلال نشر هذه التوجهات في التعليم والاعلام والثقافة، وخارجياً من خلال توجهات سياسية مرسومة ومخططة، لان على مصر ان تستفيد بهذا التنوع من الخصائص والانتماءات الجغرافية، ولتسخّر ذلك لحل بعض المشاكل الداخلية، وخارجياً في اتجاه خفض الديون وزيادة الصادرات وفتح اسواق. ولكن ذلك كله يحتاج الى رؤية وخطط طويلة الامد.

* كاتب وسياسي مصري.

المصدر : المصـــــور



المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

على باب الله: محمود السعدنى

وكانت فرصة.. يا خسارة!

كل الحوادث وكل الاحداث تؤكد ان مصر محروسة بأولياء الله وبركة اهل بيت رسول الله. وكل الحوادث والاحداث تثبت بالدليل القاطع انه لم يبالغ على الاطلاق هذا الذى قال (من أراد لمصر شراً كبه الله على وجهه)

واقرب مثال على ذلك أن مصر محروسة بفضل عناية الله وبركة اوليائه الصالحين، ما حدث بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى. لقد كان من الطبيعى ان تتأخر عملية القبض على المتهمين، لولا ان الولد الارهابى الذى استاجر السيارة لزوم نسفها اثناء مرور موكب رئيس الوزراء، اقول لولا مرور الولد الارهابى امام معرض السيارات الذى اشترى منه السيارة فلمحه صاحب المعرض، ووراسه والف سيف ان يقبض عليه ولو ذهب وراءه إلى برك الغمام، وبدات المطاردة التى انتهت امام محطة بنزين فى قرية طوخ، ونشبت المعركة بين الفريقين التى تدخل فيها بعض أولاد الحلال من عمال البنزين، وتعاون الجميع فى جرجرة الولد الارهابى إلى مركز البوليس، وهناك ادعى الولد الارهابى ان الخلاف بينه وبين صاحب المعرض هو خلاف مالى حول مبلغ ٢٥٠ جنيها، وان الامر عادى وبسيط ولايستحق كل هذه الضجة، ولكن ضابط البوليس قرر ان يجسم الامر وان يعرض الارهابى وصاحب المعرض على مباحث امن الدولة، وهناك اكتشفوا امر الارهابى، وامسكت الدولة باول خيط حتى وصلت إلى نهايته، وسقط الارهابيون جميعا وسقطت اوكارهم ايضا، جهد جهاز الأمن هنا محسوب له ومشكور عليه، فما أن امسك باول الخيط حتى وصل إلى اخر المدى فى خلال فترة قصيرة وباسلوب فى غاية الكفاءة والإحكام، وبدون إراقة نقطة دم واحدة ـ كما قال وزير الداخلية فى مؤتمره الصحفى يوم السبت الماضى ـ وحسنا فعل اللواء حسن الالفى حين عرض فى مؤتمره الصحفى كل تفاصيل العملية من الألف إلى الياء، وفى الوقت نفسه حرص على ان يكون بجانبه والد الطفلة شيماء شهيدة مدرسة المقريزى التى ذهبت ضحية العملية الارهابية وهى فى عمر الزهور. ولكن هناك ملاحظتين لابد من تسجيلهما بالرغم من اعترافنا بالمجهود الرائع لرجال المباحث ولجهاز الشرطة عموما فى معركته ضد هؤلاء الذين يريدون العودة بنا الى قرون الجهالة والظلام. والذى لاشك فيه ان جهاز الشرطة يخوض المعركة ببسالة ولم يتردد فى اى وقت وقدم شهداء من كل الرتب ومن كل الاعمار، وسقط فى المعركة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

لواءات شرطة وضباط في عمر الزهور . ومساعدون في الستين من العمر وعساكر شباب في سن التجنيد . وسيذكر التاريخ لجهاز الشرطة بانه لم يجبن في مواجهة قوى الشر ولم يتردد في منازلة اعداء الحياة . وهكذا كان العهد بجهاز الشرطة منذ وزارة حسن ابوباشا وحتى وزارة حسن الالفى على اختلاف طرق المعالجة وتعدد الأساليب . الملاحظة الأولى إنه اثناء المؤتمر الصحفي ظهر والد الشهيدة شيماء واقفا الى جوار الوزير لا اعرف سبب عدم جلوسه على كرسي بجوار الوزير . هل لأن رتبته المالية ودرجته الوظيفية لا تسمح له بالجلوس بجانب الوزراء ؟ ثم إن النتيجة كانت عكسية ، اربتم تكريمه فظنه بعض الناس مخبرا ، وظنه البعض الآخر ارهابيا ، إن المسالة في مثل هذه المناسبات ليست مسالة درجات وظيفية او مالية . ووالد شيماء ومنذ سقوط ابنته شهيدة بمتفجرات الارهابيين ارتفع من موظف صغير الى رجل عام قدم ابنته الرقيقة فداء للوطن في معركة الارهاب . ولو ان الرجل جلس إلى جانب الوزير لكان منظر المؤتمر الصحفي افضل بالتاكيد . ولكن يبدو ان بعض العقليات الصغيرة لاتزال تحسب الامور بحساب الدرجة والراتب والمركز الاجتماعي . ولكنها غلطة تكتيكية وليست استراتيجية على اية حال . ولكن الغلطة الاستراتيجية التي يجب ان نتوقف عندها طويلاً هي عدم ظهور صاحب معرض السيارات وبقية المواطنين الشجعان الذين تعقبوا الارهابي والقوا القبض عليه وجرجروه إلى قسم الشرطة وسلموا مفتاح القضية لجهاز الشرطة لكي يتعقب الأثر حتى يصل الى الهدف المنشود .. وهو الامر الذى تم بفضل الله . ما كان اعظمه من مؤتمر صحفي لو جلس اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على راس المائدة وجلس من حوله وإلى جانبه والد الشهيدة شيماء وصاحب معرض السيارات وابن شقيقته وصديقه وعمال محطة البنزين . وقدمهم للعالم كله على انهم اصحاب الفضل في كشف القضية . ولو فعل حسن الالفى هذا الذى اقترحناه الآن لكسب جهازا امنيا آخر يفوق عدده عدد جهاز الشرطة عدة مرات . فجهاز الشرطة وحده ومهما يكن عدده لايستطيع ان يصنع المعجزات في شعب تعداده ٦٠ مليونا من البشر . ولكن لو انضم الـ ٦٠ مليونا من البشر الى جهاز الشرطة فلن يستطيع اى تنظيم ارهابي في العالم ولو كان تنظيم النازى بتاع المرحوم هتلر ان يتحرك او يتامر او يسدد ضرباته هنا او هناك . وكشف هذا التنظيم الارهابي الذى حاول نسف سيارة رئيس الوزراء كان فرصة ذهبية لتاكيد الصلة بين الشعب وجهاز الشرطة . ووجودهم حول وزير الداخلية في مؤتمر صحفي .. هو العلامة على قيام الجبهة الحديدية بين الناس والحكومة في مواجهة الارهاب والقضاء عليه .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

• على العموم الفرصة لم تفلت بعد من ايدينا . والصحف قامت بالواجب ونشرت القصة الحقيقية كاملة . ولكني كنت افضل ان ياتى الشكر والعرفان بالجميل من وزير الداخلية لان وقعه فى نفوس الناس سيكون اعظم . وعندما ياتى الشكر من وزير الداخلية سيكون بمثابة رسالة إلى كل رجال الشرطة من ضباط وعساكر فى جميع انحاء بر مصر ، رسالة تقول فى منتهى الوضوح .. احسنوا معاملة هؤلاء الناس افراد شعب مصر لانهم حلفاء لنا فى معركة المصير ، ولانهم رفقاء سلاح لنا فى معركة الحياة والموت . هذه الرسالة كان يجب توصيلها إلى كل افراد الشرطة من وزير الداخلية نفسه وفى مؤتمره الصحفى . لانه لا يكفى ان يعظ وزير الداخلية رجاله بحسن معاملة المواطنين ، ولا يكفى ان يوصيهم السيد المساعد او السيد المدير او السيد الحكمدار باحترام الناس والمحافظة على كرامتهم ومشاعرهم . ولكن ظهور عدد من المواطنين الذين ساعدوا فى ضرب الارهاب وكشفه إلى جانب وزير الداخلية فى مؤتمره الصحفى سيكون له تاثيره الاكبر والاكيد عند رجال الشرطة وفى كل مكان .

إنها مجرد ملاحظات ارجو ان تكون فى الاعتبار فى المرات القادمة ، وهى اشياء بسيطة ولكن مفعولها كبير واثرها عميق ، وهى فى النهاية حق من حقوق هؤلاء الناس البسطاء كما انها واجب علينا جميعا ، فما اعظم ان نذكر الفضل لاهله ، وان نعطى كل ذى حق حقه ، وان نحتفل بكل مواطن شجاع خاطر بحياته والقى بنفسه فى المعركة ، ولانه .. ليس بالشرطة وحدها يمكن محاربة الارهاب ، ولكن بالشرطة وبالناس وبالمواطنين جميعا يمكن القضاء على الارهاب والقضاء على الخوف والقضاء على كل الشياطين الذين يريدون ان يعودوا بنا القهقرى الف عام إلى الوراء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصــــور

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

بالصوت والصورة

وقائع ضبط المتهمين

فى حادث المقريزى

تحليل إخبارى يكتبه :
مكرم محمد أحمد

بالصوت والصورة ، تم تسجيل ضبط المتهمين التسعة فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، استطاع رجال الأمن ان يسجلوا وقائع القضية حين ضبطها على شريط فيديو تقول مشاهده واحداثه ، إن الامن المصرى انجز عملاً يستحق الشكر والثناء ، وإنه قدم للمحاكمة قضية متكاملة لا تدع ثغرة بغير جواب

قدم كل المتهمين ، لم يتمكن احد منهم من الفرار ، وقدم الادلة والوثائق التى تؤكد الإدانة ، وقدم اعترافات تفصيلية كشفت كثيرا من الالغاز والاسرار التى تحوط عمل هذه الجماعات ، سواء فى علاقاتها الداخلية او فى علاقاتها بقيادات الخارج التى تتولى تحديد



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

الأهداف ، وتخطيط العمليات وإصدار اوامر التكليف وتمويل هذا المشروع الاجرامى الضخم الذى يستهدف ضرب استقرار مصر وتهديد امنها .

لقد أتاحت لى الظروف ان ارى بعضا من مشاهد هذا الشريط الذى تم تصوير وقائعه على امتداد خمسة عشر يوما ، وفى اماكن عديدة ، شهدت ملاحقات رجال الامن وهم يضيقون الخناق على هذه الجماعة حتى تمكنوا من ضبط كل افرادها .

بعض المشاهد جرى تصويرها فى البدرشين والمعصرة وقويسنا ، لحظة مداهمة أوكار عدد من المتهمين ، اخذتهم المباغتة على غرة ، فلم يعد امامهم سوى ان يقدموا اعترافا سلسا تنتفى فيه كل صور الاكراه ، لأن المفاجأة كانت صاعقة لم تمكن أحدا من إخفاء الأسلحة والذخائر والوثائق التى كانت داخل هذه الأوكار .

بعض المشاهد الأخرى جرى تصويرها نهارا وسط العاصمة وفى بعض شوارعها المزدحمة حيث تم القبض على أربعة من اخطر اعضاء هذه الجماعات دون اطلاق رصاصة واحدة .

□ □ □

■ المشهد الأول .

فى قويسنا ، داخل بيت متواضع ، استأجره المتهم الأول صلاح السيد سليمان قبل شهرين ، إثر عودته من الخارج ، حيث اقام مع المتهم الثانى محمد عصام عبدالرحمن .

الاثنان غريبان عن القرية ، لكنهما تمكنا من اخفاء نشاطهما الارهابى تحت ستارة تجارة صورية للغلال .. ، فى هذا البيت تم تجهيز



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

السيارة "الأوبل" بشحنتها الناسفة قبل أن يأخذها الاثنان إلى القاهرة ، ليتم وضعها أمام مدرسة المقريزى على مسافة ٧٠٠ متر من منزل الدكتور عاطف صدقى .

● فى الصورة ، رئيس نيابة أمن الدولة داخل البيت بعد ٧٢ ساعة من وقوع الحادث يستمع الى اعترافات المتهمين الأول والثانى ... كان رئيس النيابة قد صحب قوة من رجال الأمن داهمت المكان فجرا ، لتضبط داخله المتهم الثانى وتكشف عن هذا الحجم الضخم من الذخائر والأسلحة والشحنات الناسفة ، فضلا عن تسعة أجهزة استقبال لاشارات الريموت كونترول ، كانت مخبأة داخل جهاز راديو جاء به من الخارج .

● الشريط يمضى والصور تتابع فى كادر واحد يظهر فيه المتهم الأول ، حزينا كاسفا لكنه يجيب على أسئلة رئيس النيابة فى اعترافات سلسة هادئة لا تشير إلى شبهة وجود أى من صور الاكراه البدنى أو الأدبى .

ماذا تقول اعترافات المتهم الأول ؟

تقول إنه الرأس المدبر للحادث .

سافر إلى أفغانستان قبل فترة طويلة ، حيث تدرب هناك على استخدام الأسلحة بكل أنواعها وعلى استخدام وتجهيز الشحنات الناسفة والشراك الخداعية ، وبعد أن أتم تدريبه عاد إلى مصر بأوراق .



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

مزورة ، عاد يحمل جواز سفر مزورا وبطاقة شخصية مزورة ورخصة مزورة ، جميعها يحمل اسماً واحداً مزوراً ، ظل يتعامل به منذ وصوله إلى مصر حتى ساعة القبض عليه .

كان هو الذى تلقى تكليف الخارج باغتيال الدكتور عاطف صدقى ، وهو الذى قام بعملية الرصد والمتابعة ، حيث استطلع مقر اقامة رئيس الوزراء لسبعة ايام متصلة قبل وقوع الحادث .

كان هو الذى اشترى ايضا السيارة الأوبل من تاجر السيارات فى شبين القناطر وهو الذى اعد العبوة الناسفة على هذا النحو المبتكر الذى تعلمه فى افغانستان ، وهو الذى قادها مع زميله كى يضعاها امام مدرسة المقريزى ، وهو الذى قام بتفجيرها يوم الحادث عن طريق الريموت كونترول وهو يركب سيارة نصف نقل كان يقف بها على الجانب الآخر من الطريق ، منتظرا زميله الذى كان يراقب بيت الدكتور عاطف صدقى كى يعطى اشارة البدء مع تحرك ركب رئيس الوزراء .

فى اعترافاته اكد المتهم ايضا ، انه كان قد حدد يوم الاربعاء موعدا لتنفيذ العملية ، لكن سوء الحظ الذى اوقعه فى ضابط مرور مصر الجديدة امام جامع عبدالناصر وهو يقود السيارة إلى مكانها المقترح امام مدرسة المقريزى هو الذى اخر العملية ، لان ضابط المرور احتجز السيارة لاكثر من ٦ ساعات الامر الذى ادى إلى تاخير العملية .

اعترف المتهم الأول ايضا انه كان يخطط لاغتيال ثمانى شخصيات اخرى بالطريقة نفسها ، وانه من اجل هذا الهدف ، احتفظ بثمانية اجهزة استقبال لاشارات الريموت كونترول التى اخفاها داخل جهاز الراديو .

ماذا تقول اعترافات المتهم الثانى ؟ تقول إنه كان الساعد الايمن للمتهم الاول .

ومثله تماما ، سافر إلى افغانستان وتلقى التدريبات نفسها وعاد إلى مصر بأوراق مزورة ، شارك المتهم الاول فى كل ماحدث ، قاما معا بشراء السيارة الأوبل وقاما معا بتجهيزها ، وكان هو الذى اعطى اشارة البدء عندما بدأ ركب رئيس الوزراء يتحرك من امام منزله ، اعطى الاشارة وعبر الشارع إلى حيث ينتظر زميله فى السيارة نصف النقل ، وعندما حدث الانفجار غادر الاثنان المكان على عجل .

□ □ □

■ المشهد الثانى :

فى محطة بنزين شل فى شارع فيصل بالهرم .

الصور تتلاحق سريعا فى شريط متتابع لا يتجاوز زمنه خمس دقائق .

بداية المشهد ، سيارة فيات ١٣٢ تقف فى المحطة للتزود بالوقود ، فجأة وقبل ان تتحرك السيارة تنشق الارض عن ٧ رجال يحوطون السيارة من كل جانب ، يجرون صاحبها خارج مقعده إلى فناء المحطة المزدحمة بالسيارات ، غير أن صاحب السيارة يقاوم مقاومة شرسة ، تساعده



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصــور

التاريخ : ١٠ / ١٩٩٣

عليها بنيته القوية وجسده الرياضي ، أخيرا يتمكن الرجال السبعة من تطويع الرجل رغم ضراوة مقاومته ، ويجرونه الى سيارة أخرى على حين يتولى أحدهم قيادة السيارة الفيات ١٣٢ ويسارع الجميع بمغادرة المحطة وسط دهشة الموجودين وذهولهم .

هذا هو المشهد كما سجلته عدسة الأمن التى كانت تسجل خفية وقائع ضبط المتهم احمد شلبى من سيارة أخرى وقفت على الجانب الآخر من الطريق

كانت التعليمات لدى الضباط السبعة ، سرعة ضبط السيارة فيات ١٣٢ وصاحبها قبل أول ضوء من يوم الجمعة الماضى ، لأن التحقيق مع بعض المتهمين الذين تم القبض عليهم فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى قد اكد أن ثمة عملية أخرى تستهدف شخصية مهمة تسكن منطقة الهرم قد تم تحديد موعد تنفيذها يوم الجمعة ، وان المسئول عن التنفيذ هو المتهم احمد شلبى الهارب من تنفيذ حكم بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه فى قتل أحد الذين انشقوا عن جماعة الجهاد فى بنى سويف ، يساعده فى هذه المهمة القذرة طارق عبدالنبى حسن الفحل الهارب من حكم صدر ضده فى قضية طلائع الفتح .. ..

● كان رجال الأمن قد تمكنوا قبل ساعات محدودة من القبض على المتهم طارق الفحل فى وكر يختفى فيه فى منطقة المعصرة ، داهمته قوة من رجال الأمن يصحبها وكيل للنائب العام حيث تم العثور داخل الوكر على بندقيتين آليتين ، وعبوة ناسفة محلية الصنع ومجموعة من الأوراق التنظيمية المهمة تكشف طبيعة العلاقات بين قيادات الداخل والخارج .

وبالصوت والصورة ، وكما تم تسجيل وقائع ضبط المتهم احمد شلبى فى محطة بنزين شارع الملك فيصل تم تسجيل وقائع ضبط المتهم طارق الفحل ، فى وكره فى منطقة المعصرة ، ولأن الأدلة كانت دامغة يستحيل الفكاك من ثبوتها جاءت اعترافات الفحل سلسة سهلة لا يشوبها شبهة إكراه .

● اعترف المتهم احمد شلبى بأنه تلقى هو الآخر تدريبا راقيا على فنون القتال والارهاب فى افغانستان ، وأنه عاد الى مصر باسم مزور وأوراق مزورة كى يمارس دوره فى إطار تنظيم طلائع الفتح .

واعترف بأنه اشترى السيارة الفيات ١٣٢ بمبلغ ١٣ الف جنيه لتجهيزها بشحنة ناسفة من اجل عملية اغتيال جديدة تستهدف شخصية مهمة تسكن منطقة الهرم .

واعترف بأن دوره فى التنظيم ، جمع المعلومات ورصد تحركات عدد من الشخصيات المطلوب اغتيالها ، بينهم وزير الداخلية ورئيس الوزراء ووزير العدل وقضاة المحكمة العسكرية .

المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣



واعترف بانه مول عملية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ، كما انه دبر لأعضاء الجماعة عددا من الأوكار والشقق المفروشة ، كى تكون أماكن تبادلية ، يمكن اللجوء اليها قبل التنفيذ وبعده .

● ثم جاءت اعترافات زميله طارق الفحل ، لتؤكد اشتراكهما معا فى تدبير محاولة يوم الجمعة التى فسدت بسبب القبض عليهما قبل ٢٤ ساعة من موعد التنفيذ .

اعترف الفحل ايضا بانه احد العناصر التى شاركت فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى بالأسلحة والمتفجرات ، وانه كان يتولى مهمة نقل تكليفات الخارج الى قيادات الداخل وتدبير الأوكار وأماكن الايواء لأعضاء التنظيم .

□ □ □

■ المشهد الثالث :

فى شارع الألفى وسط القاهرة ، وعلى وجه التحديد امام مطعم آخر ساعة ، زحام ملحوظ على رصيف الشارع على حين تتابع عدسة الأمن الخفية بعض المارة يرتدون ملابس شبابية واضحة ، سويترات جلدية ضيقة وبلوفرات فاقعة الألوان وبنطلونات جينز وأحذية كاوتشوك ملونة ، الجميع يمشون على الرصيف فى تكاسل أو يقفون فى جماعات صغيرة ، يتحدثون فى صخب وهم وقوف على ناصية الشارع .

يخرج من المطعم ثلاثة اشخاص يتجهون يسارا ، الى شارع عماد الدين وبسرعة فائقة ووسط هرج محدود تجد الأشخاص الثلاثة وقد تم تطويقهم وحصارهم من هؤلاء المارة الذين كانوا يزحمون رصيف الشارع .

فى دقيقتين على الأكثر استطاع ١٢ ضابطا من قوات الأمن تطويق ثلاثة من الارهابيين التسعة الذين خططوا لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ، لم يحس رواد المطعم المزدحم بما يجرى فى قلب الشارع ولم يلاحظ أى منهم قائد السيارة "الفان" التى تقف على الرصيف المقابل والتى يدير منها قائد المجموعة معركة الألفى بنجاح منقطع النظير ، حيث تم القاء القبض على الارهابيين الثلاثة دون طلقة رصاص واحدة .

تمكن رجال الأمن من دفع الارهابيين الثلاثة الى عدد من سيارات الركوب كانت تقف بمحازاة الرصيف تنتظر هذا الصيد الثمين .

وعندما بدأت السيارات الانطلاق بصيدها حدث هرج كبير فى الشارع وتعطل المرور لثوان معدودات وارتفعت أصوات السيارات احتجاجا على هؤلاء الشباب الذين يرتدون ملابس فاقعة اللون ولايراعون شيئا من آداب المرور ، فى تلك اللحظة حاول أحد الارهابيين الثلاثة الهرب من الباب الآخر للسيارة ، لكن قائد المجموعة الذى كان يدير العملية من السيارة « الفان » نبه الضباط فأعادوا الارهابى الى مقعده واحكموا إغلاق السيارة التى انطلقت مع باقى السيارات وخلفها عربة « الفان » التى تحمل عدسة الأمن الخفية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

إنطلقت السيارات بصيدها الثمين، تحمل ثلاثة من أخطر الارهابيين، يتولون حلقة الوصل بين قيادات الداخل والخارج، ينقلون اوامر التكليف الى اعضاء المجموعة ويتولون الانفاق على العمليات، ويكتبون التقارير الى قيادات الخارج.

● أول الثلاثة المتهم أمين اسماعيل المصيلحي، كان يتخفى تحت اسم قبطى « نبيل صموئيل » يحمل جواز سفر مزورا وبطاقة مزورة ورخصة قيادة مزورة، وجميعها يحمل هذا الاسم المزور

عثر فى شقته بالبدرشين على عبوتين ناسفتين، و٢٠ مفجرا وكميات ضخمة من طلقات الرصاص وقلم خط بالحبر السرى، وعدد من البطاقات والجوازات المزورة ومفتاح الكود الشفرى الذى يتخاطب به الارهابيون، وعدد من أرقام قياداتهم فى الخارج.

● اعترف أمين المصيلحى بأن دوره فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى التنسيق بين عناصر هذه المجموعة وتزويد افراد الجماعة بما يحتاجونه من اوراق مزورة - وكتابة التقارير الى قيادات فى الخارج وتلقى التحويلات المالية التى ترسلها هذه القيادات، وتمويل شراء كل مايحتاج التنظيم من ذخائر أو أسلحة أو ادوات.

● المتهم الثانى ضمن هذه المجموعة هو محمد على خليل، وهو مثل كل الباقين، تلقى تدريبا عاليا فى افغانستان، ذهب الى هناك يحمل اسما حقيقيا، لكنه عاد يحمل اسما آخر مزورا.

اعترف بأنه شارك فى تحديد مسارات عدد من الشخصيات المطلوب اغتيالها.

● المتهم الثالث ضمن هذه المجموعة هو نصر السيد عبدالكريم الذى ضبط فى منزله عدد من البطاقات والجوازات المزورة، اضافة الى عدد من الأسلحة والمتفجرات.

وفى اعترافاته اكد نصر عبدالكريم أنه تولى نقل المتفجرات بسيارته « التيوتا » الى مجموعة التنفيذ فى قويسنا حيث تم تجهيز السيارة « الأوبل » التى وضعت أمام مدرسة المقريزى.

لقد أدى ضبط هؤلاء المتهمين الثلاثة الذين سقطوا فى كمين شارع الألفى الى سقوط عنصرين آخرين لايقلان خطرا، لأنهما كانا ضمن العناصر القيادية التى تولت تنسيق الاتصال بين قيادات الخارج ومجموعات الداخل.

● أول هذين، المتهم هانى عبدالله عبدالرءوف، الذى ضبط بحوزته عدد من الأوراق المهمة التى تخص التنظيم، إضافة الى الحبر السرى الذى كان يستخدمه فى كتابة التقارير، فضلا عن كمية كبيرة من الدولارات التى كان يتلقاها من الخارج.

كان هانى عبدالرءوف، هو أول من تلقى التكليف بمحاولة اغتيال



رئيس الوزراء من قيادات الخارج ، وذهب بنفسه الى مقر إقامة الدكتور عاطف صدقى وعاينه للمرة الاولى ، ثم كلف بعد ذلك المتهم الاول بمتابعة رصد المكان ومراقبته لسبعة ايام متصلة قبل موعد التنفيذ .

وربما لايقل خطرا عن هانى عبدالرءوف المتهم التاسع عبدالرحمن حامد ، الذى تم القبض عليه فى الساعة الثالثة فجرا من صباح يوم السبت الماضى وقبل ساعات محدودة من موعد المؤتمر الصحفى الذى اعلن فيه اللواء حسن الالفى كل وقائع الحادث .

□ □ □

نعم ، قد تكون المصادفة الطيبة هى التى امدت جهاز الأمن بأول طرف الخيط فى هذه القضية ، عندما وقع الخلاف فى شبين القناطر بين صاحب معرض السيارات والمتهم الأول الذى كان قد اشترى السيارة ولم يدفع من قيمتها ٧٥٠ جنيها هى نصيب صاحب المعرض من ثمن السيارة .

لكن الأمر المؤكد ، ان الامن كان يمسك بطرف آخر للقضية ، لايقل اهمية وخطورة ، عندما ساور القلق ضابط مرور مصر الجديدة الذى كان قد استوقف السيارة امام جامع عبدالناصر قبل الحادث بيوم واحد ، بينما المتهمان الاول والثانى يقودانها الى مدرسة المقريزى .

لقد تعرف ضابط المرور على صورة المتهم الأول عندما عرضوا عليه صور الهاربين من تنظيم طلائع الفتح ، ومن خلال هذين الخيطين استطاع الأمن ان ياخذ زمام المبادرة ليواصل عملية ناجحة ادت الى مباغتة كل المتهمين الذين لم يملكوا ازاء وقع المفاجأة سوى الاعتراف التفصيلى بوقائع الجريمة ، على نحو سلس سجلته عدسة الأمن الخفية .

وربما تكون جريمة المقريزى علامة مهمة فى تصاعد عمل جماعات الارهاب ، لان الارهابيين اعتمدوا اسلوبا مختلفا فى تجهيز الشحنة الناسفة وتفجيرها ، اكثر تقدما من اساليبهم القديمة ، لكن الامر المؤكد ان هذه الجريمة تشكل فى الوقت نفسه نقطة تحول لا تقل خطورة فى هذا الصراع المرير بين الأمن والارهاب

لقد استطاعت أجهزة الامن ان تتحرك فى ضوء وفرة من المعلومات مكنتها من السيطرة الكاملة على مفاتيح القضية ، ومكنتها من كشف أسرار خطيرة تتعلق بالعلاقات التنظيمية بين قيادات الخارج والداخل ومكنتها من رؤية اكثر وضوحا لعلاقات التنسيق بين افراد هذه الجماعات .. واظن أن الوقت لن يطول كثيرا حتى يتأكد لكل المصريين ان الأمن يمسك الآن بزمام المبادرة وان ثمة آخرين على الطريق

٠٠/٣٥٢٣



المصدر : المصــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

□ □ □

تحية الى رجال الشرطة الذين انجزوا عملا وطنيا كبيرا يتسم بالاتقان والتضحية والجهد الشريف ، تحية الى كل شهيد والى كل رجل يضع نفسه في موقع الفداء دفاعا عن أمن وطنه .

وتحية الى كل الذين شاركوا من ابناء الشعب في معاونة الشرطة على اداء عملها على هذا النحو الذى يستحق الشكر والثناء .

وتحية الى روح شيماء البريئة ، آخر شهداء الارهاب على ارض الوطن .

مكرم محمد احمد

٠٠١٣٥٣٤

استشهاد مجند وإصابة آخر

أطلق عليهما مجهولون النار بالقوصية

صرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأن مجهولين اطلقوا النار أمس على مجندين بوحدة مرور شمال أسيوط بالقوصية مما أسفر عن استشهاد أحدهما واسمه عواجه مخلوف محمد وإصابة الثاني واسمه صلاح سلطان محمد. انتقل إلى مكان الحادث قيادات مديرية أمن أسيوط والأمن العام والمعمل الجنائي حيث تبين سرقة أسلحة المجني عليهما.

وتوالي أجهزة وزارة الداخلية جهودها لضبط الجناة حيث تم تطويق المنطقة تمهيدا لتمشيطها. وتولت النيابة التحقيق.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٣

اعتقال قائد الجناح العسكري لـ «الجهاد» في بني سويف

مقتل جندي واصابة آخر في أسيوط

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية امس قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد الاسلامي» في بني سويف واعلن مصدر امني في وزارة الداخلية المصرية ان مجهولين اطلقوا النار امس على المجندين عواجه مخلوف محمد وصلاح سلطان محمد اثناء حراستهما لوحدة مرور شمال اسيوط في مدينة القوصية، واسفر الهجوم عن مقتل المجند الاول واصابة الثاني بجروح. واضاف المصدر نفسه ان الجناة استولوا على بندقيتي المجندين بعد ارتكاب الحادث.

وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الامن ان قوة من الشرطة دهمت مكاناً كان يختبئ فيه عبدالحميد سيد صالح الفار منذ العام ١٩٩١ بعد مشاركته في احداث مسجد الشاكر التي وقعت في المحافظة واعتقلته. واوضح أن صالح شارك في خلال العامين الماضيين «في تنفيذ عمليات ارهابية عدة في مدن الصعيد».

واضاف العجمي ان المتهم اعترف خلال التحقيقات بانه سافر الى افغانستان وعاد قبل شهرين ليقود الجناح العسكري للتنظيم في بني سويف وانه كان يخطط لتنفيذ عمليات اغتيال ضد رجال الأمن ومهاجمة منشآت حيوية.

وفي اسيوط اعتقلت قوات الامن امس ٢٠ عضواً في «الجماعة الإسلامية». وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن ان جهوداً بذلت للقبض على عدد من الذين شاركوا في اعمال العنف التي وقعت في المحافظة خلال الفترة الماضية وبينهم افراد فروا بعد الاحداث التي وقعت في مسجد الرحمة قبل اربعة ايام واسفرت عن اصابة ثلاثة متطرفين.

وامر المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابة جنوب اسيوط بحبس ٢٧ متطرفاً لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق والافراج عن ٧١ اخرين اعتقلوا اثر احداث مسجد الرحمة. ووجهت النيابة الى المتهمين تهم «مقاومة السلطات، وحيازة اسلحة وذخائر من دون ترخيص، والانضمام الى تنظيم يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة».

وقال مسعد ان النيابة ستواصل التحقيق مع بقية المعتقلين الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠٠ شخص.

كما القت قوات الأمن القبض على عشرة اشخاص في مدينة نجع حمادي اثناء حملاتها لاعتقال قتلة المخبر السري محمد محمود ابو العلا قبل يومين.

وقال اللواء محمد صادق بركات مدير الأمن ان الشرطة تمكنت من تحديد شخصية القاتل وتبين انه يدعى حسن حسين محمد وهو احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» الفارين.

واشار الى ان القاتل من اعضاء الجناح العسكري للجماعة في قنا الذي يرأسه المتهم الهارب انور عباس الذي قاد عدداً من عمليات الاغتيال من بينها اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة والعميد محمود الديب والنقيب محمد السيد محمد ندا.

وفي اسوان شنت قوات الامن حملة على مدينة ادفو والقت القبض على ٥٠ شخصاً.

٠٠١٢٥٣٦



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٠ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاضٍ أميركي يسمح لعبدالرحمن بالدفاع عن نفسه

■ نيويورك - رويتر - سمح قاضي احدى المحاكم الاتحادية الاميركية الشيخ عمر عبدالرحمن بالدفاع عن نفسه لدى بدء محاكمته العام المقبل.

واتخذ هذا القرار بعد ان التقى مايكل موكاسي قاضي المحكمة الجزئية مع رجل الدين الضرير الذي لا يتحدث الانكليزية لمدة ٤٥ دقيقة وناقشه في درايته بالقانون واطلعه على مخاطر تولي الدفاع عن نفسه في القضية.

وقال القاضي انه سيتم تعيين مستشار قانوني لعبدالرحمن الذي اعطي مهلة شهر لاختيار هذا المستشار من بين قائمة وافقت عليها المحكمة. وكان القاضي راى انه سيكون هناك تعارض مصالح لو مثل عبدالرحمن المحاميان وليام كنستلر ورونالد كوبي اللذان يدافعان عن متهمين اخرين في القضية.

وقال موكاسي لعبدالرحمن انه «ليس من الحكمة ان تتولى الدفاع عن نفسك». وكان اللقاء بين الاثنين عقد بعد ان اعترض الشيخ على محام عينته له المحكمة بحجة انه موالٍ للحكومة. وقال عبر مترجم «سادرس القضية مع المستشار القانوني وساعدُ دفاعي بمساعدته».

من جهة اخرى قال شاهد اساسي في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك الاربعاء انه اخطا بتعرفه على احد المحلفين بوصفه سائق الشاحنة الصغيرة التي استخدمت في الانفجار وانه يستطيع ان يقول ان من شاهده هو المتهم محمد سلامة.

وكان عامل محطة البنزين فيلي هرنانديز موش اصاب الادعاء الحكومي بصدمة صباح الثلثاء الماضي عندما اشار الى اثنين من المحلفين لا المتهمين بوصفهما راكبي الشاحنة المستاجرة ولكن عندما سئل في اليوم التالي مجدداً قال انه اخطا.

واوضح موش مشيراً الى المحلف رقم خمسة وسط عاصفة من ضحكات المحلفين ان الشخص الذي شاهده يقود الحافلة «لم يكن سميناً مثل هذا السيد. ربما ارتكبت خطاً».

واضاف مشيراً الى سلامة «ربما كان شخصاً يشبه هذا». ويؤكد الادعاء ان سلامة هو الذي كان يقود الشاحنة وان موش سبق ان تعرف على صورته عندما ابرزها له محققو مكتب التحقيقات الاتحادي «اف. بي. اي».

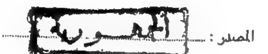
وتعرف موش ايضاً على رمزي يوسف بوصفه الشخص «الذي كان يستقل الشاحنة الى جوار السائق» وعلى محمود ابو حليمة بوصفه «سائق سيارة زرقاء كانت ترافق الشاحنة».

ويعدّ موش من اهم شهود الادعاء في القضية اذ يعتقد انه الوحيد الذي يستطيع الربط بين المتهمين الثلاثة والشاحنة صباح يوم ٢٦ شباط (فبراير) وهو يوم حدوث الانفجار الذي اودى بحياة ستة اشخاص واصاب اكثر من الف اخرين.

وضجّ المحلفون بالضحك كثيراً اثناء شهادة موش ولا يعرف ما اذا كانوا يصدقونه ام لا.

٠:١٢٥٣٢





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

في ظاهرة الإرهاب

هل الفقر وحده في قفص الاتهام ؟

د. الساعاتي :

قيم المصريين كانت دائماً أقوى من الفقر

د. أحمد الشافعي :

الانحراف ليس نهاية حتمية لكل فقير





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

بعد ان تعددت حوادث الارهاب فى مصر والتى ظلت طوال تاريخها واحة للامن والأمان .. كثرت الاجتهادات للوصول الى تفسير لتلك الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا .. ومن بين كثير من الاسباب التى نتناولها بالبحث .. يبرز الفقر على انه المتهم الاول وسبب تلك التحولات الخطيرة التى يشهدها المجتمع خلال السنوات الاخيرة .

تحقيق :

صفية الغولى

والفقر ليس ظاهرة مصرية .. ولكنها ظاهرة تعرفها كل دول العالم بما فيها الدول الصناعية المتقدمة .. فالارقام تشير الى ان عالم اليوم به اكثر من ٨٠٠ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر ويعانون من مشاكله .

والارقام تشير كذلك الى ان اربعة اخماس العالم فقراء والخمس فقط هم الاغنياء .. فى انجلترا ثلاثة ملايين عاطل وفى الولايات المتحدة الامريكية يرتفع الرقم ليصبح اربعة ملايين .. اما فى مصر فالارقام مخيفة .. ولكن رغم ذلك فحسب رأى علماء الاجتماع فى مصر فان هناك قيما موروثة تحمى الفقراء من الانحراف .. فالمثل الذى يردده فقراء مصر .. تموت الحرة ولا تأكل بثدييها .. ولكن لا يعنى ذلك ان الفقر لا يلعب دورا فى الظواهر السلبية التى حدثت فى السنوات الماضية .. فالمناطق العشوائية التى تنتشر حول المدن وحيث يسود الفقر .. كانت دائما اماكن لتفريخ المنحرفين والخارجين على القانون .

وبحثا عن حقيقة دور الفقر فى تغذية الارهاب .. حاولنا ان نبحث عن اجابة لذلك السؤال الذى يطرح نفسه بشدة وهو ما مدى علاقة الفقر بالارهاب ؟

لقد استطلعنا اراء المواطنين وسجلنا اراء اساتذة وخبراء الاجتماع فى محاولة للوصول الى اجابة .

رأى الشباب

بداية .. نتعرف على وجهة نظر الشباب واصحاب المشكلة - عادل عبدالخالق .. وجد حلا للبطالة بان فتح محلا صغيرا فى شارع جسر البحر بشبرا « للعراوى والتطريز » يقول لاشك ان البطالة والفقر والفراغ من أخطر الامور على الشباب .. ولكن التربية التى تزرع القيم تجعل الشاب يبحث عن عمل مهما كان نوعه ومردوده .. فهذا خير من ممارسة عمل ضد الوطن او القانون .

ويقول سامى كمال خريج صنايع برادة سنة ١٩٨٧ انه عمل فى محل « رفا » للتغلب على البطالة بدلا من الجلوس بلا عمل ويرى ان الوطن غالى ولا يبيعه الا حاقد عليه .. وعليه فلا يرى ان الارهاب سببه الفقر .

سعيد عبدالعظيم مدرس بمدرسة المرج الابتدائية يقول .. الفقر لايؤدى الا الى انحراف ضعاف النفوس وقطعا هناك ضعاف النفوس فلنعالج بكل الطرق .

اما عبدالرحمن السيد وهو شيخ كبير فى السن يعول زوجتين وابن تزوج و١٤ ابنا وابنة وذلك من بيع « فخاريات » يقول .. الفقر مر .. ذل . ثلاثة اشهر وانا اقترض لاواجه جوع الاولاد .. لان السوق راكد .

انتصار على الفقر

اما الشاب م . ل . أ .. فقد انتصر على الفقر بالعلم والكفاح ويقول اطللت على الدنيا فى بيت ذاق الامرين من الفقر .. والدى كان يعمل فحاما واضطررت ان اقضى طفولة معذبة لمساعدته .. كنت اوصل الفحم مع ساعات الصباح الاولى على الدراجة الى الزبائن ثم اذهب الى المدرسة .. دمعة حزن وألم كانت تحبس انفاسى خشية ان يرى زملائى والدى وهو يتشح بالسواد بسبب تراب الفحم .. أحسست « موهبة ادبية فى اعماقى » فدخلت (الليسية فرانسية) لعلنى أفجر الشعر الذى يعبر عن مأساتى مع الفقر ، ولكننى رأيت ان اكون واقعيا وتحولت الى مدرسة صنايع وتعلمت فيها البرادة ثم دخلت الجيش وقامت حرب اكتوبر العظيمة فبقيت فيه ٣ سنوات مما ساعدنى على ان اطور مهنتى للافضل :

وسافرت بعد ذلك الى ليبيا ومكثت بها ٤ سنوات ومنها الى الكويت ومكثت بها ٣ سنوات وعدت منها للوطن افتح محلا للبرادة يدر على عائدا لايقل عن ٦٠٠ جنيه فى الشهر وعندى شقة صغيرة وسيارة صغيرة واسرة سعيدة والحمد لله الذى ساعدنى على قهر الفقر .. ولذلك اعتقد انه بالصبر وبعون الدولة عن طريق الصندوق الاجتماعى من الممكن ان يخرج الكثيرون من دائرة الفقر .

الصندوق الاجتماعى

ويضيف محمد فريد طالب بكلية الخدمة الاجتماعية .. ان قروض الصندوق الاجتماعي بدأت تعالج هموم الشباب لتأخذ بيدهم وتنتشلهم من دوامة الفقر وان كان ذلك قد جاء متأخرا بعد ان استفحلت مشكلة الخريجين الذين يقضون سنوات طويلة بلا عمل .. ويتمنى بان يخرج الصندوق من دائرة الزام المتقدمين بمشروعات انتاجية الى مباشرة مشروعات تجارية .. محل بقالة صغير .. محل للحلاقة .. لان كثرة من الخريجين حصلوا على دراسات نظرية وقعوا تحت قبضة الفقر .. هذا يشكل خطورة على المجتمع والشباب .. وان كان اكثر شباب مصر يؤمن بالشرف ويضع بينه وبين الانحراف كل السدود !! لكن لنكن واقعيين فالامر لايخلو من بعض ضعاف النفوس الذين يبحثون عن الشيطان للتعويض !!

دور اساتذة الاجتماع

الان يبقى دور اساتذة الاجتماع والتربية فى السؤال الهام .. هل الفقر يلعب الدور الرئيسى فى احداث الارهاب التى شهدتها مصر مؤخرا ؟؟

الدكتور ابراهيم العيسوى استاذ الاجتماع يقول : الفقر ظاهرة يعانى منها المجتمع المصرى منذ سنوات طويلة .. واشار الى انه اجرى دراسة فى بداية السبعينات وخرج منها بان ثلث المجتمع

٠٠١٢٥٣٩ .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٣



محمد فريد

المصرى كان يعيش فى سنة ١٩٧٤ على دخل لايزيد عن سبعة عشرة جنيها للاسرة فى الشهر ، وانه من بين ٦,٧ مليون أسرة كان هناك ٢,٥ مليون اسرة تعيش تحت خط الفقر .

الفقر مدمر

ويقول د . احمد الشافعى استاذ الاجتماع ، بشكل عام الفقر مدمر لمن يقع تحت طائلته وذلك حكم تاريخى أصدره ضده الامام على حينما قال : «لو كان الفقر رجلا لقتلته» ولكن ليس معنى هذا ان الانحراف نهاية حتمية لكل فقير .. وكم كان الفقر دافعا لكثير من شرفاء مصر بل وعباقرتها الموهوبين على الجد والاجتهاد وسلوك دروب العلم لقهر الفقر .

وحتى نحفظ النشء من مخاطر الانحراف تحت وطأة الفقر علينا بالتنشئة الاجتماعية السليمة للأجيال فالتربية الجيدة هى طوق النجاة .. ولو درسنا اعماق مرتكبى الجرائم لوجدنا بينهم فئة لايستهان بها من ابناء الاغنياء افسدهم التدليل وساقهم سوء التربية الى طريق الانحراف .

وقد تمر بالانسان ظروف حرجة طارئة فتجره على ارتكاب جريمة مالتصبح مخرجه الوحيد وعليه فالفقر عامل يجب حساب آثاره على الشباب وعلى الدولة أن تمضى فى طريقها الحالى عبر المشاريع المتنوعة للخروج من البطالة وتخطى حواجز الفقر .

ويرى د . الساعاتى : ان الفقر عامل يدخل فى الحسبان وليس السبب الرئيسى وراء احداث الارهاب وقال ان السياسة التى اتبعت قديما وجعلت التعليم بكافة مراحله حقا للجميع كالماء والهواء سياسة ذو حدين فهى سياسة جيدة للارتقاء بالمستوى الثقافى للشعب ولكن من آثارها السلبية اننا افرغنا الريف من كل شبابه وعلمناهم وغرسنا فى انفسهم قناعة بضرورة الجلوس على المكاتب والبحث عن الوظائف الحكومية فكانت طامة البطالة الكبرى بينما بدت الحقول الآن خاوية من الرجال تبحث عن عامل للزراعة فلا تجده .

لذلك فان اتجاه الدولة الحالى الى تمليك الخريجين للأراضى الزراعية واعادتهم مرة اخرى للريف هو الحل السليم لمواجهة البطالة .

ويؤكد : ان الفقر لم يكن فى يوم من الأيام دافعا للانحراف .. فقيم المصريين أقوى من كل هذه الظروف الطارئة وعندنا المثل الخالد «تموت الحرة ولاتأكل بثدييها» وكما ان البعض يعتقد من قبيل الخطأ ان الفقر سبب الارهاب فهناك ايضا من يعتقد ان الادمان سبب العنف لكن الصحيح ان الادمان قد ينتج عنفا حينما يفشل المدمن فى العثور على ثمن المخدر فيلجأ تحت وطأة حاجته الشديدة للمخدرات الى سلب اى شخص يقابله صدفة فى الطريق ليشترى بما سرقه المخدرات.

وعليه فاذا ماقامت بعض عناصر الارهاب بغسيل مخ الشباب واقناعهم تحت وطأة ظروفهم القاسية الى ممارسة الارهاب فذلك يرجع لضعف تربية الشباب ولكنها ليست القاعدة العامة .

الفقير .. عزيز النفس

أما د . حامد زهران وكيل كلية التربية فيرى ان الارهاب ظاهرة عالمية لاتخلو منها دولة الان من دول العالم لكننا تعاملنا معها بشيء من التضخيم ربما لان مجتمعنا اتسم بأنه مجتمع الامن والامان والاستقرار ولم ير مثل هذه الاحداث من قبل .

ويمضى يقول مصر أرض القيم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

من باب النقد

مقدمة فى «فكر القتلة».. والعودة إلى القرون الوسطى (٢)

حين نقول ان ادعاء البعض باسم منظمات الارهابيين القتلة بان هؤلاء الارهابيين يقتالون رجال الامن ويحاولون اغتيال رجال الدولة او المفكرين او علماء الدين او الفنانين على سبيل «الثار من الحكومة».. وحين نقول إن هذا الادعاء لايعنى إلا محاولة إعادة مجتمعنا إلى القرون الوسطى، فإننا نعنى ان هذا الادعاء لا هدف له سوى حرمان مجتمعنا من الشرط الضرورى لتقدمه والاساس الرئيسى لتحقيق هذا التقدم، وهو «الدولة المصرية الحديثة»، فاصحاب هذا الادعاء يريدون إقناع الشعب بان الحكومة ليست سوى «قبيلة» او عائلة، يمكن ان يقوم بينها وبين عائلة أخرى، او بينها وبين عصابة من المجرمين «ثار».. بينما العلم يقول إن الحكومة هى اداة المجتمع - واداة دولته لادارة المجتمع نفسه باسم المجتمع كله: افراده وهيئاته، وطبقاته، وطوائفه، واجياله، واغلبيته السياسية التى تشكل الحكومة «واقليته - او اقلياته - السياسية التى تشكل المعارضة الدستورية للحكومة، فى اطار «الدولة» نفسها، وعلى أساس نفس القانون الذى تحكم الحكومة استنادا له.

ان الدولة هى التنظيم السياسى للجماعة: اى للامة :نظامها وارضها ومجتمعها وقوانينها وافرادها - اى مواطنيها - ومؤسساتها الدائمة. والحكومة هى الاداة الادارية والتنفيذية للدولة، تمارس الحكم وفقا للقانون ارتضاه المجتمع: وهى حكومة الجميع للجميع بالجميع فى اى نظام يستند الى قانون ارتضاه المجتمع والفرد بحرية.. وهذه الحرية يحددها - ايضا - القانون لا اهواء الحكام. ورغم هذا التحديد «النظرى» فإننا حين نقول بان «الدولة المصرية» كانت نتاجا لجهاد الشعب المصرى (كل فئات الشعب المصرى وطبقاته وطوائفه) فى إطار حركته الوطنية والديمقراطية، اى حركته من اجل الاستقلال، ومن اجل حكم القانون والدستور.. اى من اجل الخروج من العصور الوسطى فاننا لانستشهد باى نظرية سياسية او اجتماعية وانما نستشهد بتاريخ المجتمع المصرى نفسه: منذ منتصف القرن الثامن عشر تقريبا، حتى الآن.

والحقيقة هى اننا - او اى «مؤرخ» اخر - لايمكن ان نحدد لحظة بعينها، نشير اليها زاعمين ان «الدولة المصرية» قامت فيها: فقد كان قيام هذه الدولة «عملية» تاريخية طويلة تعددت مراحلها وتعددت خطواتها، بعضها كان تلقائيا فرضته الظروف مثل تكوين الجيش من مجندين مصريين، ومثل ظهور ضباط مصريين فى هذا الجيش، وبعضها كان ارادیا قصدت إليه « الحركة الوطنية والديمقراطية المصرية » بوعى: مثل انتزاع الضباط المصريين حق الترقى الى الرتب القيادية والعليا فى جيش بلادهم، ومثل انتزاع الساسة والمثقفين المصريين حق شعبهم كله فى أن يحاكم افراده - إذا اقتضت الضرورة - وفقا لقانون يرضاه ممثلو الشعب، ويراجعون نصوص مواده التفصيلية المكتوبة، وان تكون مثل هذه المحاكمة وفقا لاجراءات محددة، يتولاها جهاز او اجهزة محددة الواجبات والحقوق والالتزامات والضمانات من الشرطة والنيابة والمحامين والقضاة، وان تتم هذه الاجراءات، والمحاكمة نفسها باسم المجتمع، لا باسم الحاكم. والحقيقة « التاريخية » تشير الى ان ظهور الدولة المصرية التى اصبح فيها المصريون جميعا مواطنين متساوين فى الحقوق والواجبات، بصرف النظر عن اصولهم العرقية، وعن اديانهم او معتقداتهم السياسية او انتماءاتهم الاقليمية كان مقرونا بعدة «تطورات» قانونية مهمة، لكل منها مغزاها السياسى والاجتماعى والفكرى والثقافى.. وعلى راس هذه التطورات كانت الامثلة التى ضربناها فى السطور السابقة: اى امثلة تكوين جيش مصرى من المصريين، وحق الضباط المصريين فى الترقى، وحق المصريين فى اختيار نظام الحكم الذى يريدونه وفى المثول امام محاكم تتشكل وفقا لقانون سنه فقهاء ونواب مصريون وان تتولى ذلك اجهزة يحددها - ويحدد واجباتها وضماناتها - قانون مصرى، وان يكون مثولهم امامها مؤسسا على قانون، وان يكون هذا القانون قد نشا وتمت صياغته، ووافق عليه «المجتمع» عن طريق ممثليه المنتخبين وفقا للقانون، وان تكون تلك الاجهزة، وممثلو المجتمع سويا من المصريين، وان يتم كل شئ من كل هذه الاجراءات فى نظام الدولة وفى الجيش او الشرطة اوالقضاء او المجالس النيابية او جهاز الضرائب او التعليم.. الخ باسم المجتمع، او باسم «الدولة» التى تمثل المجتمع، وتتجسد فيها إرادته وقوانينه..

يقول لنا التاريخ المصرى «الفعلى» لا النظريات السياسية او الاجتماعية

٠٠١٣٥٤٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

يكون الانسان فقيرا لكنه عزيز النفس .. الفقير لايحقد على الغني في مصر ويقتله وامام اعيننا الادلة الواضحة في نفس العمارة من يملك الشبح وبواب فقير يحرس كل الاغنياء ولايقتل سكانها الاثرياء ولايحطم سياراتهم حقدا .

عموما رايي حيال هذه القضية الهامة الا نحكم عليها بآراء فردية تختلف وتتنوع ، ولكنني اطالب بدراسة علمية تستند على أسس سليمة للشارع المصرى وعندنا خبرة علماء مصر في اكاديمية البحث العلمى والمعهد القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية واساتذة الاجتماع وعلم النفس والتربية في ١٤ جامعة .

الرؤية العلمية الثاقبة

وفي اطار الدراسات العلمية قضت سعاد السيد عبدالرحيم ثلاث سنوات من عمرها لمتابعة ظاهرة الفقر في مصر واقتحمت مجتمع الفقراء في الجمالية لتعود بحقائق علمية هامة هي خلاصة رسالتها للحصول على درجة الماجستير من جامعة عين شمس منها . .

ان الفقر قد يؤدى الى انحراف ضعاف النفوس وخاصة اذا ماغاب دور الاسرة في تنمية النشء .. وأن للزيادة الكبيرة في السكان وراء المشكلة ، وان الغالبية العظمى من الفقراء يحاولون التكيف مع الفقر والتحايل عليه .

وتنتهى الباحثة من رسالتها بان الدولة وان كانت تحاول جاهدة محاربة الفقر بزيادة الانتاج والتخلص من الديون وكبح جماح رفع الاسعار الا ان الشباب في حاجة لخطط اكبر واكثر فاعلية للأخذ بيدهم الى غد أفضل .



د . حامد زهران

٠٠١٣٥٤١



المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ١٠ دسمبر ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحراثية منها او المحصلة ان «الدولة» المصرية نشأت بالتدريج من خلال هذه التطورات وغيرها التى - غالبا ما كانت اكثر خطواتها تتحقق بكفاح ساخن ودموى يخوضه المصريون ضد حكام اجانب طغاة واحيانا كانت بعض هذه الخطوات تتحقق تلقائيا او تفرضها الظروف. غير ان «المهم» هنا هو ان نشوء هذه «الدولة» المصرية ونشوء اداتها الرئيسية اى: الحكومة التى كانت تسعى الى التعبير بدرجة او باخرى عن «اختيار» الشعب المصرى، كان شرطا رئيسيا للتقدم المعنوى والمادى (أؤكد: التقدم المعنوى والمادى) للمجتمع المصرى بوصفه كيانا واحدا وموحدا ولمكونات هذا المجتمع من الهيئات والأفراد.

فالكثيرون يعتقدون ان «التقدم» ليس له سوى معنى مادى: مثلا بان نستخدم القطار او السيارات او الطائرة او السفينة ذات الدفع الميكانيكى بدلا من الجمال او البغال او السفن الشراعية.. او ان نتبادل الحديث بالتليفون ونرسل خطاباتنا بالفاكس بدلا من الحديث فى اللقاء المباشر وبدلا من ارسال الخطابات بالحمام الزاجل او حتى بالبريد السريع الطائر.. غير ان الوجه الاخر للتقدم، هو الوجه المعنوى، الذى يتكون من «القيم» السياسية والاجتماعية والقانونية للمجتمع: القيم التى تتحدد فى ضوئها اسس النظام السياسى للمجتمع وطريقة قيام هذا النظام ودور الشعب ودور مؤسسات المجتمع من الجيش والشرطة والقضاء والتعليم والاعلام والنقابات وغيرها فى قيام هذا النظام ودعمه، واسس القانون الذى يحكم هذا المجتمع فيحقق المساواة الكاملة بين المواطنين كافة، ويحدد دوافع التفرقة على اسس موضوعية تنطلق بها «التفرقة» نفسها من مبدا المساواة ذاته وأسس العلاقات الاجتماعية بين الطبقات او بين الاجيال أو بين الفئات: يقول لنا تاريخنا - وخطوات نشوء الدولة المصرية فى هذا التاريخ مثلا ان فرض الدستور - ومبدأ الحكم الدستورى او فرض إلغاء اى تفرقة بين المصريين فى حقوق العمل والانتقال والعبادة والتعليم والعلاج والسكن على اى اساس دينى.. وان الغاء السخرة والغاء المحاكم المختلطة.. كل هذه وغيرها كانت خطوات «جبارة» من اجل التقدم «المعنوى».. لوطننا: اى التقدم المتعلق بالقيم التى تحكم المجتمع والذى ادى - جنبا الى جنب التقدم المادى - الى نشوء الدولة المصرية وحكومتها بحيث لابد ان ندرك ان إلغاء هذه التقدم لايعنى سوى العودة الى القرون الوسطى، لكى نخسر كل شئ مما حققه تقدمنا المادى والمعنوى معا، ولكى نخسر كل امل فى تحقيق اى تقدم فى المستقبل..

وعن هذا التقدم «المعنوى» ومايهدده، ستكون احاديثنا القادمة

«نـاقـــد»

القصة الكاملة للقبض على القتلة فى محاولة اغتيال «العريس»

- ضابط المرور احتجز السيارة الملغومة أمام ضريح عبدالناصر ٦ ساعات كاملة !
- الضابط يقود السيارة بنفسه لتناول وجبة الغداء بعد أن حصل على الغرامة !



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

● ● حصلت على القصة الكاملة للقبض على الجناة في المحاولة الفاشلة لاغتيال د. صدقي ووقفنا على ادوار كل واحد منهم المصورة بالفيديو.

لحظة بلحظة .. ايضا بين ايدينا تسجيل صوتي لصاحبي المعرض ومالك السيارة الأوبل اللذين رويا ادق التفاصيل الجديدة. علمنا ان واقعة القبض جرت في محورين اساسيين احدهما واقعة المخالفة المرورية امام ضريح الزعيم الخالد جمال عبدالناصر واحتجاز السيارة ٦ ساعات كاملة دون ان يعلم الضابط بان حقيبتها بها إطاران مملؤان بالمتفجرات ومعدة للانفجار. اما المحور الثاني فيرويه ضابط القليوبية وصاحب المعرض احد الابطال الحقيقيين في عملية الضبط بعد ان فشلت عملية «العريس».

وعفوا فنحن لسنا الذين اطلقوا اسم «العريس» على الدكتور عاطف صدقي. فهذا اللفظ الشفري هو الذي كان يستخدمه الجناة اثناء عمليات الرصد والمراقبة لتحركات رئيس الوزراء.

وعفوا مرة ثانية للجناة الذين فشلوا في اتمام «الفرح» وهو التسمية المشفرة لعملية الاغتيال فلم تنجح مخططاتهم سوى في قتل طفلة بريئة لا ذنب لها ولا جريرة!

وعفوا لهم مرة اخيرة لانهم لم يتمكنوا من تحويل يوم الجمعة الماضي إلى يوم شامل بتنفيذ مخططات اغتيال وتدمير منشآت تلقوا تعليمات بشأنها من رءوس الإرهاب في افغانستان ● ●

تحقيق: إسماعيل زكي

عدسة: شوقي مصطفى

● تنفرد «المصور» بنشر التفاصيل الكاملة لسيناريو المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وكذلك توزيع الادوار والقبض على الجناة الواحد تلو الآخر والتي استغرق بعضها دقيقتين فقط امام محل آخر ساعة بشارع الألفي!

منذ اللحظة الأولى لوقوع الحادث الأليم تحركت جميع الاجهزة انطلاقا لخطة تم وضعها، من اهم بنودها إجراء بحث ميداني موسع وعاجل لتحديد قائد السيارة المفخخة التي استخدمت في تفجير العبوة الناسفة وبالفعل تم تعميم نشرة لكل اجهزة الشرطة المعنية بأوصاف دقيقة لتلك السيارة والعلامات المميزة بها وتم تحريك المصادر في ذلك الاتجاه فضلا عن التعامل مع مشاهدات الأشخاص المرتبطين بشكل تلقائي بمسرح الحادث، وربطها بالمعلومات المتوافرة عن العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم الجهاد.

وجاءت خطة القبض في خيطين متلازمين اولهما المخالفة المرورية التي وقعها احد ضباط المرور امام ضريح الزعيم الخالد جمال عبدالناصر عندما استوقف السيارة وحرر لها غرامة قدرت بـ ١٣٠ جنيها تم دفعها من قبل سائقها الذي تأكد فيما بعد انه سيد صلاح وبصحبة شخص آخر تأكد انه المدعو محمد عصام، المفارقة الكبرى ان ضابط المرور استوقف السيارة مدة ٦ ساعات كاملة لحين ان يأتي سائقها بالتوكيل الخاص بها ومالكها الأصلي. والمفارقة الثانية ان السيارة كانت معبأة في ذلك بإطارين من الكاوتشوك وضعا بحقيبة السيارة الخلفية ولم يكتشف امرهما احد طيلة هذه المدة!

٠٠١٣٥٤٥



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

● القتلة كانوا يعدون لاغتيال وزيرى العدل والداخلية وعدد من رؤساء المحاكم العسكرية .

تجيء المفارقة الثالثة عندما حضر المدعو سيد صلاح مرة ثانية وتسلم السيارة بعد اتمام إجراءات تسليمها فكان من الممكن ان يمضى إلى حال سبيله ويترك السيارة وينفد بجلده لولا إصراره على تنفيذ العملية فى الميعاد المحدد .

صاحب المعرض

● اما الخيط الثانى فكان فى شبين القناطر عندما تمكن صاحب معرض السيارات من ضبط المدعو سيد صلاح الذى اشترى منه السيارة الاولى فى اليوم الثالث لارتكاب الجريمة (الأحد) ثم توالت بعد ذلك عمليات القبض على باقى افراد التنظيم الواحد تلو الآخر .

● توجهت مجموعة مكونة من ١٢ ضابطا بالإضافة إلى قوة من مكافحة الإرهاب "عمليات خاصة" إلى شارع الالفى بعد ان ادلى سيد صلاح باعترافات كاملة عن زملائه فى التنظيم ومواعيد اللقاءات واماكنها وكان من بينها حضور ثلاثة امام محل اخر ساعة بشارع الالفى للقائه . وبالفعل فى الساعة المحددة جاء الثلاثة وفى اقل من دقيقتين تم القبض عليهم دون إحداث اى ضجيج ودون ان يشعر بهم احد والثلاثة كانوا : امين اسماعيل المصيلحى وكان يحمل بطاقة مزورة تحت اسم نبيل صموئيل، ومحمد على خليل ونور الدين السيد سليمان الذى كان يوفر الاسلحة والذخائر والمتفجرات للإرهابيين وتاكد امتلاكه للسيارة التويوتا .

اما المجموعة الثانية من ضباط امن الدولة فقد تحركوا صوب الوكر الرئيسى للمجموعة الإرهابية المنفذة للحادث وهو كائن بمنطقة زراعية بإحدى القرى الواقعة بقويسنا حيث عثر به على كميات كبيرة من مادة الـ T . N . T واسلحة وذخائر ومفجرات وجهاز راديو كاسيت بداخله ٩ اجهزة ترانزستور استقبال تستخدم فى التفجير عن بعد (ريموت كنترول) بعد تزويدها ببطارية واستخدام جهاز إرسال .

فى التوقيت نفسه تقريبا تحركت قوة للقبض على طارق عبدالنبى الفحل الذى تم ضبطه بالمعصرة داخل احد الأوكار وبحوزته ١٢ بندقية الية وعبوة محلية الصنع ومجموعة اوراق تنظيمية وكان يتولى تدبير الأوكار اللازمة لإيواء زملائه الإرهابيين .

وفى شارع الملك فيصل امكن ضبط تهامى احمد عبدالله شلبى داخل سيارة ماركة فيات (١٣٢) وكان يعد لعملية إرهابية كبرى كان المفروض ان تنفذ يوم الجمعة الماضى اما المتهم هانى عبدالله عبدالرءوف فقد تبين انه قد سافر إلى افغانستان اكثر من مرة مارا باكثر من دولة عربية وكان همزة الوصل الى الخارج وعناصر الإرهابيين فى الداخل . وقد تم تصوير كل عمليات القبض بالفيديو .

وقد ادلى جميع المتهمين باعترافات تفصيلية عن كل مخططاتهم وعملياتهم التى كانوا يعدون لها ومنها اغتيال وزير العدل واللواء حسن الالفى وزير الداخلية وعدد من رؤساء المحاكم العسكرية . كما ادلوا بدور كل منهم فى الحادث .

وقد تاكد ان المتهم الأول سيد صلاح وبصحبته محمد عصام بعد شرائهما للسيارة وتسلمهما فى السادسة صباح الاربعاء قبل الحادث باربع وعشرين ساعة فقط وذهبا بها إلى قويسنا حيث تم إعداد العبوة المتفجرة ووضعها داخل اطارين من الكاوتشوك . وبشنطة السيارة قاما بوضعهما وتم تزويد العبوة بجهاز استقبال كهربائى موصل ببطارية ٦ فولت يتم تشغيله عن بعد بواسطة ريموت كنترول ، مع وضع انبوبة غاز استيلين لتوسيع دائرة الانفجار . ثم قاما بوضع السيارة الساعة السادسة مساء الاربعاء بجوار المدرسة وقاما بتغطيتها بغطاء من القماش .

٠٠١٣٥٤٦



وفى صباح الخميس جاء اثنان منهما وقف احدهما على مقربة من بيت الدكتور عاطف وفور ان لمح ركب رئيس الوزراء ينطلق من منزله رفع يده حاملا جريدة اشارة لزميله الذى كان قابعا بسيارة تويوتا والذى كان ممسكا بجهاز الريموت وفى ثوان انطلق دوى الانفجار ومعه تخطى العاطى للإشارة نهر الشارع فى اتجاه العربة التويوتا التى غادرت المكان على الفور :

وعقب علم الجناة بفشل المحاولة باغتيال رئيس الوزراء كانت لهم لقاءات متعددة لدراسة سلبيات تنفيذ المخطط ومنها تاخير الممسك بالريموت كنترول الذى خاب توقيته ثانيتن فقط . كذلك للإعداد لارتكاب سلسلة من العمليات التى كانت تستهدف اغتيال عدد من الشخصيات العامة وقيادات امنية من بينهم اللواءين زكى بدر ومصطفى عبدالقادر رئيس مباحث امن الدولة السابق .

الصورة من شبين

فى القليوبية التقيت باللواء تاج ابوالنصر مساعد الوزير لمديرية الامن .. حكى لى الرجل قصة القبض على المتهم الأول بأدق تفاصيلها واكملها لى صاحب معرض السيارات . ومالك السيارة الحقيقى .. قال اللواء تاج :

● بعد الحادث المؤسف .. تركيز امنى على العناصر المتطرفة .. الوزير اتصل بمساعديه بالمنطقة المركزية وابلغنا بان العيال مرتكبى الحادث من طلائع الفتح ومتواجدون فى القاهرة والقليوبية والجيزة . وحصل رصد لجميع معارض السيارات والمناطق العشوائية وتكثيف للحملات التفتيشية واتضح ان الموضوع كله بتوفيق من ربنا سبحانه وتعالى من اجل الا يذهب دم البنت شيماء هدرا .

والحكاية كالآتى : يوم الاثنين ٢٤ نوفمبر توجه اثنان لصاحب معرض سيارات اسمه سيد ابويحيى بالطريق العمومى لشبين القناطر ومقيم ببلدة عرب الحصوة مركز طوخ . واتفقا معه على شراء سيارة اوبل كانت معروضة للبيع عنده بـ ٣٢٥٠ جنيها وهى خاصة بمدير مدرسة الدير الإعدادية المشتركة رقم ٢ بطوخ ومقيم بالمساكن الاقتصادية القديمة الدور الخامس . دفعا مبلغ ٣ آلاف جنيه وابقيا مبلغ ٢٥٠ جنيها وكتبا عقدا ابتدائيا وقدما بطاقة باسم لطفى محمد عثمان السيد ومقيم بـ ٥ شارع جوهر القائد بالموسكى بطاقة شخصية رقم ١٧١٣٢٥ الموسكى واتفقا . على انهما سيحضران إلى المعرض يوم السبت ٢٧ نوفمبر لدفع بقية المبلغ والتسجيل . تسلما السيارة يوم الأربعاء الساعة السادسة صباحا من الخفير الخاص بالمعرض . وكان الحادث يوم الخميس بعد تسلمهما للسيارة بيوم واحد .

ذهب صاحب السيارة - عقب علم الناس بتفاصيل ارتكاب محاولة الاغتيال - للمعرض لسؤال صاحبه عن العيال وابلغه عن هواجسه بان السيارة التى ارتكبت فى الحادث من المحتمل ان تكون سيارته لان اوصافها وماركتها تطابق إلى حد كبير سيارته !

وطلب منه النزول إلى سكنى العيال للسؤال عنهما ومشاهدة السيارة . وشاء الله سبحانه وتعالى وبتوفيق من عنده اثناء تحدثهما فى هذا الموضوع ان شاهدا سيارة نصف نقل تويوتا كورسيدا متجهة من قويسنا إلى القاهرة وبها هذا الشخص الذى اشترى السيارة . تعقباه الى مركز طوخ وفى المركز حكوا القصة لمامور المركز اتصل بى العقيد اسامة ابوالفتوح حوالى الساعة ٢,٥ وحكى لى الحكاية واخبرنى عن شكوك صاحب معرض السيارات بان السيارة موضوع النزاع هى التى ارتكبوا بها حادث الدكتور عاطف .

امرته باحضار جميع المتنازعين إلى المديرية .. حضروا حوالى الساعة ٣ وقمت باستدعاء العميد طه الزاهد مدير إدارة البحث والعقيد محمد رحيم رئيس مباحث المديرية ومن حسن الحظ انهما من ذوى الخبرة فى استجواب الإرهابيين . اول ماحضروا إلى المديرية «الولد» انكر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

إنكارا تاما أنه اشترى السيارة او حتى له اى صلة بالموضوع . وبالفعل اخرج لمدير المباحث بطاقة من جيبه باسم حسين محمود حسين من مواليد ١٩٦٢/٧/١٩ القاهرة حاصل على بكالوريوس هندسة ١٩٨٥ ومقيم بشارع عبدالمجيد اللبان بالسيدة زينب كما قدم لنا رخصة سيارة خاصة صادرة من مرور جنوب القاهرة بالاسم نفسه والوظيفة نفسها ومحل الإقامة وعليها صورته الفوتوغرافية وخاتم شعار الجمهورية وكل هذه الأوراق تبين انها مضروبة . وبحمدالله وفضله تمكن مدير

المباحث ومحمد رحيم رئيس المباحث من اعترافه بأن اسمه سيد صلاح سيد سليمان مقيم بناحية ابى زعبل دائرة مركز الخانكة ومطلوب ضبطه فى القضية رقم ٩٣/٢١ جنايات عسكرية تنظيم طلائع الفتح .

وقد سبق أن وردت نشرة بشأنه من مصلحة الأمن العام .

وتم إحضار النشرة الخاصة بالسيارة مرتكبة الحادث وبمناظرة العقد مع النشرة تبين مطابقة رقم الشاسيه المكتوب فى العقد برقم الشاسيه الذى دونته الأدلة الجنائية . ورقم الموتور كان مختلفا به حوالى رقمين نتيجة الانفجار وطمس بعض الحروف .

الاعتراف

بمواجهته اعترف اعترافا كاملا بانه هو الذى اشترى ودفع الفلوس وإنه كلف بذلك من قبل شخص يدعى «عصام» وهو الذى اعطاه البطاقات المزورة ومبلغا ماليا وقال انه طالب بكلية تجارة جامعة الزقازيق فرع بنها وترك الدراسة سنة ١٩٩١ وسافر إلى افغانستان ثم عاد إلى البلاد منذ حوالى شهرين تقريبا إلى ان التقى بالمدعو «عصام» وبناء على تكليف من شخص مصرى فى افغانستان قام بانزاله فى فندق الحسين وكلفه بتنفيذ هذه المامورية .

وعلى الفور من التقاطنا لهذا الخيط الأول فى الوصول إلى الجناة قمت بالاتصال بالوزير حسن الالفى وكنت اول واحد اخطره بالواقعة وسعد جدا بهذا الخبر وبارك لنا وطلب منى تقديم مذكرة بتقدير جهود الضباط لمكافاتهم وحدث توجيه منه للاتصال بمدير مباحث امن الدولة اللواء احمد العادلى للتفاهم معه . وقبل ان اتصل باللواء احمد العادلى اتصل بى هو وكان

الاتفاق على ارسال هؤلاء الناس إليه فى القاهرة .

وبتفتيش السيارة التويوتا التى كان يستقلها المتهم رقم واحد فى القضية سيد صلاح بواسطة الكلاب البوليسية فى امن الدولة خفية وجود متفجرات تبين وجود مسدس وذخيرة فى مخبأ خلفى للسيارة فى تجويف لاحد الفوانيس الخلفية بالإضافة إلى اكتشافنا لخمسمائة دولار ، وخمسمائة وعشرين جنيها مصريا .

وفى القاهرة توالت الاعترافات الكاملة بعد ان تولت مباحث امن الدولة القضية برمتها واعترف المتهم على زملائه كلهم وقامت ماموريات من فرق الإرهاب الدولى وضباط امن الدولة للقبض على كل العيال .

وهذا هو الذى حدث بحق الله فى هذا الموضوع .

● كان لابد ان التقى بصاحب معرض السيارات البطل الحقيقى وراء القبض على المتهم الاول فى القضية الذى حكى لى كل شىء بادق التفاصيل كما حدثت بالضبط .

قال لى سيد ابويحيى الموضوع كله بدأ ببيع وشراء . جاءتنى السيارة من صاحبها بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢٢ .. ثم عرضها لمدة شهرين تقريبا إلى ان جاء اثنان للمعرض فى يوم السبت ٢٠ من الشهر الماضى . وهو الشخص الذى تستر لى تحت اسم لطفى السيد كما اتضح فيما بعد . وبصحبته شخص اخر لم ينطق بحرف واحد !

وجرى حوار بينى وبين المدعو لطفى بشأن شراء السيارة بعد ان شاهدها وعاينها تماما وبعد الوقوف على حالتها لانها كانت فى حاجة إلى سمكرة ودوكو وعمرة موتور جديدة . سألنى عن مهرها بذات اللفظ كلام بيع وشراء حقيقى ولا يجىء سوى من شخص له فى سوق السيارات باع طويل .. قلت له المطلوب اربعة آلاف جنيه فاشاح بوجهه وقال المسافة بعيدة بمعنى انه استكثر ثمنها . وقال نشيل على الفين ونصف قلت له اسأل صاحبها وبالفعل لم يوافق وكان هذا الحوار يوم السبت ٢٠ نوفمبر .

فى اليوم التالى حضر الى الساعة الخامسة والنصف بعد العصر وزاد المبلغ خمسمائة جنيه فاصبح ثلاثة الاف جنيه .

٠١٢٥٤٨

بالفعل قفزنا في سيارة لادا ولسترينا كانت مازالت ساخنة ومعدة للانطلاق وعلى سرعة ١٢٠ كيلو مترا تعقبناه مسافة ١٠ او ١٢ كيلو مترا ، وامام كافتيريا محمد عبدالحميد بطوخ استوقفناه وفتحت زجاج نافذة السيارة وفي مواجهته قلت له : "ايه ياعم لطفى يعني ماجتش في ميعادك" .. وبكلمات مرتبة رزينة اجابني قائلا : "انا دفعت بقية المبلغ لمالك السيارة وسجلنا" .. في هذه الاثناء نزلت من سيارتي وركبت بجواره في التويوتا وما ان جلست الى جواره حتى قلت له : "وحقي" .. ووجدته على الفور يدس يده في جيبه واخرج لي مائة جنيه بقية عمولتي على عجل وكانه يريد ان يتخلص سريعا من الموقف .. لعب الفار في صدري للمرة الاخيرة .. فقلت له : "على العموم انت تيجي معايا علشان الراجل صاحب العربية واجع دماغى على بقية المبلغ وعلشان اخلص انا من الموضوع ده" ..

ووجدته يتعلل لي بانه على عجلة من امره فهو في سبيله لتادية مامورية عاجلة ، وبدا يتحرك بالفعل بالسيارة ومن خلفي كان شقيقي كمال في السيارة اللادا .. وبصراحة شل تفكيري للحظات ومضينا سويا حتى محطة بنزين طوخ وطلبت منه انزالي ... وبالفعل توقف بالسيارة ، وفي سرعة البرق انتزعت مفاتيح سيارته وبدات في الصراخ وتجمع الناس من حولنا في هذه الاثناء لحق بنا شقيقي "كمال" وانزلناه من السيارة ، وفوجئنا به يقول لنا "ياجماعة السيارة مش هي" .. يقصد السيارة الاوبل التي ارتكبت الحادث .. واكمل "حتى شوفوا الجورنال في شنطة التويوتا" .. وبدا في المشي ناحية الشنطة بالفعل لكني لم امكنه .. وتناقلناه الى داخل محطة البنزين وازداد التجمع من حولنا ، وكعادة الناس الطيبين صرخوا في وجوهنا : ياناس حرام عليكم .. هو كل واحد يتخانق تقول عليه ارهابيا"

ووجدت شخصا ملتحيا يصفعني على وجهي محاولا انتزاعه بمساعدة الاخرين من قبضة يدى ، ولم تردني الصفعة بل ازدادت القبضة يدى عليه ولم اتركه إلا في المركز ...

وفي المركز القى المدعو "لطفى" بالمفاجاة الكبرى امامي لما انكر صلته بي واخرج بطاقة باسم "حسين محمود" .. وهنا تاكدت وازداد يقيني بانه الارهابي المرتكب الحادث ، واطبقت في عنقه قائلا للضابط : "لن اتركه حتى لو ضربتوني بالنار" .. فكيف الانكار ! فهو الذى اشترى السيارة حتى بقية عمولتي اخذتها منه منذ دقائق في الطريق !! ..

صاحب السيارة

بعد محاولة شاقة ومضنية التقيت بصاحب السيارة الحقيقي الباري محمد مدير مدرسة الدير المشتركة .. قال لي جاءني المدعو "لطفى" الاسم الوهمي لـ"سيد صلاح" وبصحبته شخص آخر عرفت فيما بعد من صورته الفوتوغرافية انه "عصام" وقمت ببيع السيارة من خلال عقد ابتدائي .. يوم الاربعاء قبل الحادث بيوم واحد جاءني الاثنان الى المدرسة لم اتبين شخصيتهما .. حسبت انهما من اولياء الامور في البداية .. وجدت احدهما يقول لي : "انت مش عارفني يا استاذ .. ده انا اللي كنت مع لطفى الذى اشترى العربية بالليل" .. رحبت به وسالته عن الشخص الذى كان بصحبته .. فقال : ده هو الذى اشترى السيارة يوم الاربعاء من لطفى بعد شرائها منك بيومين .. واكمل لي بان السيارة تم القبض عليها من قبل ضابط مرور في مصر ، ومطلوب الافراج عنها بواسطتي باعتباري صاحبها .. ونظرا لان التوكيل الخاص بها مازال معي .

ومضيت في سيارة معهم بالفعل ، واثناء السير وجدت "لطفى" بداخل السيارة التويوتا ، وكان متجها ناحية شبين القناطر .. سلمت عليه .. جلست بجانبه والاثنان الاخران جلسا في الخلف .. واخبرني "لطفى" بانه باع السيارة واشار على احد الجالسين في الخلف .. قلت له "على بركة الله" .. لكن علينا ان نمر على المعرض كي اغير لك العقد الابتدائي بدلا من اسمك ندون اسم المشترى الجديد فوافق .. وعندما اقتربنا من المعرض وجدته يسرع بالسيارة .. فتملكتني الدهشة وهنا نظر الي وقال : لولا نخرج عن

اتصلت بصاحب السيارة الذى ابلغنى ان نهايته - او من الآخر كما يقولون - ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه . قلت للاستاذ قبارى .

ملاك السيارة على العموم قربت المسافة واتفقنا على اللقاء يوم الاثنين ٢٢ نوفمبر من الساعة الخامسة إلى الخامسة والنصف . وبالفعل حضر وبصحبته الشاب الصغير فى حدود العشرين من عمره وجلسنا وتفاوضنا فى البيع والشراء الأستاذ قبارى متمسك بثلاثة آلاف ونصف ووجدت المدعو لطفى يقول بعد تفاوض طال الوقت فيه وجدته يقول تقسم البلد نصفين بمعنى قسمة الخمسمائة إلى ٢٥٠ جنيها بلغة اولاد السوق . بيعا وشراء لم تشبه شائبة .

طلبت بطاقة الأستاذ قبارى وبطاقة المشترى وكتبنا العقد الابتدائى من خلال رخصة السيارة والتوكيل الخاص بصاحبها . وبالفعل دفع المدعو لطفى ثلاثة آلاف جنيه واستبقى مبلغ ٢٥٠ جنيها عند التسجيل يوم السبت ١٩٩٣/١٢/٢٧ . ووجدته بعد دفع المبلغ وتحرير العقد الابتدائى يرجونى ان تظل السيارة بالمعرض لليوم التالى الثلاثاء ١٢/٢٣ ووافقت ومضى إلى حال سبيله . لم يأت فى اليوم التالى المتفق عليه . ووجدته يتصل بى تليفونيا للاعتذار فى ذات اليوم الساعة الخامسة والنصف تقريبا ويبرر لى عدم مجيئه بأن زوج اخته اجرى جراحة الزائدة الدودية واضطر لاصطحابه فى المستشفى . وفى نهاية المكالمة طلب منى تسلمه للسيارة الساعة السادسة صباح يوم الاربعاء . واندهشت لهذا الميعاد المبكر جدا لكن إجابته كانت حاضرة وتحلل بالفعل بإجابة جاءت مقنعة : قال انه يخشى اعتراض رجال المرور له . ففى هذا التوقيت تكون الفرصة سانحة له ان يمضى بها الى السمكرى ثم القيام باعمال الدوكو لها وبالفعل كانت حالة السيارة تعبانة !

وابلغت الخفير الخاص بالمعرض بهذا الموضوع وطلبت منه تسليم السيارة للمدعو لطفى بعد التأكد من بطاقته وإمضائه على إقرار بالتسلم . وبالفعل تسلم السيارة فى هذا التوقيت يوم الاربعاء وكان بصحبته هذا الشاب الصغير الذى لم يفارقه !

الانفجـار

وحدث ماحدث يوم الخميس وسمعنا عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء وعن السيارة المفخخة التى ارتكبت بها الجـريمة

وبصراحة لم ارتب فى شىء سوى يوم السبت ليلا لما تخلف المشترى عن الحضور فى الميعاد المتفق عليه لدفع بقية المبلغ وتسجيل السيارة .. صباح الاحد ازداد شكوكى ولعب الفار فى صدرى ودار حوار بينى وبين من يعملون فى المعرض معى عن ان السيارة التى ارتكبت بها الجريمة هى ذاتها التى قمت ببيعها . فالموديل والماركة واللون تنطبق تماما على اوصاف السيارة فوق كل ذلك عدم حضور المشترى للتسجيل حسب الميعاد .

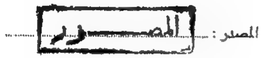
جن جنونى يوم الاحد لم انم ليلتى بصراحة شديدة .

فاتنى ان اقول لك بان المدعو لطفى حينما جاء فى اول يوم لكى يشترى السيارة كان يستقل سيارة تويوتا ولكنه وضعها على بعد ١٠ او ١٥ مترا من المعرض ولم اعر لهذا الامر اى انتباه فى ذلك الوقت .

فى يوم الاحد لم اتمالك اعصابى كل ثانية تمر بى وكأنها دهر ثقيل .. تبلبلت افكارى بداخل راسى الذى كاد ينفجر من كثرة هواجسى .. اعصابى بدات تخوننى .. اجلس هنا وبعد دقيقة واحدة استبدل مكانى .

إلى ان جلست بمفردى على قارعة الطريق امام المعرض بعد ان تركت صحبتى بالداخل . فانا اريد ان اخلو بنفسى .. وكان القدر بالفعل يريد الانتقام لدم الطفلة البريئة .. فى ثوان تمرق من امامى سيارة تويوتا وبداخلها شخص اشاح بوجهه الى الناحية الاخرى . وكانت يتوارى بملامحه .. ولكنه هو .. باوصافه نفسها واوصاف السيارة التى كان يستقلها فى البداية .. ناديت بعلو فمى على شقيقى كمال .. قلت له الواد اللى اشترى الاوبل .. اجر وراه





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

القصة الكاملة للقبض على القتلة

• «صمونيل» سافر إلى أفغانستان لتلقى تدريبات راقية على فنون استخدام المتفجرات

• يوم الجمعة الدامى الذى لم يأت بعد القبض على «شلبى»

السيارة لان الوقت تأخر بنا لم نعود بها لاستبدال العقد للمشترى الجديد .. بصراحة لم تنطل علىّ اللعبة .. فى ميدان شبين ونظرا لان الطريق غير ممهد فى هذه المنطقة مما اضطر "لطفى" قائد السيارة بالتهدئة من السرعة .. وعندئذ فتحت باب السيارة وخرجت منها بعد ان طلبت منه الوقوف . سالنى عن سبب ترددى ، قلت له انا لن اذهب معكم إلا بعد تغيير العقد فى المعرض لكى نكون صح مائة فى المائة .. فاجابنى قائلا : والله حانرجع .. بشرفى حانرجع .. وانا سوف اعود امامكم للذهاب الى المعرض ، وانت والمشترى

الجديد استاجرا سيارة اجرة على حسابى لكى ترتاح للافراج عن السيارة ، وبالفعل ناديت على سائق اسمه "سيد اوكيه" وركبنا معه فى سيارة بيجو ٥٠٤ بيضاء استيشن وسلكنا طريق ابى زعبل .. وعند قبر الزعيم جمال عبدالناصر ركنا فى الموقف وسالت عسكرى المرور الذى يقف فى المكان عن السيارة الاوبل الحمراء التى كانت مركونة ، فاخبرنى : ان الضابط استقلها بصحبة جنديين لتناول وجبة الغداء ، وهو الذى يقودها بنفسه ، ثم اضاف لى الجندى بان الضابط اخبره إذا ماجاء صاحب السيارة عليه ان ينتظر ساعة لحين عودته .

وبالفعل انتظرت انا و"سيد اوكيه" سائق البيجو والشخص الذى كانوا ينادونه باشرف ..

ومضت اكثر من ساعة فى انتظار البيه الضابط ولم يات ..

وهنا اصررت على الانصراف نظرا لارتباطى باعمال ، ووجدت المدعو اشرف يقول لى لامانع من انصرافك فقط اترك التوكيل لكى نفرج عن السيارة ورفضت بالطبع ، واثناء الجدل والمشادة التى حدثت بينى وبين المدعو "اشرف" فجاة ظهر لنا "عصام" الذى كان بصحبة "لطفى" اثناء شراء السيارة ، القى علىّ بالتحية وسالنا عن حضور الضابط فقلنا له لم يات بعد ولما علم بنيتى على الانصراف قال لى : الحل بسيط اعطنى التوكيل كى اصوره ، وتركت لهم التوكيل وانصرفت .. وعدت الى مدرستى .

كل هذا يوم الاربعاء ، يوم الخميس حدثت محاولة اغتيال وذكروا بالطبع المكان وهنا لعب الفار فى صدرى ، يوم الجمعة علمت بان السيارة مرتكبة الحادث اوبل (٦٦) .. اتصلت بصاحب المعرض تليفونيا واخبرته بهواجسى .. يوم السبت قرات عن لغز مالك السيارة وعلمت انهم لم



يتوصلوا الى مالكها الاصلى .. فلم يظهر ..

يوم السبت ذهبت الى سيد صاحب المعرض فى انتظار قدوم الذين اشتروا السيارة لم يات احد بالطبع .. وهنا طلبت من "سيد" النزول الى مصر للبحث عن سكن "لطفى" المدون فى بطاقته ٥ ش جوهر القائد - الموسكى ..

وبالفعل نزلت مصر بمفردى للبحث عن العنوان وجدته محلا للخردوات سالت عن الاسم فلم يتعرف عليه احد .. ومن شارع جوهر القائد ذهبت على ١٥ ش الطيران عنوان المشترى الجديد "اشرف" وجدته عبارة عن عمارة تحت الانشاء .. فى قسم الوايلى سالنى عما إذا كانت السيارة قد ضبطت لمخالفتها شروط الامن والمتانة فلم اجد شيئا .. عدت الى منزلى .. ويوم الاحد سالت المصادفة وحدها بـ" لطفى " فمر من امامنا وامكن القبض عليه ، ويضيف انبارى محمد مالك السيارة : " وللعلم رزم الفلوس التى حصلت عليها من سيد صلاح كانت مطوقة باوراق البنك الصفراء والمدون عليها اسم بنك الدلتا فرع غمرة " !!

سيد زكى


Bibliotheca Alexandrina
0306037